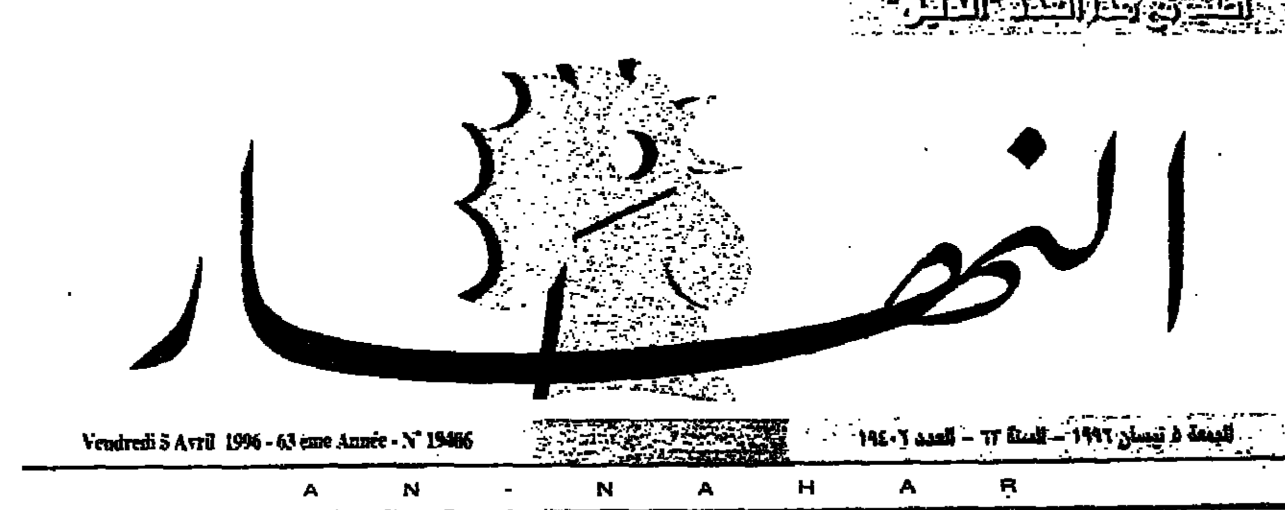


Vendredi 5 Avril 1996 - 63 eme Année - N° 19486

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٨٦

A N - N A H A R



ناشد "المغادرين" العودة وخاطب سوريا واسرائيل بلغة لا تغضبهما

شيراك: اعلان جديد لاستقلال لبنان

فرنسا تتعهد رفض اي سلام لا يضمن حرية لبنان واستقلاله وسيادته



الرئيس جاك شيراك والى جانبه الرئيس الياس الهراوي مصافحاً الرئيس رفيق الحريري في مطار بيروت وبدا الى اليسار الرئيس نبيه بري. (اب تيليفوتو)

دخل جاك شيراك لبنان من البوابة الأحب الى اللبنانيين عندما تبنت "الديغولية" نهجا رسميا وواضحا لفرنسا حيال لبنان، معلنا تعهده على نحو قاطع الاستقلال اللبناني الجديد.

وبعد ساعات قليلة من وصوله، سارع اول رئيس فرنسي يزور بيروت منذ الاستقلال الى استلهام موقف الجنرال شارل ديغول ليطلق عبر كلمته امام مجلس النواب ميثاقا فرنسيا كاملا في شأن لبنان صاغه بعناية فائقة عبرت عن مدى الجدية التي اولاها لاختياره بيروت اول عاصمة يزورها في الشرق الاوسط.

وحجبت هذه الكلمة بأهميتها الاستثنائية برنامج اليوم الاول من الزيارة، نظرا الى دقة "الرسالتين" اللتين وجههما الرئيس الفرنسي الى كل من سوريا واسرائيل بلغة لا تغضب ايا منهما، وكذلك الأبعاد اللبنانية التي تضمنتها وبدا معها شيراك راغبا في التأكيد للبنانيين على نحو قاطع ان فرنسا هي ضامن مستقبلهم وسيادتهم. ذلك انه شدد تكرارا على "حرص فرنسا على استقلالكم وسيادتكم واحترام سلامة اراضيكم داخل حدود ثابتة لا مساس بها". وقال ان فرنسا "لن تكف عن النضال من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة، سلام يعيد الى بلدكم سيادته كاملة على اراضيه". واذ كرر ان "فرنسا تود ان يكون لبنان حرا سيدا مستقلا"، لم تفته الاشارة الى "شيء من الحيرة والقلق والخوف لدى العديد منكم"، معلنا ان "لبنان لن يكون وحده ما دمتم قادرين على صون وحدته وأوفياء لقيمكم ومؤمنين بمستقبلكم".

وبرزت في خطاب الرئيس الفرنسي لغة الدفع بقوة في معنويات اللبنانيين وحضهم على الثقة بأنفسهم، وخاطب النواب قائلا: "اعلم ان لديكم تخوفا من ان يتقرر مصير لبنان عبر سلام مصنوع في مكان آخر لا يسمح لكم باستعادة سيادتكم كاملة". على انه اضاف: "كونوا على ثقة ان فرنسا ستكون حاضرة في كل خطوة خلال الاشهر المقبلة حين يتم التفاوض حول الشكل الذي سيكون عليه السلام الشامل (...) ولن تؤيد فرنسا اطلاقا اي تسوية سلمية لا تضمن في شكل كامل مصالح لبنان المشروعة او كيانه او استقلاله".

وقرن هذا التعهد الذي يعد الاقوى دوليا حتى الآن حيال لبنان، برسالة الى اسرائيل وأخرى الى سوريا اذ قال: "لا بد بعد انسحاب اسرائيلي كامل ان يكون الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الضامن الوحيد لفرض سلطة الدولة (...) وسوف يسمح الوضع الجديد وانا لا أشك في الامر للقوات السورية بأن تنسحب بعد استتباب تام للسلام".

كذلك أفرد للانتخابات النيابية اللبنانية حيزا حض عبره بوضوح على المشاركة فيها في ظل "مصالحة سياسية واحترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية" وعدها "واجبا وطنيا" محددا لها "شروطا موضوعية وضمانات كفيلة بتأمين الخيار الحر والتمثيل الاوسع لكل التيارات والشرائح السياسية". وخلص الى دعوة "الذين غادروا تحت ضغط الاحداث الى العودة الى هذه الارض للتمهيد لتحديات الغد".

اما المحادثات التي اجراها شيراك مع الرئيس الياس الهراوي واعقبتها جولة موسعة في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد الفرنسي المرافق وعدد من الوزراء اللبنانيين، فأجملتها مصادر الوفد الفرنسي بالتركيز

- التتمة في الصفحة ٩ -

صفير المساء "سيقول كل شيء"

"تقنين" للتجمع في بكركي والاتحاد العمالي احتجز ٦ ساعات

العامل الأمني الذي لازم زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان واقتضى في يومها الاول منع الاتحاد العمالي العام من تنفيذ اعتصامه امام مجلس النواب، "توسعت" مقتضياته بحيث قد يشمل في اليوم الثاني بكركي نفسها، وهي المحطة الابرز اليوم في برنامج شيراك.

ذلك ان بكركي تبلغت مداورة اتجاهاً الى منع المواطنين من التجمع في الصرح البطريركي او على الاقل تقنينه ابتداء من صباح اليوم، للمشاركة في رتبة الجمعة العظيمة، علماً ان قوى واحزاباً معارضة كانت وجهت دعوات الى التجمع اظهاراً لتأييدها لمواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وعلى رغم ان اي تأكيد رسمي مباشر لهذا المنع لم يصدر، غير ان رئاسة الجمهورية اصدرت بياناً حددت فيه الشخصيات التي ستحضر المناسبة، ثم صدر بيان عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي يقضي بمنع توجه السيارات والمواطنين الى الصرح البطريركي من جونيه، وحدد طريقاً واحدة للمواطنين الراغبين في الحضور هي طريق حريصا.

وعزي هذا الاتجاه الى سببين: الاول الحؤول دون حصول "احتكاكات" محتملة بين المتجمعين المنتمين الى قوى مختلفة، والآخر الحؤول دون احتكاك محتمل بين المتجمعين والقوى الامنية.

وحتى ساعة متقدمة من الليل لم يتضح اي تدبير سيتخذ في محيط بكركي، من حيث استقبال المواطنين والطريق التي يمكن سلوكها الى الصرح البطريركي، الامر الذي اثار نوعاً من الاستياء في اوساط كنسية وقيادية مسيحية، فيما انصرفت دوائر البطريركية الى وضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للاستقبال.

واوضحت مصادر بكركي لـ"النهار" ان البطريركية لم توجه اي دعوة الى اي من الشخصيات اللبنانية، وهي تؤكد ما درجت عليه منذ القدم "ان بابها مفتوح امام الجميع". على ان بعض زوار بكركي لاحظ اشياء لدى البطريرك ونقل تساؤلات تدور داخل بكركي، عما اذا كانت ثمة نية لابعاد الناس وإملاء من يحضر ومن يمنع". وقال هؤلاء ان البطريرك صفير "سيكون واضحاً للغاية في تحديد مواقفه امام الرئيس الفرنسي ولن يترك شيئاً لن يقوله حيال ما يتظلم منه اللبنانيون جميعاً وليس المسيحيون وحدهم"، علماً ان خلوة ستضمه والرئيس شيراك يقدم اليه خلالها مذكرة وصفت بانها على جانب من الاهمية.

"اعتقال احترازي"

اما الاعتصام العمالي العام الذي كان مقرراً امام مجلس النواب، فتحول "اعتقالاً احترازياً" لاركان الاتحاد العمالي العام في مركز الاتحاد في بدارو طوال ست ساعات. عندما منع الجيش اركان الاتحاد من الخروج من مقرهم من الثانية الا ربعاً الى الثامنة الا ربعاً مساء. ولم تنجح "مفاوضات" عسكرية - عمالية هادئة في الافراج عن هؤلاء، فعقد رئيس الاتحاد الياس ابو رزق مؤتمراً صحافياً اتهم فيه السلطة بـ"التمادي في قمع الحريات" واكد المضي في التحرك الاحتجاجي "بعناد وقوة" والتمسك بالاضراب والتظاهر والاعتصام. واعلن انه سيدعو الهيئات النقابية الى تحديد مواعيد تنفيذ الاضراب والتظاهر يومين متتاليين. (راجع ص ٧)

"ساعة للحقيقة"... دعوة الى الثقة

... نعم، انه اعلان جديد لاستقلال لبنان، ومن فرنسا. ولِمَ لا؟

فليس لبنان الدولة الوحيدة، ولا الاولى، لا بين الصغار ولا حتى بين الأكبر منهم، يعلن استقلالها من منبر دولي، بل من رئيس دولة كبرى صديقة، حين يحار العالم كيف يصف "قضية" لبنان والمصير: امتأقلمة هي الحلول والقليمي هو المصير؟ أم محتكرة لفريق؟ أم مدولة في ظل شرعية أممية يتناساها أهل المشكل فأهل الحل... أم هو المصير بمثابة السلب، لأن القابضين على زمام المصير قد استرهنوه؟

حسبنا، كي لا نعود الى تاريخ الستة آلاف سنة التي ذكّرنا بها الرئيس جاك شيراك (ساعة يتنكر كثيرون لما في هذا التاريخ من استقلالية فذة)... حسبنا ان نتذكّر ان دستور لبنان الاول، عام ١٩٢٦، ما كان ليكون ممكناً لولا اعلان الجنرال غورو دولة لبنان الكبير في ايلول ١٩٢٠، ولا كان ميثاق ١٩٤٣ ممكناً كذلك لولا اعلان الجنرال ديغول استقلال لبنان عام ١٩٤١، على نحو ما ذكّرنا به "رفيقه في المقاومة" (شكراً، نبيه بري)، ثم الاعلان الذي تلا الحقبة المجنونة التي تجاوز فيها مندوب فرنسا آنذاك المسيو هيللو حدود السيادة اللبنانية، فعزله الجنرال ديغول وأرسل من يمحو آثار عدوانه من "التاريخ المشترك" - وهو التعبير الذي ردده الرئيس شيراك، وجعل منه منطلق مشروعية مبادرته الجديدة.

* * *

وبعد، من فرط ما هو خطاب الرئيس شيراك شامل وغني بالمعاني والمغازي والأبعاد، فلن كل لبناني (وبعض اللا - لبنانيين كذلك) سيتذكر منه هذا الذي يعنيه او يعتبره رسالة موجهة اليه... وكأننا به كان يصلح لأن يكون خطاباً من رئيس الجمهورية اللبنانية، انما بصدقية ومسؤولية غير منقوصة، فيه دعوة الى وعي المسؤولية في زمن العمل والبناء، وفيه دعوة الى الأمل في زمن "الاحباط" الذي يبلغ ببعضنا حدود السأم، بل اليأس من الدولة والوطن.

فهل ثمة من لم يفهم معنى توجه الضيف الفرنسي، مرتين، الى رئيس الحكومة الرئيس الحريري، والحرص على تسميته بالذات؟

يبقى ان خطاب شيراك هو خطاب رئيس دولة عظمى، والدولة الاوروبية الاولى، الدولة التي لم تيأس مرة من لبنان، ولم تسئمها الخيبات، ولم "يوفق" في احباط همتها حتى أشد الاتكاليين نفخاً في أبواق التشاؤم بل الشؤم.

* * *

من هنا خطورة التزام الرئيس شيراك والزام شعبه ودولته لا بالقرار ٤٢٥ وحسب، بل بجميع قرارات الأمم المتحدة التي تحفظ استقلال لبنان وتضمن سيادته الكاملة غير المنقوصة على كامل أراضيه، بحيث يحافظ على حدوده وأمنه الجيش اللبناني دون سواه، وقوى الأمن اللبنانية دون سواها. ولمن لم يفهم، قال الرئيس شيراك جازماً انه واثق من ان القوات السورية ستنسحب عند توقيع اتفاقات السلام مع اسرائيل. كما لم يتردد في ان يعرض، اذا وافق الفرقاء، ان تشارك قوات فرنسية (وهو قائد هذه القوات) في حماية الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً، وضمان سلامتها.

ولكنه لم يفته، من علياء منبر السيادة الشعبية اللبنانية الذي استضافه، ان يتوجه، وبلهجة محبة لا يحسنها أحد كالفرنسيين الكبار، الى اللبنانيين بالذات، وبنوع أخص الى الشباب وبشغف، والى المهاجرين والمهجرين - لم يفته ان يوجه الى هؤلاء والى جميع المواطنين أخطر نداء: دعوة الى الثقة بلبنان، اي الثقة بالنفس أولاً!

"ثقوا بلبنان"، نعم، هكذا قال شيراك.

وهل يلام العالم اذا هو صدف عن مساعدتنا متى نحن فقدنا الثقة بالذات ومررنا، (كما قال شيراك كذلك) "خلف المصالح الفردية" بدل ان نعمل من أجل الوطن والمؤسسات الديموقراطية بروح المصالحة والشركة في الوحدة الوطنية؟

ذلك ان "السلام ليس حقاً مكتسباً لأحد"...

فما أعظمها أمثولة ان يتعهد لنا العالم، والرئيس الفرنسي يردد أصداء نداءاته، إن السلام لا ولن يكون على حسابنا، اذا نحن استحققناه وأحسنّا المساهمة في الوصول اليه، شاملاً عادلاً.

إذذاك، وإذذاك فقط، يكون "مستقبل لبنان ما يصنعه اللبنانيون لأنفسهم!".

فهل يفقهون؟ وهل ينتقلون، ومعاً، الى العمل مطمئنين، بدل التشكيك والتقاتل وتناتش أشلاء الوطن قبل ان يموت، مغانم وأسلابا؟

* * *

من هذا المنطلق، ترتفع الدعوة المزدوجة التي أطلقها الرئيس نبيه بري الى مستوى الاهمية التاريخية، فكيف لا نشكره ونهنئه عليها؟... ولو كان ذلك قد غدا غير مألوف في "برلمانيات" مجلس المغانم والاسلاب، فضلاً عن شرائع الاستسلام!

نعم، نعم... وبالصوت العالي، شكراً الى الرئيس نبيه بري على دعوته - يطلقها قبل ان تتوجه الينا فرنسا بندائها - لاقامة متحد "متوسطي" (اي "بحر - متوسطي") بديل محاولة التزوير الجغرافي الاسمه "الشرق - اوسطية". وقد ذهب الرئيس بري في الدعوة الى اقتراح مجلس نواب متوسطي يؤلف البرلمانان الفرنسي واللبناني نواته ومحوره.

ثم شكراً للرئيس بري لأنه شفع حديثه التقليدي عن سوريا بالتكلم باللهجة الاستقلالية من أجل سوريا... ثم قارب التكلم باسمها، على نحو يعيد لبنان الى واجهة الدور الدولي الذاتي، وهو ما كان قبل مبادرة فرنسا، محرماً علينا ومنكراً!

ويكتسب هذا الكلام ملاءته الكاملة عندما يخلص الى دعوة فرنسا لأن تؤسس هي لتحرك اوروبي ضاغط لتأكيد استقلال لبنان والدفاع عنه. فكيف لا تسمع فرنسا الديغولية هذا النداء، بل هذا الاستصراخ، وقد خاطب الرئيس بري في شيراك "سليل المقاومة الفرنسية"، فصفق المجلس لذكر الجنرال ديغول مرات كما لم يصفق لسواه؟

* * *

الى الذين سمعوا، كما الى الذين قد لا يسمعون، نقول مع الرئيس بري انها "ساعة للحقيقة"...

ونزيد، ولم لا؟: فليخجل بعد ذلك المتخلّفون!

غسان تويني

النهـــار

... وزيارة كلينتون سابقة لأوانها

في موقف لافت سبق وصول الرئيس جاك شيراك الى بيروت، قال السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز امس ان الرئيس بيل كلينتون "يكون مسرورا" بزيارة لبنان "لكن هذا سابق لأوانه". وأبدى رغبة بلاده في اجراء الانتخابات اللبنانية "في موعدها وفي أجواء من الحرية والعدالة وبمشاركة جميع الافرقاء على نطاق واسع".

العلاقات اللبنانية - الفرنسية

العلاقات اللبنانية - الفرنسية، منذ ديغول حتى اليوم، تخصص لها "قضايا النهار" صفحة ثالثة، بعد صفحتي الامس وما قبله، لمناسبة زيارة الرئيس جاك شيراك للبنان.

"كيميائية" ليبيا والتهديد الاميركي

نفت طرابلس اتهامات وزير الدفاع الاميركي وليم بيري بانها تشيد مصنعا سريا للاسلحة الكيميائية واعتبرتها حملة لتحويل الانظار عن الترسانة النووية الاسرائيلية. اما بيري فكرر ان بلاده لا تستبعد القيام بعمليات عسكرية حلا اخيرا ما لم تتخل ليبيا عن مشاريعها.

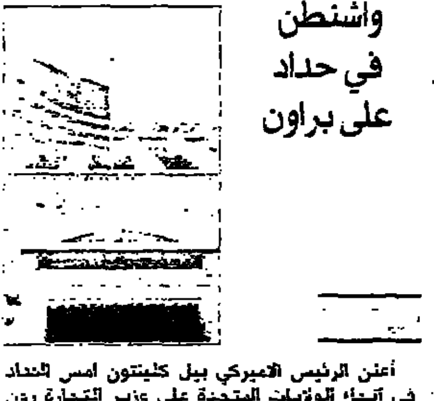
المعارضة العراقية خلافات خلافات

اختتمت المعارضة العراقية اجتماعاتها في دمشق ليل امس بمزيد من الانقسام. فبعدما ادى خلاف الى انسحاب الحزب الشيوعي، برز خلاف آخر بين التيارين الكردي والقومي.

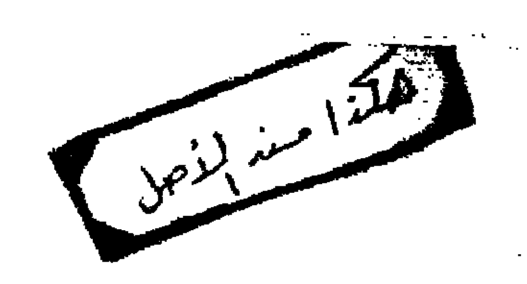
عرفات يراضي اهالي الضفة

بعد تنديد الرأي العام الفلسطيني بالحملة التي تشنها الشرطة على الاصوليين الاسلاميين وانتقاد تجاوزات عناصر في الشرطة، حرص رئيس السلطة ياسر عرفات على استرضاء اهالي الضفة الغربية بلقاءات مباشرة لاستعادة التعاطف الشعبي.

واشنطن في حداد على براون



أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الحداد في انحاء الولايات المتحدة على وزير التجارة رون براون الذي قتل في تحطم طائرة قرب مطار مدينة دوبروفنيك المطلة على البحر الادرياتيكي في كرواتيا.



هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

العملية السلمية في نيويورك

-٢-

ديبلوماسيو نيويورك من العرب لا يعتقدون ان الولايات المتحدة الاميركية ستمارس على سوريا ضغطا قويا وشديدا كالذي مارسته على السيد ياسر عرفات قبل توقيعه اتفاق اوسلو الاول لحملها على تسهيل التوصل الى تسوية سلمية شاملة ونهائية بينها وبين اسرائيل. ويعزون اعتقادهم هذا الى جملة اسباب. اولها اقتناعهم بان القيادة السياسية السورية العليا لن تستجيب الضغوط السياسية، وان من الزعيم الاوحد العالم اليوم، اذا كانت ستؤدي الى تسوية مع اسرائيل تنعكس سلباعلى صورتها وطنيا وقوميا وكذلك على مصالح سوريا الامنية والاقتصادية والاستراتيجية فضلا عن دورها الاقليمي. وهذا الموقف ليس جديدا، اذ مارسه السوريون اكثر من مرة في السنوات الماضية احيانا في ظروف اقليمية ودولية فيها تكافؤ وان في الحد الادنى مع اسرائيل واحيانا اخرى في ظروف اقليمية ودولية بالغة السوء بالنسبة اليهم. ولم يعبأوا في حينه بالكلفة التي سيرتبها عليهم رغم ضخامتها. ولا يزالون اليوم على الموقف نفسه.

واقتناعهم ايضا بان القيادة نفسها تعتقد مع شيء من الجزم باستحالة ممارسة الولايات المتحدة الاميركية ضغوطا عسكرية مباشرة عليها لاسباب يعرفها الجميع. كما انها تعتقد، وبقدر مماثل من الجزم بان الاميركيين لن يعطوا ضوءا اخضر لقيام اسرائيل، كونها الجهة المؤهلة اكثر من غيرها بممارسة الضغط العسكري المطلوب لهذا النوع عن العمل بسبب انعكاساته السلبية على الوضع العام في المنطقة وعلى المصالح الدولية عموما والاميركية خصوصا. اما الضغط العسكري الاسرائيلي والاميركي فعلا على سوريا بواسطة لبنان فانه لن يحقق الغايات المرجوة منه في نظر ديبلوماسيي نيويورك من العرب. لانه سيكون في حال حصوله محدودا جدا تلافيا للانعكاسات السلبية المذكورة اعلاه. وثانيها اقتناعهم بان النظام الحالي في سوريا، برغم تشدده في العملية السلمية الشرق الاوسطية وحال العداء بينه وبين الولايات المتحدة ابان انقسام العالم الى محورين دوليين اميركي وسوفياتي التي تحولت الى حال من محاولة الفهم المتبادل للمواقف بغية اقامة علاقات ثنائية جيدة، اقتناعهم بان هذا النظام يشكل ضرورة للمجتمع الدولي خصوصا في هذه المرحلة. ذلك ان البديل منه في حال ضعفه او عدم استقراره او انتهائه لسبب او لآخر سيكون قطعا نظاما اسلاميا اصوليا. ومعروف كم يعاني هذا المجتمع بسبب الانظمة القائمة من هذا النوع ، وخصوصا بعدما اعتبرها مسؤولة عن الارهاب الجديد في العالم. وثالثها اقتناعهم بان سوريا كانت صادقة عندما قبلت الاشتراك في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط قبل سنوات. وعندما التزمت تحقيق سلام شامل وكامل مع اسرائيل. وهي لا تزال على التزامها برغم "الخروقات" الكثيرة التي حققتها اسرائيل في العالم العربي بمساعدة مباشرة من الاميركيين. وقد لمس المسؤولون في الادارة الاميركية هذا الامر اكثر من مرة ولا يزالون يؤكدون وجوده. اما رابع الاسباب وآخرها فهو اقتناع الولايات المتحدة الاميركية بان سوريا كانت وهي الآن وستبقى حاجة اساسية وثابتة لحل لازمة الشرق الاوسط وتحديدا لاقفال ملف الصراع العربي-الاسرائيلي. وتعزز بالاقتناع المذكور المواقف التي اعلنها ويستمر في اعلانها قادة دول عربية عدة بعضها "سالم" اسرائيل قانونا وبعضها الآخر سالمها عمليا من خلال خطوات تطبيعية واضحة وملموسة، والتي تؤكد ان السلام النهائي في المنطقة وان اقامة العلاقات الديبلوماسية الكاملة وما الى ذلك من خطوات سيبقيان ينتظران انتهاء المفاوضات على المسارين السوري-الاسرائيلي واللبناني-الاسرائيلي الى تسوية نهائية.

الاقتناعات الاميركية المشار اليها، يقول ديبلوماسيو نيويورك من العرب، موجودة ايضا، على الاقل في معظمها، عند القادة الاسرائيليين وذلك على رغم الكلام الحاد والقاسي عن سوريا الذي يقوله بعض هؤلاء ولاسيما عند حصول احداث يعتبرونها "ارهابية" سواء في لبنان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة او داخل اسرائيل والذي قد يوحي لكثيرين ان الضغط الكبير الذي لا يقاوم يمكن ان يمارس على السوريين.

كيف يرى ديبلوماسيو نيويورك من العرب المسار التفاوضي اللبناني-الاسرائيلي؟

قررت الحكومة اللبنانية والقيادة السياسية السورية العليا، يجيب هؤلاء، منذ بدء العملية تلازما كاملا بين المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري. وقد حاولت الولايات المتحدة. في المراحل الاولى للتفاوض بين بيروت وتل ابيب فك التلازم المذكور او على الاقل تسريع المسار اللبناني في حال تأخر المسار السوري للصعوبات الكثيرة التي تكتنفه. لكنها لم تنجح على رغم ان بعض اللبنانيين، وتحديدا بعض الحكم في لبنان، لم يكن يمانع في ذلك. ولم تحاول مرة ثانية لانها عرفت ان نجاحها في حال تحقق سيكون نظريا. ذلك انه سيرتب آثارا سلبية على لبنان الامر الذي يضرب الهدف الاساسي المطلوب. لكن هذا الامر لا يزال واردا عند الادارة الاميركية التي لن تسعى الى تحقيقه الا اذا وجدت الظروف ملائمة له. وهي لن تكون ملائمة ابدا في نظر ديبلوماسيي نيويورك من العرب.

هل ستضغط الولايات المتحدة الاميركية في رأي الديبلوماسيين المذكورين على عربها الذين اصبحوا معظم العرب للانفتاح الكامل على اسرائيل برغم التعثر على المسار السوري-الاسرائيلي والجمود على المسار اللبناني-الاسرائيلي وذلك من اجل الضغط على سوريا وعزلها؟

سركيس نعوم

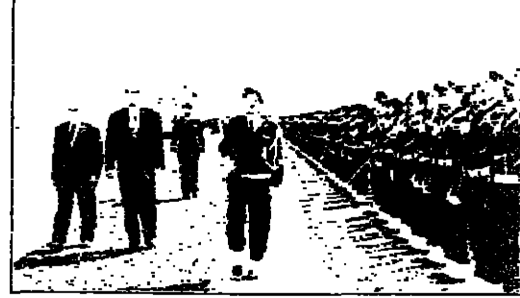
شيراك يعيد الى بيروت دورها ويذكر الدولة بنفسها!

أول رئيس فرنسي يشهد استقبالاً لا سابق له

المحادثات في بعبدا تركزت على العلاقات وعرض باريس للسلام







الرئيسان المراوي وشيراك يستعرضان ثلة من الحرس الجمهوري في مطار بيروت.



الرئيس شيراك مصافحاً مستقبليه وفي مقدمهم الرئيسان بري والحريري وبدا الهرزلي والمر والوزراء طباره وحماده وجنبلاط.



الرئيسان عند منصة الشرف في المطار.



في صالون الشرف.

السيارة الرئاسية امام قصر بعبدا.





الرئيسان في القصر.



المحادثات الموسعة في حضور الرئيس الحريري والوزراء اللبنانيين والفرنسيين. (دالاتي ونهرا)

طائرة "الايرباص" الفرنسية الرئاسية في مطار بيروت. (عن التلفزيون- ابرهيم الطويل)

جاك شيراك أول رئيس غربي يزور لبنان منذ انتهاء الحرب فيه عام ١٩٩١. وأول رئيس فرنسي يزور بيروت رسمياً منذ عام ١٩٤١. وبيروت هي أول عاصمة عربية وشرق اوسطية يزورها منذ انتخابه رئيساً.

بهذه الصفة المثلثة البعد والفرادة عاشت بيروت الحدث الذي لم تذق طعماً مماثلاً له منذ عقود. ولعل أول ما حققته الزيارة ان شيراك اعاد الى بيروت حنيناً لاستعادة دورها عاصمة للشرق، ولو انها، في الواقع، فقدت الكثير من هذه الصفة. على ان شيراك استثار لدى الدولة ما يجب ان تكون عليه، وهو الآتي لنفض غبار النسيان العالمي عن لبنان الدولة والكيان. وهذا البعد في ذاته تفوق على كل الدلالات والأبعاد الأخرى.

مذ هبطت الطائرة الرئاسية الفرنسية في بيروت والاستقبال الذي أقيم للضيف الى المحادثات في قصر بعبدا فزيارة مجلس النواب والقاء الكلمة الأولى، بدا شيراك واضحاً ومبسطاً و"لائقاً" في الإفصاح عن أهداف زيارته التي يمكن تلخيصها ببساطة وصعوبة معاً وهي: عودة لبنان الى اللبنانيين.

ولم يكن خافياً ذلك "الاستنهاض" الذي أحدثه شيراك في نفوس مضيفيه، حتى ان اللبنانيين الذين تابعوا الوقائع المباشرة عبر شاشات توحدت لغتها ومفرداتها بفعل التدابير الاعلامية، لاحظوا مسؤولين "متهيبين" المناسبة، من جهة، و"مبتهجين" بالحدث، من جهة أخرى. وذابت بين المراسم - وهذه ايضاً استذكرها اللبنانيون - ولو الى حين، حسابات السياسة. ولم يبق في المشهد سوى الصورة التي جهد الرسميون في اظهارها على نحو يليق بالاستقبال في كل محطاته وبرنامجه.

اما الجدية التي أسبغها شيراك نفسه على الزيارة والتي استتبعت جدية مماثلة لبنانياً، فظهرت في طلائع المحادثات في قصر بعبدا حيث انعقدت الجولة الأولى بين الرئيسين الياس الهراوي وجاك شيراك وانضم اليهما الرئيس رفيق الحريري وأعضاء الوفدين الوزاريين، وفتحت ملفات العلاقات الثنائية والبروتوكولات التي من شأنها تكراراً ترجمة "العلاقات الاستثنائية" بين لبنان وفرنسا. فيما تُركت "الرسالة المدوية" الى اللبنانيين وعبرهم الى المحيط القريب المتحكم بمصير لبنان الى الكلمة التي ألقيت في مجلس النواب. فبدا الرئيس الفرنسي راسماً كل خطوة بعناية وتأنٍ. بل بدا عارفاً بلبنان بمقدار ما يعرفه اللبنانيون ان لم يكن أكثر.

اما ملف المحادثات الثنائية، استناداً الى المصادر المسؤولة في قصر بعبدا، فتناول أربعة محاور رئيسية هي:

١- العلاقات الثنائية، بين لبنان وفرنسا في وجهيها التاريخي والحالي.

٢- دور فرنسا في عهد الرئيس شيراك.

٣- العملية السلمية والدور الفرنسي فيها وموقع لبنان. وتناول البحث في هذا الاطار العرض الفرنسي، لارسال قوة الى الجنوب لضمان سلامته وأمنه في اطار الترتيبات السلمية، علماً انه سبق للرئيس الهراوي ان رحب بهذا العرض عشية وصول شيراك الى بيروت.

٤- التعاون في المجالات الثنائية ولاسيما منها الاقتصادية والانمائية والتربوية والثقافية، والاتفاقات بين لبنان وفرنسا التي ستوقع في اثناء الزيارة واهمها بروتوكول مالي بقيمة ٥٠٠ مليون فرنك للسنة ١٩٩٦ وبروتوكول آخر يتعلق بمساعدات خاصة بقيمة ٥٥٠ مليون فرنك.

وعلم ان اجتماعاً آخر سيعقد بين الرئيسين لاستكمال البحث في هذه النقاط.

الوصول

وكان الرئيس شيراك والوفد المرافق الذي ضم خمسة وزراء وصل الى مطار بيروت قرابة الثالثة بعد الظهر في الطائرة الرئاسية الفرنسية من طراز "ايرباص". وقد رُفع على الواجهة الخارجية لمقصورتها الامامية العلمان اللبناني والفرنسي. والوزراء المرافقون هم ايرفيه دو شاريت (الخارجية)، جان ارتوي (الاقتصاد والمال)، فرنسوا بيرو (التربية الوطنية)، مارجي سودر (الفرنكوفونية) وايرفيه بيمار (الصحة).

وزين المطار بالاعلام اللبنانية والفرنسية احتفاء بوصول الرئيس الفرنسي الذي تستغرق زيارته ثلاثة أيام. وغص المكان برجال الأمن والاستخبارات والصحافيين الأجانب، اضافة الى السياسيين اللبنانيين من وزراء ونواب حضروا لاستقبال الرئيس الزائر وتقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي وصلت مواكبهم تباعاً. الا ان الرئيس بري "خرق" البروتوكول بان كان آخر الواصلين بعد الرئيس الهراوي الذي شوهد

- التتمة في الصفحة ٩ -

خرقان.. وعصبية.. وتشدد...

● اثار الرئيسان بري والحريري عصبية الرئيس الهراوي مرتين: الاول لتأخره عن الوصول الى المطار خارقا البروتوكول، والثاني لاضراره على قيادة السيارة بنفسه في اثناء انتقاله والرئيس شيراك من قصر بعبدا الى مجلس النواب. وباستثناء ذلك اتبعت المراسم البروتوكولية بدقة بالغة، اذ ان نحو ١٥ اجتماعا عقد بين دوائر القصر الجمهوري والسفارة الفرنسية لوضعها.

● كان التشدد مع الصحافة سيد الموقف في كل مواقع الزيارة. وبدأ في المطار حيث منع الصحافيون من الحركة قبل مغادرة الموكب الرئاسي الامر الذي دفع صحافيين فرنسيين الى رفض الانصياع للاوامر العسكرية، ثم شمل الصحافيين في قصر بعبدا حيث لوحظت قلة الصحافيين الفرنسيين الذين فضلوا متابعة الزيارة عبر شاشات التلفزيون من الفنادق التي نزلوا فيها. واستمر الامر على المنوال نفسه في مجلس النواب حيث رفض ادخال صحافيين زودوا بطاقات من القصر الجمهوري بحجة ان ملحقا بالاسماء لم يصل الى المجلس.

● حفلت تعليقات المعلقين التلفزيونيين الذين يغطون الزيارة بالاخطاء. ومن هذه الاخطاء ان مراسلة قالت عن شركة "بويغ" الفرنسية "بويغلز". وقال معلق اخر ان انفجار مقر القوة الفرنسية عام ١٩٨٣ وقع في ستاد دوشايلا. وقالت معلقة بالفرنسية ان الحكومة مجتمعة ورئيسها استقبلا شيراك واسقطت رئيس الجمهورية ورئيس المجلس.

● شوهد الوزير وليد جنبلاط يلتقط صورا تذكارية لشيراك ومستقبليه في المطار.

● استعان الرئيس الهراوي، الذي اشرف شخصيا على ترتيبات الاستقبال، بساعد الرئيس الفرنسي اثناء صعوده درجات منصة الشرف.

● لدى وصوله الى قصر بعبدا وقف شيراك لحظات في الخارج متأملا القصر ومحيطه.

● قال الرئيس بري للرئيس الفرنسي وهو يصافح السفير لافون: "هذا سفير لبنان في فرنسا".

أسرار الآلهة

قال مصدر وزاري ان البحث في مشروع تعديل قانون الانتخاب سوف يتقدم على البحث في اقتراح تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام.

تتساءل اوساط نيابية وسياسية اذا كان ثمة ما يبرر تلزيم تجهيز الإذاعة اللبنانية لشركة اميركية بمبلغ يتجاوز عرض الشركة الفرنسية بثمانية ملايين دولار!

لوحظ ان صورة العماد ميشال عون بصفته رئيسا للحكومة ليست مرفوعة في احدى قاعات القصر الحكومي مع صور رؤساء الحكومة السابقين.

لأنه يصعب تأمين أجواء انتخابية حرة في ظل الوضع الراهن

التمديد لمجلس النواب سنتين قد يكون الحل الانسب لئلا تتحول الانتخابات ورقة ضاغطة في المفاوضات مع اسرائيل

الوزراء والسياسيون الذين يعودون من دمشق بعد لقاءات مع مسؤولين فيها يؤكدون ان الانتخابات ستجرى في موعدها وان لا تأجيل لها يجعل التمديد لمجلس النواب الحالي محتوما.

ولكن برغم هذا التأكيد فان بعض هؤلاء لا يسقطون من حسابهم احتمال تأجيل الانتخابات ولا يستبعدون حصول تطورات تخلق ظروفا تبرر ذلك، من دون ان يكشفوا عن هذه التطورات وطبيعتها.

ولا يستبعد سفراء دول غربية تأجيل اجراء الانتخابات النيابية المقبلة، وهم يعطون لذلك نسبة خمسين في المئة بعدما كانوا قبل اشهر يعطون لاجراء الانتخابات في موعدها نسبة ٧٥ في المئة.

اسباب للتأجيل

ما الذي يمكن ان يطرأ ويعطي مبررا لتأجيل الانتخابات؟ يجيب عن ذلك مسؤول سابق بالآتي:

ان لبنان يواجه في مرحلة انتظار السلام حالة انتقالية تجعله غير قادر على خلق اجواء ملائمة لانتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها الجميع وتحقق بنتائجها، ومن خلال مجلس النواب المنبثق منها، الوفاق الوطني الشامل. وان مرحلة انتظار هذا السلام التي طرحت التمديد للرئيس الهراوي مدة ثلاث سنوات، اي نصف ولاية، عوض انتخاب رئيس جديد للجمهورية لمدة ست سنوات، لان انتخاب الرئيس المطلوب في ظل مرحلة الانتظار، ويكون الرئيس التغييري الحائز ثقة غالبية الشعب والمتحلي بالصفات العالية والسمعة الطيبة، امر متعذر.

لذلك، كان التمديد للهراوي علّه يتحقق خلال السنوات الثلاث لولايته، انتقال لبنان من مرحلة انتظار السلام الى مرحلة السلام، ويكون لهذه المرحلة رجلها.

هذا الوضع ينطبق على مجلس النواب الحالي، لان الظروف التي فرضت التمديد للهراوي لا تزال سائدة، وقد تفرض التمديد لهذا المجلس مدة سنتين اي نصف ولاية المجلس، لان اجراء انتخابات نيابية في ظل الاوضاع الراهنة، لن يأتي بمجلس يختلف كثيرا عن صورة المجلس الحالي وتركيبته، وان تغيير تركيبته لا يمكن ان يتم الا بعد حلول السلام وتبدل موازين القوى والمعادلات. فلا القيادات والقوى الحاكمة قادرة على اعادة تأهيل نفسها لزمن السلم، ولا هي مؤهلة لتحقيق الوفاق الوطني الشامل انطلاقا من مبدأ التسامح والصفح، وتعمل كل ما في وسعها لتثبت وجودها ومصالحها مستخدمة لهذه الغاية مؤسسات الدولة وامكاناتها، ولا القادة خارج الحكم قادرون على انتاج تضامن يعدل قواعد اللعبة السياسية، لتشكل البدائل الوطنية من الطبقة الحاكمة. فهم لا يزالون غير جاهزين وغير متفقين على منهجية للعمل المشترك، عدا ان بين هؤلاء القادة من يعيش حالة قدرية تدفعه الى التسليم بواقع الحال، او الاكتفاء بالانسحاب من المعركة وتسجيل موقف معترض.

لذلك، يمكن القول ان لبنان يعيش حالة انتقالية بين قديم هو على طريق الزوال وجديد لا يزال غير واضح المعالم. وللخروج من هذه الحالة، لا بد من انتظار حلول السلام الذي قد يحدث التغيير المطلوب، او يفرض ولادة واقع جديد من خلال قيام جبهة وطنية واسعة تخوض معركة الانقاذ وتجعل الحكم نفسه يهرب من الانتخابات الى التمديد للمجلس الحالي.

ان عدم التوصل كما هو متوقع، الى وضع قانون عادل ومتوازن للانتخابات، والى تقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما لا تمييز فيه بين منطقة واخرى، والى وضع لوائح شطب نظيفة ومنقحة من اقلام الاقتراع، والى اعتماد البطاقة الانتخابية لتمكين الناخب من الاقتراع حيثما وجد، والى قيام حكومة انتقالية للاشراف على الانتخابات من اجل ضمان نزاهتها واشاعة اجواء الثقة والطمأنينة للجميع، الى القبول بمراقبة ميدانية للانتخابات تتولاها هيئات ومؤسسات دولية متخصصة – ان عدم التوصل الى تحقيق كل ذلك، او حتى بعضه، يبقي ابواب المقاطعة مفتوحة، وقد يكون للمقاطعة هذه المرة اهمية اكثر من الماضي محلي واقليمي ودولي، تجعل مجلس النواب الذي ينبثق من انتخابات مشوهة، لا يشارك فيها الجميع لاسباب مختلفة، معرضا للطعن به وعدم الاعتراف بشرعيته داخليا وخارجيا، وهو وضع قد يهدد السلم الاهلي على ابواب استحقاقات مهمة.

ولتفادي قيام مجلس نواب لمدة اربع سنوات شبيه بتركيبته وانتماءاته بالمجلس الحالي، ويكون فكاً للسلطة ونقطة ضعف لها، فان التمديد للنواب الحاليين قد يكون هو الحل الموقت.

... والظروف الاقليمية

ومن جهة اخرى، فان الظروف الاقليمية قد تفرض تأجيل الانتخابات، لئلا يتحول اجراؤها ورقة ضاغطة في عملية السلام ومجلس النواب الذي سينبثق منها، ورقة مساومة وابتزاز.

ويذكر المسؤول السابق بالمراحل التي مرت بها الانتخابات النيابية الماضية، وكيف كان الخارج يحرض الداخل على المقاطعة، ليجعل الجهة التي يهمها اجراء هذه الانتخابات وانبثاق المجلس الذي تريد منها، ترضخ وتقبل الانخراط في عملية السلام.

وعندما خشيت هذه الجهة من عدم الاعتراف بشرعية المجلس كونه ينبثق من انتخابات مشوهة، ابدت ليونة ومرونة في السير بعملية السلام، وقدمت ورقة عمل اعتبرت مشجعة في دفع هذه العملية قدما، عندما صار التخلي عن المعارضين المقاطعين. وتم الاعتراف بشرعية المجلس.

لذلك يخشى ان يتكرر الامر نفسه مع الانتخابات النيابية المقبلة عند معاودة مفاوضات السلام بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وقيام حكومة جديدة، وان تصبح نتائج هذه الانتخابات ورقة مساومة في هذه المفاوضات، بحيث ان التشدد في الموقفين السوري واللبناني منها، وعدم التسليم بما تطالب به اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الغارقة في انتخاباتها الرئاسية وحرص المرشحين على ارضاء اسرائيل لكسب اصوات اليهود، من شأن هذا التشدد ان يجعل الانتخابات في لبنان ونتائجها ورقة ضاغطة على المفاوضين السوري واللبناني، فاما ان يسلما بشروط اسرائيل للسلام، لتسكت الولايات المتحدة عن طريقة الاجراءات المتخذة تحضيرا للانتخابات التي تضمن قيام مجلس نواب شبيه بالمجلس الحالي، واما ان يرفض هذه الشروط، وعندئذ تمارس هي واسرائيل الضغوط على "الساحة اللبنانية" من اجل ارباك الحكم وسوريا التي تسانده، وتحريك معارضة واسعة في وجههما، وتحريك عودة الزعماء في الخارج الى لبنان.

اضف الى ذلك، انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية. فاذا فاز فيها حزب "العمل" وعاد شمعون بيريس الى الحكم، فان عملية السلام ستنطلق بسرعة وبشروط قد لا تناسب سوريا ولبنان، الامر الذي يجعلهما يتعرضان للضغوط. واذا فاز تكتل "الليكود"، فان عملية السلام تواصل سيرها ولكن بمنهجية مختلفة قد تشكل وسيلة ضغط ايضا على سوريا ولبنان، بحيث لا تعود الاجواء ملائمة لاجراء انتخابات نيابية على النحو الذي تريده السلطة، فيصبح تأجيل اجرائها هو الحل الافضل.

لذا، يرى المسؤول السابق انه من السابق لاوانه القول جزما ان الانتخابات سوف تجرى في موعدها مهما تكن الظروف، ومهما حصل من تطورات، وانه يكفي ان تتحول ورقة ضغط ومساومة في ايدي الولايات المتحدة واسرائيل، لدفع عملية السلام في الطريق الذي ترسمانه لها، كي يصبح تأجيل الانتخابات هو الحل.

اميل خوري

عشاء رئاسي في بعبدا

لم يختلف مضمون كلمة الرئيس جاك شيراك في العشاء التكريمي الذي اقامه على شرفه مساء في قصر بعبدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن مضمون خطابه في مجلس النواب، في حين كرر الرئيس الهراوي ثوابت الموقف اللبناني من العملية السلمية وتلازم المسارين اللبناني والسوري. على ان الطابع الجامع للكلمتين كان حرارة الحفاوة اللبنانية والتعويل على دور اساسي لفرنسا في مساعدة لبنان، في مقابل اندفاع فرنسي الى طمأنة لبنان الى عمق الالتزام بقضاياه ومستقبله.

وحضر المأدبة التي اقيمت قرابة التاسعة والنصف السيدة منى الهراوي، رئيس مجلس النواب وعقيلته السيدة رنده، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك، الرئيس شارل حلو، عقيلتا الرئيسين الراحلين بشير الجميل السيدة صولانج الجميل، وريته معوض السيدة نايلة معوض، والرؤساء سليم الحص، رشيد الصلح، شفيق الوزان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزراء ميشال اده، قبلان عيسى الخوري، علي الخليل، شاهي برسوميان، اسعد حردان، نديم سالم، نقولا فتوش، عبد الرحيم مراد، وليد جنبلاط، الفضل شلق، علي حراجلي، فؤاد السنيورة، هاغوب دمرجيان، مروان حماده، فريد مكاري، فارس بويز، بهيج طبارة، محسن دلول، انور الخليل، الياس حبيقة، محمود ابو حمدان، فايز شكر، ياسين جابر، عمر مسقاوي، روبير غانم، اسطفان الدويهي، واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية النواب بيار حلو، فؤاد السعد، ميشال موسى، الياس سكاف، رياض الصراف، محمود طبو، سمير عازار، بهية الحريري، هاغوب جوخادريان، سامي الخطيب، اكرم شهيب، اوغست باخوس، بشارة مرهج، كميل زيادة، ايوب حميد، خاتشيك بابكيان، السفير البابوي بابلو بوانتي وسفراء المجموعة الاوروبية، اعضاء الوفد الفرنسي المرافق واركان السفارة الفرنسية، وعدد من الشخصيات بلغ نحو ١٩٠ شخصية.

وجلس الى المنصة الرئيسية في العشاء الى جانب الرئيس شيراك، الرؤساء الثلاثة وعقيلاتهم والرئيس حلو والرؤساء الصلح، الحص، الوزان والفرزلي والمر والسيدتان الجميل ومعوض.

الهراوي: لن تنطوي المحنة الا باستكمال تحرير الجنوب
شيراك: نؤمن بمستقبل لبنان المستنفر لاحياء الديموقراطية

الهراوي

والقى الرئيس الهراوي في مستهل المأدبة الكلمة الآتية:

"فخامة الرئيس، تبدأون جولتكم في منطقة الشرق الاوسط بزيارة لبنان. اهلا وسهلا بكم على ارض لبنان، الوطن الذي يلبي ابناؤه بأنهم الى جانب لفتهم الام يتكلمون اللغة الفرنسية، والوطن الذي يقدر ثقافتكم وتقاليدكم، ويشارككم مثل الحق والعدل والحرية والديموقراطية التي بها تؤمنون.

في بلد صديق لكم منذ القدم، نرحب بفخامتكم في مرحلة دقيقة من تاريخنا، تنهض فيها للدفاع عن حقنا ودورنا ومكانتنا في هذه المنطقة من العالم.

قدرنا وجغرافيتنا وتاريخنا ساهمت كلها في ان تجعل بلدنا دائما في قلب الحركات الحضارية المتمادية من اوروبا الى اسيا وافريقيا والشرق الاوسط.

ولبنان الذي هو ملتقى هذه الحضارات ومجدد لها في محيطه، قد اغنته هذه الحركات حين جاءت سلمية وثقافية وفنية واقتصادية وانسانية، وجعلته الضحية حين اقتحمتنا عسكريا.

اننا واثقون بان وراء الاحداث التي هزت لبنان طوال سبعة عشر عاما مشاكل اقليمية ودولية عديدة، وجدت في موقعنا الجغرافي، وفي تركيبتنا السياسية والثقافية المتنوعة، وفي نظامنا الاقتصادي الحر، مجالا لانعكاس اثرها المدمرة. وشهادة حق نعلنها بكل اعتزاز، ما من بلد او شعب او وطن في العالم كان يستطيع ان يصمد مثلنا، وان ينهض من جديد كما نهضنا.

الى ذلك، نحن متشبثون بنظامنا الحر. اليوم، وبعد المحن القاسية كلها، ينطلق لبنان في اعادة بناء وحدته ودولته ومؤسساته وديموقراطيته، وفي اعادة ارساء سيادته الوطنية، وفي اعمار اقتصاده ودوره.

هذه الانطلاقة هي حيوية لتجديد اسهامنا الوطني والاقليمي والدولي، لقد نجحنا في ان نعيد لبنان الى عموده الطبيعية، وعلينا ان ننجح في تأسيس لبنان المستقبل.

لقد استتب الامن بعدما اقدمنا على وقف القتال على ارضنا، وعلى حل الميليشيات، فانهارت الحواجز بين المناطق والعائلات اللبنانية، ليتجدد الحوار الوطني الحر. وبادرنا الى اعادة بناء الدولة بمؤسساتها الاشتراعية والتنفيذية والقضائية وبقواها الامنية وبادارتها ومهماتها ولاسيما على صعيد الانماء الاقتصادي الاجتماعي، كما عملنا على تأكيد حضورها في المحافل الدولية.

لكن لن تطوى المحنة في صفحة الماضي نهائيا الا عند استكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. اذا لم تتحرر الاجزاء الغالية من ارضنا هناك، ستظل الجراح مفتوحة، ولن يكتمل تثبيت سيادتنا واستقلالنا.

واذا لم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من ارضنا الى الحدود المعترف بها دوليا، مفسحة في المجال للدولة اللبنانية ان تمارس سيادتها الناجزة بواسطة قواتها الذاتية، فلن تطوى صفحة الضحايا ونزف الدماء.

لتنسحب اسرائيل ونحن المسؤولون عن امتنا على ارضنا وعن امن ارضنا.

يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة

– التتمة في الصفحة ٩ –

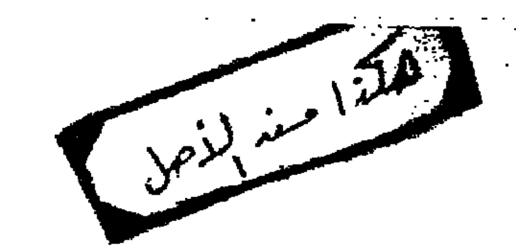


الرؤساء الهراوي وشيراك والحلو في حديث قبيل العشاء. (دالاتي ونهرا)

وسام الصليب الاكبر من شيراك للحريري

في اثناء العشاء الذي يقيمه الرئيس رفيق الحريري مساء اليوم في دارته في قريطم تكريماً للرئيس الفرنسي جاك شيراك، يمنح شيراك الحريري وساماً فرنسياً رفيع المستوى وهو وسام "الصليب الاكبر لجوقة الشرف" علماً انه سبق ان منح الحريري في باريس وساماً رفيعاً ايضاً هو "وسام جوقة الشرف".

وسيتبادل شيراك والحريري الكلمات خلال تعليق الوسام. ويشار الى ان الحريري سيلقي خطاباً سياسياً في اثناء العشاء وكذلك شيراك.



بعد ٧٦ عاماً على اعلان "لبنان الكبير" ديغولي يطرح افكاراً لعقد جديد

شيراك: السلام الذي لا توافقون عليه يكون سلاماً منقوصاً

بري: فرنسا ولبنان قادران على الاضطلاع بدور اساسي في "الشراكة" المتوسطة



الرئيس الفرنسي يلقي خطابه فيما بري والحريري والوزراء يصغون.

في الخلوة الثلاثية: بري، شيراك، الحريري.



شيراك وبري: لا كلام للصحافة.

الرئيس بري مودعا الرئيس الفرنسي.

في سيارة الحريري، مودعا.

(صور عيلي جوزف بورعد)

الرئيس شيراك بين العلمين اللبناني والفرنسي يصغي الى خطاب رئيس المجلس. وبدا الرئيس الحريري ووزراء.

كتب نقولا ناصيف:

بعد ٧٦ عاما على اعلان الجنرال غورو من قصر الصنوبر، الاول من ايلول ١٩٢٠، "لبنان الكبير" متجليا بـ"القوة والعظمة"، مكرسا قرار ٣١ آب ١٩٢٠ ايذانا باعتراف فرنسا بالحدود الدولية للبنان، يأتي الرئيس جاك شيراك، من منبر مجلس النواب، ليعلن بدوره فعل ايمان ثانيا بلبنان، "لبنان الكبير" مجددا.

الاصح في ما سمعه اللبنانيون امس ان الذي خاطبهم – خاطب الحكم والمعارضة وسوريا واسرائيل – هو شيراك "اللبناني" لا شيراك الفرنسي. العارف بنقاط ضعفهم جميعا ونقاط قوتهم، مستعينا بوفائه للرئيس شارل ديغول "قائد فرنسا الحرة" ليصف لهم اي لبنان يريد ان يكون، لا اي لبنان هو عليه الآن:

فهو ذكّر، اولا، بالدور التاريخي لبلاده في الاعتراف بلبنان الدولة والمؤسسات التي "ابصرت النور غداة الحرب العالمية الاولى فاعترف المجتمع الدولي بأسره بحدودكم، وكانت فرنسا ولا تزال شديدة الحرص على استقلالكم وسيادتكم واحترام سلامة اراضيكم داخل حدود ثابتة لا مساس بها". حدود "لبنان الكبير"، المشققة اليوم.

وهو اكد، ثانيا، التزاما لم ينقطع بالسعي لدى الامم المتحدة الى "احترام قرارات مجلس الامن كلها وعلى رأسها القرار ٤٢٥ الذي يتيح للبنان ان يستعيد سلامة اراضيه". هذا القرار الذي تشدد فرنسا على التمسك به من دون ان يحجب من امامها سائر القرارات الاخرى لمجلس الامن، المعلقة التنفيذ. فاعلن انه يريد لبنان "حرا سيدا مستقلا"، بالطريقة نفسها التي كانت لـ"فرنسا الحرة"، وهو "سليل المقاومة الفرنسية" بحسب التعبير الذي اطلقه عليه الرئيس نبيه بري.

وهو اعتبر، ثالثا، ان اتفاق الطائف اكتفى بطي صفحة الحرب و"حان الأوان اخيرا للسلام والمصالحة والاعمار". فأبرز مبادئ "الرسالة اللبنانية": تعايش المواطنين من كل الطوائف والاوساط، المشاركة في الحكم، ضمان الحريات العامة وحقوق الانسان واحترام معتقدات الجميع، مستخلصا "شؤون الحياة اليومية في لبنان" وهي "التوازن والاصغاء للآخرين والتسامح والسعي الى الحلول الوسطى".

وهو خاطب، رابعا، الحكم ومعارضيه في وقت واحد بتأكيده ان "المستقبل سيكون على الوجه الذي يصنعه اللبنانيون انفسهم. فعلى عاتقهم تقع مسؤولية اعطاء السلام معنى حقيقيا، ولا بد من استكمال المصالحة السياسية في ظل احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية". بذلك يقول شيراك "اللبناني" بما لا يعترف به الحكم اللبناني نفسه، وهو ان المصالحة السياسية لم تستكمل بعد. ويقول ايضا للحكم المنقطع عن معارضيه وللمعارضة الموغلة في انسحابها وانكفائها ان الواجب الوطني – لا مقتضيات اللعبة السياسية ومقتضيات الاخلال بالتوازن بغية تفريغ الزعامات والقيادات – "يملي على مواطن ان يشارك في اختيار ممثليه وان ينخرط في نشاط المؤسسات". لكنه يقول كذلك للحكم، بكثير من الالمام بـ"الزواريب اللبنانية الرسمية"، ان "على الحكام ان يوفروا الشروط الموضوعية والضمانات الكفيلة تأمين الخيار الحر والتمثيل الاوسع لكل التيارات والمشارب السياسية في البلد". شيراك الذي اختبر انتخابات ١٩٩٢ ولم يكن يومها رئيسا، يحدس، في رئاسته اليوم، في ما ستكون عليه الانتخابات فاعطى الحكم وصفة الديموقراطية والدولة.

وهو اكد، خامسا، اقتناعه بالسلام الوشيك بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل، "السلام العادل والدائم الذي عبره يستعيد لبنان سيادته على كل اراضيه وفقا لقرارات الامم المتحدة". بيد انه حدد – هو "سليل المقاومة الفرنسية" – مفهوم السلام: "السلام الذي لا توافقون عليه موافقة حرة ويتنكر لحقوقكم الكاملة بالسيادة يكون سلاما منقوصا"، مع اعترافه بمبررات التخوف من "سلام مصنوع في مكان آخر لا يسمح لكم باستعادة سيادتكم الكاملة".

وهو ابدى، سادسا، تمييزا صريحا بين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب – والوجود العسكري السوري في مناطق لبنانية اخرى. فأولى انهاء الاحتلال الاسرائيلي المهمة الاولى بالسعي الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي "الضمان الوحيد لفرض سلطة الدولة على التراب الوطني بكامله". اما الانسحاب السوري فلم يشكك في حصوله "بعد الاستتباب التام للسلام". وبهذه العبارة أخذ الرئيس الفرنسي بتفسير الحكومة اللبنانية لاستمرار الوجود العسكري السوري لا بنصوص اتفاق الطائف، رابطا بين هذا الانسحاب والتسوية في المنطقة، وقد لا تذهب الحكومة اللبنانية مذهبه، لكن هذا الموقف، بالتأكيد، يرضي دمشق ويفيد في انجاح زيارة شيراك ويقلل من ردود الفعل عليه. اذ، في وقت واحد ارسى معادلة مفادها اعتبار الجيش الاسرائيلي في الجنوب احتلالا والجيش السوري في المناطق الاخرى عنصر استقرار لضمان نجاح التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة. لكن الجامع بينهما – وفي اي حال لم يجهر شيراك بالربط المباشر – هو تنفيذ القرارات الدولية كلها، وتمسك الرئيس الفرنسي بالقول انه لن يؤيد "اطلاقا اي تسوية سلمية لا تضمن بشكل كامل مصالح لبنان المشروعة او كيانه او استقلاله".

وهو خاطب "اللبناني"، سابعا، خاطب اللبنانيين جميعا والشبيبة اللبنانية واللبنانيين في الخارج. ثم مع هؤلاء، وبكثير من الوضوح نحو قادة المعارضة المنفيين، اللبنانيين "الذين غادرتم تحت ضغط الاحداث" ان يعودوا "الى هذه الارض".

في اختصار، توجه الرئيس الفرنسي الى اللبنانيين، الى الحكم اولا، حاملا عقدا سياسيا جديدا يحتاج الى طرفين متكافئين لابرامه. لاستعادة صورة لبنان "الخافق قلبه خفقان قلب فرنسا" كما رسمها الجنرال ديغول، لاستعادة "منعة بلادكم لكونها السور المنيع لايمانها وحريتها" التي تحدث عنها قبل ٧٦ عاما الجنرال غورو.

في موازاة هذه المواقف لشيراك حض الرئيس بري فرنسا على اطلاق مبادرة "تأسيس مجلس نيابي مكون من نواب متوسطيين وآخرين من دول شريكة لهؤلاء ارتكازا على الحوار البرلماني العربي – الاوروبي، وعلى وجود مؤسستين برلمانيتين هما الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي، وكذلك تشكيل نواة مجلس وزراء وأمانة عامة"، معتبرا ان فرنسا ولبنان "قادران على لعب الدور الاساسي في تحقيق مشروع الشركة الاوروبية – المتوسطية".

كلمة الرئيس الفرنسي

في ما يأتي نص ترجمة كلمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك كما وزعت على النواب:

"دولة رئيس مجلس النواب،
دولة رئيس مجلس الوزراء،
حضرة السادة الوزراء،
حضرة السيدات والسادة النواب،

انه لشرف عظيم ان اتحدث اليوم امام البرلمان اللبناني، هذا الرمز الذي يجسد روح المؤسسات في بلادكم، وانني ممتن لكم على دعوتكم الكريمة هذه.

لقد اخترت ان ابدأ بلبنان زيارتي الرسمية الاولى الى الشرق الاوسط، كي اعبّر عن حرص فرنسا على بلادكم وعلى المودة التي تكنها لها بلادي. ولقد احسن الجنرال ديغول، قائد فرنسا الحرة، اختيار العبارات المناسبة فعلا في ٢٧ تموز ١٩٤١ للتعبير عن متانة الصلات بيننا وديمومتها، حين قال: "ان كنا ابتهجنا لمعاودة الصلة بلبنان، فذلك ان اسم لبنان في ذاته يحرّك في قلب كل فرنسي وشائج خاصة جدا. فاللبنانيون، هؤلاء الاحرار الكرام، كانوا ، على مر التاريخ، الشعب الوحيد في العالم الذي ظل عبر العصور، ومهما تقلبت الايام بين حلو ومر واختلفت الاقدار، ظل قلبه يخفق خفقان قلب فرنسا".

وكيف لي ان انسى، من ناحية اخرى، ان شعبكم آت من مسافة ٦٠٠٠ سنة من التاريخ، وانه فوق ذلك يجيد لغتنا بطلاقة، ويشاطرنا قيمنا الحضارية والثقافية.

والكل يعلم ان متانة الصداقة تستند، اول ما تستند، الى وشائج القلب والفكر. فأساتذتنا والجامعيون لدينا ورجال القانون والطب لم يكفوا يوما عن التواصل مع النخبة الفكرية لديكم التي منحتنا شرف اختيار اللغة الفرنسية والولوج الى وجدانها والاضطلاع بتدريسها.

ان هذه الروابط القوية العريقة التي تربطكم بفرنسا واوروبا منحت لبنان انفتاحا استثنائيا على العالم الغربي. وتتمثل ثروة لبنان وشخصيته الفذة في تلاقي الحضارات والاديان بفضل وجوده على ملتقى طرق الشرق والغرب، والمسيحية والاسلام، ودروب العالم الاوروبي والبحر الابيض المتوسط والعالم العربي.

– التتمة في الصفحة ٦ –

كلمة الرئيس بري

في ما يأتي نص كلمة الرئيس نبيه بري:

"فخامة الرئيس جاك شيراك المحترم،
السادة اعضاء الوفد المرافق،
السادة رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان،
السادة المدعوون،
زملائي النواب،

انه لشرف كبير ان نستقبل في لبنان، وفي المجلس النيابي اللبناني بشكل خاص رئيس جمهورية فرنسا السيد جاك شيراك.

ان هذه الزيارة تعيد الى ذاكرة اللبنانيين المحبة الخالصة التي كان يكنها الجنرال ديغول لبلدنا وتؤكد الثقة بلبنان كضرورة دولية، وان اصدقاء لبنان وفي الطليعة فرنسا مصممون على توليد الاطمئنان على مستقبل لبنان.

ان زيارة فخامتكم اليوم تتوج اهتماما فرنسيا كبيرا بحاضر لبنان ومستقبله، عبرت عنه زيارات العديد من المسؤولين الفرنسيين منذ توليكم مقاليد الحكم، خصوصا زيارة رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان. وزيارتكم التاريخية تشكل حدثا بارزا ودعما معنويا للبنان بمواجهة التحديات القديمة والجديدة المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي، وازالة آثار الحرب والنهوض في خطط التنمية.

كما ان هذه الزيارة الى المجلس النيابي وتوجيه فخامتكم كلمة الى اللبنانيين وممثليهم من تحت قبة البرلمان، تشكل دعما للنظام البرلماني الديموقراطي في لبنان، وتشجع على المشاركة الضرورية في تعزيز هذا النظام.

وزيارتكم للجنوب غدا فيها سيدي الرئيس كل مواعيد لبنان، فأهلا بك سليل المقاومة الفرنسية في مجلس نيابي لشعب مقاوم.

فخامة الرئيس،

ان لبنان الذي يستقبلكم اليوم استطاع ان ينتصر على عناصر الحرب – الفتنة، واستطاع ان يسلك الطريق نحو عملية التحول الديموقراطي رغم التشوهات السياسية التي حكمت واقعه قبل الحرب واثناءها وبعدها.

وبدأنا نحقق مشاركة متزايدة للمواطنين في حياة المجتمع والدولة سواء على مستوى تشكيل السلطات وادارتها او بناء مؤسسات المجتمع المدني.

ان لبنان الذي يستقبلكم اليوم يوسّع نظام الضمانات والائتمانات وهي

– التتمة في الصفحة ٩ –

قراءة بين السطور

كتب بشارة غانم البون:

"NUANCES" الكلمة – المفتاح للقراءة ما بين سطور الخطاب الذي شاءه الرئيس جاك شيراك "رسالة" الى اللبنانيين.

"دقة كلمات الرئيس تتلازم ووضوح العبارات وصراحة المعاني التي تحملها" قالها الديبلوماسي الفرنسي المتمرس والمرافق للرئيس الفرنسي. "صياغة جوهرجي" بدوره علق ديبلوماسي لبناني رفيع استمع الى كلمة شيراك بكل تمعن.

من اجل فهم ابعاد الكلمة – الرسالة وتفكيك رموزها استعانت "النهار" بالديبلوماسي الخبير فاوضح جوانب خفية تتعلق بالشكل والمضمون في آن واحد.

على الصعيد الاول استغرق اعداد الصفحات العشر "اسابيع" واذا كانت اياد عدة ساهمت في تسطير خطوطها العريضة وعلى اكثر من مستوى فان شيراك "شخصيا" حرص ان ينجز ما في صيغتها النهائية بيده مازجا فيها العاطفة وما فيها من مشاعر الصداقة والمواقف وما فيها من عمق الالتزام"، في قالب متماسك فيه نفحة ديغولية عتيقة ولمسة شيراكية معاصرة.

ذلك ان الجانب الفرنسي العليم بما للكلمة من وقع في المشرق، بلاد العرب عموما، وفي هذه المنطقة المشرقية خصوصا، اختار كل عبارة بعد التوقف عند ما قد تثيره من حساسية منعا لأي سوء فهم. من هنا "التوازن والاتزان".

هذا الحرص "اللغوي" لا يعني، على حد قول الديبلوماسي، تهربا من الوضوح في الموقف وبالتالي اعلانه من دون عقد وعلى النقيض تسمية الاشياء باسمائها.

ولا يخفي الخبير ان لب الكلمة – الرسالة ان لم يكن قلبها كان مفهوم "السيادة الكاملة" تجاه الجارين الجنوبي والشرقي من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن "كافة" كما ورد في الترجمة الرسمية. ووردت عبارة "السلام المنقوص" نقيضا غير مقبول في القاموس الديبلوماسي الفرنسي.

– التتمة في الصفحة ٩ –

ماذا بعد خطاب شيراك؟

ماذا بعد خطاب الرئيس جاك شيراك؟

بالتأكيد ستسلط من اليوم الاضواء عليه، على ما قاله، وهو بمثابة برنامج حكم خاطب به دولة قد يعوزها البرنامج، برنامج الديموقراطية وحقوق الانسان والحريات العامة و"الشراكة" في السلطة والتزام المؤسسات الدستورية والوطنية.

وبالتأكيد كذلك سيلقى الخطاب مؤيدين مصفقين لبعض ما ورد فيه، ومتحفظين عن البعض الآخر.

سيرضي الحكم والموالين لانه يطمئن سوريا، وسيغضبهم لانه خاطبهم بأكثر مفردات الديبلوماسية تهذيبا ووقارا في معرض ادانة طريقة الحكم التي لا يزال ينقصها اكثر ما ينقصها بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة.

وسيرضي المعارضين بتذكيره بـ"كل القرارات الدولية"، وسيغضبهم لانه لم يقل في ما كانوا ينتظرون سماعه، مع انه ذهب بعيدا، الى ابعد مما بات يتوقعه اللبنانيون من دور فرنسا تجاههم بعد كل التحولات الاقليمية والانقسامات الداخلية.

يبقى موقف بكركي من خطاب شيراك الذي استعار معظم شكاويها من الدولة اللبنانية: من اللاعدالة واللاتوازن والتحكم. ولعل الخطاب فاجأ بكركي اكثر مما كانت ترجح ان تسمع. وفي الغالب انها ستعكس هذا الموقف اليوم في كلمة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في حضور الرئيسين شيراك والياس الهراوي: تعزيز الثقة بعودة الروح الى الدور الفرنسي في لبنان، بعدما وازن بين الحكم والمعارضة، متفاديا استرضاء هذا او استبعاد ذاك.

لعل في خطاب شيراك فرصة جديدة تقود الى "الجمهورية الرابعة" في لبنان، لا الى التقعر في جمهورية الطائف المسترسلة في ترجسيتها.

ن.ن.

الجمهوريــــة اللبنانيــــة
مجلس الانمـــاء والاعمـــار
اعلان عن مناقصة عمومية لتلزيم تقديم سيارات

يعلن مجلس الإنماء والإعمار عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم ٩ سيارات من نوع (Station Wagon 4 x 4) لصالح مصلحة مياه الليطاني ووزارة الموارد المائية والكهربائية وبتمويل من القرض مع البنك الدولي.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت ، مقابل تسديد مبلغ وقدره /٥٠٠/دولار اميركي عن كل ملف تلزيم (بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار) وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء الموافق في ١٩٩٦/٤/٩ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٦/٥/٢٤.

يجري فض العروض لهذا الشأن في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٦/٥/٢٤.

Moments Historiques.

Peugeot souhaite la bienvenue
au Président de la République Française
M. Jacques Chirac...

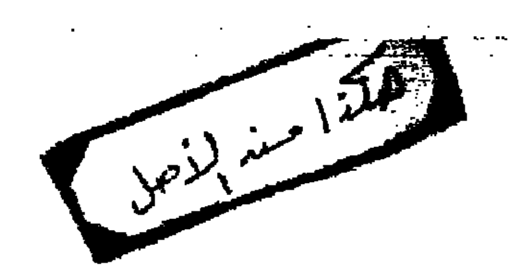
... Ainsi qu'aux délégués pour la
Convention 96 des concessionnaires
Peugeot Moyen-Orient.

Beyrouth les 10 et 11 Avril



TEAM

PEUGEOT
Pour que l'automobile
soit toujours un plaisir



هكذا من الأصل

مواقف سياسية وحزبية من الزيارة

فريق ينتقد التحرك العمالي وتزامنه معها وآخر يطالب فرنسا بالتحرير والسيادة

رحب مزيد من الشخصيات السياسية والحزبية بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وفي حين انتقد فريق تزامن دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاعتصام وهذه الزيارة، دعا فريق آخر فرنسا الى دعم تحرير لبنان وصون سيادته واستقلاله.

● النائب اسعد هرموش استغرب "اصرار بعض قيادات الاتحاد العمالي العام على الابحار ضد التيار" بينما يستقبل لبنان الرئيس شيراك. وسأل: "لماذا ولمصلحة من خرق الاجماع اللبناني على رفض هذا التحرك وشكله الخاطئ في الزمان والمكان؟ وأين مصلحة العمال وتحقيق مطالبهم من سياسة الاتحاد في عزلهم وحشرهم في الزاوية نتيجة العناد المتكرر في القرارات المؤدية الى التراجع المستمر؟".

● رئيس حزب الكتائب جورج سعادة رحب بالرئيس الفرنسي متمنياً له "اقامة هانئة في ربوع لبنان". ورأى في الزيارة "مؤشراً الى خروج لبنان الى الواجهة الدولية واستعادة دوره في المنطقة والعالم، في ضوء عملية خلط الاوراق الجارية اقليمياً".

● "المعارضة الكتائبية" دعت عقب اجتماعها في منزل الدكتور ايلي كرامه الى المشاركة في رتبة جناز المسيح اليوم في بكركي. ورحبت بزيارة شيراك متمنية ان تكون "دعماً لسيادة لبنان واستقلاله وخصوصيته".

● رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم قال: "ان الخطوة النوعية المهمة التي اقدم عليها الرئيس الكبير شيراك بحضوره الى لبنان، هي محط تقدير جميع اللبنانيين، وزيارته لغبطة البطريرك الماروني في الصرح البطريركي ومشاركته في جنازة السيد المسيح هما تأكيد للعلاقات التاريخية بين فرنسا والصرح الوطني الكبير. والرابطة تدعو المؤمنين الى حضور هذه المناسبة الوطنية والدينية.

ان تقدير هذا الصرح واحترامه من الشعب بفئاته كافة ومن الدول الصديقة والعظمى ومن الدول العربية تأكيد مهم ان بكركي هي مرجعية وطنية تهتم بشؤون لبنان وجميع اللبنانيين. واي تعرض لهذا المقام، مثلما حصل قبل ايام، لا يصب في مصلحة لبنان واللبنانيين والوفاق الوطني الحقيقي (...)".

● الامير فاروق ابي اللمع في رسالة مفتوحة الى شيراك:

"سيدي الرئيس،

اسمح للبناني كان له امتياز التعرف اليك وشرف استقبالك في السفارة اللبنانية في باريس ان يوجه اليك هذه الرسالة المفتوحة.

سيدي الرئيس،

انت رئيس فرنسا وتتمتع بشخصية فذة تجعل منك احد اكثر القادة احتراما في العالم. ان تعلقك بوطني على مر السنين لا يحتاج الى اي برهان. وانت اخيرا وريث العملاق المعاصر شارل ديغول. استنادا الى كل هذه الصفات، نرحب بك عندنا (...)

سيدي الرئيس، ان الدولة ستقيم الاحتفالات على شرفكم. وستسمعون وتشاهدون ما يريدونكم ان تسمعوا وتشاهدوا. وسيقولون لكم ان كل شيء يسير على احسن ما يرام.

لكن وراء هذه الكلمات التي ستسمعونها، هناك لبنان يتعذب في صمت. هناك لبنان ينتظر مستقبله في قلق. هذا المنعطف الاساسي من تاريخنا، عشية التغيرات الجذرية في الشرق الاوسط، من المهم الا يكون لبنان مهمشا، وهم يكتفون باطلاعنا على سير المفاوضات في صورة غير مباشرة عبر موفدين، نحن الذين كنا طرفا اساسيا في اتفاقات مدريد، ونحن الذين تحتل اسرائيل عشر ارضهم (...)

نحن على مفترق طرق. وبيروت هي العاصمة العربية الوحيدة التي لا تزال بعض منعطفاتها يحتفظ باسماء فوش، كليمنصو، باستور، مدام كوري شارل ديغول.

نحن جزء كامل من العالم العربي، وفخورون بأن نكون عامل وساطة بين الشرق والغرب. نحن مثال فريد في العالم لدولة تعيش فيها ١٨ طائفة مختلفة بكل اتفاق. نحن دولة رسالة وشهادة كما يردد دوما قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. ونحن اخيرا مركز عجيب للثروات الروحية. واقل ما يمكن ان اقوله عن وطني، انه اكبر من ارضه. لقد رفضنا ونرفض دوما ان ننحني. رفضنا ونرفض دوما التخلي عن حريتنا، كما رفضنا ونرفض دوما ان نختفي في ظل نظام لا يتفتح فيه الانسان والتسامح والحرية (...)

من اجل كل ذلك، يجب ان تتحرك بلادكم من اجل تطبيق القرارات الدولية، كل القرارات الدولية من اجل ان يستعيد لبنان استقلاله التام على كل شبر من ارضه، مع حرية خياراته الوطنية.

بصوته واحد يمتزج فيه الامل والقلق، يرحب بكم اللبنانيون، سيدي الرئيس، في بلادهم".

● المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نعيم لطيف في رسالة مفتوحة الى شيراك: "... لبنان الموجود بين المطرقة السورية والسندان الاسرائيلي، بات ضحية امر واقع. الدولتان تضعان شروطا تعجيزية لسحب قواتهما من لبنان بحيث تطالب الاولى بضمان سلامة حدودها فيما تتذرع الثانية بتوازنات استراتيجية مبهمة غير واضحة المعالم. لقد حان الوقت لادانة هذا التواطؤ والمطالبة بالانسحاب المتوازي لجميع قوى الاحتلال. لقد رفع السينودس من اجل لبنان الصوت عاليا وواضحا في هذا المجال. فهل يسمع صوته؟

سيطالبونكم بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ فيما سيتناسون عمدا القرار الرقم ٥٢٠ الذي يفرض انسحاب جميع الجيوش الغريبة من ارضنا. ويشكل هذان القراران كلاّ دستوريا وقانونيا واحدا لا يتجزأ. واي محاولة تجزئة لهذا الكل تخفي في طياتها ديبلوماسية سرية تميت في المهد كل امكان لبلوغ السلام العادل (...)

لذلك ينتظر اللبنانيون من فرنسا ادانة الاحتلال المزدوج والمطالبة بانسحاب جميع الجيوش الغريبة من بلدهم. ان دينامية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ وتعهد الدول العظمى استئصال الارهاب، اضافة الى مؤشرات التعاون الذي يلوح في الافق، هي كلها مؤشرات امل. ولبنان الذي تربطه بفرنسا وحدة مصير، يرى ان رسالته ومصالحه على السواء ترتبط بالقانون ارتباطا عضويا. ولن يكون لبنان بالنسبة الى فرنسا "الباب الطبيعي الى الشرق الاوسط" كما صرحتم بذلك اخيرا، الا اذا عاد الى بنيه سيدا حرا مستقلاً".

● رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم: "اذا كنا نستغرب امرا، فاننا نستغرب هذه الغيرة المفاجئة الزائدة والمتزايدة لاركان الحكم على لبنان في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحرص على الصورة اللبنانية امام الخارج، علما اننا نرحب ترحيبا خاصا بالرئيس الفرنسي لان ذلك من استقبالنا وضيافتنا. اما ان نزايد على بعضنا البعض، ففي ذلك ما يدعو الى الغرابة والدهشة...".

● رحب المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب جميل حايك و"انصار اللاعنف" بزيارة شيراك. وفي حين رفض حايك قرار الاتحاد العمالي اليوم الاعتصام امام البرلمان، طالب "انصار اللاعنف" الرئيس الفرنسي بالمساعدة على تحقيق الوفاق الوطني وتنفيذ القرار ٤٢٥.

"القوات في بريطانيا" تتمنى على شيراك الاصغاء الى بكركي

تلقت "النهار" امس كتاباً مفتوحاً موجهاً بالفاكس من مكتب الاعلام في "القوات اللبنانية في بريطانيا العظمى" الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اعتبر فيه ان زيارته لبنان في الوقت الحاضر "تؤثر سلباً على اللبنانيين الذين تنتهك حقوقهم، فيشردون ويسجنون وينكل بهم". وتمنى عليه "استقاء واقع الحال من الصرح البطريركي في بكركي. هذا الصرح العريق الذي يعبر عن تطلعات المسيحيين واللبنانيين الشرفاء كافة وامانيهم ووجدانهم".

تدابير أمنية لا سابق لها

رجلا امن فرنسيان قرب السيارة الرئاسية. (عن التلفزيون – ابرهيم الطويل)



ناقلات جند في ساحة رياض الصلح – شارع المصارف. (سامي عياد)

تدابير أمنية على طريق بشارة الخوري – ساحة الشهداء. (ساكو بيكاريان)



طوافة فوق ساحة النجمة. (سامي عياد)

نحو خمسة آلاف عنصر امني، فصلوا لحماية الرئيس جاك شيراك وفق بعض التقديرات. وتوقفت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي ساعتين، قبل وصوله وبعده. وانتشرت وحدات الجيش وآلياته في محيط القصر الجمهوري وعند مفترقات الطرق الرئيسية وعلى الطرق التي سيسلكها موكب شيراك وفي محيط مجلس النواب وعلى الطريق بين بيروت وجونيه صعوداً حتى بكركي. ولم تقتصر التدابير المشددة التي لا سابق لها في هذا الحجم على الارض، بل شملت أيضاً اجواء بيروت التي جابتها طوافات عسكرية كانت تواكب موكب شيراك.

ترتيبات زيارة بكركي وتدابير السير

مستديرة الصالومي.

لافتة على اوتوستراد الزوق.

اعلام فرنسية ولافتة "شيراك للجميع" في "محلات شيراك" في شارع اراكس. (رافي بربريان)

وضعت امس اللمسات الاخيرة على الترتيبات المتخذة في الصرح البطريركي في بكركي استعدادا لاستقبال الرئيسين الياس الهراوي وجاك شيراك اللذين سيحضران اليوم رتبة جناز المسيح.

ورفع مزيد من الاعلام اللبنانية والفرنسية ومظاهر الزينة في الشوارع والمناطق.

وأصدرت مديرية المراسم في رئاسة الجمهورية البلاغ الآتي:

"لمناسبة حضور فخامة الرئيس جاك شيراك وفخامة الرئيس الياس الهراوي رتبة جناز السيد المسيح في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي في تاريخ ١٩٩٦/٤/٥ الساعة الحادية عشرة، يشارك في حضور الرتبة داخل الكنيسة كل من:

– الوفد الفرنسي المرافق لفخامة الرئيس شيراك.

– الوفد اللبناني المرافق لفخامة الرئيس الهراوي.

– السادة الوزراء، اعضاء السلك الديبلوماسي، النواب، الوزراء السابقون، النواب السابقون، القضاة، موظفو الفئة الاولى، السفراء السابقون، رؤساء الاحزاب والجمعيات والنقابات والبلديات، القادة العسكريون.

– تكلف المراسم في وزارة الخارجية تنظيم الاستقبال داخل الصرح وفي الكنيسة بالتنسيق مع المسؤولين في الصرح البطريركي.

– تكلف قوى الامن الداخلي اصدار بلاغ تحدد فيه موعد وصول المؤمنين وتوقيف السيارات في الاماكن المخصصة لها".

زيارة بكركي وترتيباتها

من جهتها، اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة تدابير السير على طريق بكركي كالآتي:

"– اولا: يمنع وقوف ومرور كل الآليات متعا باتا على الطرق المؤدية من مدينة جونيه الى الصرح البطريركي، وذلك اعتبارا من السادسة صباح ١٩٩٦/٤/٥ ولغاية الثانية بعد الظهر.

– ثانيا: يقصد بالطرق المؤدية من جونيه الى الصرح البطريركي الطريقان الممتدان من اوتوستراد حارة صخر – الصرح البطريركي واوتوستراد غزير – الصرح البطريركي.

– ثالثا: يمكن للمواطنين الراغبين في زيارة الصرح البطريركي للمشاركة في هذه المناسبة الحضور عبر طريق حاريصا – بكركي.

وتستثنى من هذه التدابير سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية والهيئات الديبلوماسية والصحافيين المزودين بطاقة خاصة وآليات القوى الامنية المكلفة مهمة المحافظة على الامن والنظام في هذه الفترة. يطلب من المواطنين اخذ العلم وتجنب المرور على هذه الطرق والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين هذه المهمة".

تدابير سير

وكانت المديرية – شعبة العلاقات العامة اصدرت البلاغ الآتي:

"لمناسبة الزيارات التي سيقوم بها فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى بعض الشخصيات الرسمية والروحية اللبنانية يوم الجمعة الواقع فيه ٩٦/٤/٥ ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير امن وسير تقضي بمنع مرور ووقوف السيارات في بعض الشوارع والساحات العامة وفقا لما يأتي:

أ – يمنع وقوف السيارات اعتبارا من السابعة صباحا ولغاية العاشرة على الطرق الآتية:

القصر الجمهوري – مستديرة الصياد – طريق فرن الشباك – تقاطع شارع سامي الصلح – المتحف – محيط العدلية. وستقوم دوريات قوى الامن الداخلي بتحويل سير السيارات من شارع سامي الصلح الى مستديرة الطيونة، ومن جادة عمر بيهم في اتجاه جسر البربير، ومن السوديكو في اتجاه شارع بشارة الخوري والاشرفية.

ب – يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الثامنة صباحا ولغاية العاشرة والنصف قبل الظهر في الشوارع الآتية: المتحف – البربير – كورنيش المزرعة – فردان بلازا – السيار – القصر الحكومي – مصرف لبنان – السفارة الايطالية – مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو.

ج – يمنع وقوف السيارات اعتبارا من السادسة صباحا ولغاية العاشرة والنصف في الشوارع الآتية:

مقر السفارة الفرنسية – القصر الحكومي – جادة فؤاد شهاب – وزارة الخارجية – شركة كهرباء لبنان – طريق المرفأ – جسر الدورة – مستديرة نهر الموت – اوتوستراد جونيه (المسرب الشرقي) – الصرح البطريركي. كما يمنع مرور الشاحنات والآليات الثقيلة على المحور نفسه اعتبارا من السادسة صباحا ولغاية الرابعة من بعد الظهر.

د – يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الثانية عشرة ظهرا ولغاية الثانية من بعد الظهر على الطرق والمحاور الآتية: الصرح البطريركي – جونيه – اوتوستراد جونيه (المسرب الغربي) – اوتوستراد سن الفيل – مستديرة الصالومي – مستديرة الحايك – المكلس – جسر الباشا – مستديرة الصياد – بيبسي كولا – مستديرة العصفورية – مار تقلا – مقر السفارة الفرنسية.

يمنع وقوف السيارات اعتبارا من الثانية عشرة ظهرا ولغاية التاسعة ليلا على مستديرة مار تقلا ومحيطها.

هـ – يمنع وقوف السيارات من السابعة مساء ولغاية منتصف الليل في الشوارع والمحاور الآتية:

القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، فرن الشباك، مستديرة المتحف، البربير، كورنيش المزرعة، الروشة، مطعم نصر، السفارة السعودية، قصر قريطم، اوتيل بريستول، فردان، كورنيش المزرعة، المتحف، تقاطع سامي الصلح – فرن الشباك، مستديرة الصياد – القصر الجمهوري.

وتستثنى من هذه التدابير سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية والهيئات الديبلوماسية والصحافيين المزودين بطاقة خاصة وآليات القوى الامنية المكلفة مهمة المحافظة على الامن والنظام في هذه المناسبة.

يطلب من المواطنين اخذ العلم وتجنب المرور على هذه الطرق والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين هذه المهمة".

◄ كلمة الرئيس الفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

لقد ابصرت دولتكم ومؤسساتكم النور غداة الحرب العالمية الاولى. ولقد اعترف المجتمع الدولي بأسره بحدودكم. وكانت فرنسا ولا تزال شديدة الحرص على استقلالكم وسيادتكم واحترام سلامة اراضيكم داخل حدود ثابتة لا مساس بها.

كونوا على ثقة بان التاريخ الذي جمع بيننا، انما هو تاريخ نعتز به، ولم يحدث ابدا ان تحولت فرنسا عن الاهتمام بمصيركم. ففي احلك ساعات المحن التي عشتموها، وحتى الآونة الاخيرة، كان ابناؤها وجنودها يسقطون ضحايا دفاعهم عن قضايا الحق والسلام. اجل، ان فرنسا وفية لالتزامها التاريخي الى جانب استقلال لبنان وسيادته.

كيف لنا ان ننسى التضامن الذي اعلن عنه الجنرال ديغول مع لبنان فور وقوع الاعتداء على مطاره المدني؟ كيف لنا ان لا ننوه بالجهود المستمرة التي بذلتها بلادي، بل وانفردت في بذلها احيانا، من اجل مطالبة الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة باحترام قرارات المجلس كلها وعلى رأسها القرار ٤٢٥ الذي يتيح للبنان ان يستعيد سلامة اراضيه؟

اجل، يا دولة الرئيس ويا دولة رئيس الوزراء ويا حضرة النواب، انني اؤكد لكم رسميا هذا المساء، لن تكف فرنسا عن النضال من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة، سلام يعيد الى بلدكم سيادته كاملة على كل اراضيه. واكرر ان فرنسا تود ان يكون لبنان حرا، سيدا مستقلاً.

وبعد اتفاق الطائف، بعدما طوى لبنان، وهو الذي لم يحبطه اليأس يوما، صفحة الحرب الطويلة الضروس، حان الاوان اخيرا للسلام والمصالحة والاعمار، وفرنسا تلتزم هذه المسيرة الى جانبكم بكل عزم، في هذه المرحلة الجديدة من تاريخكم.

ان المودة التي تكنها فرنسا للبنان شعور نابض عميق لانه يستند الى الوفاء لقيم مشتركة، قيم تمثل شخصية بلدكم الفريدة وخصوصيته في هذه المنطقة من العالم. ولا بد لكم من السهر على صونها وترسيخها بشكل اعمق في قلوب الاجيال الفتية وعقولها.

تتمثل رسالتكم في كونكم دولة نموذجية يتعايش فيها مواطنون من كل الاوساط والطوائف، ويتشاركون في الحكم. ويرتكز التنوع هذا، كما ترتكز ارادة العيش المشترك، على الحوار المستمر والاحترام الدائم.

وبالتالي فان امورا كالنظام الديموقراطي البرلماني وضمان الحريات العامة وحقوق الانسان واحترام معتقدات الجميع، انما تمثل الطموح اللبناني الحق. وبذلك تكون امور كالتوازن والاصغاء الى الآخرين والتسامح والسعي الى الحلول الوسطى من شؤون الحياة اليومية في لبنان.

كما يتماشى هذا المفهوم للحياة العامة مع نظام اقتصادي ليبرالي، ومع حرية الاعمال التجارية والابداع التي تسمح لكل اللبنانيين باطلاق العنان لعبقريتهم المميزة ومواهبهم وروح المبادرة لديهم.

واليوم وقد استتب الامن والسلام المدني، انطلقت مسيرة الاعمار الاقتصادي مجددا، وورش البناء في كل مكان. وقد لاحظت منذ زيارتي الاخيرة تغيرات جسيمة فعلا، كما لاحظت اعمارا تدريجيا للبنى التحتية، والنتائج المسجلة مذهلة حقا، حتى لو ادركنا حجم ما تبقى من مهمات تستوجب الانجاز وثقل القيود التي يتحملها الشعب اللبناني من جراء هذه الجهود المكثفة.

وبالرغم من كل ذلك، فانني المس لدى الكثيرين منكم، واياً تكن انتماءاتهم، شيئا من الحيرة والقلق حيال المستقبل، بل والخوف على كيان البلد نفسه. هذا مع ان الصدامات الانتحارية التي دارت رحاها في السنوات الماضية قد توقفت اليوم، ومع ان الاصلاح الاقتصادي ماض في طريقه، ومع ان مفاوضات السلام لا بد ان تؤدي، في غضون مستقبل نرجوه قريبا، الى نهاية الاحتلال الاجنبي والصدامات في جنوب لبنان.

والمستقبل سيكون على الوجه الذي يصنعه اللبنانيون لانفسهم. فعلى عاتقهم تقع مسؤولية اعطاء السلام معنى حقيقيا، ولا بد من استكمال المصالحة السياسية في ظل احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية التي يحرص عليها اللبنانيون جميعاً، كما نحرص حرصا شديدا. وهكذا فالواجب الوطني يملي على كل مواطن ان يشارك في اختيار ممثليه، وان ينخرط في نشاط المؤسسات. وعلى الحكام ان يوفروا الشروط الموضوعية والضمانات الكفيلة تأمين الخيار الحر والتمثيل الاوسع لكل التيارات والمشارب السياسية في البلد.

وما من اعمار دائم ان لم تسانده ارادة الجميع وحالة من الاستقرار السياسي. وفرنسا ترجو للبنان الغد تضافر طاقاته الخلاقة كلها وترسيخ مؤسساته الديموقراطية. ولنتذكر اليوم تلك الكلمات المتبصرة التي وجهها الجنرال ديغول وكان آنذاك برتبة رائد، في ١٣ تموز ١٩٣١ الى الشباب اللبناني، حيث قال: "اجل، ان الاخلاص للخير العام امر لا بد منه، بما ان الاوان قد حان لاعادة الاعمار، وهذا الواجب العظيم يكتسي معنى فوريا قسريا لان المسألة مسألة تشييد وطن. فعلى هذه الارض الرائعة، المجبولة بالتاريخ، عليكم، باستنادكم الى حصون جبالكم واتصالكم عبر البحار بأنشطة الغرب، ان تشيدوا الآن دولة، لا ان تكتفوا بتقاسم الوظائف وممارسة الصلاحيات فيها بل ان تمنحوها الحيوية الذاتية والقوة الداخلية التي تبقى دونها المؤسسات خاوية".

وهي مهمة طموحة على قدر عزائمكم. بل انتم باشرتموها فعلاً.

لبنان لن يكون وحده

حضرة السيدات والسادة النواب،

لبنان لن يكون وحده ما دمتم قادرين على صون وحدته، وما دمتم اوفياء لقيمكم ومؤمنين بمستقبلكم. وفرنسا لم تخذل لبنان يوما، وهي عازمة على البقاء الى جانبه في مرحلة الاصلاح الوطني.

وسوف تستمر في تأييد جهود الاعمار التي تقوم بها سلطاتكم.

لقد كانت امنيتي منذ بداية ولايتي، تعزيز التزام فرنسا الى جانبكم، وكنت قد اعربت عنها امام فخامة الرئيس السيد الياس الهراوي عندما اتى الى باريس منذ ما يقارب العام. وهذا ما فعلته بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري حيث اقترحت عليه زيادة مساعدتنا الاقتصادية والمالية وتحسين شروط تقديم القروض الى لبنان.

دولة الرئيس السيد نبيه بري،

اجل ستساهم فرنسا في التنمية الاقتصادية وتساعدكم على جعل بيروت القلب النابض للمنطقة اقتصاديا وماليا، ولاسيما في اطار شرق اوسط يعمه السلام.

كما يمكن لبنان ان يعتمد على دعم فرنسا في اطار الاتحاد الاوروبي، فلقد ساهم هذا الاتحاد في تمويل الاعمار خلال السنوات القليلة الماضية وسوف تكثف هذه الجهود في اطار الشركة الاوروبية المتوسطية التي تم اقرارها في مؤتمر برشلونة الذي شارك به لبنان.

وسوف تدافع فرنسا عن قضية لبنان في الاتحاد الاوروبي بحيث يتم توقيع اتفاق الانتساب بسرعة. وفي ما عدا ذلك فانني اود تعزيز علاقاتنا الثقافية وتكييفها بحيث تعود بيروت، وهي العاصمة التي تتميز فيها الفرنكوفونية بالحيوية، حلقة الوصل بين الشرق من ناحية وفرنسا واوروبا من ناحية اخرى.

وتعبر فرنسا باقتتاحها اعمال ترميم السفارة في قصر الصنوبر بعد غد، وهو المعلم البارز الذي يرمز الى تاريخ لبنان ووحدته، وبارادتها اعادة السفارة الى قلب بيروت، كما تعبر بقرارها فتح معهد عال لادارة الاعمال في مبنى السفارة السابقة في كليمنصو، عن استمرارية المودة التي تكنها للبنان.

وفرنسا متفائلة ايضا بحضور لبناني ساطع غدا في قلب شرق اوسط نتمنى له السلام العادل.

التزام السلام اللبناني

لقد اثبت لبنان امام العالم ان ستة عشر سنة من الصدام والمحن لم تقفل الباب في وجه الامل. ان اللبنانيين بتمهيدهم دروب المستقبل التي سيسلكها المسيحيون والمسلمون لينظموا امورهم دون ان يفرض طرف ارادته على الطرف الآخر، انما يكدسون رأس مال وخبرة. فما من مكان افضل من لبنان لشق طرق المواطنية الجديدة الحرة المسؤولة، المتسمة باحترام الآخر واحترام الذات، مواطنية ستحتاجها منطقة الشرق الاوسط ما بعد السلام.

وفرنسا مقتنعة بأن السلام قريب. وترجو ان يكون ١٩٩٦ سنة حاسمة تبرم فيها اتفاقات سلام بين سوريا واسرائيل، ولبنان واسرائيل. فعبر السلام العادل والدائم وحده يستعيد لبنان سيادته على اراضيه كاملة، وفقا لقرارات الامم المتحدة.

واعلم ان لديكم تخوفا من ان يقرر مصير لبنان عبر سلام مصنوع في مكان آخر، لا يسمح لكم باستعادة سيادتكم كاملة. وانني لا اجهل مبررات هذا القلق. فان اي سلام لا توافقون عليه موافقة حرة ويتنكر لحقوقكم الكاملة بالسيادة، يكون سلاما منقوصا... ولكن لا تنسوا مع ذلك ان السلام ليس حقا مكتسبا، بل انه يتطلب منكم التزاما عازما مستديما.

كونوا على ثقة بأن فرنسا ستكون حاضرة في كل خطوة خلال الاشهر المقبلة، حين يتم التفاوض حول الشكل الذي سيكون عليه السلام الشامل.

ولا بد، بعد انسحاب اسرائيلي كامل، ان يكون الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الضمان الوحيد لفرض سلطة الدولة على التراب الوطني كاملاً، بحيث يشعر بلدكم كما تشعر اسرائيل والبلدان العربية في المنطقة، بأمان تام. وهي مسؤولية اساسية يتعين على لبنان ان يضطلع بها بنفسه، في اطار اتفاق سلمي. وسوف يسمح الوضع الجديد، وانا لا اشك بالامر، للقوات السورية بأن تنسحب بعد استتباب التام للسلام.

وفرنسا مستعدة، اذا ما طلب منها الفريقان المعنيان بالامر ذلك، للمساهمة بضمان حدودكم في مرحلة انتقالية. وتأكدوا ان فرنسا لن تؤيد اطلاقا اي تسوية سلمية لا تضمن بشكل كامل مصالح لبنان المشروعة او كيانه او استقلاله.

نداء الى اللبنانيين

حضرة السيدات والسادة النواب،

ما من امة على قدر من الازدهار والعظمة الا وآمنت بنفسها قبل اي شيء آخر. ولبنان بهذا المعنى، شأنه شأن فرنسا، بلد يحذو حذو التاريخ. فما قاساه من محن وما قدمه من دم ابنائه اكبر من ان يعطل ارادته عن انجاح السلام. فهذه الحيوية التي لا تكل وهذا التفاؤل الذي لا يمكن لشيء ان يحطمه، بالرغم من المعاناة الاليمة، كلها من السمات المميزة للروح اللبنانية والشعب اللبناني ومن الامور التي تبعث على الامل. اود هذا المساء ان اتوجه بندء الى كل اللبنانيين. فأقول لهم ثقوا بعظمة بلدكم وبرسالته التي ستجعله من جديد قطبا جاذبا يصنع التنمية في الشرق الاوسط. اعملوا على تعبئة طاقاتكم وروحكم الوطنية في خدمة استقلال لبنان ورخائه. وحدوا جهودكم للمساهمة في هذا التحرك الواسع الجماعي واعملوا على احياء بلدكم من جديد. كونوا قادرين على اعلاء المصلحة العامة فوق المصالح الخاصة. فعلى هذا الامر تتوقف هيبة الدولة وصدقية الحكام وكرامة المؤسسات. وتذكروا، في لحظات الريبة والشك، انه ما من دولة الا واقتضت تضحيات.

ايها الشبيبة اللبنانية، ايها الشعب اللبناني،

عودوا الى ينابيع الاجداد وانهلوا من معين عبقريتهم، فأنتم صانعو لبنان الغد.

ايها اللبنانيون داخل لبنان، كونوا واثقين من انفسكم، حافظوا على اللحمة الوطنية، والقوا بثقلكم في العمل من اجل بلدكم.

وانتم ايها اللبنانيون في الخارج، في فرنسا واوروبا وافريقيا واميركا، يا من ساهمتم بحضور لبنان المتوهج، بفضل المهارات التي وضعتموها في تصرف انشطتكم، اطرحوا على انفسكم السؤال عن واجبكم حيال الوطن. تجندوا، وجندوا امكاناتكم، واصدقاءكم لضمان مستقبل بلدكم. وانتم الذين غادرتم تحت ضغط الاحداث، عودوا الى هذه الارض للتمهيد لنجاحات الغد. فلبنان في حاجة الى كل مواطن وكل مواطنة منكم، آمنوا بالسلام، واعملوا من اجل السلام.

وبكم جميعا، متآلفين، يكون مستقبل لبنان خصبا واعدا. واتوجه اليكم واليكن جميعا برسالة الصداقة والتأييد من فرنسا. وانقل اليكم تمنيات الشعب الفرنسي للشعب اللبناني بالتوفيق، كما اعرب عن ثقتنا بمستقبل هذا الشعب وآمالنا بنجاح السلام. وفي هذه المهمة الطموحة الملقاة على عاتق الشعب اللبناني بأسره، سوف تواكبكم صداقة قديمة وتاريخ مشترك. وشكراً".

كرم نقل عن بري ان الانتخابات النيابية محتمة

نقل امس نقيب المحررين ملحم كرم عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الانتخابات النيابية محتمة وانه ينتظر من الحكومة ان تقدم الى المجلس مشروعها الانتخابي الاسبوع المقبل.

زار كرم امس الرئيس بري ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وصرح عقب لقائه بري: "حتما قانون انتخابات. وحتما قانون يرضي الجميع. وبعد اتمام بناء الحجر علينا ان نبني الديموقراطية في النفوس. وبناء الديموقراطية هو بالانتخابات. لذلك ستكون الانتخابات محتمة. هكذا قال الرئيس بري في اثناء زيارتي لدولته لاطلاع القيادة اللبنانية على ما جرى في اتحاد الصحافيين العرب الذي عقد في القاهرة (...)".

وافاد: "قلت للرئيس بري: نقل عنك انك اقرب الى افكار رئيس الجمهورية منك الى افكار رئيس الحكومة في ما يتعلق بقانون الانتخاب، فأجاب: انا لم اقل ذلك. انا قريب من الجميع ولست بعيداً عن احد. وقام بيني وبين الرئيسين الهراوي والحريري اتفاق على معالجة هذا الشأن بايجابية وموضوعية، خصوصاً انه لم يعد يفصلنا عن اجراء الانتخابات اكثر من اربعة اشهر وبضعة ايام. وسننتظر من الحكومة ان تقدم الينا مشروعها الاسبوع المقبل. فان لم تفعل امامي اقتراحات تقدم بها زملاء نواب. وقد استمهلتهم حينذاك وطلبت التريث لتأخذ الحكومة المبادرة. فان هي لم تفعل سأكون ملزماً ان ابدأ طرح هذه الاقتراحات لكي يدرسها المجلس، وهو يتخذ القرار الملائم. المهم انني أؤكد للجميع ان هناك انتخابات، والانتخابات ستحصل حتماً. والكلام عن تأجيلها في غير موقعه".

عند الحريري

وعقب لقائه الرئيس الحريري قال كرم: "اطلعت الرئيس الحريري على ما تم في اجتماع اتحاد الصحافيين العرب في القاهرة والاجماع الذي ساد هناك. واطلعته على مناخات كل القضايا التي طرحت وتفاصيلها".

وما قاله الحريري "ان لبنان يبارك النهج الذي يحرص على ان تكون للصحافيين هيئة واحدة ناطقة باسمهم موحدة تنطلق من شعارات هي التي درج عليها دائماً الاعلام المكتوب الذي نفاخر به. ونحن حريصون جداً على ان تظل الصحافة اللبنانية الحرية التي تتمتع بها. وكان الحريري سعيداً اذ اعلن الرئيس حسني مبارك انه سيأتي الى لبنان تلبية للدعوة التي وجهها اليه الرئيس الحريري باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي لأن هناك محبة تنتظره وملفات تعاون واخوة هي التي ستحكم هذا اللقاء الذي ننتظره سواء رئيس الجمهورية او انا منذ امد بعيد. فاهلاً بالرئيس حسني مبارك في بلده ومرحى للصحافيين العرب في اتحادهم الذي يمثل قيماً نحن حريصون على ان تتعاظم وتتنامى وان تظل في المناخ الايجابي البناء الذي بدأته والذي كان دائماً شعار كل تحركاتكم".

السفير الاميركي اجتمع بالفرزلي
جونز: زيارة شيراك تساعد السلام

اشاد السفير الاميركي ريتشارد جونز بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان. ورأى فيها "خطوة ايجابية تسهم في تهدئة الاوضاع وتحريك عملية السلام". واكد رغبة بلاده في ان تجرى الانتخابات النيابية "في اجواء من الحرية والعدالة" وبـ"مشاركة جميع الافرقاء".

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر امس السفير جونز يرافقه السكرتير الاول رون شلايكر.

استمرت الزيارة زهاء ساعتين، قال على اثرها جونز: "كانت الزيارة رائعة ومفيدة مع دولة نائب الرئيس. وبحثنا في العلاقات اللبنانية – الاميركية نظراً الى الروابط الثابتة بين بلدينا. وتناولنا التطورات في المنطقة والحاجة الى دفع مسيرة السلام وايجاد الحلول للنزاع العربي – الاسرائيلي لاستكمال عملية السلام. كذلك تناولنا موضوع الانتخابات النيابية والحاجة الى مشاركة جميع اللبنانيين فيها.

وكنت سعيداً بلقاء دولة نائب الرئيس الذي تعرفت اليه في مناسبة سابقة. وكان هذا اللقاء مفيداً بحيث وضعني في الاجواء اللبنانية في شكل افضل".

وسئل: كيف تنظر الى زيارة الرئيس الفرنسي وهل من شأنها تعجيل عملية السلام؟ فأجاب: "ان زيارة الرئيس جاك شيراك مهمة جداً بالنسبة الى لبنان، وكذلك الى منطقة الشرق الاوسط. اذ ان هناك الكثير من المشاكل. وهذه الزيارة تسهم في تهدئة الاوضاع وتحريك عملية السلام. انها خطوة ايجابية".

● متى تتوقع زيارة مماثلة للرئيس الاميركي بيل كلينتون؟

– شلايكر (مقاطعاً) في الوقت المناسب.

اما جونز فأردف: الكلام عن هذا الموضوع سابق لاوانه. علماً ان الرئيس كلينتون يكون مسروراً بهكذا زيارة.

● هل الوقت المناسب بات قريباً؟

– اعتقد اننا يجب ان نركز على عملية السلام.

● هل الزيارة بعد انسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان؟

– الموضوع سابق لاوانه. ولا أرغب في اعطاء وعود مسبقة توحي بأن هناك اجواء منافسة بين اميركا وفرنسا، مع العلم ان الرئيس بوش زار لبنان في وقت سابق واليوم يزوره الرئيس شيراك. ولكل من اميركا وفرنسا مصالح في لبنان والمنطقة.

● ما رأيك في الانتخابات النيابية في لبنان؟

– نرغب في ان تجرى هذه الانتخابات في موعدها في اجواء من الحرية والعدالة ومشاركة جميع الافرقاء على نطاق واسع. ومن شأن ذلك ان يسهم في استكمال مسيرة لبنان وتقدمه على كل الاصعدة.

تمنى فصحاً "يحيي ضمير أهل الحكم"
حزب الاحرار يأمل تجديد العزم الفرنسي على صون الحرية وتقرير المصير

اعرب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار عن امله في ان تكون زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان "مناسبة لتجديد العهد والعزم على صون الحرية والديموقراطية وحق تقرير المصير".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"1– انها الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي للبنان منذ الاستقلال حتى اليوم لتؤكد ان لبنان دولة سيدة مستقلة عاصمتها بيروت وليس اي عاصمة اخرى. وهي في رأينا ترتدي اهمية خاصة، لانها تأتي في وقت يتعمد اكثر من طرف استغياب لبنان وتغييبه على الساحة الدولية. كما تتسم بطابع مميز كون الرئيس الزائر ممثلاً لامة صديقة كانت مواقفها من القضايا الانسانية والديموقراطية ومن الحرية وحق تقرير المصير، تتسم بالثبات. واننا نأمل في ان تكون زيارة كهذه مناسبة لتجديد العهد والعزم على صون هذه الثوابت، وخصوصاً ان لبنان يعيش اليوم حال انعدام الوزن ويتحكم بمصيره اطراف خارجيون، اطاح تحكمهم او يكاد كل معلم من معالم الوطن السيد المستقل. يضاف الى ذلك ان استمرار معادلة الغالب والمغلوب، بفعل الدعم الخارجي، افرز خللاً واضحاً وفاضحاً في التوازن الوطني يتجسد في تهميش دور فئات وطنية معينة وفي غياب الديموقراطية الحقيقية. كما نأمل تالياً في ان يعمم الرئيس الفرنسي زيارته على كل المناطق اللبنانية لتستفيد هذه المناطق من التنظيفات والاصلاحات وازالة الشعارات والصور والملصقات المشوهة لوجه لبنان الحضاري والتي عجز قرار اهل الحكم سابقاً عن ازالتها.

واستطراداً نكرر دعوتنا اللبنانيين الى المشاركة في استقبال الرئيس شيراك والمبادرة الى التجمع في بكركي ومحيطها ابتداء من الثامنة صباحاً من نهار الجمعة في 5 الجاري (اليوم) تعبيراً عن تضامنهم مع سيد بكركي ودعمهم مواقفه الوطنية الحكيمة والشجاعة.

2– ان الاعتصام، شأنه شأن الاضراب والتظاهر، حق يكرسه الدستور ويقره النظام الديموقراطي في دولة تدعي الديموقراطية. والغاية منه ممارسة الضغط على السلطة المتحكمة بالشعب لحملها على تلبية مطالبه المحقة التي سبق ان اعلنا تأييدنا لها في اكثر من بيان. ونشجب في هذا المجال اقدام اهل الحكم على منع الاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في ساحة النجمة بحجة تعكير جو زيارة الرئيس الفرنسي. وقد بات واضحاً ما يسعون اليه هو تجميل صورتهم وتلميعها والايحاء الكاذب بقوة مزعومة يمتلكونها وتمكنهم من السيطرة على الاوضاع.

انهم بذلك يمارسون سياسة النعامة التي تدفن رأسها في الرمال، ظناً منهم ان منع التظاهر يحجب عن الرئيس الفرنسي الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتردي في لبنان.

ونذكر في هذا المجال من تظاهرات الاثنين الماضي في مدينة ليل الفرنسية في مناسبة انعقاد قمة الدول الصناعية السبع، وبما حصل قبل اشهر في باريس من اضراب شامل وتظاهرات تزامنت واجتماع الدول الضامنة الحل السلمي في يوغوسلافيا السابقة من اجل المشاركة في توقيع اتفاق السلام في قصر الاليزيه. اننا نذكر بذلك لنسأل: هل شكل هذا الامر احراجاً للحكومة الفرنسية ليتجه تفكيرها الى الوسائل التي تحول دون وقوعه.

3– نتقدم بأحر التهاني من اللبنانيين عموماً والطوائف الكاثوليكية خصوصاً في مناسبة حلول عيد الفصح المجيد، آملين في ان تكون هذه المناسبة حافزاً لاحياء ضمير اهل الحكم الوطني واعادة النظر في سياساتهم المنحرفة للتأسيس لنهج جديد في الحكم يكون هو المدخل الصحيح لتصويب المسار وقيامة لبنان".

دلول والامين يهنئان الاسد بذكرى تأسيس البعث

"ابرق وزير الدفاع الوطني محسن دلول والنائب عبدالله الامين الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى تأسيس حزب البعث.

كذلك ابرق الامين الى كل من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر ووزير الاعلام محمد سلمان وقائد القوات السورية في لبنان اللواء ابرهيم صافي.

● تنظيم قيادة فرع البقاع لحزب البعث استقبالاً بين الخامسة والسابعة مساء اليوم في مطعم "صن بالاس" في بعلبك، في هذه المناسبة.

الاتحاد العمالي تفادى الصدام مع الجيش واستعاض عن الاعتصام ببيان
اجراءات امنية مشددة منعت لست ساعات خروج اركانه من مركزهم



مقر الاتحاد العمالي في ظل الطوق الأمني. (ميشال صايغ)
النائبان سعد والخطيب لدى وصولهما الى مركز الاتحاد.
استنفار امني امام المدخل.
ابو رزق يتلو بيان الاعتصام.

ست ساعات من "الاعتقال الاحترازي" عاشها اركان الاتحاد العمالي العام داخل المركز العمالي في بدارو، بديلاً من الاعتصام الذي كانوا دعوا اليه في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة. ست ساعات هي المدة الرسمية التي نفذ فيها الجيش اللبناني تدابيره بمنع خروج من دخل الى مبنى الاتحاد، اي من الثانية الا ربعاً بعد الظهر موعد التجمع وحتى الثامنة الا ربعاً على اثر مغادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجلس النواب.

اليوم العمالي الطويل في بدارو كان حافلاً امس. وكأنه جاء تعويضاً مسبقاً عن الهدنة التي سيعيشها الاتحاد والحكومة في عطلة الاعياد.

منذ الصباح الباكر فرضت القوى الامنية انتشاراً واسعاً حول مقر الاتحاد العمالي، لكن التدابير التي اتخذت في اطاره كانت تتفاوت بين التشديد وتسهيل المرور للداخلين الى المركز. وقرابة الظهر بدأ توافد الصحافيين وباعداد كبيرة، ولاسيما من الوسائل الاعلامية التي منعت من تغطية زيارة الرئيس الفرنسي. وفي المقابل كان اركان الاتحاد يعقدون حلقات للتشاور في ما بينهم، فيما انهالت الاتصالات الهاتفية بكثرة، والسؤال واحد: هل ينفذ الاعتصام وهل يخرج اركان الاتحاد من المبنى؟

نعمة

ومع اقتراب الموعد المحدد للتجمع، كانت اعداد الصحافيين تتضاعف وكذلك اعداد مؤيدي الاتحاد العمالي. لكن غياب الامين العام للاتحاد ياسر نعمة طرح علامات استفهام. ودار الهمس بانه لن يحضر. لكن قبيل الثانية حضر نعمة وشارك في الاجتماعات الجانبية. واكد رداً على سؤال لـ"النهار": "ان لا خروقات في الجسم النقابي، ولم يطرأ على الاتحاد العمالي العام، في صيغته القائمة حالياً، اي تغيير في تحالفاته او بنيته. وكثرت الاجتماعات في الفترة الاخيرة، فالقرارات تناقش في الاجتماعات، لكن الذي ينفذ هو القرار الذي يتخذه الاتحاد. وفي اللحظة التي كان يتردد فيها انني لن احضر كنت أعطي تصريحات للتلفزة الفرنسية والاعلام المحلي بانني منسجم وقرار الاتحاد. فانا اعتبر انه اذا لم ينفذ الاتحاد خطوته هذه، وهي ابسط خطوات الاحتجاج، فلن يستطيع في هذه السنة ان يقدم على اي عمل احتجاجي آخر، في ظل الاعياد المقبلة والانتخابات النيابية وما يليها".

وقبل ساعة من انطلاق موكب المعتصمين، ورداً على سؤال عن ان الاجواء في مركز الاتحاد كانت توحي بان لا اعتصام، اجاب نعمة: "لقد حدد الاتحاد برنامجه بالتجمع ابتداء من الثانية. وسننطلق في الموعد المحدد. لكن قرارنا واضح، اي عدم التصادم مع القوى الامنية. ولا نعرف حتى الآن ما هي الاوامر المعطاة لهذه القوى. سنخرج من المركز وسنتجه الى مكان الاعتصام الرابعة بعد الظهر".

واشار الى ان "الاجراءات الامنية كانت شديدة ظهراً، لكنها خفت بعده واصبح الدخول الى المبنى اسهل، لكن لم نعرف بعد اذا كنا سنمنع من الخروج".

وعن طرح البعض فكرة الاضراب العام بديلاً من الاعتصام الذي اعتبر موجهاً ضد الرئيس الفرنسي، اجاب: "لو اردنا ان نؤذي العلاقات مع فرنسا ونسيء الى الرئيس الفرنسي، لدعونا الى الاضراب واتخذنا الخطوات التصعيدية الاكبر. وكنا اجبرنا القوى الامنية على اعلان حال منع التجول. ولكان شيراك تنقل في مدينة مقفرة".

حضور نيابي خجول

وفي وقت كانت التدابير الامنية تشتد حول مبنى الاتحاد وعلى الطرق المؤدية اليه، بدأ توافد القوى النيابية والسياسية المؤيدة للاعتصام. فحضر النواب مصطفى سعد وزاهر الخطيب وحبيب صادق ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام فاروق دحروج وعضوية سعدالله مزرعاني وعلي سلمان ووفد من حزب الكتائب اللبنانية برئاسة نائبي الرئيس منير الحاج وكريم بقرادوني وعضوية انطوان شادر واميل عيد وسمعان زيدان. وحضر اسامة سعد عن "التنظيم الشعبي الناصري" ووفد من "رابطة الشغيلة". ولوحظ غياب عدد من الوجوه التقليدية التي كانت حاضرة دائماً في مناسبات مماثلة.

وقرابة الثالثة وفيما كان اركان الاتحاد يستعدون للتجمع واعلان موعد انطلاق موكب المعتصمين، وصل الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب حسن جمام، فاجتمع بابو رزق وقيادات عمالية، ثم انتقل الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث تلا رئيس الاتحاد تصريحاً جاء فيه:

"موعدنا في ان نجتمع هنا اعتباراً من الثانية كما هو معروف. وسننطلق بعد عشر دقائق لنصل الى مكان الاعتصام امام المجلس النيابي. واريد ان اقول للجميع اننا سننزل الى سياراتنا ونأخذ خط سير بشارة الخوري انطلاقاً من طريق سباق الخيل، واي صعوبة تعترضنا، وهنا اشدد على ذلك، وتعترض اي انسان منكم ارجو من الجميع واجزم على هذا الطلب الا نواجه القوى الامنية لان معركتنا ليست معها بل مع الحكومة. واذا حصل اي شيء من هذا القبيل فهناك لجنة من الاتحاد العمالي العام ستتولى كل التفاصيل والنقاشات والحوارات التي يمكن ان تتم مع رجال الامن. واذا كانت الحكومة تهدف الى زج القوى الامنية، وعلى رأسها الجيش اللبناني، في معركتنا المطلبية للدفاع عن حريتنا وعن لقمة العيش وتتلطى وتخبئ رأسها وتترك الشعب بكل فئاته تتصارع مع بعضها البعض وخصوصاً مع قوى الجيش، فهذا امر تحسب له الاتحاد العمالي العام وكل الهيئات. ونحن عملنا بصدق لتفويت هذه الفرصة على كل المصطادين في الماء العكر من اجل الايقاع بين اهل الشعب الواحد واهل البيت الواحد.

لن اطيل الكلام، فنحن في تجمع الان للانطلاق الى الاعتصام في الثالثة والنصف تماماً سننزل ونتكل على الله لنكمل مسيرتنا وتنفيذ قرارنا الذي اتخذ في كل الهيئات".

واشار الى ان "الاعتصام ليس تظاهرة ولا يتطلب حشوداً. وهو عملية احتجاج، ويمكن ان ينفذ باثنين او بواحد او خمسة او عشرة او خمسة عشر".

واكد ان "تحركنا تحرك سلمي حضاري، فنحن نعبر عن رأينا واحتجاجنا وسخطنا للسياسة التي تعتمدها الحكومة بافقار الناس وتجويعهم. وما هذا التحرك الا خطوة اولى على طريق الخطوات المقبلة من اجل الضغط على الحكومة لتحقق المطالب".

واعلن ان لجنة من الاتحاد شكلت لتتولى الحوار مع القوى الامنية وهي مؤلفة من نائب رئيس الاتحاد سليمان حمدان وامين السر الاداري جورج علم وامين سر العلاقات الدولية عبد الامير نجدة.

المفاوضات

في الثالثة والنصف تماماً، توجهت اللجنة التي كلفها الاتحاد الى مدخل المبنى حيث كان مقدم في الجيش اللبناني يقف عند البوابة الرئيسية من الداخل فيما تنتشر مجموعة عسكرية امام المدخل مباشرة، كما اقفلت البوابة الخلفية ايضاً. وتحول بهو المبنى في لحظات طاولة للمفاوضات، تولاها حمدان اولاً، فابلغ الضابط المسؤول قرار الاتحاد التوجه الى مقر الاعتصام، لكن الضابط وبعدما استمع اليه بكل هدوء، اجاب مبتسماً: "انتم اتخذتم قراركم. ونحن لدينا قرارنا. اذا كان معكم اذن من وزارة الداخلية فأهلاً وسهلاً، والا مش معقول اسمح لكم". استمر الحوار الهادئ ربع ساعة. نزل في اثنائه ابو رزق والنواب الى المدخل ووقفوا مستمعين. ثم قال حمدان لابو رزق: "عم نحكي مع حضرة المقدم، وهو يقول ان لديه تعليمات بمنع خروج اي كان الا باذن. والعسكر اخوتنا واهلنا، فماذا نفعل؟".

وبعدما كادت "فلاشات" المصورين وتدخلات الصحافيين ان تثير توتراً في الاجواء، قال ابو رزق لحمدان: "انتم اللجنة المكلفة. اتفقوا مع القوى الامنية وابلغونا الجواب".

وسئل المقدم عن امكان السماح بخروج النواب فاجاب: "النواب لديهم حصانة تمكنهم من التحرك".

ورد النائب صادق: "المواجهة ليست معكم. انتم اخوتنا واحباؤنا. مواجهتنا مع النهج الذي تتبعه السلطة الحاكمة في هذا البلد. نحن نقف موقف المواجهة من النهج الذي لا يحقق مطالب هذا الشعب والمتمثلة في المطالب التي يرفعها الاتحاد".

وبعدما انتهت المفاوضات الى التسليم بقرار الجيش، عاد اركان الاتحاد الى المركز، حيث عقدت ندوة صحافية، تلا فيها ابو رزق البيان الذي كان اعده ليتلوه امام مجلس النواب (نصه في مكان آخر).

جمام

ثم تحدث جمام فقال: "وجودي هنا تعبير ثابت بان الاتحاد العمالي العام ليس وحده في لبنان. وانني اؤكد كحركة عمالية ان الحوار الديموقراطي هو المطلوب للوصول الى ما يطلبه العمال. لكن عندما تصل الحركة النقابية الى الطريق المسدود فلها الحق في الرد على كل التحديات. ونحن والعمال امام خيار هو الدفاع عن انفسنا والعيش في حياة حرة واما طريقنا الاستعباد. الطريق شاق ومليء بالاشواك والمصاعب. وعلينا ان نواصل المسيرة لتحقق اهداف العمال".

واشار الى ان "استقلال الحركة النقابية هو الاساس. ولا سبيل امام الحكومة في حل المشكلات العمالية الا في الحوار الديموقراطي مع الاتحاد العمالي العام من دون غيره. وعليها ان تستجيب على الاقل المطالب والاولويات الضرورية، والامور العالقة تتابع من خلال الحوار".

وتوجه بكلامه الى الحركة العمالية قائلاً: "اننا معكم ولسنا مع اضراب او اعتصام. الا اننا مرغمون على ذلك. ومطلوب من الحكومة ان تستجيب فعلاً للعمال. وكانت قادرة ان توقف بذلك الاعتصام".

واعتبر ان "الجلوس الى طاولة المفاوضات والحوار من اجل ايجاد الحلول الملائمة للمشكلات كافة هو الحل الوحيد. ونحن مستعدون، انا وزملائي للحوار. ولكن القرار النهائي في هذا الخصوص يعود الى الاتحاد العمالي العام. وانا منكم ولكم".

صادق

وقال النائب صادق: "اريد ان اوضح ثلاثة امور ليست ملتبسة انما معتدى على حقيقتها. الامر الاول يتعلق بالمجلس النيابي الذي يشرفني ان اكون عضواً فيه. لا أرى على الاطلاق كما انتشرت الشائعات الكثيرة ان اختيار ساحة النجمة مكاناً للاعتصام يشكل عدواناً على الهيئة الاشتراعية. والقرار الذي لجأ اليه الاتحاد العمالي العام يعبر عن السواد الاعظم من الشعب اللبناني الذي يحمل مطالبه بأمانة واخلاص. والامر الثاني هو الضيافة التي يقوم بها لبنان ليس حكماً فحسب انما شعباً ايضاً في استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واختيار هذا الوقت موعداً لرفع الصوت لا يمس قيمة هذه الزيارة. لأن شيراك جاء من بلد الثورة الفرنسية التي ارست قواعد الاخاء والمساواة والحرية واسست لقواعد حقوق الانسان. والامر الثالث هو ما صدر عن رئيس الوزراء (الحريري) والمستشارين القدامى والجدد من ان اتخاذ الاتحاد العمالي هذا القرار ادى الى قطع الحوار الذي كان قائماً. ويا للأسف، اقول ان هذا غير صحيح. وهناك عدوان على الحقيقة في هذا الامر...".

وفي الثامنة إلا ربعاً سمحت القوى الامنية لاعضاء الاتحاد وممثلي الاحزاب بالخروج، اثنين اثنين، كل خمس دقائق مما اثار حفيظة القيادات العمالية التي رفضت الخروج. وبعد سلسلة اتصالات بدأ اركان الاتحاد بالمغادرة عند الثامنة والنصف. وكان آخر المغادرين رئيس الاتحاد.

برقية فرنسية

اشارة اخيرة الى ان الاتحاد تلقى امس برقية دعم من "الكونفيديرالية العامة للعمل في فرنسا" جاء فيها: "اننا نتابع باهتمام كبير تطورات الحركة الاجتماعية في بلدكم. انكم تسعون في حزم لزيادة القوة الشرائية، وخصوصاً لدعم ذوي الدخل المحدود، لذلك اننا ندعم تحرككم ونحيي اخوياً نضالكم والدور الرائد الذي تقوم به الحركة العمالية اللبنانية.

لقد واجهنا منذ اشهر عدة مشكلات مماثلة مع حكومتنا في فرنسا وتلقينا في حينها دعمكم. ونحن اليوم نشد على ايديكم مؤكدين موقفنا الى جانبكم في نضالكم المشروع في الدفاع عن حقوقكم والذي يتزامن وزيارة رئيس جمهورية فرنسا للبنان. اننا ننتهز الفرصة للطلب من السلطات اللبنانية في فرنسا ومن الحكومة الفرنسية التدخل بكل الوسائل من اجل اعادة التفاوض لما فيه مصلحة الطبقة العاملة".

وافاد الاتحاد ان رئيسه تلقى دعوة من رئيس الحكومة لتناول العشاء في قصر قريطم مساء اليوم وانه اعتذر عن عدم تلبيتها. كذلك تلقى دعوة من الرئيس الفرنسي للمشاركة في الاستقبال الذي يقيمه في قصر الصنوبر صباح غد وقرر قبولها.

هيام القصيفي
ورضوان عقيل


مصورون صحافيون يلعبون الورق في انتظار الافراج عنهم. (وسام موسى)

الكلمة التي لم تلق

في ما يأتي نص الكلمة التي كان مقرراً ان يلقيها الياس ابو رزق في الاعتصام امام مجلس النواب:

"اننا كنا قد قررنا ان نعبر عن وجعنا فان السلطة قررت ان تعبر عن نهجها في هذا اليوم المميز وفي استقبال ضيف لبنان الكبير الرئيس جاك شيراك فأطلقت وبعدما ادارت ظهرها لكل المطالب المعيشية الملحة – حملة منظمة ومتمادية في قمع الحريات وضرب ابسط حقوق الانسان، فسدت الطرق ونشرت الحواجز لا لضمان امن ضيف كريم بل لمنع الناس، كل الناس، من سماع كلمة حق ومشاهدة صورة الم عن المعاناة الكبيرة والمستمرة ويهمنا ان نعلن ان هذه الحملة بدأت منذ وقت بعيد وتفاقمت منذ اسابيع وابان الحوار وبلغت مراحل متقدمة في الساعات الاخيرة مع قرار اتخذه رئيس مجلس النواب منع الاعتصام، ثم بصدور بيان وزير الداخلية، ثم بارسال رجال السلطة الى مقر الاتحاد العمالي العام وتطويقه اليوم ومنع اي محاولة للحركة قبل التحرك.

لكن صوت الحق اكبر من ان تخنقه سلطة الخوف. والرسالة وصلت وهذا ملخصها: اننا نتألم. ان نضالنا حق. وهو نضال كل الشعب اللبناني من اجل الحرية والديموقراطية ولقمة العيش. ونحن لسنا حفنة من الناس. نحن مؤتمر نقابي يجمع كل الهيئات النقابية وجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات النسائية والشبابية والطالبية والنقابية والاجتماعية. نحن لسنا رديفاً لاي حزب او فئة سياسية. نحن حزب الناس، حزب الفقراء، حزب الجائعين، حزب المقهورين في ديموقراطيتهم وحريتهم، حزب المهددين في حاضرهم ومستقبلهم، حزب اكثرية اللبنانيين في مواجهة سياسة الاستغلال والقهر والتجويع.

وهذه ليست مجرد شعارات فالقهر يعبر عنه بتطويق حرية الاعلام وشراء الضمائر وبمنع التجمعات وكل اشكال التعبير الديموقراطي التي كفلها الدستور وشرعة حقوق الانسان وكل المواثيق الدولية.

أما على المستوى الاقتصادي المعيشي فسياسة ابسط تعابيرها هدر هائل يقر به المسؤولون. وبلغ ٤٠٪ من النفقات العامة. صفقات وسمسرات وسوء تصرف، ثم سياسة استدانة هائلة تضع لبنان ومستقبله في مهب الريح بعدما تضاعف الدين العام مرات عدة خلال الاعوام القليلة الماضية وتجاوز الخط الاحمر، ثم سياسة افقار تميزت بتراجع سريع وخطير للقدرة الشرائية للاجور وتضخم مرتفع وبطالة وعدم حماية اليد العاملة اللبنانية واستمرار تعثر الخدمات التي راحت تباع في الشركات الخاصة بابخس الاثمان. وعلى رغم كل شيء، على رغم الآلام والصعوبات باقون ونبقى ايجابيين. قبلنا ونقبل الحوار لان هذا وطننا ولاننا نحن ندفع الضرائب ولان الذين يجوعون هم اولادنا، والمرضى في المستشفيات هم اخوتنا، ولان المشردين هم كل فقير وكل عامل وكل انسان طيب من رفاقنا واصدقائنا. وتحركنا اليوم، الرمزي والبسيط لكي نؤكد مجدداً، ولا بأس لو جاء التأكيد امام ضيف كريم نرحب به بيننا وعلى ارضنا: اننا متمسكون بالديموقراطية والحرية ولقمة العيش. واننا ننتظر من كل اصدقاء لبنان في العالم ومن فرنسا الديموقراطية، فرنسا الحرية خصوصاً، مساعدتنا على تحرير ارضنا بالعمل لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ويبقى التأكيد اننا ماضون في تحركنا بعناد وقوة دفاعاً عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش ومتمسكون بحقنا في الاضراب والتظاهر والاعتصام وكل اشكال التعبير التي كفلها الدستور. وسنباشر دعوة هيئاتنا النقابية والهيئات المعنية الاخرى لتحديد مواعيد تنفيذ القرارات المتخذة بالاضراب والتظاهر ليومين متتاليين في ضوء نتائج الحوار وفي الوقت المناسب دفاعاً عن مطالبنا وحقوقنا وعن كل اللبنانيين وعن لبنان".

صحافي... كل ٥ دقائق

● اتسم الحوار بين المقدم في الجيش اللبناني ولجنة الاتحاد العمالي العام بالهدوء. وكان المسؤول الامني في اتصاله مبتسماً ومحافظاً على برودة اعصابه.

● نادى الضابط اللبناني رئيس الاتحاد "يا استاذ ميشال" علماً ان شقيق النقيب ابو رزق هو الضابط ميشال ابو رزق.

● قال سليمان حمدان للمسؤول الامني: "نحن نريد ان نعتصم على الطريقة الغاندية".

● حين وصل المحامي كريم بقرادوني الى مركز الاتحاد حيا عبدالامير نجده قائلاً: "بونجور رفيق". ولدى خروجه مساء من مركز الاتحاد ودع المجتمعين قائلاً: "كل اعتصام وانتم بخير".

● انصرف اركان الاتحاد الى متابعة النقل المباشر لوقائع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمجلس النواب. ومساء تابعوا اخبار تحركهم العمالي على شاشات التلفزيون وخصوصاً، شبكة "المشرق" و"تلفزيون الجديد". وابدوا امتعاضهم من تأخير بث خبر الاعتصام من على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" حتى الثامنة والنصف.

● بعدما "صاموا" طوال النهار عن تناول الطعام، احضرت الى اعضاء قيادة الاتحاد ومؤيديهم مكسرات وشوكولا ومرطبات.

● انصرف بعض المصورين الى لعب الورق في انتظار جلاء الامور والسماح لهم بالانصراف.

● حين صدر القرار بخروج الصحافيين فقط من المبنى، اعطيت الاوامر بتحديد الخروج بمعدل صحافي كل خمس دقائق.

● في اثناء وجود اعضاء قيادة الاتحاد العمالي داخل المقر، عمد بعضهم الى الاتصال بزوجاتهم لطمأنتهن.

ابو رزق لـ"النهار" في نهاية اليوم الطويل:
نفسنا طويل ولن نقطع الحوار مع الحكومة


السيد الياس ابو رزق المحاصر يتحدث بالتليفون، والى جواره الامين العام للاتحاد العمالي ياسر نعمة. (وسام موسى)

رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، في نهاية اليوم الطويل، قال لـ"النهار": "ادت خطوة الاتحاد العمالي العام مفاعيلها. وهي خطوة ناجحة. وستتبعها خطوات اخرى. وسندعو هيئاتنا الى الاجتماع وتحديد مواعيد الاضراب والتظاهر والقرارات المتخذة سابقاً".

● لكن يخشى ان تتحول اي خطوة مستقبلية كسابقاتها، فيمنعكم الجيش اللبناني من تنفيذها وتبقى في اطار الدعوة وعدم التنفيذ.

– نفسنا طويل ونضالنا طويل. ولن نتعب ولن نكل او "نحل" حتى نصل الى تحقيق المطالب العمالية.

● تردد ان تحديدكم نقطة التجمع في مبنى الاتحاد هي دعوة للجيش الى ان يحاصركم سلفاً قبل الوصول الى نقطة الاعتصام.

– حين حددنا هذا التوقيت مساء امس (اول امس)، لم نكن نعلم بهذه التدابير. ونحن فوجئنا اليوم (امس) بقرار الاقفال علينا وحجزنا. قرارنا تحديد مركز الاتحاد نقطة تجمع كان لعدم التلاعب بوتر تغيير مكان الاعتصام. في اي حال، كان يجب ان تحدد نقطة ما للتجمع، حتى لا يضيع الذين يودون المشاركة، ولاسيما ان لا قرار معلناً بمنع التجول، اي ان لدينا الحق في الانتقال من مكان الى آخر. فحتى التجول منعنا منه. وابقونا داخل المقر.

● لكن اي خطوة قد تتخذونها مستقبلاً قد تواجه ايضاً بتدبير للجيش اللبناني.

– اننا لا نستطيع ان نتكهن بالخطوات اللاحقة للجيش.

● لكن الجيش أعطي مهلة ٣ اشهر لتولي ضبط الاوضاع الامنية.

– لا اقدر على التكهن، لكن فترة الاشهر الثلاثة اعطيت نتيجة التحرك للاضراب والتظاهر. فاذا انتهت هذه الفترة، وقررت الاضراب مجدداً، وجددوا للجيش ٣ اشهر اخرى، فهل نتوقف ونبقى معطلاً؟ هل يتوقف الاتحاد العمالي وتتعطل الحركة المطلبية؟ لا نستطيع ان نقبل بغياب حرية التحرك للحركة العمالية في ظل وجود الجيش. سنبقى مستمرين في عملنا وتحركنا، لأنه من الممكن ان تمدد فترة تكليف الجيش ستة اشهر. ما الذي يمنعهم أن يجددوا المهلة؟ لا شيء. نحن سنستمر في نضالنا وحركتنا. ونحن مضطرون، طالما ان الحكومة مستمرة في عدم تجاوبها مع مطالبنا، الى استخدام وسائلنا وهي الاضراب والتظاهر والاعتصام حتى نصل في نهاية المطاف الى نتائج ايجابية. وطالما "نفسنا" طويل فخطواتنا ستنجح حتماً.

● لوحظ اليوم غياب وجوه اساسية كانت تدعم دوماً تحرككم، كقيادة "حزب الله" وبعض النواب. فما هو تفسيركم للغياب؟

– لكل الهيئات اوضاعها وخصوصياتها. لكن هذا لا يعني ان "حزب الله" او القيادات الاخرى ليست مع الاتحاد العمالي ومطالبه. لكل هذه الهيئات خصوصياتها، ونحن يجب ان نراعيها. ونحن نعرف ان جميع الغائبين في العمق والجوهر والمضمون، ليسوا مع الحكومة بل هم معنا، مع الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام.

● لم يلب مجلس الوزراء اياً من مطالبكم في ظل الضغوط التي مارسها الاتحاد. فهل تتوقع ان يلبيها لاحقاً؟

– اريد ان اشير اولاً الى انه نقل في عدد "النهار" اليوم (امس)، ان الرئيس الحريري اتصل بي مرتين ولم ارد عليه. هذا الامر لم يحصل معي على الاطلاق. ولم اتلق اي اتصال من رئيس الحكومة. وعادة من الناحية الاخلاقية حين يتصل بي احد في غيابي، اي كان المتصل، من الطبيعي ان اعاود الاتصال به، فكيف بالاحرى اذا كان المتصل دولة رئيس الحكومة؟ هذا كلام له خلفيات وابعاد. وسمعت ايضاً من رئيس الحكومة قوله ان الاتحاد اوقف الحوار. نحن لم نوقف الحوار طوال شهر آذار. واعطيناهم مهلة شهر واحد وانتهت المهلة. وابلغناهم في الاجتماعات ان قرارنا واضح بالاضراب والتظاهر اذا لم تلب مطالبنا. فكيف يروجون اننا قطعنا الحوار ولم نرد على الاتصالات؟ هذا الترويج له ابعاد يحضر لها. الاتحاد لم يقطع الحوار ولن يقطعه الا بعد استنفاد كل الوسائل. اما عن الصورة التي تعطى بان الحكومة لن تتجاوب تحت الضغط، فانا اعتقد انهم عودونا ان الحكومة لا تتجاوب "الا" تحت الضغط. ونحن اعطيناهم فرصاً كثيرة من دون الضغط، فلم يعطوا. اليوم لديهم فرصة ليعطوا، فاذا لم يحبوا ان يعطوا، فسيعود الضغط الى الساحة، وهذا امر طبيعي.

● هل استنفدتم كل الوسائل؟

– نحن في آذار استنفدنا كل الوسائل. ولم تؤد الاجتماعات مع الحكومة ووزارة العمل الى اي نتيجة. الاتحاد اتخذ قراراً وملزم ان ينفذه، لكننا استعضنا عنه بالاعتصام. وسننتظر اجتماع الهيئات المعنية لاتخاذ القرارات بالاضراب والتظاهر. وقد ندعو الهيئات الى الاجتماع الاسبوع المقبل، ولاسيما ان لدينا عطلة اعياد تستمر ٣ ايام، لكننا لن نؤجل قرارنا طويلاً. نحن ندعو باستمرار الحكومة الى تلبية مطالبنا. ولو اقرها مجلس الوزراء مساء الاربعاء لما كنا ابقينا على الاعتصام، لكنها، ويا للاسف، مستمرة في تعنتها.

● لماذا لم تلب دعوة رئيس الحكومة الى العشاء على شرف الرئيس الفرنسي؟

– تلقيت دعوة بصفتي رئيساً للاتحاد العمالي العام. وطالما نحن في جو تحرك واعتصام، وطالما لم يلب اي مطلب من مطالب الاتحاد، وحرصاً مني على مصلحة العمال ومكاسبهم، لا يجوز ان ألبي الدعوة. لكنني سألبي الدعوة الى حفلة الرئيس شيراك في قصر الصنوبر، لأؤكد ان الاتحاد العمالي لم يوجه اعتصامه ضد فرنسا وزيارة الرئيس الفرنسي للبنان، وان التزامن الذي حصل لم يقصد منه سوى اسماع الصوت والاعلان ان في لبنان شعباً يعاني من الجوع.

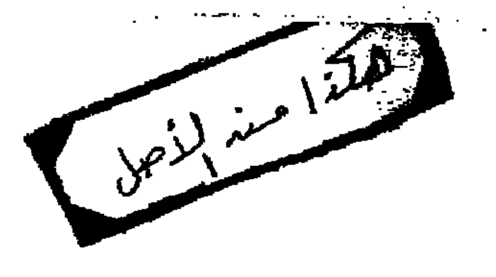
جمام: الحل بالحوار الديموقراطي

قال السيد حسن جمام لـ"النهار": "ان حل الازمة الاقتصادية في لبنان يكون بالحوار الديموقراطي المسؤول والجدي بين الحكومة والاتحاد العمالي العام من اجل ايجاد السبل ووسائل التعاون المثمرة للخروج من هذه الازمة.

ويكون هذا العمل في تحمل الشركاء الثلاثة، الحكومة وارباب العمل والعمال، مسؤولية ايجاد حل بين رغبات الجميع، لكن شرط ان لا يكون على حساب العمال خصوصاً. واذا توصلوا الى هذا المفهوم المشترك يمكن ان تحصل تنازلات من جميع الاطراف للوصول الى حل عادل وشامل".

واضاف: "للازمة السياسية انعكاسات سلبية على العمال، ولكنها في الوقت نفسه لها انعكاسات أيضاً على ارباب العمل ولها امتدادات اقليمية ودولية".

وخاطب جمام الحكومة قائلاً: "اذا ارادت فعلاً ايجاد حل لهذه المشكلات فعليها ان تحاور الممثل الشرعي للعمال وهو الاتحاد العمالي العام. ومن دون هذا ستتعقد الامور. وفي النهاية الجميع خاسرون على رغم ان العمال تعودوا الخسارة في كل الوطن العربي".



هكذا من الأصل

في قرار مميز عن قانون موازنة ١٩٩٦

المجلس الدستوري يرد الطعن لوروده خارج المهلة ويأخذ على الحكومة اعطاء النشر "تاريخاً ليس له"

قد يكون القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري في جلسته ظهر الاربعاء، هو القرار الادق منذ تأسيسه، نظرا الى انه جاء مزدوج المفعول – ولو بنسبتين متفاوتتين. اذ طاول في حكمه الذي لا يقبل اي طريقة من طرق المراجعة، القضية المعروضة عليه من طرفيها، المدعي والمدعى عليه.

ولئن رد المجلس المراجعة التي تقدم بها عشرة نواب بينهم رئيسان "خيران" (حسين الحسيني ورشيد الصلح) وثمانية "مشاكسين" (ابرزهم نجاح واكيم وزاهر الخطيب ومصطفى سعد وفؤاد السعد)، طالبين تعليق القانون الرقم ٤٩٠ المتعلق بالموازنة العامة والموازنات الملحقة بها للسنة ١٩٩٦، وبالتالي ابطاله، فانه اخذ على الحكومة اعطاء النشر في ملحق الجريدة الرسمية تاريخا ليس له!

ويستدعي قرار المجلس الدستوري الحامل الرقم ٩٦/٢ ملاحظات عدة يمكن ابداءها بعد قراءة موضوعية ومتأنية. وابرز هذه الملاحظات:

١– للمرة الاولى منذ تأسيسه، يعمد المجلس الدستوري الى اتخاذ قرار اعدادي يعهد بموجبه الى لجنة مؤلفة من اثنين من اعضائه (الرئيسان انطوان خير وكامل ريدان) مهمة "استثبات" وقائع مادية اثير الجدل في شأنها وفي تاريخ صدورها. فتحول المجلس جهاز استقصاء ومحققا وقاضيا في آن واحد.

٢– لم يتردد المجلس في استعمال "الزمن الضيق" السابق للقيام رئيس المجلس الدكتور وجدي ملاط بتعيين مقرر للمراجعة من اجل اعلان حقه في "استثبات" احداث مادية من دون ان يرى اي حاجة الى وجوب تحريك شكوى جزائية في موضوعها.

٣– يتضح من مدلول القرار الجديد انه مدرك في جوهره ان هناك تبعتين اثنتين. احداهما تقع على الحكومة التي نشرت قانون الموازنة و"اعطت هذا النشر تاريخا ليس له". والاخرى تقع على عاتق النواب "الخيريين" والمشاكسين" مقدمي المراجعة امام المجلس الدستوري الذين ينم طعنهم عن "كثير من البلبلة"، بعضها ناشئ عن تعدد التواريخ التي ينسب اليها في مراجعتهم موعد صدور قانون الموازنة، وبعضها الاخر ناتج من التباطؤ الذي لازم تقديم النواب العشرة المراجعة، كان غاية "الخيرين" و"المشاكسين" لم تكن الرغبة في ابطال قانون الموازنة، بل الغمز السياسي من قناة الحكومة وتسجيل نقطة تقصير عليها ومأخذ.

٤– تقصير نيابي وحكومي في آن واحد. والتقصيران متلازمان. وثمة سؤالان:

هل ان هذين التقصيرين كافيان لضبط التواريخ المقبلة للجريدة الرسمية ولعودة الحكومة الى اعتماد الدقة في المواعيد التي يتم فيها نشر القوانين في الجريدة الرسمية؟

هل ان المعترضين على القوانين بين السادة النواب – وبعضهم هو نفسه في كل المراجعات – سينهضون الى التقيد بأصول الطعن، ويكونون جديين فيه، ضمن الفترات القانونية المحددة الى هذا الحق، من دون ان تكون وراء طعنهم اهداف سياسية فقط، انما غايات دستورية – محض دستورية؟

ان المستقبل، والمستقبل وحده، كفيل اعطاء جوابين عن السؤالين، مع الامل في ان يؤخذ بالتوجيهات – غير المباشرة – المستقاة من هذا القرار ولعل في القرار عبرة!

حبيب شلوق

وهنا نص القرار:
"قرار رقم ١٩٩٦/٢
تاريخ ١٩٩٦/٤/٣
رقم المراجعة ٩٦/١

"المستدعون: النواب السادة: الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، زاهر الخطيب، ميشال سماحة، نجاح واكيم، فؤاد السعد، الدكتور اسامة فاخوري، حبيب صادق، الدكتور عصام نعمان، مصطفى سعد.

القانون المطلوب تعليقه وابطاله: القانون الرقم ٤٩٠ (الموازنة العامة والموازنات الملحقة للسنة ١٩٩٦) الصادر في تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ والمنشور في ملحق خاص للعدد ٧ تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ من الجريدة الرسمية.

ان المجلس الدستوري،

الملتئم في مقره، في تاريخ ١٩٩٦/٤/٣، في حضور الرئيس وجدي ملاط ونائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركية، بيار غناجة، سليم العازار، انطوان خير، خالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف المراجعة وعلى تقرير العضو المقرر المؤرخ في ١٩٩٦/٣/٣٠،

وعطفا على القرار الاعدادي الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ الذي قضى بتكليف عضوي المجلس الرئيسين كامل ريدان وانطوان خير التثبت، بالسرعة الممكنة، لدى جميع المراجع المختصة، من تاريخ نشر ملحق الجريدة الرسمية، عدد ٧، المتضمن نص القانون الرقم ٤٩٠.

وبما ان السادة النواب المذكورين اعلاه، تقدموا بمراجعة سجلت في قلم المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥، يطلبون فيها قبول المراجعة شكلا، وفي الاساس تعليق مفعول القانون المطعون فيه موضوع المراجعة كليا او جزئيا، ونشر قرار التعليق في الجريدة الرسمية عملا باحكام المادة العشرين من القانون الرقم ٢٥٠، تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، وذلك الى حين اعلان مخالفة القانون المطعون فيه، كليا او جزئيا، لاحكام الدستور وتقرير ابطاله، كليا او جزئيا.

وبما ان المستدعين يدلون، في الشكل، بالقولين الآتيين:

– في الفقرة الاولى من المراجعة يذكر المستدعون عند خاتمتها ان القانون "صادر فعلاً في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨".

في الفقرة الثانية من المراجعة يشير المستدعون الى ان القانون "صدر عمليا في تاريخ ١٩٩٦/٣/١".

ويضيفون "ان القانون لم يحمل التاريخ المعلن لصدوره، خلافا لمضمون التزام الحكومة امام مجلس النواب، في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٨، في شأن صدور القوانين في ملاحق الجريدة الرسمية من دون ان تحمل التاريخ للصدور الفعلي، وفقا لما جاء على لسان رئيس الحكومة في تلك الجلسة".

ويخلص المستدعون الى القول: "بما ان قانون المجلس الدستوري قد اعطى من له الحق الدستوري في مراجعة المجلس خلال خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وبما ان النشر الفعلي للقانون المطعون فيه قد حصل في تاريخ ١٩٩٦/٣/١، كما هو مبين اعلاه،

لذلك يقتضي قبول المراجعة شكلا".

وبما ان السادة النواب، يدلون في الاساس، تأييدا لطلبهم الداعي الى اعلان عدم دستورية القانون الرقم ٤٩٠ بالاسباب الآتية:

١– مخالفة مبادئ التشريع المنصوص عليها في الدستور واصولها.

٢– مخالفة مبدأ الانماء المتوازن للمناطق، المنصوص عليه في مقدمة الدستور.

٣– مخالفة مبدأ فصل السلطات المنصوص عليه في مقدمة الدستور.

وبما انهم يعرضون، تحت السبب الاول، ان المادة ٣٩ من القانون المطعون فيه، والتي تنص على "استمرار العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠"، ترمي الى تغطية مخالفات سبقت صدور القانون بدليل ورود عبارة "استمرار العمل بالمادة ٥٠"، والا كان من الاسهل والاسلم تشريعا، ايراد نص المادة ٥٠ المذكورة من جديد، من دون إحياء نص ميت بفعل مبدأ "سنوية الموازنة"، فضلا عن ان هذا النص يشكل تفويضا تشريعيا يشرع اتفاقا ماليا نتج عن الاعفاء من الضرائب من دون نص قانوني، اضافة الى مخالفة اصول التشريع، مما يقتضي ابطال هذا النص لما يتضمنه من مخالفات دستورية.

كما انهم يعرضون، تحت السبب الثاني ان القانون المطعون فيه يخالف البند "ز" من مقدمة الدستور الذي ينص على ان الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا هو ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام. وليس الهدف منه تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين فحسب، وانما ايضا الى تحقيق وترسيخ الولاء الوطني. وان المادة ٤٣ من القانون المطعون فيه، بما تضمنته من قوانين البرامج، قد تجاهلت تخصيص الاعتمادات في صورة متوازنة بين المناطق، ولاسيما منها الاعتمادات المخصصة للمشاريع الانشائية، كما يتبين بوضوح مما هو وارد في المادة ٤٣ من القانون المطعون فيه.

وبما ان السادة المعترضين يبدون اخيرا، تحت السبب الثالث، ان المواد ٩ و١٠ و١١ من قانون الموازنة قد اشتملت على تفويض معطى للحكومة بحق فتح اعتمادات عقد واعتمادات دفع في الموازنة للقروض التي تعقدها الدولة وحق فتح حسابات خزينة خاصة للقروض، وكذلك حق فتح اعتمادات لتسديد اقساط القروض التي تستحق مع حق تحديد مصادر تغطيتها، وذلك بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

وتخلص مراجعة السادة النواب المعترضين الى ان هذه النصوص تنطوي على انتزاع تفويضات تشريعية وتشكل تعديا على اختصاصات السلطة التشريعية التي اناط بها، من دون غيرها من السلطات، صلاحية التشريع بمقتضى المادة ١٦ من الدستور، كما ان هذه المواد تعتبر مخالفة لاحكام المادة ٨٨ من الدستور لجهة الانفاق العام، مما يقتضي معه ايضا ابطالها.

وبناء على ما تقدم

في الشكل:

حيث ان قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦، المطعون فيه، قد نشر في ملحق للعدد ٧ من الجريدة الرسمية، ويحمل هذا الملحق تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦،

وحيث انه يتبين ان العدد ٧ الاساسي من الجريدة الرسمية قد صدر في تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ وان الملحق الخاص لهذا العدد ٧ الذي نشر فيه قانون الموازنة العامة قد حمل ايضا التاريخ ذاته.

وحيث ان الجهة المستدعية قد تقدمت بمراجعتها طعنا في القانون الرقم ٤٩٠، المذكور اعلاه، وتسجلت هذه المراجعة لدى قلم المجلس في تاريخ ١٥ اذار ١٩٩٦. وجاء فيها "ان القانون المطلوب ابطاله والذي نشر في ملحق خاص يحمل تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦، قد صدر عمليا في تاريخ ١٩٩٦/٣/١، ولكنه لم يحمل التاريخ المعلن لصدوره".

وحيث ان الجهة المستدعية ذكرت ايضاً – في مكان آخر – ان القانون قد صدر فعلاً في تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٦، وطلبت في النتيجة قبول المراجعة شكلاً، على اعتبار انها تقدمت خلال مهلة الخمسة عشر يوماً التي حددها القانون الرقم ٢٥٠ شرطاً لقبول المراجعة.

وحيث ان الفقرة الثالثة من المادة ١٩ من القانون الرقم ٢٥٠، تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، المتعلق بانشاء المجلس الدستوري، تنص على ما يأتي:

"تقدم المراجعة من قبل المرجع المختص الى رئاسة المجلس الدستوري خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي نشر القانون في الجريدة الرسمية، او في احدى وسائل النشر الرسمية الاخرى المعتمدة قانونا، تحت طائلة رد المراجعة شكلاً".

وحيث ان هذه المهلة هي من الانتظام العام، ويمكن المجلس الدستوري ان يثيرها عفوا.

وحيث ان ليس ثمة ما يحول دون ان يتثبت المجلس الدستوري من الوقائع المدلى بها لديه.

وحيث ان اللجنة التي عهد اليها المجلس، بموجب قراره الاعدادي المؤرخ في ١٩٩٦/٣/٢٠، التثبت من تاريخ صدور الملحق الخاص للعدد ٧ الذي يحمل تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥، قد اطلعت على السجلات الرسمية لدى مصلحة الجريدة الرسمية وتبين لها ان مندوب مجلس النواب قد تسلم الاعداد العائدة للملحق الرقم ٧ من الجريدة الرسمية للعام ١٩٩٦، في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٦، وان هذا التسلم ممهور بتوقيعه.

وحيث ان ذلك يفيد ان الملحق الذي يحوي القانون المطعون فيه قد صار تسليمه الى مجلس النواب في يوم ١٩٩٦/٢/٢٦، الامر الذي يثبت واقعة النشر في موعد لا يتجاوز هذا التاريخ.

وحيث ان هذا التاريخ يكون، والحال هذه، المنطلق لسريان مهلة المراجعة القانونية على ابعد حد،

وحيث ان المادة السادسة من قانون الاصول المدنية تدعو الى اتباع القواعد العامة الواردة في قانون اصول المحاكمات المدنية اذا وجد نقص في القوانين والقواعد الاخرى،

وحيث انه ينبغي اعتماد حساب المهل على الوجه المبين في قانون الاصول،

وحيث ان المراجعة المقدمة من السادة النواب طعنا في قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦، والمسجلة في قلم المجلس في تاريخ ١٥ اذار ١٩٩٦، تكون وردت خارج مهلة الخمسة عشر يوما القانونية، وينبغي بالتالي ردها شكلا.

وحيث انه لم يعد من داع قانوني للبحث في اساس المراجعة.

لهذه الاسباب

وبعد المداولة،

يقرر المجلس الدستوري:

اولا – رد المراجعة لورودها بعد انصرام مهلة الخمسة عشر يوما المحددة قانونا لقبولها.

ثانيا – ابلاغ هذا القرار الى المراجع الرسمية ونشره في الجريدة الرسمية.

قرارا صدر في الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦.

الاعضاء

خالد قباني، انطوان خير، محمد المجذوب، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران.

الرئيس

وجدي ملاط".

قضاة بينهم ١٠ نساء اقسموا اليمين

اقسم امس ٢٦ قاضيا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى وفي حضور رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى.

بعد اليمين رحب رئيس المحكمة طربيه بـ"شابات وشبان يبدأون المسيرة على طريق القضاء الشاقة".

ودعاهم مدير معهد الدروس القضائية شبيب مقلد الى "بذل الجهد والعمل في المعهد والاستماع وعدم التكلم لأن كلمتكم ستكون السيف بين الحق والباطل".

ثم زار القضاة المتدرجون رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله الذي تمنى لهم التوفيق في دربهم الجديدة، فمحطة عند المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر الذي لفت الى ان المعهد يشدد على المناقبية.

أخيرا زاروا وزير العدل بهيج طبارة الذي القى بدوره كلمة ذكر فيها بأن اكثر من مئة قاض دخلوا جسم القضاء منذ توليه مهماته وكذلك بالنقص في عدد القضاة.

وقال: "ان كثرة القاضيات بينكم تؤكد ان لا تفريق لدينا في الاختيار. لكن هذا يؤكد ايضا اننا لن نفرق في التعامل بين القاضي الرجل والقاضي المرأة، لأن ثمة اعتقادا سائدا ان القاضي المرأة يجب ان تكون قريبة كثيرا لبيتها. وواضح من الاساس ان الجميع سيوزعون على المحاكم بالتساوي".

وامام القضاة المتدرجين ثلاث سنوات في معهد الدروس القضائية. وتضم الدفعة الجديدة عشر قاضيات متدرجات.

... ودفعة جديدة من المحامين شمالاً

طرابلس – "النهار":

اقسمت امس دفعة جديدة من المحامين الجدد اليمين القانونية في قصر العدل في طرابلس امام محكمة الاستئناف في الشمال برئاسة القاضي حسن الحاج والمستشارين جورج حيدر وجوزف رابيل وفي حضور نقيب محامي الشمال سمير الجسر والمفوض في قصر العدل انطوان عيروت ومسؤول محاضرات التدرج غسان عكاري وعدد من اهالي المحامين الجدد.

والقى الرئيس الحاج كلمة في المتخرجين دعاهم فيها الى "الاعتصام بحبل العدالة والتعاون مع القضاء لاحقاق الحق ونصرة العدالة".

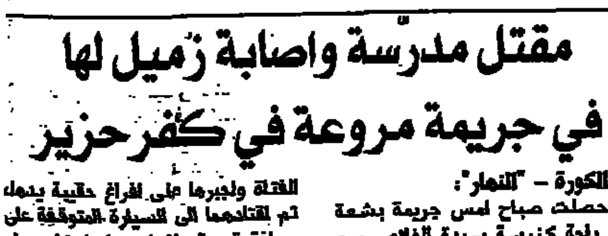
بدوره اهاب نقيب المحامين بالمتدرجين "التحلي بأخلاق المهنة والغوص في بعدها واهميتها في خدمة العدالة والتعاون مع القضاء".

والمحامون الجدد هم: عقيد حدشيتي، كريم حجازي، بيار ابرهيم، جورجيت معتوق، اميل خوري، ميرنا الدويهي، ميساء الصمد، نداء الحيلاني، احمد شندب، زينة الزعبي، هدى ضناوي، وليد المصري، وفاء الجميل، روزة ماروديتي، نواف المراد، نقولا بونقولا، ايمان نابلسي، خالد المصري، رلى نجا، جمال اشراقية، فطام قبلاكي، يوسف ثابت، جلال البقار، حنان شحراوي، مازن رعد، منادي عبيد، لينا طبال، سميحة اسطنبولي، احمد بدور، سماح الزيلع، احمد رسي، شهيدة مخايل، برناديت كرم، جرجس طعمة، نجلا الحايك، خالد مطرجي، تاليا زعيتر، تامي الدويهي، ليليان خليل، هند عبد القادر، ملكة عيسى الخوري، مارلين الفخري، الياس عون، منادي حجازي، جو فخري.

وكانت نقابة المحامين احتفلت قبل القسم بافتتاح مكتبة النقابة الجديدة في حضور محافظ الشمال خليل الهندي والرئيس الاول الحاج والنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عبدو ونقيب المحامين سمير الجسر واعضاء مجلس النقابة وجمع من القضاة والمحامين.

والقى كلمة النقابة المحامي عبدالله الشامي، ثم القى القاضي الحاج كلمة.

قنطرة وأعمدة قرب البلدية وموزاييك رومانية – بيزنطية في ويغان



عمود من الغرانيت بطول ثلاثة امتار ونصف متر. (ابرهيم الطويل)

اثناء قيام شركة معوض – اده قبل يومين باعمال حفريات للبنى التحتية قرب بلدية بيروت، عثر العمال على اعمدة اثرية تبين ان احدها مصنوع من الغرانيت الرمادي وطوله حوالى ثلاثة امتار ونصف متر، بقيت قاعدته ملتصقة بالارض. وثمة قطعة من عمود حجري. ويعتقد ان العمودين يعودان الى العصر الروماني، وافاد عمال بعلبكيون يعملون في الآثار منذ نحو اربعين عاما انهم اكتشفوا ايضا قنطرة يعتقد انها مدخل سرداب يتجه جنوبا.

وعلى الاثر حضر المسؤول عن الحفريات في المديرية العامة للآثار توفيق الرفاعي وطلب وقف الورشة، في انتظار اتخاذ الاجراءات المناسبة لجهة ارسال بعثة تنقيب الى الموقع.

وامس باشر فريق من الجامعة اللبنانية العمل في المحلة.

واوضح الخبير الهولندي هانس كورفر ان حائطا ظهر في الموقع مشيرا الى ان الدراسات بدأت لتحديد اماكن التنقيب.

من جهة اخرى، تكشفت التنقيبات الجارية في شارع ويغان عن موزاييك جديدة قد تكون رومانية – بيزنطية. والقطعة التي حملت رسوما ملونة يناهز طولها خمسة امتار، في حين لم يتمكن الخبراء من تحديد عرضها بسبب الاساسات العثمانية التي اخترقتها من الجهتين الشرقية والغربية. وبانت في الموقع التابع للمركز الفرنسي للآثار تتمة للمعالم الهلنستية التي كانت اكتشفت سابقا غرب السرايا الصغيرة. وادت اعمال التنظيف الجارية في الجهة عينها الى ظهور ارضية يرجح انها استخدمت طريقا، على ما اوضحت المشرفة على الموقع كاترين اوبير.

وعن الطريق البيزنطي الذي ظهر سابقا داخل السرايا الصغيرة، قالت ان اعمال التنظيف اظهرت انه يتجه من الشرق الى الغرب ويقارب عرضه الاربعة امتار.

اما في الموقع قرب معمل الاسمنت، فبدت تمديدات من العهد العثماني طولها حوالي ٣٠ مترا، وظهر الى جانبها جدار روماني – بيزنطي يعتبر تتمة للحائط الذي كان اكتشف قبل اشهر في المكان نفسه.

وفد ماروني قبرصي يزور بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من موارنة قبرص زاره معايدا بالفصح، يرافقه راعي الابرشية المارونية المطران بطرس الجميل الذي القى كلمة اكد فيها "تعلق موارنة الجزيرة بالكرسي البطريركي، وشخص البطريرك وتوجيهاته".

ورد البطريرك بانه يعتبر نفسه ابا لكل الموارنة في العالم ويعمل على مصالحهم، في كل مناسبة تسنح، وخصوصا موارنة قبرص الذي يعرف تماما ما يعانونه من صعوبات هذه الايام من جراء انقسام الجزيرة.

واشار البطريرك الى انه خلال لقاءاته المتكررة والحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني "كانت قضية الموارنة في العالم وخصوصا موارنة قبرص على جدول هذه اللقاءات، وآخرها تمت في حضور راعيكم المطران بطرس الجميل في اثناء انعقاد اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان". واكد ان موارنة قبرص في فكره وصلاته دائما".

وشكر الوفد المؤلف من ٣٥ شخصا البطريرك على اهتمامه الدائم بهم. وقدموا اليه هدية رمزية من النبيذ الفاخر القبرصي الذي يقدم على مذابح الكنائس.

كذلك استقبل النائب جورج ديب نعمة والمحامي جوزف ابو شرفه.

وكان البطريرك صفير ترأس صباحا رتبة صمد القربان وتبريك الميرون. وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر والقيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل وأمين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والاب يوحنا عويس.

احتفال في الناقورة بالعيد الوطني للسنغال

اقيم امس في المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة احتفال بالعيد الوطني للسنغال، حضره القائد العام الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وقنصل السنغال انطون عقيقي وضباط كبار.

وبعدما وضع عقيقي اكليلا امام النصب التذكاري للشهداء السنغاليين باسم الرئيس عبده ضيوف، القى فوزنياك كلمة حيا فيها استقلال السنغال وتضحيات كتيبتها في الجنوب، وامل في تنفيذ المهمة التي اوكلها مجلس الامن الى القوة الدولية.

كذلك القى عقيقي كلمة تناول فيها تضحيات الكتيبة التي قدمت ١٦ شهيدا في سبيل السلام.

ثم اقام فوزنياك استقبالا على شرف عقيقي وصحبه.

الكتائب: لا لجنة تنفيذية في الاشرفية

اعلنت الامانة العامة في حزب الكتائب ان "ثمة بيانات تصدر في بعض وسائل الاعلام باسم اللجنةالتنفيذية لمنطقة الاشرفية الكتائبية، هي في الحقيقة اعلان آراء شخصية يعبر عنها البعض بهذه الصفة المزعومة ومنهم السيد ميشال جبور الذي لا يزال ينتحل لنفسه، هو ايضا، صفة ليست له بعد فصله عن الحزب لشهور خلت، علما ان في منطقة الاشرفية رئيسا ولجنة تنفيذية يقومان بالمهمات المنوطة بهما على أكمل وجه".

واكدت الامانة العامة ان الحزب "سيتولى ملاحقة هؤلاء امام القضاء المختص بتهمة انتحال صفة".

استجواب صاحب "الكفاح العربي"

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا صاحب مجلة "الكفاح العربي" وليد الحسيني لكتابته مقالا في عدد المطبوعة الصادر في ٢٥ آذار ١٩٩٦ عنوان "اغتصاب" اعتبر "متضمنا قدحا وذما برئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء والمسؤولين السعوديين". واستمهل وكيله المحامي بشارة ابو سعد لتقديم مذكرة.

الاسرائيليون يمنعون عناصر الامن العام من مغادرة "الحزام"؟

حاصبيا – "النهار":

افادت مصادر امنية في حاصبيا ان المخابرات الاسرائيلية وجهاز الامن التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" فرضا حظرا على عناصر الامن العام في المنطقة الحدودية المحتلة ومنعوهم من مغادرة هذه المنطقة وتجميد جميع المعاملات التي تنجزها مراكز مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل بما في ذلك جوازات السفر.

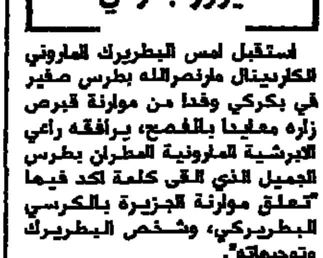
كذلك منعت هذه الاجهزة عناصر الامن العام من ابناء المنطقة الحدودية من الالتحاق بمراكزهما خارج هذه المنطقة.

جامعي قتيل

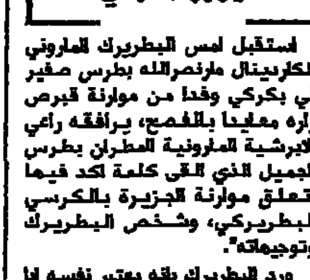
عثر على الطالب الجامعي ايلي الراهب (٢٣ عاما) مقتولا في ظروف غامضة في بصاليم – المتن الشمالي حيث كان يدرس مع رفيقه. وتولى قائد المفرزة القضائية في جونية العقيد حبيب لطفي التحقيق في الحادث.

كانوا ١٩٠٠ فصاروا ٢٤٠ ومركزهم الناقورة

جنود الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان محطات أوّلها ورد وخلالها مشقات وقتلى



جنود من الوحدة الفرنسية لدى وصولهم الى مطار بيروت. (غلاف الارشيف)



... وفي طريقهم الى الجنوب. (ابرهيم الطويل، الارشيف)

الوحدة الفرنسية العاملة ضمن اطار القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان كانت العمود الفقري في بنية تلك القوة، اذ بلغ عددها في منتصف الثمانينات ١٩٠٠ جندي من اصل اكثر من ٧٠٠٠ هم قوام القوة الدولية. اما اليوم فانحدر الى ٢٤٠ جنديا يتمركزون في الناقورة ويتولون الحراسة الامنية لهذا المركز الحساس.

في الخامسة الا خمس دقائق من فجر ٢٤ اذار ١٩٧٨ حطت في مطار بيروت الدولي طائرة "بوينغ ٧٠٧" تابعة للخطوط الجوية الفرنسية، اتية من مطار تولوز وعلى متنها قوة من ٢١٤ جنديا ينتمون الى كتيبة المظليين الثالثة التابعة لمشاة البحرية والتي يرئسها الكولونيل جان – جيرمان سالفان.

وكانت فرنسا الاولى بين اعضاء مجلس الامن الدائمين العضوية، ترسل قوات الى احدى المناطق في العالم في اطار قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

وكان وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج آنذاك اكد بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الفرنسي لدى خروجه من قصر الاليزيه "اننا نستجيب لدعوة الامم المتحدة".

وفي الجلسة نفسها تحدث الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان عن معنى موافقة فرنسا على المشاركة في قوة الامم المتحدة: "دولتنا تقصد من وراء عملها ان تظهر ارادتها للمساهمة في نجاح التحرك من اجل السلام الذي قرره مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة في جنوب لبنان".

وكان ديستان اقترح في ايار ١٩٧٦ ارسال قوة الى لبنان للمساهمة في وقف الحرب الا ان اقتراحه لم يلق تجاوبا في حينه.

وفي اذار ١٩٧٧ صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي كان يشغل حقيبة الدفاع آنذاك، ان "لا فائدة من استخدام قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان".

ما ان وطأت اقدام الجنود الفرنسيين مطار بيروت الدولي حتى اعترف قائدهم سالفان منذ اللحظة الاولى لوصوله ان "تأمين السلام هنا صعب".

وأكد الجنود للصحافيين: "جئنا لاحلال السلام ونحن جنود السلام، ووجودنا هنا فعل ارادة لتثبيت الوجود".

في اليوم التالي لوصول الجنود الى لبنان، وقبل ان يستيقظ الكولونيل سالفان راح الصحافيون يتجمعون في القاعدة الجوية في مطار بيروت. في السابعة الا ربعا استقبلهم سالفان فيما الجند يجهزون شاحنات القافلة: "سنصل حتى صور لنرى ما يمكننا ان نفعل. وسنتصل بمختلف الجهات".

الكابتن جاك نو جمع الجند حول خريطة رسمت بالطبشور وقسم لهم المنطقة التي ستشملها الرحلة نحو الجنوب.

في السابعة صباحا كان الجميع في اماكنهم: ١٢ شاحنة مطلية بالابيض على كل منها حرفا UN، و٥ سيارات جيب وسيارة اسعاف، وانطلقت القافلة التي تعد ١٤٠ جنديا وعبرت طريق المطار وسط ارتفاع ابواق سيارات السرفيس التي "زمرت" التحية.

اجتازت القافلة الاوزاعي نحو مدينة صيدا، فيما السماء كانت تمطر بغزارة فغرقت وجوه الفرنسيين تحت الخوذ. وسرعان ما غادرت القافلة صيدا وسلكت طريق صور المزروعة حواجز تابعة للمقاومة الفلسطينية و"الحركة الوطنية".

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر دخلت الوحدة الفرنسية مدينة صور واستقرت في ثكنتها استعدادا للانطلاق الى مراكز الفصل بين المتحاربين.

عقد سالفان سلسلة اتصالات وطلب الاجتماع بالمجلس السياسي لـ"الحركة الوطنية".

بعد صور تمركز الفرنسيون في ثلاثة مراكز جديدة في البازورية، يبعد الاول عن الحاجز الاسرائيلي حوالي ١٥٠ مترا، والثاني في طيرديا والاخير في صف الهوا المطل على القاسمية.

احتكاكات وقتلى

الجنود الفرنسيين في صور وضواحيها، كثيرا ما تعرضوا لمضايقات ادت الى احتكاكات مع التنظيمات الفلسطينية، وصلت الى حد التراشق المدفعي في كثير من الاحيان وسقط قتلى وجرحى من الطرفين.

في ظل تلك الاحداث قال "ابونضال" مسؤول "حركة فتح – المجلس الثوري" في حديث نشرته صحيفتان سويسريتان "لا سويس" و"٢٤ ساعة"، ان "قواتنا ستهاجم مجموعات معينة تابعة للقوة الدولية في جنوب لبنان".

وانتقد فرنسا قائلا: "ان الولايات المتحدة تدفع تحت غطاء الامم المتحدة الى قيام قوة فرنسية كبيرة يمكنها ان تلعب دوراً ضد الفلسطينيين والقوات التقدمية في جنوب لبنان".

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي الاسبق لوي دوفرنغو امام الجمعية الوطنية "ان للفلسطينيين كل المصلحة في التعاون مع قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان".

في اواخر نيسان ١٩٧٨ وسع الفرنسيون نطاق عملهم، ولدى وصولهم الى اي بلدة جنوبية كانت النسوة والاطفال يرشقونهم بالورود ويرشون عليهم العطر والارز، وكان الصغار يصعدون الى الشاحنات ليعلقوا عقود الزهر في اعناق الجنود.

في منتصف حزيران ١٩٧٨ سلم الفرنسيون ثكنة صور الى القوات السنغالية والفيدجية وانتقلوا الى مناطق اكثر سخونة، وتمركزوا في نقاط لا تبعد الا امتارا عن التحصينات التي اقامها الجيش الاسرائيلي في القرى اللبنانية المحتلة.

وكان الفرنسيون قد اخلوا مراكزهم في منطقة شاطئ الزلط قبالة بلدة القليلة وانتقلوا الى بيوت السياد التي تتفرع منها طرق الى قرى شمع وطيرحرفا والجبين وغيرها ووضعوا تلالا من الاسلاك الشائكة قرب حاجز الحمرا.

٣٦ قتيلا

الفرنسيون في الجنوب لم تكن ايامهم كلها عسلا على مدار الاعوام رغم محبة الجنوبيين لهم، فسقط من جنود الام الحنون الى الان ٣٦ ضحية والعشرات من الجرحى. وفي ١٢ آب ١٩٨٦ جرح لهم ١٧ جنديا بسبب اشتباك مع حركة "امل"، ادت الى مقتل نائب المسؤول التنظيمي في منطقة صور لـ"امل" حيدر خليل. واندلعت هذه الاشتباكات على اثر اشكال على حاجز فرنسي في العباسية.

خلال ذلك، كان جاك شيراك رئيسا للوزراء ويقوم بزيارة المغرب وظل على اتصال دائم بباريس للاطلاع على اخر التطورات في جنوب لبنان.

اعداد ر. ع.

تأجيل المحاكمة الى ت١ في اغتيال الملحق العسكري الفرنسي

أجلت امس محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار وفي حضور ممثل النيابة العامة لدى المحكمة محمد علي صادق الى ٢٤ تشرين الاول المقبل متابعة النظر في جريمة اغتيال الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية في لبنان الكولونيل كريستيان غوتيار في مار تقلا – الحازمية في ١٩٨٦/٩/١٨.

وتقرر الارجاء بناء على طلب المحامي ابرهيم الحريري بوكالته عن المتهم حسين مصطفى طليس الموقوف في هذه القضية للاطلاع على افادة وردت من وزارة الخارجية اللبنانية عن صفة غوتيار الديبلوماسية.

بدءا اعلن رئيس المحكمة ان مذكرة وردت الى المحكمة من وزارة الخارجية ردا على طلبها عقب ما اثاره وكيل المتهم عن صفة المغدور. وتلا القاضي نصار نص الافادة وجاء فيها: "نحيطكم علما ان الكولونيل كريستيان غوتيار كان يشغل في سفارة فرنسا في بيروت منصب الملحق العسكري والبحري والجوي اعتبارا من ١٩٨٤/١٠/٥ وحتى تاريخ وفاته وكان بهذه الصفة مدرجا على اللائحة الديبلوماسية لسفارة فرنسا ويتمتع بكل الحصانات والامتيازات الديبلوماسية". وحملت الافادة توقيع مدير المراسم في الوزارة السفير زلمز دمشقية.

وطلب المحامي ابرهيم الحريري تأجيل الجلسة الى موعد لاحق للاطلاع على الافادة وابداء مرافعته في ضوئها حرصا على تأمين حقوق الدفاع.

وأيد مفوض الحكومة لدى المحكمة محمد علي صادق طلب وكيل طليس. وقال: "لقد وردت هذه الافادة أخيرا، ولم يتسن لجهة الحق العام الاطلاع عليها، وكذلك جهة الدفاع، لوضعها موضع المناقشة في المطالعة والمرافعة. لذلك اوافق على طلب ارجاء المحاكمة".

وبدورها وافقت هيئة المحكمة وارجأت الجلسة الى ٢٤ تشرين الاول المقبل.

وكانت جلسة امس مخصصة للاستماع الى مطالعة القاضي صادق ومرافعة وكيل الدفاع واصدار الحكم. وتم سوق الموقوف طليس الى المحكمة.

تاجران لبناني وفلسطيني وجدا مقتولين و"طارت" كمية مال ينقلانها

عثر صباح امس على الفلسطيني نبيه محمد صالح (٣٩ عاما) واللبناني محمد ابرهيم حمدته (٣٥ عاما) جثتين في صندوق سيارة "فان" رقمها ١٧٢٦٧٤٧ في موقف للسيارات في شارع سبيرس في القنطاري – بيروت.

وذكرت معلومات امنية ان نبيه ومحمد غادرا صيدا قبل ثلاثة ايام في اطار عمل الثاني في الاتجار بادوات منزلية، ثم اختفيا الى ان وجدا امس مقتولين برصاصات اطلقت عليهما من مسدس حربي. وعثر في حوزتهما على نقد لبناني واميركي وعلى جهاز خليوي.

واظهر كشف الطبيب الشرعي احمد حارتي على الجثتين، اللتين نقلتا لاحقا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، ان رصاصتين من نوع واحد ومن عيار ٩ ملم اطلقتا من مسافة قريبة تقل عن المتر وصوبتا في اتجاه الناحية اليسرى من رأسي المغدورين فأحدثتا نزفا حادا ووفاة فورية قرابة الرابعة والنصف فجرا.

وكانت الدماء لا تزال تسيل من المغدورين لدى وصول النائب العام الاستئنافي في بيروت جمال الحلو ثم قاضي التحقيق ياسين القاري الى مكان الحادث. كذلك حضرت عناصر الادلة الجنائية.

واستمع القاضي القاري الى افادة عدد من الشهود وشقيق محمد، واصدر استنابات الى آمر مفرزة بيروت القضائية وآمر فصيلة زقاق البلاط والى آمر مفرزة الجنوب للتوسع في التحقيق في شكوى لاختفاء محمد وايداعه النتائج.

وفي صيدا كتب مراسل "النهار" ان جريمة قتل محمد ونبيه اثارت استنكاراً واسعا في محلة تعمير عين الحلوة مكان اقامة الثاني ومخيم عين الحلوة مكان اقامة الاول، وخصوصاً ان المغدورين معروف عنهما حسن السلوك وحب العمل سعيا وراء لقمة العيش.

...وفلسطيني جثة في ايعات

بعلبك – "النهار":

عثر امس على الفلسطيني محمد نجيب الاسعد (٣٢ عاما) جثة متحللة (محترقة) في سهل ايعات – دير الاحمر قرب عمود ايعات الاثري. وكان صاحب الجثة فقد قبل شهرين ونصف شهر وهو يعاني حالات عصبية. ولم يحدد سبب الوفاة، علما ان الاسعد كان يغيب سابقا اياما عن منزله لظروف ما.

مقتل مدرّسة واصابة زميل لها في جريمة مروعة في كفرحزير

الكورة – "النهار":

حصلت صباح امس جريمة بشعة في باحة كنيسة سيدة الخلاص بين كفرحزير وشكا ذهبت ضحيتها المدرسة في تكميلية بزيزا الرسمية اوجيني خ. أ (٣٢ عاما) واصيب زميلها الياس و. د. (٣٥ عاما) بجروح خطرة.

وفي التفاصيل ان المدرس الياس صحب زميلته اوجيني في سيارته وقبضا معا راتبيهما من "بنك بيبلوس" في كوسبا ورغبا في اداء الطقس الماروني القاضي بزيارة سبع كنائس في خميس الاسرار. ولدى وصولهما الى الكنيسة الاولى سيدة الخلاص، حضر شخص ضخم الجثة وفي يده عصا واتهمهما فابلغاه انهما جاءا للصلاة في الكنيسة فلم يصدقهما واغلظ كلامه لهما فرد الياس ان زميلته كأخته، لكنه اعترضهما وطلب مالا، فاعطاه الياس ورقة مئة الف ليرة فأخذها وطلب المزيد.

وبعدما افرغ له جيوبه، ارتد الى الفتاة واجبرها على افراغ حقيبة يدها ثم اقتادهما الى السيارة المتوقفة على مسافة قريبة وافرغ منها ما خف حمله وربط الياس بحبل وضربه بالعصا فاغمي عليه. وانتهز الفرصة فاغتصب الفتاة وبعدما انهى فعلته اجهز عليها بطعنات خنجر. وظن ان الياس توفي فطعنه في رقبته وظهره وغادر مكان جريمته كأنه لم يفعل شيئا.

وبعد ساعتين افاق الياس من غيبوبته وزحف الى الطريق العام، حيث انتشلته سيارة ونقلته الى مستشفى الكورة حيث اعطى اوصاف الجاني.

في هذه الاثناء قبضت دورية من الجيش على الناطور يعقوب ج. أ. لانطباق الاوصاف عليه وسلمته الى مخفر اميون، ومنه نقل الى مستشفى الكورة فتعرف اليه الجريح، لكنه لم يعترف بفعلته. فاوقف على ذمة التحقيق وسلمت جثة القتيلة الى ذويها في برحليون – بشري بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

◄ نص كلمة الرئيس بري

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

تشمل بشكل تدريجي قطاعات جديدة من شعبه وقد انطلقت في الوقت عينه ورشة عمل واعمار كبيرة لازالة آثار الحرب وتحديث انظمة الخدمات.

ان لبنان الذي شهد موجات هجرة كبيرة منذ ما يزيد على مئة عام حتى كادت تستنزف موارده البشرية، لم يعد فردوسا مفقودا بالنسبة الى مئات الالوف من اللبنانيين المنتشرين في اصقاع العالم الذين يعززون يوما بعد يوم مبادراتهم وثقتهم بوطنهم.

ولكن لبنان الذي اعتقد مخلصا ان سلوكه طريق صنع سلامه وبنائه واطلاق خطط النهوض والانماء والاعمار امر سيفتح الباب لمبادرات متنوعة لدعمه ومساندته وجعله يكسب رهان الوقت ليلائم مطالع القرن القادم فوجئ بتوقيع عقوبة ضده هي منع قيام الصندوق العربي والدولي وفاء بالالتزامات التي رافقت توقيع اتفاق الطائف. وشعرنا بان هناك ارادة تسعى لمنع لبنان كمنافس محتمل على نظام الاقتصاد الاقليمي المخطط ومحاولة حثيثة لجعله رصيفا للتسوية.

ان لبنان الذي استنزف موارده المادية يقع تحت عبء عجز متزايد في الوقت الذي لا نلقى سوى دعم خجول من هنا وهناك باستثناء المبادرات السورية المتواصلة حيث مثلت سوريا ولا تزال حاجة لبنانية سياسية وامنية اضافة الى كونها عمقا استراتيجيا واثبتت انها اب عطوف غيور، وباستثناء المبادرات المعنوية الفرنسية على المستوى الدولي التي تثبت انها لا يمكن ان تفرط بلبنان.

الا ان لبنان الذي يقع تحت ضغط ظل الوقائع الشرق الاوسطية التي تعرفون، وواقع الازمات التي نعيش، لا يمكنه الاستمرار دون ان يبادر اشقاؤه جميعا واصدقاؤه جميعاً وخاصة فرنسا الى لعب دور الرافعة الاقتصادية لوضعه. وهنا فانني اراهن على مبادرة فرنسية تجعل الوعود التي تلقاها لبنان ممكنة التحقيق.

ان لبنان يا فخامة الرئيس لا يمكنه ان يكسب معركة سلامه دون تنفيذ مشروعات التنمية العلاجية، ودون تحقيق مشروعات التنمية المستديمة المخططة.

ان مبادرتنا في لبنان تكاد تصاب بالشلل نتيجة ضغط الازمات الاقتصادية والاجتماعية ودواعي القلق والاحباط الذي نعيشه نظرا الى "عقوبة الحرمان الاجتماعي والاقتصادي المفروضة على لبنان والاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارضنا وعلى شواطئنا.

انني اصارحكم يا فخامة الرئيس باننا نحاول جاهدين ان لا نصل الى درجة التأزم ولكننا في واقع الامر نقف وظهرنا الى الحائط.

لذلك، انني باسم المجلس النيابي اللبناني، اتمنى، ان تؤسس زيارتكم التاريخية لاطلاق تحرك دولي ضاغط لاجل ترسيخ عملية صنع السلام اللبناني وبنائه وارفع الاحتلال والعدوان الاسرائيلي عنه وفك اسر المعتقلين من ابنائنا في السجون الاسرائيلية.

اقول ذلك لان ثمانية عشر عاما انقضت على اتخاذ مجلس الامن الدولي لقراره الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة والمتمثلة في تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واحلال السلام والامن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان في استعادة سلطتها الفعلية حتى حدودها الدولية.

اقول ذلك لان اسرائيل تواصل احتلال الاراضي السورية في الجولان رغم قرارات مجلس الامن الدولي.

واقول ذلك لان القلق يساورنا جميعا بسبب قرارات حكومة اسرائيل مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات خصوصا ان آخر مداولات لاجرائها المجلس في هذا الاطار كانت جلسته الرسمية الاخيرة في ١٢ ايار ١٩٩٥.

واقول ذلك لاننا نلمس ان الامن الاسرائيلي والحاجات الاسرائيلية تتقدم لدى عدد من الاطراف المعنيين بالتسوية على حاجات ضمان الامن والاستقرار وازدهار الانسان في لبنان وسوريا ومصر والاردن وفلسطين.

فخامة الرئيس،

انني اذ اشكر لفرنسا دائما مواقفها الثابتة الداعمة قرارات مجلس الامن الدولي وفي الطليعة القرار ٤٢٥ ووقوفها الدائم بجانب القضية اللبنانية، ومشاركتها في القوة الدولية في الجنوب.

واذ اشكر لفخامتكم تخصيصكم جنوب لبنان بموقف تعبيري مباشر من خلال زيارتكم المتوقعة لمقر قيادة القوة الدولية، وهي زيارة لها دلالاتها الكبيرة وتقديرها الكبير من اللبنانيين جميعا رئيسا ومجلسا نيابيا وحكومة وشعبا،

الا انني اتمنى على فخامتكم الدفع في اتجاه جهد دولي مشترك لرفع الاحتلال والعدوان الاسرائيليين عن شعبنا وارضنا – جهد مماثل للذي لمسناه في الخليج والبوسنة واماكن متفرقة من العالم.

اننا في لبنان، كما في سوريا، بل على مساحة ازمة الشرق الاوسط لا نطالب الا بوضع الاحكام الصادرة عن اعلى سلطة دولية ممثلة بمجلس الامن الدولي موضع التطبيق.

فخامة الرئيس، اننا نرحب سلفا بمبادرة فرنسية تطلق موقفا اوروبيا ضاغطا يؤسس لعمل دولي مشترك ينطلق من تصحيح السياسة العدوانية وارهاب الدولة في اسرائيل والقبول بمعادلة الارض في مقابل السلام العادل والشامل تحت مظلة القرارات الدولية.

ان لجوء اسرائيل الى القوة واحتلال الاراضي هو الفعل الذي استدرج نشوء المقاومة وهناك فاصل واضح بين المقاومة والارهاب، فالمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي هي نتيجة للاحتلال وليست سببا له تماما كما المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي.

فخامة الرئيس،

ان ما تقدم يمثل الجذور العميقة والتحديات القديمة لعملية التسوية والسلام، اما التحدي الجديد لكل سلام قطري وكذلك للتسوية الشاملة فانه يتمثل بالتنمية في سياقات السلام، والاقتصاد، وحماية البيئة، والعدالة الاجتماعية، والديموقراطية.

ان هنالك محاولة متواصلة لاحلال نظام اقليمي ينتج من اطار التعاون الدولي بعنوان الشرق الاوسطية.

ان النظام المطروح لا ينظر الى جميع القوى الممثلة فيه على نحو عادل ومتوازن وهو في واقعه نظام احادي تشكل فيه اسرائيل نقطة المركز على حساب الجميع.

اننا من جهتنا نرى ان "المتوسطية" هي الاطار الارقى للتعاون الانمائي، وهي الخيار الذي يؤسس لاتخاذ اجراءات داعمة خطط التنمية الشاملة وتنمية الموارد البشرية على الصعيدين الوطني والاقليمي والى قيام نظام متعدد الطرف قوي وفعال.

اننا في هذا الاطار ننوه بقرارات البرلمان الاوروبي المنعقد في استراسبور بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤ وبالسياسة المتوسطية للاتحاد الاوروبي والاقتراحات لتحقيق شركة اوروبية متوسطية تأخذ في الاعتبار المصلحة المشتركة للدول المتوسطية. واسجل في هذا الاطار انه عندما تتعثر حركة العمل الاوروبي فان العرب سيكونون اول المتضررين.

فخامة الرئيس،

ان لبنان وفرنسا قادران على لعب الدور الاساسي في تحقيق مشروع الشراكة هذا.

ان البلدين إذ شكلا انموذجا لعلاقات الصداقة العميقة والتاريخية من خلال دورهما وموقعهما في العالم العربي واوروبا، قادران على وضع اطار تنظيمي لهذا المشروع واطلاق مبادرة لتأسيس مجلس نواب مكون من نواب متوسطيين وآخرين من دول شركاء لهؤلاء ارتكازا على الحوار البرلماني العربي – الاوروبي وعلى وجود مؤسستين برلمانيتين هما الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي، وكذلك تشكيل نواة مجلس وزراء وامانة عامة يجتمعا بانتظام لوضع اسس هذا المشروع.

فخامة الرئيس،

لقد اطلت عليكم ولكنها ساعة الحقيقة التي يجب ان نقولها لانفسنا ولصديق لبنان الكبير فخامة الرئيس جاك شيراك، والحقيقة وحدها ستخدم دون شك السلام والمصلحة المشتركة لفرنسا ولبنان.

عشتم فخامة الرئيس

عاشت فرنسا

عاش لبنان".

الحريري يقود في الاتجاهين

● وصل الرئيس جاك شيراك الى ساحة النجمة في السادسة الا خمس دقائق، وكان في استقباله امام مبنى المجلس الرئيس نبيه بري وفي البهو الواسع اعضاء هيئة مكتب المجلس.

● استغرقت كلمة شيراك ٣٥ دقيقة قوطعت بالتصفيق مرارا عند ذكر الرئيس شارل ديغول وتحرير الجنوب والقرار ٤٢٥ و"المقاومة الفرنسية الحرة" والتسوية العادلة والشاملة والتزام فرنسا حرية لبنان وسيادته واستقلاله. لكن أحدا لم يصفق عند ذكر موضوع الانسحاب السوري.

● قابل بري ضيفه بحرارة بالغة، قبل القاء خطابه وبعده، فيما كان النواب موزعين بين مهتمين وشاردين. وعندما دعوا الى مصافحة شيراك تدافعوا لالتقاط الصور التذكارية، فاستمر هذا المشهد قرابة ٢٥ دقيقة.

● بعد استقبال النواب اختلى بري وشيراك لنصف ساعة، ثم خلوة ثنائية بين بري وشيراك والحريري والسفير الفرنسي جان – بيار لافون.

● اهدى رئيس المجلس الى الرئيس الفرنسي سكاكين وملاعق جزينية الصنع.

● حضر شيراك الى مجلس النواب في سيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري وغادره في سيارته كذلك، جلسا قرب الحريري الذي تولى قيادة السيارة.

● انحنى شيراك شاكرا للنواب الذين قابلوا دخوله القاعة بتصفيق حاد، وأخذ مكانه، الى جانب بري في منصة الرئاسة وخلفهما علمان لبناني وفرنسي. لكنهما القيا كلمتيهما من منصة الخطابة.

● صافح شيراك في الصالون الكبير النواب والسفراء وكبار الموظفين في الادارة.

● تتبع الرئيس الفرنسي كلمة رئيس المجلس من خلال ترجمة فرنسية لها سلمت له عندما اخذ مقعده، وانهى قراءتها قبل ان ينهي بري كلمته العربية.

◄ شيراك يعيد الى بيروت دورها ويذكر الدولة بنفسها!

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

يعاتبه على تأخره.

وفور توقف الطائرة الرئاسية الفرنسية، تسمرت الانظار في اتجاه باب الطائرة الذي فتح. ثم صعد السفير الفرنسي جان – بيار لافون ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الى الطائرة لمرافقة الرئيس شيراك. ووصف احد الصحافيين الفرنسيين ظهور الرئيس الفرنسي عند باب الطائرة بـ"المؤثر جداً".

وعند درج الطائرة استقبل الرئيس الهراوي ضيفه الفرنسي وصافحه بحرارة. ومثله فعل قائد الجيش اميل لحود. ثم قدمت الفتاتان ياميلا جورج الهراوي حفيدة الرئيس الهراوي وريتا اوغسبيان باقتين من الزهر الى الرئيس الضيف، فيما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة ترحيباً.

وتوجه الرئيسان الهراوي وشيراك الى منصة الشرف، وعزفت لهما فرقة موسيقى الجيش بقيادة العقيد اسطفان دونايان النشيدين الفرنسي واللبناني. ثم عرض الرئيسان ثلتين من الحرس الجمهوري ادت لهما التحية. وسارا على سجادة حمراء فرشت في ارض المطار من منصة الشرف حتى صالون الاستقبال.

ثم صافح الرئيس الفرنسي مستقبليه وهم الرئيسان بري والحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي بابلو بوانتي وسفراء دول المجموعة الاوروبية واركان السفارة الفرنسية. كذلك صافح الرئيس الهراوي اعضاء الوفد الفرنسي وقدمهم اليه الرئيس شيراك.

ثم توجه الرئيسان شيراك والهراوي الى صالون الشرف حيث استراحا لبعض الوقت وتبادلا الاحاديث قبل ان ينطلقا في سيارة رئاسة الجمهورية الى بعبدا.

في بعبدا

ووصل موكب الرئيسين الهراوي وشيراك الى قصر بعبدا مع الوفد المرافق للرئيس الفرنسي قرابة الثالثة و٣٥ دقيقة. وعند مدخل القصر، حيث ادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية، قدمت حفيدة رئيس الجمهورية ياميلا جورج الهراوي باقة ورد الى شيراك، الذي توجه الى جناح الضيافة للاستراحة.

ورافق الوزراء فارس بويز وميشال اده وياسين جابر ومروان حماده وفؤاد السنيورة وروبير غانم نظراءهم الفرنسيين الى الصالون الكبير في القصر حيث استراحوا في انتظار بدء المحادثات الرسمية.

وقرابة الرابعة انتقل شيراك من جناح الضيافة وعقد اجتماعه الاول مع الرئيس الهراوي، فيما بدأت تعقد في باحات القصر الداخلية حلقات بين الوزراء الفرنسيين واللبنانيين. وفي الخامسة وصل الى قصر بعبدا الرئيس الحريري ومكث بعض الوقت مع الوزراء الفرنسيين، ثم انضم واعضاء الوفدين الفرنسي واللبناني الى الرئيسين الهراوي وشيراك في جلسة محادثات موسعة استمرت حتى الخامسة والنصف، توجه بعدها شيراك والحريري والوزراء الى ساحة النجمة.

وكان لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت اول تعليق على الزيارة خلال خلوة الرئيسين، فقال: "هذا حدث مهم، فالعلاقات الوثيقة تستمد جذورها من التاريخ القديم الذي يربط التاريخ الفرنسي والتاريخ اللبناني معاً بالاضافة الى ان هذه هي الزيارة الاولى للرئيس الفرنسي للبنان. وهي ترتدي طابعاً مهماً".

وسئل: هل تعتقد ان هذه الزيارة ستساعد لبنان في التسوية السلمية وهل ستحمل مساعدة اوروبية للبنى التحتية للبنان؟ فاجاب: "تعرفون ان فرنسا هي دائماً المحامية عن لبنان لدى الاتحاد الاوروبي. وكنا شجعنا لبنان على المشاركة في مؤتمر برشلونة. ونحن نتابع المفاوضات الجارية بين لبنان والاتحاد الاوروبي في شأن اتفاق الشركة بين الطرفين. وآمل في ان تكتمل هذه المفاوضات في وقت قريب. وغني عن البيان ان لفرنسا ثقلها. وانني لا اشك لحظة واحدة في ان هذه الزيارة ستحمل مساعدة من اجل السلام. واعتقد ان ذلك هو هدف اساسي للبنان واللبنانيين".

● هل تعتقد ان السلام سيأتي على حساب لبنان؟

– اعتقد ان السلام هو امامنا واشعر بكثير من التفاؤل. وخلال هذه الرؤية سيكون السلام في المنطقة على رغم بعض الصعوبات الموقتة التي جمدت المفاوضات. ولا أريد ان اكون مبالغاً في التفاؤل. لكن كلي امل ان الاشهر المقبلة ستحمل تقدماً. وسنبذل جهداً معاً. واريد ان اقول ان فرنسا ورئيس الجمهورية بالذات مستعد لمساعدة لبنان للتوصل الى اتفاق سلام ثابت يسمح للجميع بالتفرغ للمسألة المهمة لنا ولكم وهي الاعمار والتطوير الاقتصادي.

◄ عشاء رئاسي في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وخصوصا القرار ٤٢٥، ويجب احترام مبادئ مؤتمر مدريد للسلام حتى يصدق القول العالمي باننا ساهمنا في انقاذ لبنان واننا نبني السلام الاقليمي الذي يعيد الى لبنان وسوريا حقوقهما. لبنان وسوريا اختارا نهج التعاون والتنسيق من اجل انتصار السلام العادل والشامل ومن اجل الذود عن حق كل دولة بأمنها وسيادتها واستقلالها.

هذا هو معنى تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، ولقد اثبتت الوقائع ان لا سلام في المنطقة بلا لبنان وسوريا او على حسابهما.

نحن دخلنا مسيرة السلام بكل الشجاعة والثقة وبقرار وطني جامع وحازم وذلك من اجل الوصول الى السلام العادل والشامل لان الاستمرار في انتهاك اسرائيل للقرارات الدولية ولصدقية الشرعية الدولية يغذي استمرار العنف في منطقتنا ويجعل امن العالم في خطر.

لقد انعقد في واشنطن اكثر من ثلاث عشرة حلقة من المفاوضات بين لبنان واسرائيل ولم يحصل اي تقدم بسبب دأب اسرائيل على المناورة وعلى اعتماد المقترحات الملغومة.

هل تريد اسرائيل من وراء هذه المناورات ان تقضي على امكاناتنا دون مقابل؟

يطلبون الينا ان نمنع المقاومة ضد الاحتلال فما هو الضمان باستعادة حقوقنا. هل هذا هو السلام العادل والشامل؟

ينادوننا الى وقف المقاطعة الاقتصادية وفي المقابل نتعرض للغارات الجوية الضارية ويموت ابناؤنا في المعتقلات الاسرائيلية من غير اي اعتبار لحقوق الانسان.

ان فرنسا المعتزة بالمقاومة التي ساهمت في تحريرها لا تقبل تعمد البعض عدم التمييز بين المقاومة المشروعة ضد جيش منظم يحتل ارضنا الوطنية ويمارس الاعتداءات ضد اهلها والارهاب.

لبنان هو ضد العنف وضد الارهاب ولبنان كان ضحية العنف والارهاب.

ولكن لبنان لا يستسلم لاحتلال ارضه وامتهان الكرامة الوطنية.

ولا يجوز للمجتمع الدولي ان يبقى عاجزا عن ممارسة صلاحياته في شأن تطبيق قراراته في شأن اجبار اسرائيل على التوقيع على معاهدة مراقبة وعدم انتشار الاسلحة النووية.

فخامة الرئيس، لبنان هو اكثر من وطن عابر في مسيرة التاريخ، لذلك استطاع ان يحيا بعد كل عاصفة ظن المتشائمون انها ستقضي عليه.

الرئيس الفرنسي يحيي السيدة رنده بري. (دالاتي ونهرا)

ان مساهمة ابنائه عبر العصور في ميادين الفن والادب والشعر والعلم والاقتصاد والمال والطب والحقوق والابداع وغيرها تركت بصماتها في جميع القارات مؤكدة دور لبنان الذي تخطى دائما حدوده الجغرافية.

وفرنسا التي فتحت ابوابها مرارا بكل الرحابة والسخاء امام اللبنانيين، ومنهم من هو بيننا هذا المساء، تدرك بعمق اهمية المساهمة اللبنانية في ثقافتها وتراثها ومصالحها في العالم.

ان لبنان عبر نضاله من اجل الحياة والدفاع عن شخصيته وسيادته واستقلاله وعن القضية العربية، وعن كل قضية محقة وعادلة، قد وجد في المدرسة الديغولية الكبيرة سندا صلبا وثابتا.

ونحن اذ نتوجه الى رئيس فرنسا، والابن المخلص لهذه المدرسة الكبيرة، فانما نتوجه الى التضامن الفرنسي الاوروبي، الذي يعرف تقليديا معنى هذه المساندة معرفته لهذه المنطقة ولحق لبنان في سيادته.

لن ينسى لبنان ان اول قوة شاركت في قوات حفظ السلام على الارض اللبنانية كانت الفرقة الفرنسية التي تزمعون يا فخامة الرئيس زيارة نقطة تمركزها، والتي اختلطت دماؤها بدماء شهدائنا وضحايانا حتى يعيش لبنان.

ولبنان واثق بتضامنكم معه ولطالما حملتم راية الدفاع عن قضايا الحق والعدل في العالم.

فخامة الرئيس، تشاركوننا الان عشية الجمعة العظيمة، ولعلكم يا صديق لبنان الكبير تشاركون معنا في قيامة لبنان بعد الجلجلة التي عانيناها طويلا. اليكم يا فخامة الرئيس، والى فرنسا، ارفع نخب الصداقة اللبنانية – الفرنسية".

شيراك

ورد الرئيس شيراك بالكلمة الآتية، سيدي رئيس الجمهورية وقرينته، سيدي رئيس مجلس الوزراء وعقيلته، سيدي رئيس مجلس النواب وعقيلته، السادة الوزراء والنواب، سيداتي سادتي،

منذ قرون يقيم لبنان وفرنسا علاقات قوية مبنية على الثقة والصداقة من خلال علاقات نسجت على مدى التاريخ، ولكن الملفت ان اي رئيس للجمهورية الفرنسية لم يقم بزيارة رسمية للبنان. وليسمح لي في هذه المناسبة بشكر السلطات والشعب اللبنانيين الاستقبال الذي أعد لي.

منذ ثلاثين سنة، قال الرئيس شارل ديغول، وهو يستقبل الرئيس شارل حلو: "لبنان بالنسبة الى الفرنسيين هو بوابة الشرق، اما صوت الغرب للبنانيين هو قبل كل شيء صوت فرنسا".

ومن الطبيعي، ولهذه الاسباب مجتمعة، ومنها مشاعر المودة القديمة التي تجمعنا، وارادة فرنسا بأن تكون موجودة في هذه المنطقة من العالم، بأن أقوم اليوم بالزيارة الرسمية الاولى للشرق الاوسط، وانا مسرور بأني اول رئيس دولة اجنبي يأتي الى بيروت ويقيم في قصر بعبدا بعد السنوات المظلمة.

كانت فرنسا دائما في جانبكم في كل مرحلة من تاريخكم، وفي الوقت الذي يطوي لبنان فيه صفحة الحرب والمآسي والتمزقات كيف لا تبرهن فرنسا من جديد ارادتها بمساندة بلدكم لمساعدته على ايجاد السلام والازدهار وبالاخص وحدته وسيادته الكاملة؟

سيدي الرئيس، زيارتي تتم في وقت يجد لبنان نفسه ملتزما طريق اعادة النهوض الذي تمثل حيويته المدهشة، وارادته في تخطي المصاعب، وايمانه بمستقبله.

منذ ست سنوات، منذ انتهاء الصراعات والقرار اتفاق الطائف، شرع بلدكم في تضميد الجراح، واعادة السلام على كامل الارض وارساء سلطة الدولة.

وفي ضوء زيارتي للبنان، قبل ثلاث سنوات تقريبا، حين كان بلدكم يخرج لتوه من الصراعات، استطيع ان اقدر الان التقدم الذي تم احرازه. لقد تأثرت بذلك كثيرا، لانه يشكل تأكيدا على ايمانكم الثابت بالمستقبل وارادتكم الدخول بخطى واثقة في القرن المقبل.

انا اكيد ان هذا الجهد الكبير سيثمر. ولكن اعلم ايضا ما سيفرضه على شعبكم الذي عانى كثيرا، مزيدا من القيود.

على رغم الصعوبات، يعيد بلدكم شيئا فشيئا، بناء النسيج الاجتماعي، الذي كان يشكل قوته وثباته في فترة ما قبل الحرب. واليوم الكل مدعو الى الانخراط اكثر في عمل المؤسسات.

وهكذا مع عودة الثقة والوحدة وتسابق الجميع على التفتيش عن السلام واعادة الاعمار، يستعيد لبنان موقعه المميز الذي كان له في السابق في هذه المنطقة من العالم. الحوار والاحترام المتبادل اللذان يشكلان اساس دعوتكم، سيكونان ضمان المصالحة والتجدد في بلدكم.

نعم فرنسا تؤمن بمستقبل لبنان، لبنان متصالح مع نفسه، موحد، كله مستنفر، لاعادة احياء الديموقراطية، التقدم والسلام، من بين ركام الحرب.

هذه هي اولا رسالة الصداقة والثقة التي اردت ان احملها الى الشعب اللبناني من خلال الكلمة التي القيتها بعد ظهر اليوم امام ممثليهم.

يلزم الكثير من الارادة، المثابرة والشجاعة. وهذا لا ينقص اللبنانيين. وهم يتمتعون ايضا بروح المبادرة والتفاؤل اللذين يؤمنان المستحيل، كما يدل على ذلك ما تم احرازه في السنوات الاربع الاخيرة. وليعلموا انهم يستطيعون الاتكال على تضامن فرنسا.

ولكن اعادة نهوض لبنان مرتبطة ايضا بالتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط، واقامة علاقات ثقة بين الدول القريبة. وما أعني به بالسلام الشامل، هو السلام العادل، الكامل، الكفيل بازالة الضغوط، والحرمان والعنف في هذه المنطقة من العالم. وهنا ايضا، فرنسا مستعدة، اذا ما طالبها الافرقاء بالمشاركة في ضمان هذا السلام.

سيدي الرئيس علاقاتنا التاريخية، والتبادل الذي يجمع بلدينا يدعواننا الى مزيد من التطوير في تعاوننا في كل المجالات، السياسية، والثقافية، والاقتصادية. فلننسج معا، مستقبل السلام والتقدم الذي يرتسم في الشرق الاوسط.

وفية للتاريخ، للقيم المشتركة، والثقة بالمستقبل، فرنسا الى جانبكم. هي كذلك في حركتها الديبلوماسية، في كل المحافل الدولية والمناسبات تدعم ارادتكم الشرعية في بسط سيادتكم على اراضيكم كاملة وفق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ووفقا لروحية اتفاق الطائف. هي كذلك في الدفاع دائما عن قضية لبنان لدى شركائها في الاتحاد الاوروبي.

وهي ستكون كذلك غدا، بالسهر على كون مفاوضات السلام ضمان لحقوق لبنان ومصالحه.

اعلموا ان بلدي لن يقبل ابدا سلاما لا يؤمن الاستقلال الكامل والسيادة الكاملة لبلدكم.

اخيرا ستبقى فرنسا دائما الى جانبكم في الجهود التي تبذلونها من اجل الاعمار الذي بدأتم به اكان بالنسبة الى تأهيل البنى التحتية وتطويرها التي تشارك فيها مؤسساتنا وايضا بالنسبة الى الاشعاع الفكري والثقافي ففرنسا تريد توثيق العلاقات الجامعية مع بلدكم. فرنسا تود ان ترى لبنان مزدهرا متصالحا مع نفسه سيدا مثالا وعاملا للاستقرار والنمو في هذه المنطقة والعالم وهي تود المساهمة في ازدهار بلدكم ونجاح مؤسساتكم. ان هذا هو المعنى الذي اردت ان اعطيه لزيارتي هذه الى بلدكم.

فخامة الرئيس اني ارفع كأسي لاشرب نخب فخامتكم، والسيدة منى الهراوي التي اقدم اليها احترامي. وارفع كأسي لاشرب نخب السلام، والاستقلال والسيادة والرفاهية والسعادة للبنان. واشرب نخب الصداقة التي نتقاسمها بين بلدينا ومن اجل مستقبلهما. عاش لبنان، عاشت فرنسا، عاشت الصداقة الفرنسية – اللبنانية".

ثم تناول الحضور طعام العشاء وقد تألف من: مقبلات لبنانية، سلطة، سمكة حرة، رز على دجاج، فاكهة لبنانية، وحلوى عربية، قهوة.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس شيراك كان مر في منطقة الاسواق خلال توجهه من قصر بعبدا الى مجلس النواب في سيارة الرئيس الحريري، واطلع على سير العمل فيها.

برنامج اليوم

في برنامج اليوم للزيارة:

– الساعة ٩ صباحا يغادر الرئيس شيراك قصر بعبدا الى ساحة المتحف لوضع اكليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول.

– الساعة ٩,١٥ يصل الرئيس شيراك الى المبنى السابق للسفارة الفرنسية في شارع كليمنصو حيث يشرف ورئيس مجلس الوزراء على توقيع اتفاق انشاء المعهد العالي للاعمال من وزيري خارجية البلدين فارس بويز وايرفيه دوشاريت.

– الساعة ١٠,١٥ يغادر الرئيس الضيف الى بكركي.

– الساعة ١١,٠٠ يصل الرئيس الضيف الى بكركي للمشاركة في صلاة جناز المسيح في حضور الرئيس الهراوي والرسميين.

– الساعة ١٢,٣٠ يغادر الصرح البطريركي الى السفارة الفرنسية في مارتقلا حيث يستقبل الرئيس الحريري.

– الساعة ١٥,٠٠ ينتقل الرئيس شيراك الى الناقورة لتفقد القوة الفرنسية العاملة في القوات الدولية.

– الساعة ١٨,٠٠ مساء يعود الى قصر الضيافة في قصر بعبدا.

– الساعة ١٩,٣٠ يصل الى السفارة الفرنسية في مار تقلا.

– الساعة ١٩,٤٠ يستقبل رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري.

– الساعة ٢٠,٠٠ لقاء مع رؤساء الجامعات في السفارة الفرنسية.

– الساعة ٢١,٠٠ عشاء يقيمه الرئيس الحريري على شرف الرئيس الضيف في قصر قريطم.

◄ قراءة بين السطور

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

والتشديد على كلمة "كامل" و"كاملة"، التي لم تفارق الاراضي والسيادة والاستقلال وكررت مرات عدة، ينبغي فهمها اشارة مقصودة للفت الى شمولية المفهوم وليس حصريته.

والصفة نفسها لازمت التعبير عند اثارة موضوع المصالحة والوفاق والمشاركة. ولكن استعيض عن "كامل" بـ"جميع" او "كل" للتحدث عن "اللبنانيين والتيارات والمشارب السياسية".

هل يعني ان هناك اجماعا على تقدير ما قاله شيراك؟ ديبلوماسي لبناني معني بملف العلاقات الثنائية اجاب: "من الاكيد ان المتطرفين من كل جانب محلي او اقليمي لن يرحبوا. فالبعض سيقول ان الرئيس الفرنسي لم يذهب بالقدر الكافي في قول الكلام الحاسم، بينما سيعتبر البعض الآخر انه ذهب ابعد من اللزوم!".

سفير برنامج الامم المتحدة للمتطوعين:

ساعمل على تحريك دعم دولي للبنان

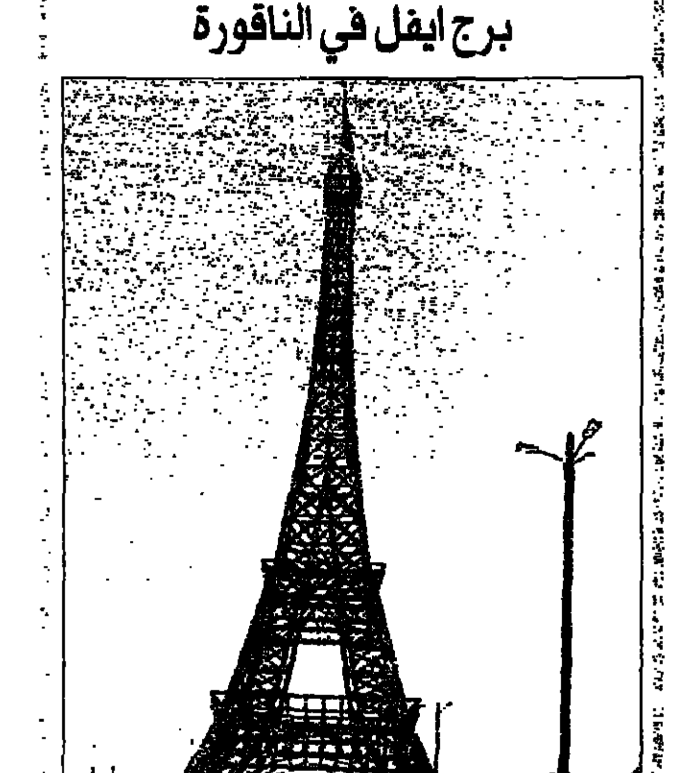
اعلن السفير الفخري لبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين ناكيميتوناكاتا في ختام زيارته للبنان التي استمرت خمسة ايام، انه سيعمل على تحريك دعم دولي اكبر للبنان.

وقبل عودته الى وطنه زار ناكاتا منطقة بعلبك – الهرمل، ثم عقد ظهرا مؤتمرا صحافيا في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بئر حسن في حضور منسق البرنامج روس ماونتن والمسؤول الاعلامي في المقر نبيل ابو ضرغم والمسؤول عن الشؤون العامة في دائرة الشؤون الخارجية في مقر البرنامج للمتطوعين في جنيف جوليان دو ويب.

والقى ماونتن كلمة تعريف بالسفير ناكاتا. ثم القى ناكاتا كلمة قال فيها: "منذ اصبحت سفيرا فخريا لبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين، زرت كلاً من بولندا ويوغوسلافيا السابقة وموزامبيق ورواندا والصومال وكينيا وزائير وكمبوديا والهند، وذلك كي اقضي وقتا مع المتطوعين بهدف تشجيعهم ودعمهم في مهماتهم ومن اجل معرفة ما يمكن عمله لتحسين اوضاعهم لكي يعطوا اقصى ما في وسعهم. واليوم، في اثناء زيارتي للبنان، رأيت الكثير واختبرت الكثير. وصلت الى هنا بصفتي سفيرا فخريا. وتأثرت جدا بكرم اللبنانيين وعملهم الدؤوب. وقابلت متطوعين في الامم المتحدة، على الصعيدين الوطني والدولي، جاؤوا ليخدموا في لبنان. كذلك اجتمعت برسميين ومسؤولين في الحكومة واعضاء من السلك الديبلوماسي. لقد تركت زيارتي انطباعات مختلفة وكثيرة. الا ان هناك انطباعا ترك فيّ اثرا عميقا يتجلى بروح العمل المشترك في سبيل اعادة تجميع شتات الماضي من اجل خلق شيء جديد للمستقبل (...)".

ولاحظ ان "وزارة المهجرين تواجه مهمة عظيمة" مشيرا الى انه على ثقة في "ان عمل هذه الوزارة سينجح عند تأمين الموارد الكافية لذلك". وقال: "ان ما رأيته من تعاون بين الشعب والحكومة والمنظمات الاهلية والمتطوعين في بعلبك في الشمال الشرقي الى الدامور فالجنوب، يدفعني الى ان اقوم بواجب خاص سفيرا فخريا ينقل ما رأيت وعرفت الى شعب اليابان. وساعمل على نقل افكاري بطريقة فاعلة من اجل تحريك دولي اكبر للجهود الكبيرة التي تبذل في سبيل هذا البلد العريق والجميل".

برج ايفل في الناقورة



انصرف جنود فرنسيون من القوة الدولية في الناقورة امس الى الاعداد لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي تضمن برنامج زيارته التاريخية للبنان جولة في الجنوب لتفقد كتيبة بلاده التي تضم ٢٤٧ ضابطا وجنديا.

(في الصورة مجسم مصغر لبرج ايفل نصبته الكتيبة احتفاء بالمناسبة، وجنود يمهدون الارض استعدادا للحدث)

(جوزف برّاك – أ ف ب تيليفوتو)

◄ ناشد "المغادرين" العودة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على متابعة التطورات السلمية في المنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وقالت ان شيراك اكد للرئيس اللبناني انه لم يترك فرصة من دون اثارة موضوع لبنان، أكان على الصعيد الاوروبي بهدف وضع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي في اسرع وقت ممكن، أم على الصعيد الدولي لدعم تطبيق القرار ٤٢٥. واثار ايضا موضوع الضمانات الامنية التي ابدت فرنسا استعدادها للمشاركة في تقديمها في اطار عملية السلام، وكشف انه بحث في هذا الموضوع في الاشهر الاخيرة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وان أيا منهم لم يبد معارضة لهذا الامر.

واضافت مصادر الوفد الفرنسي ان الرئيس الهراوي شكر للرئيس شيراك المواقف الفرنسية الداعمة للبنان، وذكر ان اللبنانيين لن ينسوا ابدا ان فرنسا كانت اول دولة ارسلت جنودها للمشاركة في القوة الدولية في الجنوب.

ثم أثير موضوع الانتخابات النيابية وحرص شيراك على التأكيد ان فرنسا لا تريد ان يساء تفسير موقفها وكأنه تدخل في الشؤون اللبنانية، وكرر موقفه من ضرورة المشاركة في هذه الانتخابات، مشددا على وجوب ان تتحلى بالطابع الديموقراطي في اطار الاختيار الحر.

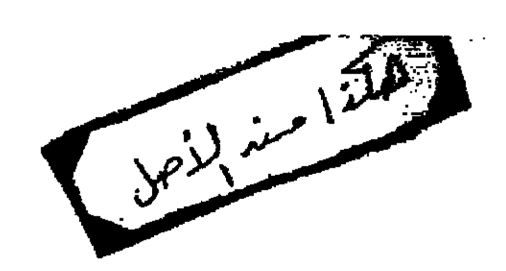
اما الجانب اللبناني فأبلغ اليه اقتناعه بأن المشاركة الشعبية ستكون اوسع هذه المرة "حتى لو اطلقت دعوات الى المقاطعة". وهنا اشار الحريري الى أنه مع قانون انتخاب يأخذ في الاعتبار وضع كل طائفة.

(راجع ص٢ – ٣ – ٤).

أمين معلوف لبى رغبة شيراك

عندما كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك محاطا بالرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري يستقبل النواب والسفراء والموظفين الكبار، مر الكاتب اللبناني عضو الوفد الفرنسي الرسمي المرافق لشيراك امين معلوف. فقال شيراك لبري انه علق أهمية على انضمام معلوف الى الوفد الفرنسي، وانه – اي شيراك – عندما اتصل به وجده يجري مراجعة لمخطوطة كتابه الجديد فتمنى عليه اجراء هذه المراجعة في لبنان عوض ان تكون في فرنسا، راغبا اليه في الانضمام الى الوفد المرافق له ومعلقا أهمية على وجوده معه كمثقف لبناني.





المشكلة هي الانسان

ليس مهما ان يكون الاتحاد العمالي العام قد تشبث بقراره الاعتصام في ساحة النجمة في موعد استقبال مجلس النواب الرئيس الفرنسي.

وليس مهما ان تكون الحكومة قد منعت الاعتصام لسبب وجيه، وان تكن حشدت لذلك قوات لا مزيد عليها في حال طوارئ معلنة.

المهم ان المشكلة التي من اجلها اعلن الاعتصام لا تزال قائمة. والمهم ان رب العائلة المغلوب على أمره لم يجن من جعجعة الاسبوع بعظائمها وارقامها ونسبها ودموع تماسيحها ما يسد به الرمق.

السؤال في يوم الآلام، الى متى يريد المتخمون من عامل يتقاضى الحد الادنى للأجر، ان يكتفي وعائلته بـ٥٠٠؟ الفا او ٣٥٠ الف ليرة؟

فعلى رغم دراسات الهيئات الاقتصادية ومبالغات الاتحاد العمالي العام، وتحذيرات الوزير فؤاد السنيورة، فان النتيجة واحدة بالنسبة الى العامل المقهور، وهي انه مطلوب منه أن يعيش وعائلته شهرا كاملا بما لا يكفي غداء يوم واحد في مطاعم العاصمة. مع ان اقل تقدير لموازنة أسرة من اربعة اشخاص لا يقل عن مليون و٢٠٠ الف ليرة شهريا.

تلك هي المشكلة التي لم يجد لها أحد، حكومة وارباب عمل وعمالا، حلا تخجل ان نسميه انسانيا.

المشكلة ان الجميع لا يدركون ان المشكلة ليست في مؤشرات غلاء المعيشة، ولا في الهيئات الاكثر تمثيلا، ولا في الحريات الاساسية وغير الاساسية، وانما هي في الانسان، في معاملة الانسان كانسان، وفي توفير كل الشروط والظروف – وهذا اضعف الايمان – لتحقيق انسانيته.

ان "الصفحة الجديدة" التي يراد فتحها بين الحكومة والعمال، او بين العمال وارباب العمل، ليست هي الصفحة التي يتطلع اليها الانسان اللبناني.

فالانسان في لبنان هو المشكلة. وما لم تتبدل النظرة الى الانسان، وقد ولدته أمه حرا لا عبدا ولا آلة، لا حل يُطلب ولا أمل يرجى.

خالد القصار

الرسوم الجمركية الموحدة ٣٩٠ ملياراً بزيادة ١٦٧ ملياراً في الفصل الاول

الواردات الجمركية في الفصل الاول من ١٩٩٦

المكتب	كانون الثاني	شباط	آذار	المجموع	%
مرفأ بيروت	٩٨,٠٥٢,٠٠٩,٠٢٢	٨٧,٨٣٦,٨٧٦,٢٨٧	١١٠,٥٦٣,٣٩١,٨٧٧	٢٩٦,٤٥٢,٢٧٧,٢٨٦	٧٥.٩٥
المطار	٨,٣٧١,٤٨٧,٤٤٠	١٠,٢٥٣,٨٧٣,٠٨٠	١٩,٠٢٩,٤١٧,٢٨٠	٣٧,٧٥٤,٧٧٧,٨٠٠	٩.٦٧
طرابلس	١٢,٢٨٢,٠٠١,٨٥٠	١٠,١٥٢,٩٧٦,٤٠٠	١١,٦٥٨,٧٨٢,١٩٠	٣٤,١٩٣,٧٦٠,٤٤٠	٨.٧٦
المصنع	٢,٧٣٩,٠٣٤,١٧٠	٢,٢٦٤,٩٦٨,٥٢٠	٢,٥٢١,٨٣٢,٣٤٠	٧,٥٢٥,٨٣٥,٠٣٠	١.٩٣
جونيه	٢,١٤٥,٥٥٢,٠٠٠	١,٩٦٦,٣٢٨,٢٥٠	١,٢٩٨,٠٤٢,٦٥٠	٥,٤٤٩,٩٢٢,٩٠٠	١.٤٠
صيدا	٧١٨,٩٥٥,٥٧٠	١,٢١٢,١٦٨,٩٩٠	١,٢٥٤,٢٣٥,٩٢٠	٣,١٨٥,٣٦٠,٤٨٠	٠.٨٢
العبودية	٤٧٠,٩٩٩,٠٠٠	٥٩١,٢١٩,٤٠٠	٤٨٤,٧٣٦,٧٦٠	١,٥٤٦,٩٥٥,١٦٠	٠.٤٠
العريضة	٧,٣٤٩,٩٥٠	٥,٧٤٧,٦٠٠	٩,١٢٨,٤٠٠	٢٢,٢٢٥,٩٥٠	٠.٠١
صور	٨٨٠,٩٢٥,٣٣٠	١,٠٧٣,٩٢٥,٤٦٠	٢,٢٣١,٨٦٩,٢٣٠	٤,١٨٦,٧٧٠,٠٢٠	١.٠٧
القاع	٦,٢١٤,٠٠٠	٩,٤٢٦,٠٠٠	٣٦٠,٨٠٠	١٦,٠١٠,٨٠٠	٠.٠٠
المجموع	١٢٥,٨١٤,٥٢٨,٣٣٣	١١٥,٤٦٧,٥٦٠,٠٨٧	١٤٩,٠٥١,٧٩٧,٤٤٧	٣٩٠,٣٣٣,٨٨٥,٨٦٦	١٠٠.٠٠

مقارنة بين الفصلين

المكتب	الفصل الاول ١٩٩٥	الفصل الاول ١٩٩٦	التغيير الكمي	التغيير النسبي %
مرفأ بيروت	١٦٠,٩٩٣,٠١٤,٠٣٨	٢٩٦,٤٥٢,٢٧٧,٢٨٦	١٣٥,٤٥٩,٢٦٣,٢٤٨	٤٥,٦٩
المطار	٣٠,٠٥٠,٣٤٢,٠٨٠	٣٧,٧٥٤,٧٧٧,٨٠٠	٧,٧٠٤,٤٣٥,٧٢٠	٢٠,٣٩
طرابلس	١٩,٥٢١,٥٧٩,٤٢٠	٣٤,١٩٣,٧٦٠,٤٤٠	١٤,٦٧٢,١٨١,٠٢٠	٤٢,٩١
المصنع	٥,٦٧٥,٩٥١,٤٢٠	٧,٥٢٥,٨٣٥,٠٣٠	١,٨٤٩,٨٨٣,٦١٠	٢٤,٤٦
جونيه	١١١,٥٦٢,٣٥٠	٥,٤٤٩,٩٢٢,٩٠٠	٥,٣٣٨,٣٦٠,٥٥٠	٤٧,٨٥
صيدا	٢,٢٠١,٠٣٣,٧٠٠	٣,١٨٥,٣٦٠,٤٨٠	٩٨٤,٣٢٦,٧٨٠	٣٠,٩٠
العبودية	١,٦٦٧,٧١٩,١٩٠	١,٥٤٦,٩٥٥,١٦٠	– ١٢٠,٧٦٤,٠٣٠	٧,٨١ –
العريضة	٣٧,٩٢٨,٤٣٠	٢٢,٢٣٥,٩٥٠	– ١٥,٦٩٢,٤٨٠	٧٠,٥٨ –
صور	٣,١٤٢,١٣٤,٨٦٠	٤,١٨٦,٧٧٠,٠٢٠	١,٠٤٤,٦٣٥,١٦٠	٢٤,٩٤
القاع	٢١,٢٦٠,٢١٥	١٦,٠١٠,٨٠٠	– ٥,٢٤٩,٤١٥	٣,٢٨
المجموع	٢٢٣,٤٢٢,٥٢٥,٧٠٢	٣٩٠,٣٣٣,٨٨٥,٨٦٦	١٦٦,٩١١,٣٧٠,١٦٣	٤٢,٧٦

بلغ حجم الواردات الموحدة التي تستوفيها المديرية العامة للجمارك في الفصل الاول من السنة ٣٩٠,٣ مليارليرة لبنانية، في مقابل ٢٢٣,٤ مليارا في الفصل الاول من ١٩٩٥، اي بزيادة مقدارها ١٦٦,٩ مليارا ونسبتها ٤٢,٧٦ في المئة.

واهم اسباب الزيادة:

اولا: اعتماد السعر الحقيقي للدولار في استيفاء الرسوم، بدل السعر الجمركي ٨٠٠ ليرة الذي كان معتمدا في الفترة ذاتها من ١٩٩٥.

ثانيا: توحيد الرسوم الجمركية مع الرسوم الاخرى المستوفاة، وهي رسم الطابع، والرسم البلدي، ورسم التعمير، وتمثل نحو ثمانية الى عشرة في المئة من المجموع.

ثالثا: تفصيل البنود الجمركية وتوسيعها بحيث يمكن تحقيق بعض الزيادات.

رابعا: زيادة الفاتورة الجمركية.

وتوزعت هذه الرسوم على المكاتب كالاتي:

● مرفأ بيروت: بلغت الرسوم المستوفاة عبر مرفأ بيروت ٢٩٦,٤ مليارليرة لبنانية، بزيادة ١٣٥,٤ مليارا عن العام الماضي نسبتها ٤٥,٦٩ في المئة، وتمثل حصة مرفأ بيروت ٧٥,٩٥ في المئة من المجموع.

● مطار بيروت: بلغت الرسوم المستوفاة عبر المطار ٣٧,٧ مليار ليرة، في مقابل ٣٠,٠٥ مليارا، بزيادة ٣,٧٠ مليارات نسبتها ٢٠,٣٩ في المئة، وتمثل حصة المطار ٩,٦٧ في المئة.

● مرفأ طرابلس: بلغت الرسوم المستوفاة عبر مرفأ طرابلس ٣٤,١ مليارليرة، بزيادة ١٤,٦ مليارا نسبتها ٤٢,٩١ في المئة، وتمثل حصة مرفأ طرابلس ٨,٧٦ في المئة.

● المصنع: بلغت الرسوم المستوفاة عبر المصنع ٧,٥ مليارات ليرة، بزيادة ١,٨ مليار نسبتها ٢٤,٤٦ في المئة، وتمثل حصة المصنع ١,٩٣ في المئة، وهي كانت ٢,٥٤ في المئة.

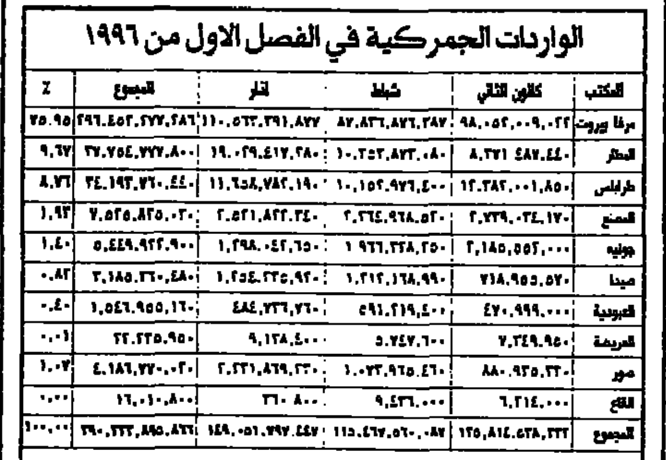
● جونية: استوفي عبر مرفأ جونية ٥,٤ مليارات ليرة، بزيادة ٥,٣٣ مليارات نسبتها ٤٧٨٥ في المئة، والسبب عودة الحركة التجارية الى المرفأ، بعدما توقفت العام الماضي.

● مرفأ صور: بلغت الرسوم المستوفاة عبر مرفأ صور ٤,١ مليارات ليرة، بزيادة ١,٠٤ مليار نسبتها ٢٤,٩٤ في المئة، وهي تمثل نسبة ١,٠٧ في المئة.

وقياسا على هذه الواردات، يتوقع ان تزيد على ١٦٠٠ مليار في السنة كاملة.

م.م.

اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها توّج محادثات بين لبنان والمانيا



الدكتورة بواب والدكتور زيبر يوقعان الاتفاق وخلفهما السفير لرك والوزير السنيورة والدكتور ابو صقر. (سلكو بيكاريان)

وقع امس بالاحرف الاولى اتفاق لبناني – الماني لتشجيع الاستثمارات وحمايتها، تتويجا لمحادثات بين حكومتي البلدين. وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب وعن الجانب الالماني المسؤول في وزارة الاقتصاد الدكتور راينر زيبر، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر وممثلون لوزارتي المال والخارجية الالمانيتين والمصرف المركزي الالماني، الى السفير الالماني في لبنان فولففانغ لرك.

وصرح السنيورة على الاثر: "هذا الاتفاق مماثل للاتفاقات الاخرى التي وقعناها مع عدد من الدول والتي تؤدي الى مزيد من الانفتاح والتعاون مع دول العالم ولا سيما منها تلك التي يتعامل معها لبنان وتمثل شركائنا التجاريين وعلى رأسها دولة المانيا التي لنا معها علاقات تاريخية ووثيقة وامكانات كبيرة للمستقبل. فهذا الاتفاق يؤدي الى تحفيز الاستثمارات في البلدين ويحمل فرصا كبيرة للمستقبل لمزيد من الاستثمارات الالمانية في لبنان التي تؤدي الى تفعيل دورة الاقتصاد والى ايجاد فرص عمل جديدة لكثير من اللبنانيين. اننا ننظر الى هذا الاتفاق بكثير من الامل انه سيساهم في مزيد من النشاط الاقتصادي في لبنان ومزيد من الانفتاح والتعاون مع عدد من دول العالم ولا سيما في اوروبا الغربية وفي شكل خاص المانيا".

واضاف ان الجانبين تبادلا "الصيغ الاساسية عن اتفاق لمنع الازدواج الضريبي انطلاقا من انجاز توقيع اتفاق تشجيع الاستثمارات وتحسين فرص العمل بين الدولتين وفي ضوئه ستبدأ المفاوضات بين البلدين عن تلافي الازدواج الضريبي".

واعلن ردا على سؤال انه سيجتمع مع وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوي الذي يزور لبنان في عداد الوفد المرافق للرئيس جاك شيراك وربما أمكنهما انجاز الاتفاق المتعلق بتشجيع الاستثمارات بين لبنان وفرنسا.

وقال الدكتور زيبر ان اتفاقات جديدة هي قيد الاعداد بين لبنان والمانيا تتعلق بالتسهيلات التجارية والتأمين واعادة التأمين.

جهاز التفتيش في وزارة العمل باشر مسحاً شاملاً للقوى العاملة

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان رئيس نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية حسين الموسوي، الذي عرض له القضية التي تواجهها النقابة، في شأن نظام تحديد اجر العاملين في الريجي الذي يعود الى عام ١٩٧٥ والذي علقه وزير الدولة للشؤون المالية، على رغم قرار مجلس شورى الدولة.

ثم استقبل وفدا من نقابة اتحاد القصابين في بيروت برئاسة معروف بكداش وعرض معه اوضاع سوق اللحوم في ضوء الاجراءات الرسمية لمنع ادخال المواشي واللحوم غير المطابقة للمواصفات الصحية.

كذلك استقبل وفدا من نقابة المعلمين والتجار للفاكهة والخضر في بيروت برئاسة سعد سمعون وبحث معه في ضرورة مراعاة الانتاج الزراعي اللبناني وتقديمه على المنتجات المستوردة من الخارج الا في حالات العجز عن تلبية حاجات السوق.

وصدر عن وزارة العمل البيان الآتي:

"بناء على توجيهات وزير العمل اسعد حردان باشر جهاز التفتيش في الوزارة اجراء مسح شامل للقوى العاملة اللبنانية والاجنبية والمؤسسات القائمة على كل الاراضي اللبنانية، وذلك انفاذا لسياسة الوزارة الرامية الى تطبيق القوانين والانظمة المرعية الاجراء والى دراسة سوق العمل وضبطه بهدف تأمين فرص العمل للشباب اللبناني.

وقد حقق جهاز التفتيش خلال شهر اذار المنصرم الانجازات الاتية:

– زيارة ١١٩١ مؤسسة في المحافظات الست وسجل ٤٧١ انذارا و٣٤٥ محضر ضبط و٦٥ شكوى عمالية، كما حقق في ٢٢٥ اجازة عمل وتحقق ايضا من اوضاع خمس مؤسسات اقفلت او اجرت تقليصا في عدد عمالها. وقد انتت الوزارة على تجاوب المؤسسات التي تتقدم منها طالبة تسجيلها انفاذا للقوانين وهي تهيب بكل المؤسسات المبادرة الى اتمام عملية تسجيلها والتزام ما تنص عليه القوانين.

كما اكدت عدم تساهلها مع المخالفين متمنية على الجميع التجاوب مع تعليماتها وارشادات جهاز التفتيش الذي يجوب كل الاراضي اللبنانية".

المدعي العام المالي ومخالفات الاطباء

انتخب مجلس نقابة اطباء لبنان، في جلسته الاخيرة، اعضاء جددا في مكتب المجلس هم: الدكتور بلال عبدالله نائبا لنقيب الاطباء، الدكتور حكمت الحسيني امينا للسر، الدكتور فوزي زيدان امينا للصندوق.

واستهل المجلس جلسته بالوقوف دقيقة صمت حدادا على عضو مجلس النقابة الدكتور انطوان قيبطر.

وأعلن نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس انه اجتمع الخميس ١٩٩٦/٤/٤ مع المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين في قصر العدل، في حضور امين سر النقابة الدكتور حكمت الحسيني والمستشار القانوني للنقابة المحامي شارل غفري، البحث في القوانين الضريبية السارية المفعول في لبنان، والتي تنص على عقوبات جرمية في حق المخالفين. واكد يونس حسن النية لدى الاطباء المخالفين وابدى المدعي العام المالي استعداده لتسوية كل الاشكالات بطريقة حضارية قبل اللجوء الى تطبيق مواد القانون، ولاستقبال كل حالة وبت الاشكال مع كل طبيب على حدة. واشاد النقيب بهذا الموقف.

تنسيق وتوحيد للمعلومات الاحصائية

عمم رئيس مصلحة الديوان في رئاسة مجلس الوزراء احمد الاحدب على الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بالرقم ٩٦/١١:

"تقوم ادارة الاحصاء المركزي باعداد عدد من التحقيقات الاحصائية وتنفيذها في مختلف القطاعات. كما ان بعض الادارات العامة يقوم بتنفيذ مشاريع احصائية تختص بالمهمات والصلاحيات العائدة اليها من غير ان تقوم بأي اتصال مع ادارة الاحصاء المركزي بغية تنسيق العمل.

لذلك، وانفاذا للأحكام القانونية والتنظيمية التي ترعى الاحصاء في لبنان ولا سيما منها مشروع القانون الصادر بالمرسوم الرقم ١٧٩٣ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٢ الذي يولي ادارة الاحصاء المركزي امر وضع المعلومات الاحصائية العائدة الى حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى الاشراف الفني عليها وتوحيدها.

يطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المعنية، افادة ادارة الاحصاء المركزي عن المشاريع الاحصائية التي تقوم بها او تحضر لها، وذلك تمكينا للادارة المذكورة من ابداء الرأي في شأنها وتوحيدها مع المعلومات الاحصائية الاخرى وفقا لما هو مبين اعلاه (...)".

ردود فعل سلبية على الاجور لتجمعات صناعية والنقابات القطاع[ية]

استمرت امس ردود فعل الهيئات الاقتصادية والنقابات والاحزاب على الوضع الاقتصادي والمعيشي.

واصدر تجمع صناعيي بيروت بعد اجتماع استثنائي عقده برئاسة محمد سنو بيانا مما فيه: "(...) ان قضية تصحيح الاجور تعنينا كما تعني غيرنا مباشرة، ونحن مع معالجتها بالجدية اللازمة توصلا الى افضل الحلول الملائمة. وتجمع صناعيي بيروت يرفض كل زيادة في الاجر ما لم تقترن بمعالجة الوضع الاقتصادي في شكل عام، ولاسيما منه انعاش عملية الانتاج الوطني وتحريك الدورة الاقتصادية في شتى المرافق، الامر الذي يضاعف القدرات الانتاجية في المصانع اضافة الى مضاعفة الجهود الرسمية وسواها لفتح اسواق جديدة عربية ودولية لتصريف هذا الانتاج الذي في حال لا يحسد عليها من هذا الجانب".

وقال تجمع الصناعيين في المتن الجنوبي في بيان آخر: "(...) نحن اساسا مع مبدأ الزيادة الثمانية للاجر التي تترافق مع تحسين الانتاجية الوطنية وانمائها وتسويقها وليس العكس تماما، ذلك ان رفع الاجور عشوائيا سيؤدي الى مزيد من التكاليف المضافة الى السلعة الوطنية وتاليا يخفض انتاجها ويحرمها حق التسويق محليا وخارجيا. لقد آن الاوان اليوم لمعالجة الوضع الاقتصادي معالجة جذرية تؤدي الى تنشيط الانتاج في مختلف القطاعات لان زيادة الاجور وحدها لا بد من ان تؤدي الى زيادة في الاسعار الامر الذي يبقي البلاد في دوامة اقتصادية خانقة".

وتحفظ تجمع صناعيي الشوف عن مطالب الاتحاد العمالي العام وخصوصا تصحيح الاجور بنسبة ٧٦ في المئة، واشار الى ان "تصحيح الاجور في الشكل المطالب به سيؤدي الى اقفال مصانع وتسريح الوف العمال (...)".

ودعا رئيس الاتحاد العمالي للنقابات القطاعية انطوان بشارة في تصريح له قيادة الاتحاد العمالي العام الى "المبادرة فورا الى اعادة جمع الشمل النقابي، وذلك عبر تأليف لجنة شرف من الاتحاد تعمل على الاتصال والاجتماع بالاتحادات المقاطعة واعادة اللحمة الى الاتحاد ومن ثم مباشرة ترتيب البيت الداخلي للاتحاد. وبعدها يصار الى تأليف لجنة حوار تلتقي اصحاب العمل وتطرح المشاكل المشتركة وسبل معالجتها". ورأى ان "سياسة المطالبة بزيادة الاجور باتت سياسة ضارة بالعمال وباصحاب العمل وبالاقتصاد الوطني على حد سواء، ما يفرض الاقلاع عن هذه السياسة والاهتمام بمسألة التقديمات التي تبقى في هذه المرحلة الحل الاجدى للعامل والمواطن (...)".

ورأت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي في "حال الاحتقان التي تسود الاتحادات العمالية مبعث قلق على مصير الحركة النقابية ومستقبلها ووحدتها في الظروف الراهنة (...) ان عمدة العمل والشؤون الاجتم[اعية] ترغب في ان ترى الاتحاد العـ[مالي] العام في قيادته لمعركة المطـ[الب] المشروعة والمحقة، بعيدا عن الـ... بشعارات الجوع والفقر، تحت [شعارات] سياسية تستغل لاغراضها وخصوص... للوصول الى اغراضها واهدافها الـ... عن حقوق العمال ومطالبهم".

التعاون السياحي بين لبنان وهولندا

استقبل امس وزير السياحة [نقولا] فتوش سفير هولندا في ... ولبنان والاردن روبرت ميس، و... معه في امكانات التعاون السياحي [بين] البلدين، وفي عملية تأهيل الـ... السياحي في لبنان.

عمال بلدية طرابلس

طرابلس – "النهار":

انتخبت امس الجمعية العمو[مية] لنقابة عمال بلدية طرابلس ... جددا هم: غازي ضرغام رئيـ[سا] ... محسن علي يتين ومحمد خليل ... ومحمود مصطفى حمود وابرهيم ... عباس وشعبان خضور.

تذكير بتسعيرة الادوية الزراعية

اصدرت امس وزارة الزراعة البيـ[ان] الآتي: "عملاً بقرار وزير الزراعة الـ... بتطبيق تسعيرة الادوية الزراعـ[ية] اعتبارا من ١٩٩٦/٤/١٥، تذ[كر] الوزارة كل الذين يتعاطون بـ[ـبيع] المبيدات الزراعية بالتقيد بمضمون القرار الذي يحدد نسبة الارباح".

مؤتمر قمة عالمي للأغذية في روما

اعلن امس مكتب منظمة الاغـ[ذية] والزراعة الدولية "الفاو" في لبنان "يلتقي في العاصمة الايطالية روما ... تشرين الثاني رؤساء الد[ول] والحكومات من كل ارجاء العا[لم] للمشاركة في عملية لم يسبق [لها] مثيل لمكافحة الجوع وسوء التغذ[ية] اللذين يهددان حياة الملايين [من] الرجال والنساء والاطفال.

وسينعقد هذا الاجتماع في مـ[قر] المنظمة في الفترة من ١٣ الى ... تشرين الثاني، وهو اول مؤتمر قـ[مة] عالمي للأغذية، ويأتي انعقاده [في] وقت يتزايد القلق الدولي من [تدني] مستويات الانتاج وارتفاع اسـ[عار] الحبوب التي تشكل الغذاء الاسا[سي] والرئيسي للشعوب (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٨٢,٥٠ ليرة وتراجع ليرة واحدة في اسبوع

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الجمعة العظيمة والتين الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٢.٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٣.٥٠ الى ١٥٨٢.٥٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨١.٥٠ و١٥٨٢.٥٠ ليرة في اجواء الترقب والحذر التي خيمت على السوق اول من امس بعد تمسك الحكومة والاتحاد العمالي العام كل بموقفه في معالجة القضية الاجتماعية. وجاء ابداء مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٨٢.٥٠ ليرة ليضع هامشا لتحركه، فمضى يتقلب بين ١٥٨٢.٠٠ و١٥٨٣.٠٠ ليرة معظم ساعات العمل قبل ان يقفل ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٨١.٥٠ و١٥٨٢.٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ستة ملايين دولار، لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لا شراء ولا بيعا.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، شهدت اسواق القطع العالمية، يوما هادئا امس، عشية عطلة عيد الفصح الطويلة، في غياب العوامل الجديدة المحفزة على اتخاذ المبادرات، وقد تعزز هذا الوضع بتضارب المعلومات عن تطور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي الذي سيصدر اليوم، في وقت تكون الاسواق في شبه عطلة. وبدا من التداول، ان التوقعات التي صبت اول من امس في مصلحة الين تحسبا لارتفاع معدلات الفائدة اليابانية بعد تصريح بهذا المعنى ادلى به حاكم "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا، انحسرت امس بدليل تغطية صناديق استثمار اميركية ويابانية مدة ما انكشف من مراكزها بالدولار على عتبة الـ١٠٧.٠٠ ين. الا ان هذا النوع من العمليات لم يساعد الدولار كثيرا على التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى بحيث بدا متعسرا عند عتبة الـ١.٤٨٠٠ مارك الماني في انتظار مؤشر البطالة الاميركية اليوم. وفي هذا الاطار، لم يكن لاعلان تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢٥,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي، ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤٠٨,٠٠٠ شخص، اي انعكاس على الدولار، لا سلبا ولا ايجابا، فمضى يتقلب دونما اتجاه واضح الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١.٥٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٥٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٤٨٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨١٥.
- ١,١٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٦٥.
- ٥,٠٤٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٢٥.
- ١٥٥٩,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٣,٠٠.
- ١٠٧,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٩٥.

ضعف الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى دائرة الضعف بفعل تنامي الضغوط على الفضية التي سرعان ما انتقلت الى الذهب فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٣,٢٠ دولارا في مقابل ٣٩٤,٣٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٤,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٣,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة نتيجة عمليات كبيرة تحقيقا للارباح عليها دفعتها الى ما دون عتبة الـ٥.٥٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,٤٤ دولارات في مقابل ٥.٥٢٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اظهرت البورصات الاوروبية ميلا الى التحسن عشية عطلة الفصح الطويلة، على رغم المخاوف المحيطة بارقام البطالة الاميركية في آذار التي ستصدر اليوم، وشكل ارتفاع "وول ستريت" لدى الاقفال اول من امس، عاملا مشجعا للمستثمرين في اوروبا واليابان على اعادة شراء اسهم الشركات الكبيرة فيهما على سبيل اعادة تكوين محفظاتهم المالية في ضوء ما يحكى من عمليات اندماج ودخول مشاركين جدد في شركات عدة.

وعليه، ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٢,٩٠ نقطة الى ٣٧٥٥.١٠ نقطة متجاهلا عدم توصل وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج، اول من امس، الى اي اتفاق في شأن خفض معدلات الفائدة. وتحرك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ضمن هامش ضيق صعودا ليقفل على ٢٤٩٥.١٠ نقطة في مقابل ٢٤٩٤.٤٠ نقطة اول من امس، الا ان مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس قفز الى اعلى مستوى له هذه السنة مرتفعا ١٠,٩٦ نقاط الى ٢٠٧٤.٩٦ نقطة نتيجة عمليات مشاركة جديدة وكبيرة من شركات فرنسية.

في غضون ذلك، بقيت "وول ستريت" في دائرة التجاذب في انتظار ارقام البطالة الاميركية، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها بين اعلى على ٥٦٩٧,٦٩ نقطة وادنى على ٥٦٧١.٣٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٨٠,٢٥ نقطة متراجعا ٩.٣٩ نقاط عنه اول من امس.

وكانت سبقت ذلك عودة بورصة طوكيو الى التحسن بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على بعض الاسهم، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليلامس عتبة الـ٢١٥٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يقفل على ٢١٤٧١.١٦ نقطة، مرتفعا ٦.٤٣ نقاط عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، سجل تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بقيمة ٨٠٠ دولار. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم ولشركة انترنيت ٢٠٠٠ سهم.

وبلغت حصيلة الاسبوع ١٧٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية قيمتها الاجمالية ٦٨٠٠ سهم. هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٤.

جلسة ١٩٩٦/٤/٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٣٠,٠٠	—	٤.٠٠	٦٣٣٠.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٨٢,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٨٠,٠٠	—	—	—	—
شركة انترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٥٢,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٢٨٥٣	٢٠٠	٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة انترنيت	٢٠٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة للاسهم

لم يطرأ اي تغيير على مؤشر شركة "ليبانون إنفست للاسهم"، وذلك نظرا الى انشغال المستثمرين بمراقبة تطورات الوضع السياسي.

* المصدر: شركة "ليبانون انفست" (الاساس مئة نقطة في ١٩٩٦/١/٢٢)

	٩٦/٤/٣	٩٦٤/٤	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتبادلة	٨,٩٢٩	٧,٥٩٨	
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩٢,٠٣	٩٢,٠٣	صفر

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠.٥٨ نقطة (٠.١٢ %)، حيث سجل ٩٢٩,٣١ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع سهم سوليدير فئة "أ" من ١١٤ الى ١١٤,١٢٥ دولارا بينما ظلت بقية اسعار الاسهم على حالها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٧٥٩٨ سهما (١٤,٩ %) كما انخفضت قيمتها الى ٨٤٧ الف دولار.

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل. (الاساس الف نقطة في ١٩٩٦/١/٢٢).

	٩٦/٤/٣	٩٦/٤/٤	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	٨,٩٢٩	٧,٥٩٨	(١,٣٣١)	% (١٤,٩)
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٩٧٧,٤٨٧	٨٤٦,٧٧٥	(١٣٠,٧١٢)	% (١٣,٤)
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦٨,٧٣	٩٦٩,٣١	٠,٥٨	% ٠,٠٦

سوق بيروت الثانوية

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ٢/٨ ١١٤ – ٧/٨ ١١٤ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى، وعلى ١/٨ ١١٤ – ١١٥ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ – ١١٥ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٤/٤، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٤٧٦	١٧,٩٨٠	٢,٧٠٠	٢/٨ ١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٠,٤٧٦	١٧,٩٨٠	٢,٧٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٦,٩٧٧	٥,٩٢٤	٦٢٢	٧/٨ ١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٦,٩٧٧	٥,٩٢٤	٦٢٢	—
المجموع العام	١٧,٤٥٣	٢٣,٩٠٤	٣,٣٢٢	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٨٢٦	١٦,٠٧٠	٣,٠٧٥	١/٨ ١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٨٢٦	١٦,٠٧٠	٣,٠٧٥	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	٧,٤٤٥	٤,٩٢٢	٩٩١	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٤٤٥	٤,٩٢٢	٩٩١	—
المجموع العام	١٩,٢٧١	٢٠,٩٩٢	٤,٠٦٦	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ركابا و٣١٢٠٣ أطنان، منها ٤٤٨٥ طنا شحنت في ٢٦٦ مستوعبا.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ١١ باخرة من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "دلماسيجا" و"ميناملر" و"زكريا" و"ريفير لمبرس" و"روميا" و"ايمان" و"ترانسشيب ١" و"كيناس جونيور" و"فارنا".

وينتظر وصول ١٢ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٥	دلماسيجا		ركاب	يونيون شيبنغ
٨	ابرهيم م	٢٥٠	ماشية	الميناء
٩	زكريا	٣٤٠	مختلفاً	كابتاوت
٩	يافيكوي ٢	٧٥	ماشية	الميناء
١٠	روميا	١٦٢/٢١٣٥	مستوعباً	سي لاين
١٠	سان ماتو بيرل	٢٥٥٣	بلاطاً	أ. جارودي
١٠	ترايدمار	٥٠٠٠	حديداً	غولف ايجنسي
١١	ترانسشيب ١	٤٢/٢٥٠	مستوعباً	سونومار تراست
١٢	فارنا	١٠٠/١٢٠٠	مستوعب	جزائري ترانسبورت
١٣	بول برايد	٨٠/٩٠٠	مستوعباً	جيفو ماريتيم
١٤	فولتانا	١٤٠٠٠	سكراً	ب. ش. م. أ.
١٤	غوزيدي س	٤٥٠٠	حديداً	غولف ايجنسي

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
كيليا	كوبر	١٩/٢٤٣	مستوعباً	ر. فرعون
ليبلوس ف	البيريه	٨٦٤	مختلفاً	يونايتد تاشيفايشن
بولين متز بلتاينر	بورسعيد	٧٠/٧٥٠	مستوعباً	متز شيبنغ
	البيريه	١٠١/١٢٠٠	مستوعب	سيمن انترناشونال
كيفسر غونس ليدي ايمان	مرسين الاسكندرية	٨٠٠	مختلفاً	الفيل
			التموين	سي ستار

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٦/٧/٤	١٤٢٠	١٥.٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٤٢٠	١٥.٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٧/٤/٣	١٤٢٠	١٥.٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٤/٤	١٩٩٨/٤/٢	١٤٢٠	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/٣	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٣	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٢
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	% ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	%٦,٥٠٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨١.٥٠	٢٤٠٩.٤٠	٣١٢,٨٥	١٣١٩,٤٠	١٠٦٧.١٠	٠.٩٩٩	٥١,٥٣	٩٥٤,١٠	١٤,٢٩	٢٣٧,٢٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٦٣.٩٠
المبيع	١٥٨٢.٥٠	٢٤١٩.٤٠	٣١٤.٨٥	١٣٢٣.٤٠	١٠٧١.١٠	١.٠٠٣	٥٢.٥٣	٩٥٨.١٠	١٥.٢٩	٢٣٩,٢٠	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦٧.٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٢٥	٠.٠٢٠	٤٦٠.٧٥	٤١٨٨.٧٥	٥١.٠٠	٢٢٢٧.٠٠	٥٢٧٠.٥٠	٤٢٨.٧٥	٤٢٠.٠٠	٤٣٢.٧٥	٣٣٩٦.٢٥	١٥١.٠٠	٦.٠٠
المبيع	٣٨.٢٥	٠.٠٣٠	٤٦٤,٧٥	٤٢٠٨.٧٥	٥٥.٠٠	٢٢٣٧.٠٠	٥٣٠٠.٥٠	٤٣٢.٧٥	٤٢٤.٠٠	٤٣٦.٧٥	٣٤٠٦,٢٥	١٥٢.٠٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤ ٥٠٠	١٤٣ ٥٠٠	١٢٨ ٥٠٠	٧٤٤ ٥٠٠	١٩٦٥٠ ٠٠٠	٦٢١ ٠٠٠	٢٧٦ ٥٠٠	٨٧٠٠.٠٠
المبيع	١٤٩ ٥٠٠	١٤٨ ٥٠٠	١٣٣ ٥٠٠	٧٤٩ ٥٠٠	٢٠١٥٠ ٠٠٠	٦٢٦ ٠٠٠	٢٨١ ٥٠٠	٨٨٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٥٧٥	٢.٠٧٧٧	١.١٣٧٤	٠.٠١٢٧٠	٠.٠٠٠٨٧	٠.٩١٧٣	٠.٢٦٩٧	١.٧٠٧٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٥٧	١.٢١٧٤	٠.٦٦٦٤	٠.٠٠٧٤٣٥	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٣٧٥	٠.١٥٨٠	—	٠.٥٨٦٢
فرنسا	٥.٠٢٥٠	٧.٦٩٨٥	٤.٢١٢١	٠.٠٤٧١٤٢	٠.٠٠٣٢٢١	٣.٤٠٦٤	—	٦.٣٢٨٠	٣.٧١٧٥
المانيا	١.٤٧٩٥	٢.٢٦٠٠	١.٢٣٦٥	٠.٠١٣٨٤	٠.٠٠٠٩٤٨	—	٠.٢٩٣٦	١.٨٦٠٦	١.٠٩١٣
ايطاليا	١٥٥٩.٠٠	٢٣٨٢.٧٠	١٣٠٣.٦٥	١٤.٥٩٠	—	١٠٥٤.٢٩	٣٠٩.٥٠	١٩٦١.٦٢	١١٥٠.٥٧
اليابان	١٠٧.٠٥	١٦٣.٩١	٨٩.٧٦	—	٠.٠٦٨٧٤	٧٢.٣٦	٢١.٢٧	١٣٤.٥٠	٧٨.٩١
سويسرا	١.١٩٣٠	١.٨٢٧٧	—	٠.٠١١١٩	٠.٠٠٠٧٧	٠.٨٠٨٧	٠.٢٣٧٤	١.٥٠٤٧	٠.٨٨٢٦
بريطانيا	٠.٦٥٣٨	—	٠.٥٤٧٩	٠.٠٠٦١١	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤١٥	٠.١٢٩٦	٠.٨٢٢٤	٠.٤٨١٧
الولايات المتحدة	—	١.٥٣٠٥	٠.٨٣٨٢	٠.٠٠٩٣٤	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٦٧	٠.١٩٨٦	١.٢٥٧٧	٠.٧٣٦٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٨٣.٨٨	٥٦٨٩.٧٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٧٤.٩٦	٢٠٦٤.٠٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥٥.١٠	٣٧٢٢.٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤٧١.١٦	٢١٤٦٤.٧٣
مؤشر داكس الالماني	٢٤٩٥.١٨	٢٤٩٤.٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.00	60.38
Allied Sign.	58.50	58.63
Am Brands	45.00	45.00
Am Express	50.63	50.00
American Tel.	62.88	64.00
Armco	5.50	5.50
Asarco Inc.	34.00	34.25
Atl Richf.	123.00	119.63
Avon Prod.	93.13	93.00
Bankamerica Corp.	78.75	80.38
Boeing	85.38	86.88
Boise CASC	41.38	41.38
Bristol My.	87.38	86.50
Caterpillar	68.63	68.25
Chase Manh.	73.38	73.38
Chevron	57.50	57.38
Chrysler	63.38	63.75
Citicorp.	81.00	81.63
Coca Cola	83.75	83.88
Colgate	79.00	78.00
Columbia Gas	45.38	45.38
Corning Inc.	35.25	36.00
Cpc Internat	70.13	68.63
Csx Corp.	45.25	45.63
Cyprus Amax Min.	28.13	28.38
Deere	43.88	43.13
Delta Air Lines	81.50	78.63
Digital Equipment	53.63	54.13
Disney Corp.	65.00	65.63
Eastm Kodak	70.50	71.75
Estee Lauder -A-	35.13	35.13
Exxon	85.50	83.88
Fina	51.50	49.25
Ford	35.38	35.13
G.T.E. Corp.	43.38	44.25
Genl Dynamics	57.63	57.88
Gilette	52.13	52.75
Grace	78.00	78.00
Halliburton	58.75	58.38
Hilton	97.00	96.50
Honeywell	56.63	56.38
IBM	117.50	119.88
INA	16.75	16.63
Inco Ltd.	31.63	32.00
Intl Paper	38.75	38.63
ITT Corp.	62.50	63.13
Johns Johns.	94.63	94.15
JP Morgan Co.	83.13	85.00
K Mart	9.00	9.13
Kellogg	75.50	75.50
Litton	44.00	44.63
Lockheed Martin	78.13	78.63
Loews	77.13	75.25
Mallinckrodt	38.00	38.13
Merck	63.88	63.50
Merril Lyn.	61.63	62.00
Min Mining	65.25	65.63
Mobil	119.38	117.50
Monsanto	153.50	154.00
Motorola	51.75	52.38
Natl Semiconductor	13.88	14.13
NAVISTAR	11.25	11.13
Occ. Petrol.	26.38	26.50
Olin	86.50	86.25
Pac. Gas	23.38	23.25
Penny	49.63	49.88
Pepsico	64.38	64.50
Pfizer	71.25	72.13
Placer Dome	28.13	28.50
Polaroid	44.75	44.25
Quaker Oats	33.00	33.00
Santa Fe Sth. Pac.	107.00	107.00
Schlumberger	84.75	82.75
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	48.38	48.50
Sony Corp Adr.	60.25	60.38
Tandy	48.88	48.00
Tenneco	57.38	57.50
Texaco	87.88	86.00
Texas Instr.	50.88	51.75
Textron	83.25	84.50
Time Warner Inc.	40.50	40.75
Ual	221.13	217.00
Union Carbide	48.63	49.38
Unisys	5.88	5.75
Up John		53.00
US Life Inco Fund	9.63	9.63
Usx Marathon Grp.	20.63	19.63
Usx Steel Grp.	34.25	34.13
Utd Techno.	113.25	113.75
Warner Lamb.	110.38	108.38
Westinghouse El.	19.38	19.75
Woolworth	15.63	15.63
Xerox	128.75	129.00

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	765.00	768.00
Air Liquide	919.00	912.00
Alspi	467.20	466.00
American Tel Tel	322.80	322.50
Anglo Amer. C. S.A.	316.90	318.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	549.00	513.00
Barrick Gold	154.00	155.70
Bayer Aktiengesells	1725.00	1725.00
BHV	469.00	463.00
Bic	557.00	553.00
Bon Marché	1369.00	1260.00
Bouygues	512.00	504.00
Bq Commerc. Maroc	215.60	215.60
Buffelsfontein Gold	14.25	14.85
Carrefour	3699.00	3699.00
Casino Gui Per Adp	127.00	128.40
Casino Guichard-Per	182.00	184.00
CFF	62.95	58.00
Chargeurs	1348.00	1347.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	249.80	248.00
Club Méditerranée	477.50	466.00
Comptoir des Entrep.	14.00	13.75
Crédit Lyonnais	209.60	214.40
Danone (ex BSN)	790.00	787.00
DMC	367.90	365.00
Du Pont Nemours	423.00	420.00
East Rand Prop	3.98	3.98
Eaux (Gle Des)	539.00	534.00
ELF-Aquitaine	347.40	348.00
Eridania Beghin	875.00	899.00
Esso	666.00	633.00
Eurafrance	1925.00	1935.00
Exxon Corp.	420.10	423.30
Fives-Lille	540.00	524.00
Galeries Lafayette	1664.00	1675.00
General Motors	275.10	279.90
GTM-Entrepose	349.90	349.50
Hoechst Akt.	1770.00	1799.00
IBM Corp	599.00	591.00
ICI Ltd Plc	70.00	74.00
Idia		
Lafarge	334.60	332.90
Legrand	947.00	930.50
Legrand ADP	641.00	636.00
Locindus	878.00	874.00
Longometal-Afrique	95.10	95.10
LVMH	1264.00	1256.00
Lyonnaise des Eaux	466.30	472.00
Metaleurop	54.50	53.86
Mitsubishi Corp.	56.85	66.00
Mobil Corp.	590.00	558.00
Moulinex	96.00	96.50
Nicolas	496.60	554.00
Niles Galeries	255.00	255.00
Nord-Est	140.80	138.50
Norsk Hydro	218.50	219.00
O.N.A.	157.60	157.60
L'Oréal	1534.00	1511.00
Petrofina	1441.00	1466.00
Philips Electronics	181.00	182.00
Pinault-Printemps-R	1404.00	1408.00
Primagaz	565.00	555.00
Procter and Gamble	435.30	430.50
Radiotechnique		
Rochette (LA)	34.30	34.00
Roussel-Uclaf	1145.00	1126.00
Royal Dutch	731.00	724.00
Saint-Gobain	616.00	627.00
Saint-Louis	1440.00	1410.00
Salins du Midi	482.00	485.50
SCOR S.A.	187.00	185.00
S.G.E.	128.90	130.00
Shell Transport	67.60	68.50
Siemens AG	2752.00	2753.00
SKF Aktieb	113.00	111.90
Skis Rossignol	1790.00	1629.00
Sommer-Allibert	1451.00	1621.00
Thomson-CSF	131.90	130.10
Total	351.20	352.90
Valeo	260.00	264.00
Vallourec	252.10	256.30
Volkswagen AG	1775.00	1775.00
Wagons Lits Tourism	1800.00	1800.00
Worms (CIE)	285.00	280.00
Zambia Copper Inves	3.29	3.26
Zellidja S.A.	110.10	110.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.03	4.98
Asda Group Plc	1.07	1.07
Assoc Brit Foods	4.02	3.99
BAA Plc	5.33	5.31
B.A.T.	5.06	4.85
Barclays Plc	7.22	7.22
Bass	7.69	7.68
Bicc	3.41	3.41
Blue Circle	3.48	3.41
Boc Group	8.77	8.75
Boots Co Plc	5.92	5.87
British Aerospace	8.65	8.65
British Airways	5.35	5.32
British Gas	2.34	2.35
British Petroleum	5.76	5.72
British Telecom	3.76	3.72
BTR	3.20	3.18
Burmah Oil	10.80	10.82
Cable Wireless	5.30	5.28
Cadbury Schweps	4.87	4.87
Charter	8.96	9.01
Coats Viyella	2.01	2.00
Commercial Union	5.90	5.84
Cookson Grp Plc	3.11	3.08
Courtaulds	5.43	4.39
Dalgety	4.08	4.09
De Beers	19.94	20.13
Dixons	4.60	4.56
Ecc Plc	3.01	2.99
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.58	3.52
General Accident	6.28	6.30
Genl. Electric C°.	3.78	3.74
GKN	9.67	9.70
Glaxo	8.11	8.09
Grd. Metropol. Plc	4.15	4.15
Great Univ. Stores	6.83	6.60
Guard. Ryl. Ex.	2.34	2.29
Guinness Plc	4.57	4.55
Hanson Tr Plc	1.89	1.88
HSBC HLDGS	10.02	9.94
ICI PLC STK UTS	8.99	8.93
Kingfisher	5.73	5.64
Land Sec PLC	6.23	6.22
Legal Gen. Grp.	6.95	6.93
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	2.10	2.13
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.07
Marks Spencer	4.39	4.22
Microbix Biosystems	0.45	0.42
National Power	4.91	4.86
Natwest	6.48	6.41
P. and O.	5.17	5.17
Pearson Grp.	7.23	6.90
Pilkington	2.06	2.07
Prodential Corp.	4.44	4.41
Racal Electronics	3.35	3.33
Rank Org.	5.12	5.02
Reed Intl.	11.67	11.40
Reuters	7.57	7.26
Rexam	4.01	3.63
Rolls Royce	2.18	2.16
Royal Dutch Co	240.20	238.55
RTZ Corp.	9.48	9.43
SAATCHI	1.31	1.30
Sainsbury	3.75	3.70
Sears Holds	1.00	1.00
Shell	8.61	8.55
Siebe Plc	8.72	8.72
Skbeec.	6.92	6.65
Std. Chart. Bank	6.24	6.08
Storehouse	3.44	3.43
Sun Allia. Lond. Ins.	3.64	3.62
T.I. Group.	5.06	5.10
Tarmac	1.25	1.20
Tate and Lyle	4.94	4.89
Tesco	2.80	2.73
Thorn EMI	17.93	16.00
Trafalgar House	0.51	0.49
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.08	12.02
Unit Biscuits	2.49	2.45
Vickers	2.55	2.57
Vodafone Grp.	39.00	39.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	403	400
Bridgestone Corp	1810	1820
Canon Inc	2010	2030
Fuji Bank	2280	2320
Fuji Photo Film	3150	3150
Hitachi	1050	1050
Honda Motor	2320	2310
Jal	775	790
Kirin Brewery	1320	1340
Matsushita E Ind	1740	1740
Mitsubishi Corp	1410	1420
Nec Corporation	1250	1240
Nihon Kagaku San	730	730
Nip Steel Corp	365	367
Nomura Secs	2350	2340
Pioneer Elec.	2150	2200
Sharp Corp	1710	1710
Sony Corp	6390	6400
Sumitomo Bank	2110	2140
Takeda Cham Inds	1670	1680
Sumitomo Corp	1170	1160
Toshiba Corp	812	817
Toyota Motor Co	2350	2350
Yamaichi Secs	818	817
Yamanouchi Pharm	2430	2410

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	507.70	506.50
Bay Mot Werke	795.50	783.50
Daimler Benz AG	790.00	790.00
Degussa AG	539.00	542.50
DT Babcock St	91.50	92.00
Dresdner Bank AG	39.50	39.60
Hoechst AG	518.50	524.30
RWE-DEA AG	392.00	395.10
Schering AG	116.80	117.60
Siemens AG	908.10	909.50
Bay Vereinsbank	45.85	45.90
Kaufhof Holding	476.00	472.50
Dt Lufthansa AG	229.80	226.50
Mannesmann AG	543.00	544.20
Preussag AG	410.30	410.50
Thyssen AG	259.00	259.50
Veba AG	76.00	74.25
Volkwagen AG	521.50	522.50
Deutsche Bank AG	74.70	73.90
Linde AG	917.50	917.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٦	٥.٧٥	٣.١٨	١,٥٠	٣.٨٧	—	٥.٠٠	٢.٩٣	٩.٤٣	—
لشهر	٥.٣٠	٥.٩٣	٣.١٠	١.٥٦	٣.٩٣	٠.٤٨	٤.٩٠	٢.٩٦	٩.٦٨	٤.٥٠
لـ٣ اشهر	٥.٣١	٦.٠٦	٣.١٠	١.٦٥	٤.٠٣	٠.٥٦	٥.٠٠	٢.٩٦	٩.٦٢	٤.٤٧
لـ٦ اشهر	٥.٣٥	٦.١٢	٣.١٠	١.٧٢	٤.٠٩	٠.٦٨	٥.١٨	٢.٩٦	٩.٥٠	٤.٤٥
لسنة	٥.٥٢	٦.١٣	٣.٢٠	١.٧٥	٤.٢٥	٠.٩٠	٥.٥٠	٣.١٠	٩.٣٧	٤.٥٥
لـ٥ سنوات	٦.٠٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٣٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٦٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٣.٤٥	٣٩٤.٩٥
الفضة	٥.٤٥٠	٥.٥٦٠
البلاتين	٤٠٦.٣٥	٤٠٧.٧٥
البلاديوم	١٣٩.٥٠	١٤١.٢٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٤١٨.٠٠	٤٠٣.٥٠
آب	٣٩١.٥٠	٣٧٧.٧٠
تشرين الاول	٣٤٦.٠٠	٣٣٨.٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٨٧.٠٠	٢٤٨٤.٠٠
الألومينيوم	١٦٠٥.٧٥	١٥٩٥.٥٠
القصدير	٦٣٨٧.٥٠	٦٣٥٥.٠٠
النيكل	٨٠١٧.٥٠	٨٠٢٥.٠٠
الزنك	١٠٥٢.٢٥	١٠٤٤.٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
اذار	—	—
ايار	١٨٧٧.٠٠	١٨٦٨.٠٠
تموز	١٨٤٦.٠٠	١٨٢٢.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	١٣٣٦.٠٠	١٣٤٠.٠٠
تموز	١٣٥١.٠٠	١٣٥٧.٠٠
كانون الاول	١٣٧٧.٠٠	١٣٧٧.٠٠
سكر – ايار	١١.٨٨	١١.٧٧
تموز	١١.٠٥	١١.٠٠
تشرين الأول	١٠.٧٣	١٠.٦٧
بن – ايار	١١٥.٣٠	١١٥.٢٥
تموز	١١٥.١٠	١١٥.٠٠
ايلول	١١٤.٨٠	١١٤.٧٥
قطن – ايار	٨٧.٩٠	٨٥.٨٠
تموز	٨٩.٠٠	٨٦.٨٠
تشرين الأول	٨٣.١٥	٨٢.٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	٥٢٦.٥٠	٥٢٢.٠٠
تموز	٤٩١.٧٥	٤٨٦.٧٥
ايلول	٤٩٢.٠٠	٤٨٦.٥٠
الذرة – ايار	٤٢٥.٥٠	٤٢٣.٢٥
تموز	٤١٥.٠٠	٤١١.٢٥
ايلول	٣٦٢.٢٥	٣٥٦.٠٠
حبوب الصويا – ايار	٧٦٦.٠٠	٧٦٤.٠٠
تموز	٧٧٦.٠٠	٧٧٤.٠٠
ايلول	٧٦٨.٠٠	٧٦٣.٥٠
زيت الصويا – ايار	٢٥.٠٠	٢٥.٧٦
تموز	٢٦.٠٥	٢٦.١٣
ايلول	٢٦.٢٨	٢٦.٥٠

هكذا من الأصل



وظائف

Needed experienced accountant with computer litterature phone No. 348978 - 348986

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min 5 years of exp., fluent French/English. Good conditions. Pls send CV labeled: "Recrutement dept." P.O. Box: 16-6526

M. Ezzat Jallad & Fils has a vacancy for a staff assistant who will be responsible for correspondences with factories, preparation of offers, & other duties. Mastering the Eng. language is a prerequisite. Previous exp. is an asset. Tel.: 09/212077/8/9 - 09/212080/1/2 Cont. Miss Rima Sfeir.

مطلوب موظفون مبتدئون آنسات او ذكور العمر بين ١٥–١٨ صالون سيمون منطلق الحضور الزامي – ٨٩١٩٢١ – ٨٧٠٥٦٥ ٠٣/٣٦١١١١

مطلوب فنيون حملة شهادة Ipnet/ Maitrise + TS في الالكترونيك والاتصالات/ السيارة الزامية الاتصال ١١/١٦/٨٩٦٧١٠ – ٣٤٢٧١٠

مطلوب موظف/ موظفة لمكتب سفر وسياحة الخبرة واللغة انكليزية ومعروفة Window ضروري غلوبيني ٨٦١٠٤٠ – ٨٦٩٠٨٦

سادكو للادوية تطلب صيادلة مع سيارة للدعاية الطبية + سكرتيرات جامعيات لغة انكليزية جيدة وكومبيوتر للاتصال ٦٣١٦٢٥ – ٣٥٣٥٦٤

Wanted Sales Rep. Medical Supplier BA Degree Required call 457119 a.m

جمعية نهضة الكفيف ترغب بمنتسبين ومنتسبات من المكفوفين ومتطوعين ومتطوعات من المبصرين وحق الرعاية والاهتمام بهم ٠٣/٦٢٣٣٥١ من ١٢–٤

مندوب مبيعات/امين مستودع للدهانات والسبادج وآلات الحف الخ... اللغة الانكليزية مفضلة وقيادة السيارات. التلفون ٠٣/٣٠٨٨٤٥ – ٨٩٦٢٤٣ – ٨٩٧٧٢٦

شركة طيران في حاجة الى آنسة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في حجز واصدار التذاكر شارع فينيسيا بناية التأمين العربية. ت ٠١/٤١٨٠٢٥ – ٣٦٨٩٥٠

وكالة سفريات معتمدة لدى اياتا بحاجة الى من يديرها والى موظفة كونتوار وحجوزات الخبرة ضرورية للاتصال الروشة ٠١/٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب للعمل في الكويت شيف مطبخ ذات خبرة وشيف لصناعة الكاتو (وبلغو مديا لطفال من ٢٠–٢٣ سنة). التلفون ٠٣/٢٤٢٤٦٨

REPRES. OF AN AMERICAN AIR COND. CO. REQUIRES
- MECHANICAL ENG. (AUB GRAD.) MIN 5 YRS EXP. IN HVAC.
- SALESMEN/ SALESWOMEN.
- QUALIFIED TECHN. BT & TS. IN AIR COND. FIELD.

PHONE: 868289
861030 - 363181

مطلوب موظف مبيعات ت ٠١/٨٨١٥٦٦ – ٠٣/٣٦٠٠٢٤

مطلوب آنسة للعمل في محل للزهور – السوق الشعبي، الكرنتينا، الاتصال بالسيد وليد للهاتف ٠٣/٦٤١٢٤٦

مطلوب معلم حلويات عربية درجة اولى السكن مؤمن للمراجعة حلويات وفرن الشامي الجديد – بيروت ٦٤١٢٢٠

مطلوب مندوبون ومندوبات لتسويق مواد خاصة لصالونات التزيين خبرة وسيارة ضرورية الاتصال ٠٣/٢٠٣١٢٢ – ٠٣/٢٠٣٣٠٣

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة اقلها سنتين للاتصال الهاتف ٠١/٣٧٠٤٢١

مطلوب فتاة تجيد المحاسبة والعمل على الكومبيوتر وتنظيم الملفات. للاتصال الهاتف ٠٣/٢٤٢٣١٥ – ٠١/٣٤٢٤٦٥

مطلوب مديرة تحرير او مدير لمجلة ثقافية في ابو ظبي خبرة اعلامية لا تقل عن ٥ سنوات للاتصال ٠١/٣٤٠١٠٠ – ٠٣/٢٨٠١١٤

مطلوب للسفر الى السعودية معلم شاورما ومعلم كوكتيل ومعلم مشاوي ومعلم سلطة ومعلم بوظة عربية ومباشرين الهاتف ٠٣/٢١٥٩١٦ – ٣١٢٦٩٢ – ٠٦/٦٢٦٥٤٠

Mechanical Engineer with minimum five years experience in Marketing or mobile equipment Maintenance. Good salary and Bonus Contact Kumaro Tel: 01/869561 - 484098 - 603532

Dem. Secrétaire de direction travail sur ordinateur à Jounieh Tel 09/211901

Demandons 1) professeurs de maths, sociologie, sciences, sport, langues: (arabe, Française et anglaise) pour les classes complémentaires 2) Jardinières d'enfants expérimentées (âge 1 à 5 ans) 3) Secrétaire scolaire exécutive Téléphone: 803038 - 408664 - 645292 - 647012 - 892912 - 09/951340

For immediate opening in Beirut, Manager for established medical hospital equipment firm representing American lines in Lebanon, Minimum 5 years experience, business, Medical background, excellent conditions Telepone 01/403076 Fax 1-212-4781279

Société d'informatique recrute des ingénieurs téchniques et des téchniciens Tel: 01/342818

سناك اوسكار يطلب طاهي كورنيش المزرعة خلف الجندول سنتر كولومبيا التلفون ٣٠٦٩١٤ – ٣٠٨١٣٥ – ٠٣/٨٤٨٩٩٨

مطلوب موزعون ذوو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات لمؤسسة ميشال تجلر "بن نجار" دوام كامل الاتصال بالآنسة لودي رعد التلفون ٨٨٣٣٩٥ – ٨٨٤٣٠/١/٣/٣/٤

شركة اتصالات كبرى في الرياض تطلب مندوبي مبيعات – مهندسي اتصالات – مندوبي تسويق واعلام الاتصال ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧

شركة بريطانية في الكويت تعمل في مجال التدريب المهني تطلب مدرسين – مدربين للاختصاصات التالية اسلحة خفيفة – برادة وخراطة – لحام وتشكيل – كهرباء – علوم والكترونيك. الاتصال ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٨٨٢٢٧٧

Demandons vendeurs qualifiés pour prêt-à- porter hommes. experience 2 ans minimum Tel: 01/869038 - 03/381733

عقارات

للبيع مستودع ضهر الوحش طريق الشام ٧٠٠ مم سعر مغر مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٣٤٣١٥٠ المقسم ١١ – ٠١/٤٢٧٦٦٦

محل للبيع مساحته ٢٠ مم السعر ٢٢,٠٠٠$ في المعمورة. للمراجعة مؤسسة دخل الله العقارية للبناء والتجارة. الهاتف ٨٢٣٠٤٩ المقسم ٢٣٦ خليوي ٠٣/٢٣٥٥٠٢ – ٠٣/٧٧٢٥١٨

للبيع خلو مكتب هندسة كامل التجهيزات، البريستول للاتصال قبل الظهر ٨١١٣٩٦ – ٨٠٩٣٩٨

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage, Grand luxe 600m2 plus. 6 Park. + cave 60m2 + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969

Bureau Autostrade Zalka 9éme étage 165m2 + 2 park s.s. prix 225000 $ payable sur 24 mois sans int. liver. immed. Cont Elie Tabet 03/618806 soir 6 à 9h 01/891969

للبيع سناك مرعي المزرعة بجانب البريد، خلو مع تجهيزاته او بدونه، تجارة عامة وصناعة. ايجار شهري ٧٠ الف ليرة شهريا بداعي السفر ٣١٢٦٥٠

قطعة ارض في القنيطرة (خراج بيت شباب) ١٠٠٥ مم. مع سياج وخزان مياه ١٠٠ م٣. السعر ١٤٥ الف دولار. الهاتف ٠١/٢٠٠٧٣٥/٦ – ٠٤/٩٨٥٥٦١

مكتب مجهز ومفروش فخم للبيع المساحة ١١٠مم. للمراجعة ٣١٢٥٤٠ – ٣٤٣٩٧٣

للبيع مكتب وعيادة ٨٠مم. سنتر الرميزان، شارع الحمراء فوق مكتبة انطوان. للمراجعة ٠١/٣٥١٧١٦ – ٠١/٣٥٣٩٢١

للبيع قطعة ارض مفروزة مطلة على البحر والجبل منطقة دلريا الشوف الاتصال ٢٨٨٢٥٦ بعد الظهر من الساعة السادسة حتى الثامنة.

A vendre Rabiyé appt. 500m2 habitable de suite 1700$(m2) payable sur 5 ans. Tél.: 01/601996 - 03/656661

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٩٠ مم برمانا ٣ نوم وصالون وسفرة وشومينه وغرفة خادمة ومطبخ مجهز وغرفة غسيل وتوابعها سعر نهائي ٢٣٠٠٠٠ دولار ت ٠٤/٩٦٢٤٠١

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠ مم مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٠٢٦٨ من ٩–٣ بعد الظهر.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة، شارع مدام كوري قريطم ت ٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ ٩ الى ٣ بعد الظهر.

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠ مم + ١٥ موقفا – قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر

طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ مم ش. مدام كوري – قريطم ٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٢٦٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ بعد الظهر.

شقة في منطقة البياضة ١٣٧مم غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان. الاتصال ٠٣/٦٧٩٠١٢

طابق فخم للبيع مع A/C وديكور ٣ نوم ٤ حمامات ٣٢٥مم. + موقف جل الديب بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٤٠٠٦٤ سمير.

للبيع بعبدا تلة الريس شقة جديدة جاهزة ٣ نوم تقسيط ٥٠٪ على ١٠ سنوات. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٣٩ – ٠١/٩٢١٥١١

A vendre a Adma zone verte, duplex 445m2 + 450m2 jardin, duplex 475m2, super de luxe. int. s'abst. 01/321398 - 03/277515

للبيع شقة في خلدة طلعة عرمون مطلة على البحر، مؤلفة من ٣ غرف نوم صالون وسفرة حمامين السعر مغر جدا للاتصال ٠١/٣٠٤٣٣٤

للبيع في القليعات شقتان مفرزة ٣ و٢ نوم طابق ارضي السعر ٥٠,٠٠٠$ و٤٠,٠٠٠$ التسليم فورا ٠٣/٢٧٠٥١٥ – ٠٩/٩٠٠٠٤١

للبيع ارض ١٠٠٠ مم في عاليه وارض ١٦٠٠ مم في الحازمية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠ مم في المونتيفردي وارض ٧٥٠ مم في حرش تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع في السمايا كابين مفروش ١٧٠٠٠$ التلفون ٥٨٥٠١٨ – ٥٨٢٩٦٨

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ متر طابقان مجهز ت ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ مترا مربعا طابقان مجهز ٣٤١٩٢٠ من ٨–٥

Monte verde villa 1700m2 land, 700m2 habitable nice garden, Asking $ 700,000 340570 - 348374 Samir

Chalet Rimal 67m2 meublé + parking interm. s'abst. Tel 01/202728

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعاده مناظر خلابة مساحة ٦٠٠ مم سعر نهائي دون وسيط ٣٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع في الاشرفية روف دوبلكس ٥٧٥ مم كاشف على الجبل والبحر + تراس ت ٣٣٦٨٧٨ – ٣٩٧٥٣٩

للبيع مكتب شارع مارالياس الدفع لمدة ٢٠ شهرا مع طابق اول ٣٠٠ مم الاستعمال بنك/مؤسسة تجارية. الاتصال الهاتف ٣٥٣٨٤٧ – ٣١٦٥٥٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة فخمة مفروشة برمانا مار شعيا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات موقف، تدفئة ٢٤٠مم. الاتصال بعد الثالثة ت ٠١/٢٨٧٩٣٨

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ مم. شارع مارالياس بناية ماتداريـن. الاتصال ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠

للبيع او للاستثمار شقة في رأس بيروت، مطلة على البحر موقف سيارة بئر ماء، مولد كهرباء ١٨٥ متر. التلفون ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨–٥

للبيع او للاستثمار مستودع ١٦٠٠ مم وصالة عرض ٤٠٠ مم الحرش قصقص. الاتصال ٦٥٣٦١٧ – ٣١٦٥٥٨

مستودع مساحته ٩٠٠ مم وارتفاعه ٤,٢٠ مم مع نزلة بيك آب ومجهز بالمداخل تكييف مركزي، الموقع المعمورة قرب ثانوية البرج – بنايات ابو علي الزين حمدان السعر مغر مع تسهيلات في الدفع ١٢٠,٠٠٠$ للبيع او ١٨,٠٠٠$ للايجار السنوي. المراجعة مؤسسة دخل الله العقارية للبناء والتجارة ٨٢٣٠٤٩ المقسم ٢٣٦ خليوي ٠٣/٢٣٥٥٠٢ – ٠٣/٧٧٢٥١٨

للايجار

مكتب للايجار ٦٠٠مم. في سنتر سانت ايلي انطلياس. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٠٦٧٠٦ من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر.

للايجار مكتب ٦٢ مم سنتر سان جوزف الدورة. ت ٠١/٢٨٧٢٨٣ – ٠٣/٧٣٣٦٢٩

شقة فخمة برازيليا ٣ نوم صالونان ٣ حمامات غرفة خادمة مكيفة تدفئة مركزية موقف لسيارتين الهاتف ٤٥٢٠٢٢ – ٤٥٢٧٩٥

للايجار شقة سوبر دولوكس ٣٢٠مم. ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات بئر ارتوازي مولد كهرباء موقف سيارتين فردان جانب باتيسري شارلوت ت ٣٠٧٢٦١ بدون وسيط

للاستثمار شقة مساحة ٤٥٠مم. مفروشة سوبر دولوكس شارع مدام كوري – البريستول. ت ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ – ٥

Chalet Portemilio 70m2 bloc A Tél privé, park. Meublé a.m 414325 p.m 395359 - 380596 - 03/773770

شاليه مفروشة للايجار السمايا. ت ٠٣/٦٦٦٢٥٧ – ٠٣/٦٦٦٢٩٥ بعد ٧,٣٠ مساء ٠٤/٩٢١٨١٨

مطلوب

مطلوب معمل نجارة للايجار منطقة المكلس – خمس سنوات للاتصال السيد ضو. التلفون ٠٣/٦٢٠٠٠٣ – ٠١/٣٣٤١٠١

مطلوب ارض في المونتيفردي الفنار مزرعة يشوع عوكر عين الريحانة أدما التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

94 and 95 Mercedes C 220 and C280 Black & silver like New. Tel 03/315703 03/618722 - 01/860293/4/5

متفرقات

للبيع

خط هاتف للبيع ضهر صربا عين بزيل ت ٣٥٤٨٩٨ – ٠١/٤٩٩٠٧٤

وجدنا ملف مستندات خاصة باسم سيمون الياس نجم نرجو من صاحب العلاقة او احد اقاربه الاتصال ٠١/٣٤٧٩٢٢ – ٠٣/٢٢٣١١١

للبيع مولدا كهرباء ٢٤٠ Kamenz, KVA وفولفو ٢١٠ KVA بحال جيدة جدا مع كاتم صوت. التلفون ٠١/٤٤٥١٩٥

مفروشات

بداعي السفر بيع سجاد عجمي في حالة ممتازة للمراجعة هاتف ٨٥١٢١٤

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

4 STARS HOTEL IN U.A.E (DUBAI)

REQUIRES:

FOOD & BEVERAGE MANAGER With Minimum of 3 Years Experience in 5 Stars Hotel Preferablly in The Gulf Region. Age Not More Than 45 Years. Hotel Consists of 100 Rooms With 5 Different Outlets of Arabic & European Cuisine.

Send C.V. To: P.O.Box: 14-5166 - Beirut - Phone 01/810696

Leading Company in the Field of Office Automation and Furniture Products has the Following Vacancies.

1- Marketing Officers. 2- Sales Representatives. 3- Technician Computer Hardware.

Pls: Contact Mr. Nazih. on (03) 671555 - (01) 785025 / 044.
Sakiet Al Janzir - Abdallah Al Mashnouk Str. Face Rihani Printers.

FOR SALE

IN KFARHABAB, OVERLOOKING THE BAY OF JOUNIEH, A SPACIOUS BRAND NEW 650 M2 SUPER LUXURY APT. WITH A 200 M2 PRIVATE GARDEN & COVERED PATIO.

4 BDRMS, 4 1/2 BATHS, LARGE KITCHEN, LAUNDRY ROOM, MAIDS, ROOM & BATH, DRIVER'S ROOM, HUGE LIVING & DINING ROOMS, PLUS INDPNT. HEATING/ COOLING SYSTEM.

IN ADDITION, APT. HAS COVERED PARKING & IS CONNECTED TO THE FOLLOWING BUILDING SYSTEMS:
- FULL SECURITY ACCESS CONTROL
- SOPHISTICATED WATER FILTRATION
- MULTI SATELLITE RCPTN./ DISTRBTN.
- FULL POWER GENERATION

FURTHERMORE, THE BUILDING IS SURROUNDED BY BEAUTIFULLY LANDSCAPED GROUNDS.

SERIOUS OFFERS ONLY - NO BROKERS PLEASE
(03) 718 900 - (01) 869 899

A FOUR STAR HOTEL OPENING SOON HAS THE FOLLOWING JOB VACANCIES:

ROOMS DIVISION
- FRONT OFFICE MANAGER
- F. OFFICE SUPERVISOR
- RECEPTIONISTS (MALE & FEMALE)
- TELEPHONE OPERATORS
- DOORMAN / BELL BOYS
- VALET CAR PARK / DRIVER

HOUSEKEEPING
- EXECUTIVE HOUSEKEEPER
- ROOM MAIDS / VALET
- LAUNDRY SUPERVISOR
- LAUNDRY STAFF

FOOD & BEVERAGE
- CHEF DE CUISINE
- COOKS & COMMIS COOKS
- BUTCHER
- BAR TENDERS (Experience required)
- CAPTAIN
- WAITERS / WAITRESSES
- STEWARDS / CLEANERS / DISWASHERS

ADMINISTRATIVE
- DUTY MANAGER
- NIGHT AUDITOR
- COST CONTROLLER
- CASHIERS

MAINTENANCE
- ELECTRO-MECHANICAL
- GENERAL MAINTENANCE

Please apply in person with references between 10AM-2PM



D B A Y E H

DBAYEH HIGHWAY-DBAYEH 507 CENTER P.O.BOX:70662 ANTELIAS LEBANON TEL:01/520190-01/403094-03/605478/9 TLFAX:01/413334

Comptoir Pharmaceutique du Nord
has an opening for a full time
Pharmacist
English is a must French is an asset.
Tel: (06)432597 (06)626031- (03)811898

الى جميع الفنانين الخلاقين

تعرض الجمعية اللبنانية للفنانين الخلاقين "A.L.A.C" في معرض PARIS S.A.D. حزيران ٩٦ تحت عنوان "الطاولات".

يرجى من الراغبين في الاشتراك، ما عدا الرسامين، الاتصال بأقرب وقت بالسيدة صالح ت ٨٠٥٩٨٢ – Fax ٦٠٣٠٠٦ ايام الثلثاء، الاربعاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا.

مطلوب للعمل في طرابلس سكرتيرة

حائزة على شهادة في المحاسبة ومسك الدفاتر وتجيد استعمال الكمبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية

(٠٦)٤٣٢٥٩٧ – (٠٦)٦٢٦٠٣١ – (٠٣)٨١١٨٩٨

BUREAU GEORGES BERBARI
Expertise et surveillance comptable
Consultation fiscale

Demande:
- Jeunes comptables (BT3- T.S.)
- Jeunes universitaires ayant obtenu leurs licences en gestion ou équivalent.
- Secrétaires diplômées.
- Les candidat(e)s intéressé(e)s sont prié(e)s de déposer leurs c.v. avec photo-passeport au bureau

Achrafieh, rue St Louis, Immeuble Habr près MTV.
Tel: 03/ 241641- 01/ 324436 Fax:01/201856 B.P.:16-7125

Unique Career Opportunity
(SAUDI ARABIA)

United Outdoor Advertising Company Ltd. (U.O.A.C.) is the leading outdoor media contractor and a fully owned subsidiary of the **ABDUL LATIF JAMEEL GROUP**, one of the largest private Saudi group, due to expansion of both the Media and Advertising Agency divisions the following positions are available:

Creative Artist (Quote Ref. CR-005)
- Arabic / English speaking
- 3 to 5 years experience ideally in a leading design studio / advertising agency
- Preferably with experience in using Apple Macintosh and software like Adobe v.5.0 (Illustrator), photoshop v.3.0, Nazirzahafi v2.3
- Capable of doing visuals to finished art
- Copy writing experience a definite advantage

Account Managers / Executives (Our Ref. AME 004)
- Arabic / English speaking
- University graduate preferred
- 3 to 5 years minimum experience with International agency
- Preferably working on multinational accounts
- Full media knowledge and excellent presentation skills
- Account management and planning skills desired

Account Executive Trainees (Quote Ref. AET 003)
- University graduates with at least 2 to 3 years working experience in sales or marketing

Sales Manager (Quote Ref. SMGR 002)
- Minimum 3 to 5 years Sales Management experience and proven sales record
- With qualities of good leadership
- Preferably with experience in outdoor advertising or media related industry
- Capable of selling at all levels with excellent presentation skills
- Experience in Sales to Advertising agency's is a definite advantage

Salesman (Our Ref. SMN 001)
- Arabic / English speaking
- 2 to 3 years proven advertising / media sales experience
- Experience with an Advertising agency is preferred
- Capable of selling to Director level
- Excellent presentation skills

Excellent Packages commensurate with age and experience includes housing and transportation allowance, family status, yearly vacation with tickets and excellent incentives. Qualified candidates should send CV's including a recent photograph by fax or mail to the following address on or before 29th April 1996 quoting reference number for the applied post.

Abdul Latif Jameel
Liberty Tower 12th floor
Hamra - Rome St.
Beirut - Lebanon
P.O.Box 11/5356
Fax: (961) (1) 602199

General Manager - Staffing
Human Resources Division
P.O.Box 248
Jeddah 21411
Kingdom of Saudi Arabia
Fax: (966) (2) 671-9951

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن المباشرة بدفع رصيد العشرين بالمئة من قيمة اسهم القاديشا للمساهمين الذين سبق وسلموا اسهمهم الى شركة كهرباء لبنان.

وذلك على الشكل الآتي:

– من التاسع الى العشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ ضمنا في مبنى كهرباء لبنان الرئيسي بيروت – طريق النهر – المديرية المالية – الطابق الرابع (مكتب السيد جوزف جرمانوس).

– من الثاني والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٦ الى الرابع من ايار ١٩٩٦ ضمنا من مبنى كهرباء قاديشا – البحصاص قسم المحاسبة (مكتب السيد جوزف جرمانوس).

وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٢

المدير العام
مهيب عيتاني

التكليف ٨٢٨

اعلان بيع مؤسسة

البائع: فهد انطوان الطباع ممثلا بوكيله جورج انطوان الفرنيسي بموجب توكيل مسجل لدى الكاتب العدل خزعل الرقم ٩٤/٣٦٥٧

الشاري: انطوان جرجي الفرنيسي

موضوع البيع: المؤسسة التي يملكها فهد انطوان طباع المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٩٦/٧٥٦ القائمة على العقار الرقم ١٣٦ مارجرجس ومخايل – زحلة ويشمل البيع كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية دون استثناء وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره اربعون الف دولار اميركي اي ما يعادل ثلاثة وستون مليونا وخمسماية الف ليرة لبنانية بموجب عقد مؤرخ في ١٩٩٦/٣/٢٠ سجل في ١٩٩٦/٤/١

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي

تدعو محكمة قاضي الايجارات في زحلة المدعى عليها صباح محمد بدرا المجهولة الاقامة للحضور شخصيا الى قلم المحكمة لتسلم اوراق دعوى الايجارات رقم الاساس ٩٦/٢٢ المقامة عليها من جورج فاخوري والتي موعد جلستها في تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ وللمدعى عليها المهلة القانونية لابداء ملاحظاتها سندا للمادة ٤٠٩ معطوفة على المادة ٤٢٠ أ.م.م. والا يتم تبليغها كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة القلم

رئيس القلم

اعلان عن استدراج عروض
رقم التسجيل ١٥٥

يعلن الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني عن رغبته في بيع القسم ٢٠ الذي يملكه في العقار الرقم ٢٩٢٦ منطقة المزرعة العقارية – شارع بدارو والمؤلف من غرفتين وتوابعهما دون فرش والمخصص كمكتب وذلك عن طريق استدراج العروض،

تقبل الطلبات بالظرف المختوم لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلثاء الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بدارو شارع طالب حبيش بناية امين كباره الطابق الاول.

المعاينة يوميا وخلال ايام العمل الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عشر ظهرا للمراجعة في مركز الاتحاد وعلى رقمي الهاتف ٣٨٧٠٩٨ – ٣٨٧٦٦٢

التكليف ٨٦٢ — مجلس الادارة

اعلان

جانب يوسف محمد الزين المجهول محل الاقامة

محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة ضدك من زهرة علي احمد مروه اساسها ٧٩/١١٨٩ بموضوع (اثبات طلاق) فيقتضي حضورك يوم الثلثاء ٩٦/٤/٢٣ وفي حال عدم الحضور ارسال وكيل منك يكون الحكم النهائي صحيحا

٢٨ آذار ١٩٩٦

قضايا النهار

"الحنان" الفرنسي المطلوب

"لا تهزّوا السفينة من اجل ابقاء الربان الحالي في موقعه. ولكن اذا واصل الركاب انتظار الهدوء الكامل – وهو لن يأتي – فان من المؤكد ان السفينة ستغرق".

لو سيانفلسون
(الرؤيا على ملحق خاص عن لبنان تناول موضوع الربان والسفينة نشر في مجلة "الايكونوميست" البريطانية في ٩٦/٣/٢٤).

لا يستطيع اللبنانيون الذين احاطتهم زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمختلف انواع الاثارة – السياسية والتاريخية والطائفية – أن يتجاهلوا ما يجري في البوسنة والهرسك حيث كان لفرنسا موقف مشرّف من التصفية العرقية – المذهبية هناك واستنفار الرأي العام الدولي من اجل ارسال قوة حفظ سلام بقيادة حلف شمال الاطلسي الى تلك الدولة المفككة. وكان اتفاق وقع في دايتون قضى بانسحاب الصرب من بعض المناطق العائدة الى المسلمين، واقامة اتحاد كونفيديرلي مسلم – مسيحي بين الكروات والبوسنيين المسلمين، مجاور لدولة صربية مستقلة، على امل ان يساعد التعايش السلمي بين الاطراف الثلاثة في اعادة توحيد الدولة التي مزقتها النزاعات الاتنية والطائفية.

ومع تلويح الولايات المتحدة بوجوب رحيل الوحدة الاميركية المشاركة في قوة السلام قبل معركة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل، تخشى فرنسا الا يكون هناك بديل من الاميركيين سوى تسليح البوسنيين المسلمين في ما يشبه توازن الرعب بين البوسنيين والصرب والكروات.

ويتطلع اللبنانيون الى ما يجري في البوسنة بقلق بالغ وبواقعية يمليها الوجود العسكري الفرنسي والاميركي في منطقة لا مجال لانقاذها سوى عودة السلام الى شعوبها.

وهم لا ينسون ان الاميركيين والفرنسيين قد جربوا "الحل البوسني" في لبنان وكلفهم الكثير من الضحايا فحزموا امتعتهم وغادروا الساحة سريعاً.

واليوم يأتي الرئيس الفرنسي الى لبنان، بعد قرابة ٧٦ سنة على مشروع اقامة وطن قابل للحياة بين مجموعة من الطوائف والمذاهب فوق رقعة صغيرة من الارض على اساس ان يساعد تعايشها في تحولها من مجموعات طائفية متفرقة الى شعب موحد – فيجد ان هذه المجموعات لا تزال تصارع، منذ صدور مرسوم دولة لبنان الكبير وضم اقضية طرابلس وبيروت وصيدا وصور والبقاع اليها في (١ آب ١٩٢٠)، لتكريس هذا التعايش فتصطدم بقوى همها الاساسي منع العيش المشترك بين اللبنانيين، والحؤول تالياً دون توحدهم ونسج حياة فيها الكثير من الانسجام على تنوع لا مثيل له.

كذلك سيجد ان السلطة على هذه الاقضية، كما على بقية المناطق، ليست كلها في ايدي ابناء البلاد، وان جزءاً لا يستهان به من الارض محتل، وان حرباً تدور في هذه المنطقة ليس للدولة فيها دور، عطفاً على ما يعرفه هو من ظروف دخول اكثر من ثلاثين الف جندي سوري الى لبنان في العام ١٩٧٦ وبقائهم فيه الى زمان غير معروف. وهذه كلها اسباب تناقض السيادة وتنتقص من الحريات السياسية، وفي مقدمها حرية القرار والتصرف. ومن "ابهى" تجليات هذا الوضع ان فرنسا يجب ان تستأذن اكثر من طرف كلما شاءت القيام بمبادرة حيال لبنان، بل كلما شاء مسؤول فيها، كبيراً كان ام صغيراً، زيارة لبنان والاجتماع بالمسؤولين فيه.

* * *

هل هذا هو لبنان الذي شاءت فرنسا المساعدة على قيامه نموذجاً للتعايش وموئلاً للديموقراطية ونشر قيم الحرية والحق والعدالة في الشرق؟ بالطبع لا. وقد لا تنفع في استعادته كل الخطب مهما تكن صادقة.

فلبنان المطلوب من فرنسا المساعدة على قيامه، ليس هو لبنان الذي فشل مرسوم الجنرال غورو في صنعه، بل لبنان الذي يطلب من فرنسا، كقوة عظمى، ان تساعد اللبنانيين على صنعه بأنفسهم من خلال جعل الذين عرقلوا العيش المشترك فيه يرفعون يدهم عنه ويدعون اللبنانيين يتصالحون في ما بينهم وينطلقون من انتخابات حرة ونزيهة الى اعادة توحيد وطنهم حول قيم يجوهرها ايمانهم باله واحد، على رغم تنوع اتجاهاتهم السياسية والعقائدية، بدل سلبهم ارادتهم بداعي "الخوف" عليهم من ان يتقاتلوا ويتذابحوا مجدداً.

وبذلك تخدم فرنسا لبنان واللبنانيين ويكون لزيارة رئيسها معنى آخر، يتجاوز شكليات البروتوكول ومظاهر الفولكلور.

ادمون صعب

جاك شيراك في لبنان

ديغول ولبنان: العواطف والمصالح

غسان العزي

يشكّل رحيل الجنرال شارل ديغول عن السلطة في فرنسا علم ١٩٦٩ حداً بين مرحلتين في السياسة الفرنسية حيال لبنان: زمن الجنرال المتميز بدعم واضح غير مشروط ثم عصر خلفائه المتميز بدعم محدود ومشروط. واذا كان العام المشار اليه شهد موقفاً فرنسياً حاسماً حمى لبنان من الخطر الاسرائيلي الذي تهدده فان شهر تشرين الاول من العام نفسه شهد ترداً واضحاً من جورج بومبيدو حيال الازمة التي نشبت بين بيروت ومنظمة التحرير الفلسطينية. واستمر التراجع في عهد جيسكار ديستان الذي اقرّ بالتدخل العسكري السوري في لبنان وفي سنوات ميتران الاربع عشرة التي شهدت تصاعداً متنامياً للنفوذ الاميركي السياسي ثم العسكري في منطقة الشرق الاوسط بكاملها.

الطريق الثالث والقوة المتوسطية

حاول الجنرال ديغول في سياسته الخارجية الاحتفاظ بموقع خاص لفرنسا بين الشرق والغرب. وقد أمن صاحب سياسة "الطريق الثالث" بين القوتين العظيمتين بان "فرنسا قوة متوسطية" كبرى ينبغي ان تعمل على دفع نفوذ الجبارين عن البحر المتوسط. ولتحقيق ذلك، في نهاية الخمسينات، لا بد من حيازة اوراق مهمة منها لبنان "باب الشرق" كما كان يقول عنه ديغول الذي اراد اقامة علاقات مميزة معه لسببين رئيسين: من جهة لان السيطرة على المتوسط تمر بالسيطرة على البلدان التي يشكل منها ولبنان احدها، ومن جهة اخرى لان الاخير، نظراً الى ثقافة شعبه الفرنكوفونية ووجود المسيحيين الذين تربطهم بفرنسا علاقات قديمة مميزة، كان الجسر الاسهل لفرنسا لمد نفوذها نحو الشرق الاوسط. هذا النفوذ الذي يتعرض للعرقلة في سوريا ومصر والعراق والخليج"، كما كتبت صحيفة "الموند" في ٣ تموز ١٩٥٧.

وقد عارضت باريس الانزال الاميركي في لبنان علم ١٩٥٨ وتأزمت علاقاتها مع واشنطن. ووقف حلفاؤها في لبنان، وعلى رأسهم البطريرك بولس المعوشي، في وجه سياسة أمركة البلد التي قادها الرئيس كميل شمعون. كذلك قاوم ديغول وقوع الشرق الاوسط تحت براثن القطبية – الثنائية. فعندما اتفقت موسكو وواشنطن، في ١٨ تموز ١٩٥٨، على دعوة مجلس الامن لعقد جلسة طارئة للبحث عن حلول مشتركة للمشاكل المستعصية في الشرق الاوسط عارضت باريس هذه الدعوة التي تهدف في نظرها الى تقاسم المنطقة بين الجبارين. ووصل ابتعاد ديغول عن حليفه الاميركي الى حد انه لم يتردد في ترك المنظمة العسكرية للحلف الاطلسي التي "تماهت استراتيجيتها مع استراتيجية الولايات المتحدة" على حد قوله في مؤتمر صحافي عقده في ٢١ شباط ١٩٦٦.

وعلى رغم الدعم الفرنسي المستمر لاسرائيل آنذاك كان الجنرال ديغول يخشى على لبنان من اسرائيل التي رأى انها تعكس الحضور الاميركي في المنطقة لأنها تخدم قبل كل شيء السياسة الاميركية وليس الفرنسية في المنطقة وان لها اطماعاً في اراضي الدول المجاورة، كما اسر الى مستشاريه المقربين قبل ان يطلق جملته الشهيرة غداة حرب ١٩٦٧ عن "الشعب اليهودي النخبوي الواثق من نفسه والمهيمن" والتي كلّفته تهمة العداء للسامية. وعندما افصح ليفي اشكول علم ١٩٦٩ عن نيات اسرائيل في "تصحيح حدودها مع لبنان" طلب وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس من فرنسا التدخل. وتدخل الجنرال ديغول بحزم في وجه الاسرائيليين.

في المقابل وقف ديغول ضد انضمام لبنان الى اي وحدة عربية مع جارته سوريا او مع غيرها. فعندما اطلق عبد الخالق حسونة، بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الجامعة العربية علم ١٩٦٠، نداءه الشهير للدول العربية يحضها على التفكير في صيغة وحدة كاملة في ما بينها، سارع فيليب تقلا وزير العدل والاقتصاد وبيار الجميل وزير الاشغال العامة ورئيس حزب الكتائب المدعومان من باريس، الى رفض الاقتراح بعنف. واستنفرت الصحافة الفرنسية وقتها ضد الاقتراح ثم كتبت لاحقاً ان لبنان استطاع، بفضل الجنرال ديغول، ان "ينجو من الخطر العربي".

ويقول محللون فرنسيون كثر ان لبنان نجا من غزو اراضيه في حرب ١٩٦٧ بسبب دعم فرنسا وحمايتها. فبفضل فرنسا التي كانت المزود الاول لاسرائيل السلاح قبل علم ١٩٦٧ لم تحتل الاخيرة نهر الليطاني التي تطمع بمياهه ولا الجنوب اللبناني التي تعتبره "مجالها الحيوي".

لبنان الديغولي

ايّد ديغول "لبنان الكبير" في الحدود التي رسمها الجنرال غورو علم ١٩٢٠، رافضاً خطط تقسيمه او تقاسمه او ضمه. ولم يجد تعارضاً بين دعمه المسيحيين، والموارنة خصوصاً، وتأييده استقلال لبنان ووحدة شعبه بطوائفه جميعاً. وتجدر الاشارة الى ان البطريرك الماروني احتلّ في عين فرنسا الديغولية مكانة يحسده عليها رئيس الدولة. وهذه المكانة ستتعرض للتراجع بعد رحيل ديغول. وقد منح السفير الفرنسي البطريرك المعوشي في آذار ١٩٦٢ وسام الشرف الرفيع واعلن ان "الطائفة المارونية تشكّل القاعدة التاريخية للبنان".

وكان لفرنسا في لبنان مؤيدون كثر وموالون الى حدّ المغالاة. فمثلاً في نهاية العام ١٩٥٩ عندما انتقد مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة فرنسا قائلاً بأنها "تخلّفت عن الركب العالمي خمسمئة سنة" سارعت بعض الصحف اللبنانية الى التهجّم على الرياض والدفاع عن باريس بمفردات فيها الكثير من التعظيم والتمجيد لفرنسا، ما كان يمتنع عنه الفرنسيون انفسهم.

وبمناسبة الازمة الجزائرية انقسمت الحكومة اللبنانية على نفسها بين مؤيد الاعتراف بالحكومة الاستقلالية الجزائرية (رئيسها رشيد كرامي) ورافض لذلك (بيار الجميل خصوصاً). ثم ايّدت الحكومة اللبنانية الجزائر اخيراً بعدما اعلمت فرنسا مسبقاً. وتضمن البيان الرسمي الحكومي في كانون الثاني ١٩٥٩ ان هذا الاعتراف لن يسيء ابداً الى علاقات الصداقة الحميمة بين فرنسا ولبنان.

ففي ٥ تشرين الاول ١٩٦٠ دافع رئيس الحكومة صائب سلام عن ثوار الجزائر وهاجم الاحتلال الفرنسي. وبعد ذلك بشهر واحد اعترضت الطائرات الحربية الفرنسية طائرة شحن لبنانية بحجة انها تنقل سلاحاً من السويد الى الثوار الجزائريين من طريق المغرب. وقد تقدّم لبنان بشكوى ضد فرنسا لدى المنظمة العالمية للطيران المدني. واستمرت الازمة علماً كاملاً ولم تنته الا بعدما تمّ التوقيع على اتفاق مبادئ بين باريس و"جبهة التحرير الوطني" الجزائرية. عندما اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي امام البرلمان انه "لا شيء يفرقنا عن فرنسا بعد اليوم". وفي الحقيقة فان نيل الجزائر استقلالها علم ١٩٦٢ ساهم في تسهيل تعاطي لبنان مع باريس التي وجد فيها السبيل الافضل بين الشرق والغرب.

وفرنسا الديغولية التي ايّدت لبنان "دولة حرة مستقلة" لم تنجح تماماً في اقامة علاقات متوازنة مع فئاته المختلفة اذ بقي البعض ينظر اليها كدولة كولونيالية قديمة وبالغ آخرون في موالاتها واعتبارها "اماً حنوناً" ترأف بولدها، لبنان، وتساعده وتحميه وبفضلها ينقلب ضعفه قوّة.

العواطف والمصالح

في تصريحات الجنرال ديغول الكثير من المفردات المعبرة عن تعلّقه الشخصي الشديد ببلاد الارز. لقد احتلّ هذا البلد مكانة خاصة في قلب الجنرال الذي وجد فيه خلال الحرب العالمية الثانية دعماً وملجأ. والمقاومة الفرنسية وجدت ملجأ لها في بيروت التي "كانت خلال فترة معينة عاصمة فرنسا الحرة". وذكريات اللحظات الصعبة بقيت مع ديغول ومارست تأثيراً على سياسته حيال لبنان الذي اعتبره "جسراً لفرنسا لا غنى عنه نحو الشرق الاوسط". لقد كان ديغول يرى الشرق الاوسط من خلال لبنان ويرى لبنان من خلال مسيحييه والموارنة خصوصاً. فرنسا الديغولية اعتبرت لبنان جسر المرور الى العالم العربي، عالم النفط والثروة، وهو معقل فرنسا في الشرق الاوسط حيث تستطيع ممارسة تأثيرها ونفوذها. فالشعب اللبناني بثقافته الفرنكوفونية وتنوعه الطائفي يستطيع ان يلعب دوراً مزدوجاً: من جهة يدافع مسيحيوه عن مصالح فرنسا في الشرق الاوسط ويستطيع مسلموه تسهيل الدخول الفرنسي الى الدول العربية. سياسة ديغول اللبنانية لم تغب عنها "المصالح"، بالتأكيد، وان غلبت عليها "العواطف".

ومن الجهة المقابلة تجد انه عدا الرئيس كميل شمعون الانكليزي – الاميركي الهوى فان الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو اللذين عايشا الجنرال ديغول كانا من الميالين الى فرنسا. فالجنرال شهاب (الذي سماه البعض ديغول لبنان) درس في فرنسا وتزوّج من فرنسية يقول المقربون منه انها مارست تأثيراً عليه، وهي التي اقنعته بالعدول عن استقالته في ٢٢ تموز ١٩٦٠ بعدما اصرّ عليها على رغم التظاهرات الشعبية والحاح تسعين نائباً. والرئيس شارل حلو مثقف فرنكوفوني بارز اعتُبر انتخابه علم ١٩٦٤ نصراً لفرنسا التي دعمته.

وعندما اتى فؤاد شهاب الى السلطة وجد على مكتبه ملفات منازعات عدة مع فرنسا تعود الى مخلفات الانتداب (الاتفاق النقدي وادارة مرفأ بيروت وشركة راديو – اوريان... الخ). وقال المحللون آنذاك ان نظرة ديغول الى لبنان وعاطفة شهاب حيال فرنسا اوجدتا حلاً سريعاً لهذه المنازعات اخذ المصلحة اللبنانية في الاعتبار. الى ذلك سارع ديغول الى تلبية طلبات الحكومة اللبنانية لتنظيم البلد الخارج من حرب اهلية، وارسل بعثة ايرفد الشهيرة علم ١٩٦١ التي قدمت تقريرها النهائي الى الحكومتين اللبنانية والفرنسية مما اتاح الاخيرة تقديم مساعدات تقنية وادارية ومالية واقتصادية وثقافية الى لبنان. وقد وجدت مؤسسات رسمية لبنانية عدة النور منذ ذلك الحين مع ان الكثير من مقترحات "ايرفد" بقيت في الادراج اللبنانية. وقد قررت باريس "برنامج مساندة علاقات لبنان الدولية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي" وعقدت من اجل ذلك مؤتمراً في باريس في شباط ١٩٦٢. ودعم ديغول لبنان في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي قدمت له مساعدات تقنية، وقررت في العام ١٩٦٤ منحه وضع البلد الاكثر رعاية. وقد ادّت فرنسا دور "موجه" السياسة الخارجية اللبنانية بين الشرق والغرب طوال عهد ديغول الذي اكّد للرئيس حلو خلال زيارته لباريس في ايار ١٩٦٥ ان لبنان هو "مركز الثقل للنفوذ الفرنسي" في مواجهة اسرائيل التي اصبحت "القاعدة الطبيعية" للاميركيين ومصر "قاعدة السوفيات" في المنطقة.

بعد حرب ١٩٦٧ اصبحت بيروت "القاعدة التجارية" لفرنسا في البلدان العربية واتى الكابل البحري بين بيروت ومرسيليا لتسهيل التجارة الفرنسية مع زبائنها العرب.

وبعد ديغول انحسرت مسافة "العاطفة" في شكل ملحوظ لحساب "المصلحة" الصرف في التعاطي الفرنسي مع لبنان. وبعدما حاولت فرنسا الديغولية فرض نفسها كقوة متوسطية كبرى وكبديل من الجبارين، اصبحت "قوة متوسطة" الحجم على حد تعبير جيسكار ديستان. والرؤساء الفرنسيون بعد ديغول، بمن فيهم ميتران خصمه ومقلّده حاولوا ممارسة سياسة ديغول الخارجية نفسها، لكن نجاحهم كان ضئيلاً ويكاد لا يُذكر.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

بين بكركي وفرنسا

مارون يوسف يزبك

في ذلك الزمان السحيق الذي لا تعرف اعوامه كانت الملاحة الفينيقية والملاحة الفوسيانية (المرسيلية) تلتقيان في مختلف المرافئ التي تمران بها. وكان تجار الملاحتين يتبادلون سلعهم، وثابت ان افراداً من الضفتين استوطنوا بلاد الآخرين واندمجوا بسكانها وصاروا منها.

ولا نعرف شيئاً آخر عن علائق التجارة والمساكنة بين القبائل البحرية في البلدين. ولكننا نعرف علائق جديدة رواها المؤرخون الاولون للحروب الصليبية، يوم زحف الغرب المسيحي من فرنسا وانكلترا وجرمانيا وايطاليا الى بيت المقدس لتخليص قبر السيد المسيح من سوء معاملة حكام الشرق للحجاج الغربيين وقسوتهم عليهم – وكان لملوكها مآرب اخرى. فقد اخبر المؤرخون ان الحملة الفرنسية لقيت من موارنة لبنان ترحيبا حارا ومساعدة مخلصة.

ومقابل ذلك الموقف راح الموارنة يطلبون حماية فرنسا كلما فتك بهم الحكام الذين في جوارهم، او اساؤوا اليهم واعتدوا عليهم بسبب معتقدهم الديني. كما ان ظلم اولئك الحكام الطغاة والبغاة كان يتناول ايضا خصومهم وهم مسلمون مثلهم، ويتناول بلدان المسلمين ومؤمنيها وشعوبها جميعا، فالشرق يومها كان في اسفل دركات الانحطاط.

وتوالى الاجيال والدهور.

وتبعث الحماية الفرنسية للموارنة من جديد وتبدو قوية، آمرة غير مستجدية، رامية الى اهداف مستحدثة الاسلوب يفرضها نظام النهضة الاقتصادية في اوروبا. وتمتاز عهود الملوك لويس الرابع عشر وخلفائه بالتمسك بالحماية المذكورة وبمساعيهم الحثيثة الى توسيعها حتى تشمل مسيحيي الشرق قاطبة. وقد عين الملك لويس الرابع عشر وخلفاؤه نواب قناصل لهم في بيروت من آل الخازن وآل سعد الخوري.

ثم تلغى الملكية في فرنسا ويقوم حكم الثورة في اثرها، ويتمسك زعماء فرنسا الجدد، وهم علمانيون وملحدون وثوريون، بالامتيازات التي نالها الملوك السابقون من سلاطين آل عثمان لحماية نصارى الشرق ولاسيما الموارنة.

وينهار عهد الثورة والثوريين ويتولى نابوليون بونابرت شؤون حكم فرنسا فيوفد سفيرا الى اسطنبول لتجديد الامتيازات التي كانت لفرنسا الملكية من ممتلكات السلطان العثماني، ويزوده ارشادا خاصا يقول فيه: "ان على سفير فرنسا في اسطنبول ان يأخذ على عاتقه حماية المسيحيين في سوريا وجميع قوافل الحجاج الى الاراضي المقدسة".

ومن الطرائف التي يرويها اجدادنا في هذا المجال انه عندما وصل الخبر الى لبنان ان الانكليز اسروا نابوليون في جزيرة "سانت ايلين" اضطرب الموارنة وحزنوا. وفي جلسة حول كأس في احدى قرى الجبل، ذكر المتحلقون الامبراطور الفرنسي فتألموا واهتاجوا وراحوا يشتمون الانكليز ويجولون في القرية مرددين:

يا بتردوا النابليون — يما بتحتج الضيعة

وفي اواخر القرن الماضي زار الامبراطور الالماني غليوم الثاني دمشق والقدس مارا بلبنان، وهو يعمل يومها ليحقق بنفسه اكبر مشروع اقتصادي الماني في السلطنة العثمانية، وفي حياة المانيا عينها، وكله خطر على مصالح فرنسا ونفوذها في الشرق. وكان معظم اللبنانيين يرون في ذلك الامبراطور المتغطرس خليفة لسميه غليوم الاول الذي حارب فرنسا في السنة السبعين وانتصر عليها، واذل كرامتها بين الدول وسلخ عنها مقاطعتي الالزاس واللورين. فلما وصل غليوم الثاني الى بيروت ظهرت اكثر جبال لبنان مظلمة في الليل، ولا يرتفع فيها ضوء، وذلك بايعاز من البطريرك الشيخ يوحنا الحاج الذي ارسل كهنة الى القرى المارونية طالبا الى ابنائها ان لا يشعلوا ضوءا في بيوتهم حتى يرى غليوم الجبل في ظلام دامس فيفهم ان في احدى زوايا الشرق الطامع باستعماره قطيعا صغيرا يحب فرنسا ولا يحب عدوها... وفي سنة ١٩١٤ وعلى اثر اندلاع نيران الحرب العالمية الاولى، سافر الى فرنسا من جبال لبنان ومن مهاجر اللبنانيين شبان انخرطوا في جيشها متطوعين مقدمين ارواحهم دفاعا عن الدولة التي احبوها، بعدما لبسوا جنودهم ورفعوا رايتها في الشرق. وفي تلك المجزرة البشرية عينها علق الاتراك على المشنقة في دمشق كاهنا من سن الفيل اسمه الخوري يوسف الحايك وكان اتهمه الجلاد انه كتب قبل دخول السلطنة العثمانية معترك الحرب الى جانب المانيا والنمسا، رسالة الى بول ديشانيل رئيس مجلس النواب يومها (اصبح رئيسا للجمهورية في ما بعد) تمنى فيها انتصار فرنسا. فعلّق هذا الكاهن على اعواد المشنقة. وفي اللحظة الاخيرة من حياته المتوارية وقبل ان يسحب الجلاد الطاولة من تحت قدميه، صرخ من اعماق قلبه وكأنه يبتهل الى الله في موقفه الرهيب: "فلتحي فرنسا!" وكان ذلك الدعاء القلبي آخر كلمة لفظها وهوى.

اما الحدث الاهم والذي كان له الاثر الاكبر في تاريخ لبنان الحديث وفي الصراع الاوروبي على الشرق، فقد جرى في بكركي اواخر شهر ايلول من سنة ١٨٤١ يوم زار ممثل انكلترا الكولونيل روز البطريرك بولس مسعد سعيا الى اكتساب صداقة الموارنة لدولته، تساعدها في ظنه على طرد النفوذ الفرنسي من معقله لتحل محله.

قال روز للبطريرك: "ان حكومة صاحبة الجلالة ذات النفوذ الذي لا ينكر في الشرق عامة وفي السلطنة العثمانية خاصة، مستعدة لحماية كنائس الطائفة المارونية في لبنان وسوريا وفلسطين وقبرص ومصر، من اي اعتداء قد يقع عليها، ومستعدة لحماية الموارنة وصون كرامتهم من اي اذلال بسبب معتقدهم الديني... وانتم تعلمون يا صاحب الغبطة ان حكومتي المستعدة والتائقة لحمايتكم تحتاج الى طلب منكم انكم تلتمسون حمايتها حتى تستند اليه لدى الباب العالي".

وتململ البطريرك ورد فورا: "ان حمايتنا منوطة بعرش فرنسا منذ ملكها القديس لويس. وفي ملفات البطريركية هنا في بكركي، رسالة منه اثناء اقامته في عكا في منتصف القرن الثالث عشر، كتبها الى امير موارنة لبنان والى بطريركهم ومطارينهم يعتبرهم فيها بانهم قسم من الامة الفرنسية، وانه من الواجب الحق، وهذا حلمهم، ان تشملهم حمايته كما تشمل الفرنسيين انفسهم، وان يتولى خلفاؤه على العرش هذه الحماية ويحملوا دائما ما تقتضيه الحاجة لتأمين سعادتنا".

واجاب الكولونيل روز: "اعرف يا صاحب الغبطة... واعرف ان فرنسا في ذلك الزمان كانت سيدة النصرانية، واما اليوم فقد تبدلت الاحوال وانتم تعلمون ان النفوذ الانكليزي في الشرق يرتفع نجمه وسيصير صاحب الكلمة فيه. ونحن نفضل ان نكون وحدنا حماتكم حتى نضبط هذه الحماية فلا يعاكسنا احد فيها".

وتنهد البطريرك وسأل جليسه: "يعني سعادتكم تريد ان نتخلى عن محبتنا وصداقتنا التقليدية للدولة التي تحمينا ونخلص لها منذ قرون؟ ان هذا مستحيل يا سعادة القنصل فحب فرنسا مغروس في كل قلب ماروني. وعندما كاهننا يسأل الله تعالى، وهو يقدم الذبيحة الالهية، ان يحفظ رؤساءنا وحكامنا يذكر فرنسا قبل الجميع. فكيف نعق فرنسا؟ ولماذا؟..."

ورد الكولونيل روز: "انتم تعرفون يا صاحب الغبطة ان الدول تخضع محبتها لتحقيق مصالحها قبل اي غاية اخرى... فاذا رأت دولة ما ان تبطل محبتها لاجل مصلحتها تبطلها بسرعة... وموقف فرنسا الاخير من حليفها محمد علي بمصر شاهد على صدق قولي. فقد شجعته على عصيان جلالة السلطان، سلطانه، وساعدته على احتلال نصف السلطنة، فلما قاومت الدول هذه السياسة خافت فرنسا وتراجعت، وتركت حليفها وحيدا مقهورا في حالة يرثى لها".

واجاب البطريرك الماروني: "اما نحن فلا نترك فرنسا، وهي حرة في اتباع السياسة التي تراها محققة مصالحها". وعبثا حاول الكولونيل روز، ممثل صاحب الجلالة البريطانية، ان يقنع البطريرك بولس بطرس مسعد، بان ينحرف عن التعلق بفرنسا. ولما ايقن ان الجبال قد تتزعزع ولما محبة البطريركية المارونية لفرنسا فراسخة اكثر من الجبال، ودع بكركي ورجع الى بيروت. وفي اليوم الثاني كتب تقريرا مستفيضا عن زيارته ختمه بما معناه: "... يستحيل ان ينسلخ الموارنة عن فرنسا لانهم متعلقون بها روحا وجسدا..."

وعلى اثر هذا التقرير ذاق لبنان الامرّين. وحالنا اليوم هي من نيوله.

اما الآن، وقد صار اللبنانيون بمجملهم متمسكين بصداقة فرنسا التي ما برحت وحدها، من بين الدول الكبرى، تدافع جهرا عن "استقلال لبنان وسلامة اراضيه"، وتدعو الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط مع احترام مقررات الامم المتحدة، فهل هي مستعدة استعدادا فعالاً لتحقيق ما تدعو اليه؟ حتى ولو كلّفها ذلك غاليا؟

لا شك ان السيد البطريرك سيتكلم باسم جميع اللبنانيين وسيذكّر زائره الكبير بالوقائع التي اوردناها. سيقول له، هذا ما قدم اللبنانيون لفرنسا. فماذا ستفعل لمساعدة "صديقها الشرقي" القديم، وهو في ذاكرة التاريخ صديقها الاول في الشرق، وصديقها الاقدم والمعتز دائما بان لهذه الفرنسا تقاليد تاريخية فيه، وبانه ناقل ثقافتها وناشر لغتها في العالم العربي، بل في الشرق!

١– مجموعة "اوراق لبنانية" ليوسف ابراهيم يزبك.
٢– مجموعة "المحررات السياسية" لفيليب وفريد الخازن.

اين التخصص المهني؟

كثيرا ما يتساءل ابناء جيلنا وشبابنا عن توجهاتهم في المستقبل واي مهنة يسلكون، ويبدأ الاهل بتوجيه الابناء عن رغباتهم، وغالبا ما تكون رغبة الاهل لا تتوافق مع رغبة الابناء. اب كان يحلم ان يصبح طبيبا وام ترى في اطفالها نجاحات الآخرين، ويبدأ التوجه العفوي للاولاد من دون الاخذ في الاعتبار طاقات الابناء، امكاناتهم، قدراتهم الفكرية الدفينة، ووضع سلم الافضليات ضمن الاسرة، او سلم الافضليات ضمن المجتمع الواحد. ان المسافة قصيرة جدا بين الاختصاص والآخر، ولكن في حال عدم وجود خطة عامة ينتج دائما تراكم كمي ويصبح ابناؤنا عبئا على مجتمعهم وتاليا على اهلهم. عذرا للاستطالة فالمقدمة التي اضطررت لسردها هي جزء اساسي في موضوعنا اليوم، حول مهنة الهندسة التي رغم تنوع الاختصاصات فيها، الا انها تملك سمة مشتركة هي ما يهمني ان اتوجه به الى ابناء جيلنا وشبابنا والى وزاراتنا المختصة.

نحن اليوم في حاجة الى توجيه جيلنا في المرحلة التعليمية الابتدائية، التكميلية والثانوية، الى معنى المسؤولية الى معنى الانتاج الى ضرورة التفاعل مع المجتمع، الى كيفية ان يصبح الفرد منا مركز ربحية لنفسه والمجتمع الذي يتفاعل معه.

ان توجيه جيلنا الى ما ذكرت يفرض عليهم الى حد ما اختيارهم للمهنة التي قد يفكرون فيها. وهنا اخص بالذكر مهنة الهندسة التي لو نظرنا الى ما تعنيه بالاجنبية ENGINEERING وهي مشتقة، على ما ارى، من كلمة ENGINE اي المحرك.

والمهندس THE ENGINEER هو هذا المحرك، هو تلك الطاقة التي تأخذ من المجتمع الذي تتفاعل فيه علوما، توجها وماديات لتنتج كماً هائلاً من التطوير والتحديث والتنظيم والابتكارات والاختراعات وتحديث طرق الانتاج.

المهندس ليس عنصرا مستهلكا في مجتمعه، قطاعا عاما كان ام مؤسسة خاصة، بل يشكّل مركز ربحية اينما وجد "A PROFIT CENTER" انه العنصر الاساس الذي يحرك عجلة الانتاج بفكره الخلاق، تطويره الدائم لنفسه وللمحيط الذي يتفاعل معه.

من هنا يصبح دور التوجيه امرا ملحا ويصبح في امكاننا فهم الحالة الكارثية التي تنتظر مجتمعنا الذي يفيض باصحاب الاختصاص الهندسي. ممن لا يملكون التوجه الصحيح، وهم وان كان البعض منهم يملك هذا التوجه فهم غير قادرين على تنفيذ خططهم وتطويرها لعدم وجود الاداة التنفيذية الفاعلة، والقادرة على التنفيذ بدقة (اي المهنيين) وما اعنيه هنا هو التخصص المهني الذي يفوق التخصص الهندسي اهمية لمختلف المجتمعات التي ترغب بدفع قوى الانتاج.

نحن اليوم في حاجة الى تطوير مستوى الاختصاصيين التنفيذيين على مختلف المستويات المهنية، بدءا بسكرتيرة المكتب، الى الفنيين، الى الكتبة، الى اليد العاملة الماهرة، وذلك لا يمكن ان يتم الا في حال التسيب التي نعيشها اليوم، في حال الفراغ التي تفرض علينا من السياسيين حيث يشعر المرء ان كل لبناني مرشح لمناصب وزارية، ونيابية من دون فهم حجم المسؤولية التي تنتظرهم. وجل ما يرغب فيه كل شاب ان يتعلم مهنة الهندسة او الطب. والمشكلة ستقع عندما يستفيق شبابنا بعد تخرجهم، اذا ما تخرجوا ليجدوا انهم ليسوا قادرين على الانتاج ويصطدمون بواقع الفارق في مستوى الانتاج بين اليد العاملة الماهرة التي يشرفون عليها، او يتعاملون معها وواقعهم فتبدأ المعاناة.

هل في امكان قائد ان يدير معركة من دون جنود؟ هل نشعر اليوم اننا ننتمي الى مجتمع سعيد مستقر؟ ان السعادة والاستقرار لا تبنيان بالثروات المادية والاملاك خلفها وتجميعها، اننا نحتاج الى بدء عملية البناء لجيل يكون قادرا ان يزيد عن عجلة الانتاج في المستقبل، ونحن مسؤولون عن توجيهه وتوعيته.

زخرف سليمان
مهندس ومدير عام مجموعة البنيان

كتاب: "منطق السلطة" لناصيف نصار

تحرير السياسي من الديني والايديولوجي

كرم الحلو

هل يقف المفكر على ضفاف التاريخ وينفض يديه مما يجري، معتصماً في برجه العاجي، مغترباً عن الواقع والناس، معلناً عجزه وهزيمته امام الظلم والاستبداد والتسلّط؟ ذلك ما لا يمكن تصوره مع مفكر ملتزم كناصيف نصار. فهذا الفيلسوف الذي استل سلاح العقلانية في وجه الطائفية والاستلاب الطائفي منذ الستينات، مبشراً بدولة العلم والعقل، وطرح الاستقلال الفلسفي طريقاً للاستقلال الحضاري في "طريق الاستقلال الفلسفي"، ثم ما لبث ان تصدى للفكر الايديولوجي بما يمثله من انحياز ومحدودية وخصوصية في "الايديولوجية على المحك"، يقتحم في "منطق السلطة" المعقل الرئيسي للاستبداد في المجتمع العربي، معقل السلطة المدجج بالغيب والايديولوجيا والمخابرات والمراوات والمعتقلات.

ليس من المصادفة ان يطرح ناصيف نصار مسألة السلطة في هذا الوقت بالذات، حيث الدولة التسلطية القمرية تتركز وتمتد لتبسط سيطرتها على المجتمع العربي بالكامل، وحيث العقل العربي محاصر من كل الجهات بقوى اللاعقل، من الاصولية الى المذهبية الى العشائرية الى الايديولوجيات الشعبوية والقومية والدينية، وحيث الانسان العربي مهدد بالسقوط من جديد في ظلامية القرون الوسطى والانتكاس الى ما قبل فكر النهضة ومقولاته التحررية والدستورية والاجتماعية.

لعلّ اوّل ما يريد نصار تأكيده هو تجريد مفهوم السلطة من اصوله الغيبية التي تحتمي وراءها كل اشكال العسف والاستبداد. السلطة، كما يقول، هي علاقة ملازمة لوجود الانسان منذ الولادة حتى الموت، فلماذا البحث عن مصدرها في الغيب؟ ان البحث الصحيح عن مصادر السلطة لا يقتضي القفز فوق عالم الانسان، انه بحث فلسفي في عالم الانسان، فالسلطة علاقة امرية، ولا بد لها من الانتماء الى العالم الذي تنتمي اليه العلاقات الامرية وهو عالم العلاقات الاجتماعية او عالم الانسان من حيث هو كائن اجتماعي. من هنا، ان السلطة السياسية، بما هي نوع له ماهية خاصة، تتمتع طبيعياً بوجود منفصل عن السلطة الدينية، وهي مسؤولة عن نفسها في حدود وجودها كسلطة دنيوية مجتمعية. فلا تداخل بين ميدان السلطة السياسية وميدان السلطة الدينية.

ان الدولة الدينية هي عدوان على طبيعة الاشياء. لا دولة في السماء، الدولة ظاهرة دنيوية، اجتماعية، تاريخية، قاعدتها منطقة من الارض، واساسها مجتمع يعيش على هذه الارض، ويتفاعل معها عبر مراحل التاريخ واطواره. ولا يحق للشعب كشعب يمارس السيادة على نفسه ان يتجاوز نطاق الدنيويات التي تخصه، ولا يحق له تالياً ان يربط سلطة الدولة التي يؤلفها بدين رسمي معين.

ويسري نقد الدولة الدينية على الدولة الايديولوجية، لان الدولة ليست جماعة مؤمنين، وسلطة الدولة ليست سلطة ايمانية، والانتماء الى المجتمع لا يتصف بأي قدسية. ان الدولة الايديولوجية من هذا المنظار، اقرب الى ظاهرة السيطرة والصراع العنيف من اجل الحكم منها الى ظاهرة السلطة والتنافس السلمي في سبيل الحكم. ووطأة الدولة الايديولوجية ليست اخفّ من وطأة الدولة الدينية. فالقهر الاعتقادي والظلم ملازمان للدولتين، اذ ان الانتماء في دنيا الانسان الاجتماعي متعدد وليس واحداً.

واذا كانت الدولة الايديولوجية، كما الدولة الدينية، لا تتفق مع طبيعة الاشياء، فما هي اذاً الدولة كما يفهمها نصار؟ وما هي السلطة؟ ما هو مصدرها وما هي غايتها؟

لا يمكن مفهومياً ردّ السلطة الى السيطرة، ولا السيطرة الى السلطة. فالقدرة التأثيرية التي يتمتع بها الانسان على غيره ليست سلطة الا عندما تقترن بالحق او تتأسس على الحق. السلطة ليست مبايعة، ولا اي نوع شبيه من انواع التعاقد، انما هي تفويض فقط لا يعني في مطلق الاحوال ان المجتمع قد تنازل عن حقه الطبيعي. وبهذا المنظار ليس ما يبرر تشبيه الحاكم بالراعي، اذ لا وجود لفارق جوهري بين كيان اي حاكم ظهر في تاريخ الاجتماع البشري وكيانات افراد اي شعب من الشعوب. ولا يصح تشبيه الحاكم بالرأس، فاختلاف الوظائف بين الرأس وسائر الاعضاء في الجسم مساوق لاختلاف التركيب بينه وبينها، وليس الوضع على هذا النحو بين الحاكم والشعب. ولا تنطبق صورة الحاكم على صورة الاب، لان ذلك يوحي بان سلطة الحاكم هي سلطة طبيعية علّتها قصور طبيعي عند المحكومين شبيه بقصور الاولاد في العائلة.

ان سلطة الحاكم على الشعب مبررة بالمنفعة، فالحاكم يجب ان يكون قائداً وخادماً، ويجب ان تقترن قيادته للشعب بخدمته الشعب، والاهتمام بخيره المشترك من طريق السهر عليه وحمايته، لا على اساس انه مخلوق له او صادر عنه او مملوك منه، ولا على اساس انه قاصر، بل على اساس انه سيد، له كيان معروف، وخير تابع لهذا الكيان ومصلحة ناشئة من هذا الكيان.

من هنا يجب تحرير مقولة الشعب تحريراً كاملاً من الامتدادات المستمرة لمقولة الرعية، وما تحيل اليه من مفاهيم الملك وما يتخبأ في ثناياها من مفاهيم التيوقراطية.

وارتباط السلطة بالعدل ارتباط جوهري، فالامر الجائز للسلطة مقيد بمبدأ العدل، والا تتحول السلطة سيطرة. والعدل بما هو ترتيب اجتماعي تاريخي لا يتحدر مما فوق الانسان، اذ ان الانسان يولد حاملاً معه منظومة من الحقوق الطبيعية، كالحق في الحياة وكل ما يمكن استنباطه تأسيساً على هذا الحق. وكل ترتيب اجتماعي لا يقوم على احترام هذه الحقوق يخرج عن نطاق العدل، فمن واجب السلطة السياسية، احترام الكرامة المطلقة لكل شخص انساني، كما من واجبها احترام المساواة الاجتماعية بتأمين تكافؤ الفرص بين افراد الشعب.

واذ يطرح نصار علاقة السلطة السياسية بسلطة العقل، ندخل معه في تصادم عنيف مع الافكار السائدة. فالسلطة العقلية في نظره كالسلطة السياسية هي من السلطات الاصلية التي لا تستمد قوامها وصلاحيتها من اي سلطة اخرى في عالم الانسان، وهي ليست مسؤولة في قيامها بوظيفتها امام اي سلطة اخرى. ولهذا كان من الطبيعي ان تصطدم سلطة العقل بالسلطات اللاعقلية التي تحاول ان تفرض سلطانها عليها وتربطها بمرجعياتها الدينية او الايديولوجية. لكن هل من الضروري لسلطة العقل ان ترجع الى سلطة الله، او ان تؤله الفكر البشري، حتى يستقيم امرها؟ هل من الضروري ان يكون العقل إما خاضعاً للدين والنظرة الدينية الى الانسان والكون، واما معادياً لها، وتالياً مستحقاً الاضطهاد والإبعاد؟ على ذلك يجيب المؤلف بشجاعة فلسفية مميزة "ان سلطة العقل، لا تستلزم اطلاقاً تأليه العقل، ولا تأليه الفكر، ولا الرجوع الى سلطة الوحي حتى يستقيم امرها".

ان افضل طريقة للردّ على العقل هي الرد بالعقل. وليس العقل والباحثين تحت سلطته سوى المطالبة المفيدة باحترام حرية العقل في المجتمع، وفي اظهار سلطته منارة عالية بين سائر السلطات، ان لم تكن فوقها.

ويميز نصار في الصراع على السلطة بين نوعين: صراع يجري على اساس السيطرة لاجل الحصول على السلطة، وصراع لشرعنة السلطة. فالحاكم السياسي المغتصب يحاول ان يتصالح مع شعبه بالشروط التي تضمن له دوام جوهر الاغتصاب. اما الحاكم السياسي الشرعي فهو الذي يقود الشعب الى ابعد من اغراض آنية. والفرق بين سلطة سياسية واخرى يكمن في درجة الوعي بالغد.



فالسلطة السياسية عندما تفقد الاهتمام بالغد، تبطل كقيادة، وتنكمش او تتلاشى كسلطة.

ان المضامين الغنية والمتشعبة لـ "منطق السلطة" لا يمكن ان تستنفد في مقالة او دراسة. ويبقى ان نسجل بعض الخلاصات الاساسية التي خرجنا بها من الكتاب:

أ– يشكّل "منطق السلطة" محطة تاريخية في تاريخ الفكر السياسي العربي الحديث والمعاصر، تذكّر بـ "غابة الحق" لفرنسيس المراش (١٨٦٥) و"طبائع الاستبداد" للكواكبي (١٩٠٢). ولكن اذا كان الاول يؤسس المساواة السياسية انطلاقاً من الليبرالية كمفهوم وكمرجعية، واذا كان الثاني ادان تحريف الفقهاء والمعممين لاصول الشريعة، ووجد في العودة الى ماض ديني مؤسطر، السبيل الوحيد الى مجتمع الحرية والعدالة، فان ناصيف نصار اسقط كل فقه ديني او ايديولوجي لمصلحة العقل الانساني كمرجعية نهائية. واذا كان الكواكبي في طبائعه كشف طبيعة الاستبداد وتجلياته في السياسة والدين والتربية والاخلاق، فان نصار قوّض دعائم الاستبداد واصوله الممتدة عميقاً في الغيب والتاريخ والاسطورة والايديولوجيا، بازاحته كل تلك الاقنعة التي طالما اختبأ وراءها كل اولئك الذين تلبسوا جلابيب "الرعاة" و"القادة" ليمعنوا في اغتصاب شعوبهم وقهرها وافتراس حقوقها.

ب– ثمة تحوّل نوعي مع "منطق السلطة" من الكتابة الايديولوجية، التي اضحت السمة الرئيسية للانتاج الفكري العربي المعاصر، الى مستوى الفلسفة التي تتوجه الى الانسان عموماً، بما يمكن اعتباره ارتقاء نوعياً في الفكر الاجتماعي العربي، وبما يمكن ان يكون دليلاً للانسان المعاصر في بحثه عن النظام السياسي الامثل.

ج– كان المؤلف حازماً في فلسفته العقلانية، لم يوفق ولم يلفّق، لم يبرر ولم يسوّغ، لم يسقط في النمذجة، لم يحاول تقديم تفسيرات معاصرة لمفاهيم الماضي ومقولاته، ولم يقرأ الفكر بل فصل فصلاً قاطعاً بين الدنيويات والضروريات. فليس، كما يقول، "لاي سلطة في المجتمع ان تقاسم السلطة السياسية حقها في التشريع للشؤون العامة في المجتمع". ولكنه لم يذهب الى حد انكار ما بين السلطتين السياسية والدينية من تفاعل.

د– لم يتوجه الى النخبة فقط، بل صاغ افكاره بما يتناسب مع قدرة جميع الناس، في محاولة، ثورية في نظرنا، لاقحام العامة في عملية التحول الاجتماعي والسياسي. فالفصام والطلاق القائمان بين الفكر والناس، ادّيا عملياً الى بقاء الجماهير في قبضة الفكر الغيبي والاسطوري.

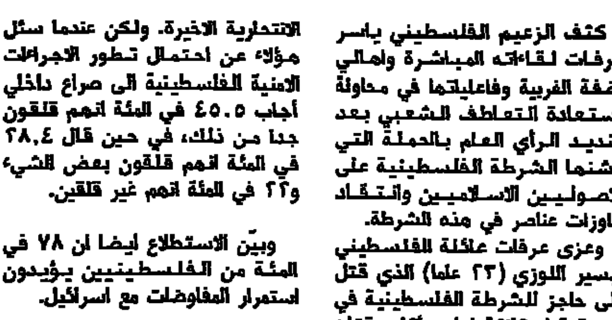
باختصار، ان "منطق السلطة" يشكّل انجازاً تاريخياً في مشروع بناء الفكر الفلسفي العربي المستقل الذي يعمل عليه نصار منذ اكثر من ربع قرن، مشروع عقلنة الوعي العربي وتحريره من الاستلابات الدينية والايديولوجية. فقد تطوّر المؤلف في موقفه الفلسفي من نقد الطائفية الى نقد الايديولوجية الى نقد السلطة، وما هو الآن يتجاوز الموقف النقدي ليطرح البدائل لما هو قائم، في مواجهة جدية للتحدي الحضاري الراهن.

* ناصيف نصار، منطق السلطة، دار امواج، بيروت، ١٩٩٥، ٤٣٥ صفحة.

كاتب سياسي

بعد حملة الاعتقالات وتجاوزات الشرطة

عرفات يحاول استرضاء سكان الضفة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس يقبل شاباً فقد رجله خلال الانتفاضة. (رويتر تيليفوتو)

كشف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقاءاته المباشرة واهالي الضفة الغربية وفاعليتها في محاولة لاستعادة التعاطف الشعبي بعد تنديد الرأي العام بالحملة التي تشنها الشرطة الفلسطينية على الاصوليين الاسلاميين وانتقاد تجاوزات عناصر في هذه الشرطة.

وعزى عرفات عائلة الفلسطيني تيسير اللوزي (٢٣ عاما) الذي قتل على حاجز للشرطة الفلسطينية في البيرة قبل ثلاثة ايام واثار مقتله احتجاج سكان هذه المدينة واعتبر اللوزي "شهيداً" ووعد بمعاقبة الفاعلين. ثم زار مؤسسة تأهيل المعاقين في رام الله واطلع على الخدمات التي تقوم بها وتفقد دائرة الاحصاءات المركزية.

وانتقل الى نابلس لتهدئة التوترات الناشئة عن دهم قوى الامن الفلسطينية جامعة النجاح الامر الذي اوقع اربعة جرحى من الطلاب. ومن المقرر ان يكون التقى في المدينة ممثلين لمجلس الطلبة في الجامعة واعياناً محليين وممثلين لمؤسسات اقتصادية.

وقبل توجهه الى هذه المدينة امر عرفات بنقل رئيس شرطة نابلس العميد علاء حسين المسؤول عن الحادث الى غزة. كذلك اعلن انه سيجري حركة تنقلات لعدد آخر من الضباط وتعهد حماية الجامعات وامر بانشاء حرس خاص لمؤسسات التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة.

وكان الزعيم الفلسطيني تعرض الاربعاء لانتقادات من اعضاء في المجلس الاشتراعي الفلسطيني الذي كان ملتئما في رام الله. واتهم هؤلاء الشرطة الفلسطينية بانتهاك حقوق الانسان.

وقد اضطر في وقت سابق الى ان يترك جلسة المجلس ليخاطب مئات من الطلاب الغاضبين الذين تخطوا صفوف الشرطة وشاركوا في مسيرة وصلت الى مكان الجلسة للاحتجاج على اقتحام الشرطة جامعة النجاح.

وأظهر استطلاع للرأي نشر امس في نابلس ان اكثر الفلسطينيين يشعرون بقلق من احتمال اثارة حملة الشرطة الفلسطينية على الاسلاميين صراعا داخليا. وجاء في نتائج الاستطلاع الذي شمل ١٢٦٢ شخصاً في الضفة وغزة ان غالبية الفلسطينيين تنحي باللائمة على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الصعوبات الاقتصادية التي نجمت عن الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على مناطقهم بعد العمليات الانتحارية الاخيرة. ولكن عندما سئل هؤلاء عن احتمال تطور الاجراءات الامنية الفلسطينية الى صراع داخلي أجاب ٤٥.٥ في المئة انهم قلقون جدا من ذلك، في حين قال ٢٨.٤ في المئة انهم قلقون بعض الشيء و٢٢ في المئة انهم غير قلقين.

وبيّن الاستطلاع ايضا ان ٧٨ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات مع اسرائيل.

اعتقالات جديدة

في غضون ذلك، واصلت الشرطة الفلسطينية عمليات الاعتقال في مناطق سيطرتها في الضفة وغزة. وابرز المعتقلين امس المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي" نافذ غزام الذي تطارده قوى الامن منذ اكثرمن شهر.

واصدرت حركة "حماس" بيانا اتهمت فيه الشرطة الفلسطينية بتعذيب انصارها في السجون. وقالت ان "بعض الاخوان المعتقلين فقد النطق، فيما فقد آخرون ذاكرتهم وقدرتهم على الحركة من جراء التعذيب الوحشي". واضافت ان الشرطة تستخدم اساليب التعذيب الوحشي في حق المعتقلين الابطال وهي تتم في اشراف مباشر من قادة سياسيين في السلطة، فيما يتناوب قادة اجهزة القمع توجيه اجراءات التعذيب وتحديد نوعها وممارسة التحقيق مع المعتقلين بهدف ابتزازهم وارغامهم على امتهان العمالة ضد الحركات الاسلامية".

ووجهت منظمة "ووتش" لحقوق الانسان التي تتخذ نيويورك مقراً لها رسالة الى كل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس نددت فيها بالاعتقالات "التعسفية" في صفوف الاسلاميين. وقالت ان "عرض القوة عشوائيا للسلطات الاسرائيلية والفلسطينية يمثل انتهاكا لحق الافراد في الحرية والامن". واكدت ان بعض المعتقلين تعرض للتعذيب لدى استجوابه وان غالبيتهم حرمت حق الاتصال بمحام.

وفي ظل هذه الاجواء رفض الناطق الرسمي باسم "حماس" في الاردن ابرهيم غوشة مساعي وفد من شخصيات الضفة لاجراء وساطة بين الحركة والسلطة الفلسطينية. وقال: "في ظل جو القمع والتعدي لا حوار مع السلطة الفلسطينية (...) التي تحاول ان تسبق ارهاصات تحركات شعبية ضد السلطة بمحاولات لاصدار اخبار" عن حوار مرتقب.

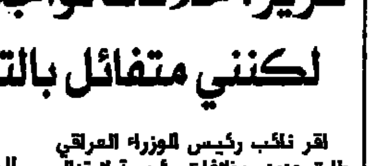
(وص ف، رويتر)

احتجاج ايراني رسمي على زيارة بيريس لسلطنة عمان وقطر

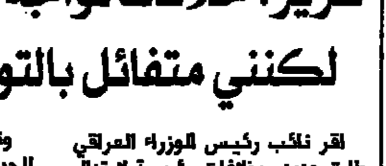
طهران – و ص ف – احتجت ايران رسمياً امس لدى سلطنة عمان وقطر على الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مطلع الاسبوع لهذين البلدين، معتبرة أن زيارة كهذه تشكل تهديداً لأمنها.

ونقلت الصحف بياناً لوزارة الخارجية الايرانية جاء فيه أن المدير المكلف شؤون الخليج في الوزارة حسين صدقي استدعى الاربعاء على انفراد السفيرين العماني والقطري ليبدي لكل منهما "قلق الجمهورية الاسلامية الايرانية واعتراضها الشديد" على زيارة بيريس بلديهما. واشار صدقي خصوصاً الى ان وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي في عمان وقطر يشكل "تدخلاً في محيط الامن القومي الايراني". ودعا ايضاً قادة دول الخليج العربية الى "مزيد من اليقظة ازاء العدو الصهيوني"، مؤكداً ان زيارة بيريس كانت تهدف الى "بث التوتر والحذر والفرقة" بين دول المنطقة.

المعارضة العراقية تلتقي في خندق واحد تطلق منه نارها في اتجاهات مختلفة



جانب من اجتماع ممثلي فصائل المعارضة العراقية في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)



زعيم الحزب الشيوعي العراقي المعارض حميد مجيد – الى اليسار – والامين العام للتكتل الاسلامي العراقي المعارض محمد الالوسي قبيل الاجتماع. (رويتر تيليفوتو)

وسط خلافات حادة برزت بعيد بدئها مساء الاربعاء اجتماعات تهدف الى رص صفوفها لاطاحة الرئيس صدام حسين، عاودت جماعات المعارضة العراقية امس محادثاتها في دمشق بعدما وافق الشيوعيون على الخروج من المؤتمر واختتمتها مساء ببروز خلاف آخر بين التيارين الكردي والقومي.

وافاد مصدر حزبي ان زعيم الحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد استجاب لطلب سوري بالانسحاب لانهاء الخلاف المستجد، بعدما اصر وفدا "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" برئاسة آية الله محمد باقر الحكيم وحزب الدعوة الاسلامية بقيادة الشيخ مهدي اصفي على استبعاده. واتفق على ان يحضر مجيد المؤتمر الموسع للمعارضة العراقية الذي سيعقد في العاصمة السورية بمشاركة اكثر من ٤٠ قياديا في الاسبوع الثاني من هذا الشهر.

غير ان مصادر سياسية لاحظت ان مصير الاجتماع بات مجهولا في ظل الخلافات المستمرة والتي ادت اول الامر الى تأجيل الاجتماعات التي كان مقررا ان تبدأ في ٢ نيسان.

وقالت المصادر السياسية المعارضة ان اجتماعات امس عقدت بمشاركة ممثلي عشرة فصائل تمثل تيارات المعارضة العراقية الرئيسية وهي الاسلامي والكردي والقومي. واوضحت ان زعماء المعارضة الاسلامية تخوفوا من ردود فعل سلبية كان يمكن ان تصدر عن مؤيديهم لو قبلوا بالجلوس مع الشيوعيين العلمانيين الذين تتعارض مبادئهم بقوة مع الافكار الدينية.

وندد الحزب الشيوعي بالموقف الاسلامي والدعوة الى استبعاده ونبه الى ان هذا السلوك سيساهم في اضعاف المعارضة العراقية وجهودها لاطاحة النظام في بغداد. وصرح ناطق باسم الحزب: "لقد طلب منا عدم حضور الاجتماع على ان نحضر المؤتمر الموسع، لكننا نددنا باستبعادنا واكدنا اننا لن نحضر المؤتمر المقبل (...) ان محاولات استبعاد اي فصيل عراقي يعمل لازاحة النظام الديكتاتوري بسبب ايديولوجيته او افكاره السياسية تعكس توجها ديكتاتوريا وهو ما نسعى الى اقتلاعه من بلادنا".

الى ذلك، اشارت مصادر المعارضة الى ان اجتماعات دمشق موجهة ضد الدعوات التي صدرت لاقامة كونفيديرالية بين العراق والاردن الذي يستضيف بدوره عددا من جماعات المعارضة العراقية.

واشار الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني الى ان الاجتماعات "شهدت خلافا بين التيارين الكردي والقومي حيث طالب الاكراد برفع جزئي للحظر المفروض على العراق فيما طالب القوميون برفع الحصار كاملاً".

● في عمان، اعلن رئيس اركان الجيش العراقي سابقا الفريق اول نزار خزرجي انضمامه الى جماعة الوفاق الوطني العراقي المعارضة التي افتتحت لها اخيرا مكتبا في العاصمة الاردنية.

وفي بيان اصدرته الجماعة اوضح خزرجي الذي كشفت المعارضة الشهر الماضي فراره من العراق عبر تركيا، ان سياسات صدام دمرت سيادة العراق ووحدة اراضيه وقواته المسلحة وانه لذلك يقف بجانب جماعة الوفاق الوطني ضد كل من يسعى الى تدمير العراق.

ولم يكن خزرجي، وهو شيعي، يخدم في الجيش حين انشق. فهو ابعد عن منصبه قبل ايام من ازمة الخليج في آب ١٩٩٠. وجاء هروبه اثر مقتل صهري الرئيس العراقي في شباط لدى عودتهما الى بغداد بعد ستة اشهر من فرارهما الى الاردن ودعوتهما الى اطاحة صدام.

(رويتر، و ص ف)

عزيز: خلافات تواجه محادثات النفط لكنني متفائل بالتوصل الى اتفاق

اقر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بخلافات رئيسية لا تزال قائمة مع الامم المتحدة في شأن اتفاق يتفاوض عليه الجانبان يتيح للعراق بيع كميات محدودة من نفطه لشراء مواد غذائية وطبية يحتاج اليها بقوة، مع تسجيله تقدما في المناقشات.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "الموند" الفرنسية واجريت في بغداد قال عزيز ان حل المشاكل التي تمس بسيادة العراق سيستغرق بعض الوقت وان جولة رابعة من المحادثات قد تكون ضرورية بعد الثالثة التي تبدأ الاثنين المقبل في نيويورك. واضاف: "ظهرت عقبات مهمة والخلافات المتبقية بين الجانبين بالغة الاهمية. وهي تمس بسيادة بلادنا ووحدة اراضيها".

وتتعثر المحادثات عند قضية مثيرة للجدل تتعلق بمن ينبغي ان يشرف على توزيع الاغذية في المناطق الكردية التي تخضع لحماية دولية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

واتهم عزيز الولايات المتحدة بالعمل من وراء الكواليس لعرقلة اي اتفاق، قائلاً: "انهم هم الذين يعرقلون الامور. وهم يعملون بنشاط خلف الكواليس ويتآمرون على العراق ويحاولون بأي وسيلة تخريب جهودنا". لكنه ابدى تفاؤله على رغم كل شيء، و"لقد اقتربنا اكثر من ذي قبل من التوصل الى اتفاق". وهو استبعد اي تغيير في عداء واشنطن لبغداد بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني. وفي هذا الاطار اعرب عن تفضيله المرشح الجمهوري بوب دول على الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون.

وامل في اقناع مجلس الامن بانه في اطار اعترافه بان المناطق الكردية الثلاث جزء من العراق، لا بد اذاً ان يطبق نظام توزيع الاغذية نفسه عليها مثلما يطبق على بقية البلاد.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اعرب في حديث الى "رويتر" في وقت سابق عن امله في التوصل الى اتفاق في المحادثات التي يطلق عليها "النفط مقابل الغذاء" وتبدأ في ٨ نيسان في شأن تنفيذ القرار ٩٨٦ لمجلس الامن.

في غضون ذلك، بدا ان العراق يسعى الى تحسين علاقاته مع تركيا متطلعا اليها منفذا بديلا على العالم الخارجي من الاردن بعد تدهور علاقاته مع عمان.

ويقول بعض التجار العراقيين ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين سجل في الشهرين الاخيرين زيادة كبيرة يتوقع لها ان تستمر. واوضحوا ان نحو ١٠٠٠ شاحنة تنقل بضائع يوميا عبرمركز الخابور الحدودي في الاتجاهين في مقابل ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ شاحنة فقط في نهاية العام الماضي. واضافوا ان كثيرا من البضائع التركية ولاسيما منها السكر والدقيق وبعض الخضر بدأ يظهر في اسواق بغداد والموصل بكميات كبيرة.

ورأت مصادر ديبلوماسية في بغداد ان "العلاقات التركية – العراقية ستشهد بالتأكيد تحسنا اذا نجحت المحادثات التي يجريها العراق مع الامم المتحدة لتخفيف الحظر النفطي"، علما ان الجزء الاكبر من كميات النفط التي يحتمل ان يبيعها العراق ستمر عبر خط الانابيب العراقي – التركي.

وعرض التلفزيون العراقي هذا الاسبوع ندوة عن مستقبل العلاقات التركية – العراقية شدد المشاركون فيها على ضرورة اعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

(رويتر، و ص ف)

خلافات بين مصر والاتحاد الاوروبي

القاهرة – و ص ف – اكد مساعد وزير الخارجية المصري جمال البيومي امس وجود خلافات حادة بين مصر والاتحاد الاوروبي في شأن الملف الزراعي في اتفاق الشركة، واصفا السياسة الزراعية الاوروبية بأنها "عقيمة وعرجاء".

وقال على اثر اجتماعه بسفراء "الترويكا" الاوروبية – ايطاليا وايرلندا واسبانيا – وممثل الاتحاد الاوروبي في القاهرة ان "السياسة الزراعية الاوروبية عقيمة وعرجاء" وان المفاوضات الزراعية متوقفة بين الجانبين حاليا بسبب "تعنت الجانب الاوروبي".

الا ان المصادر الاوروبية في القاهرة اكدت في المقابل "ان من المبالغة القول ان المفاوضات مجمدة"، مع اقرارها بان الملف الزراعي يشكل العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق.

وتطالب القاهرة بإعفاء الصادرات الزراعية والصناعية للجانبين من الرسوم الجمركية "تدريجا وعلى مدى ١٢ سنة"، في حين يرغب الاوروبيون في ان يقتصر الاعفاء على الصادرات الصناعية.

واوضح البيومي ان "مصر مستعدة لتوقيع اتفاق الشركة المصرية – الاوروبية عندما تقدم اوروبا عرضا يستجيب لطلبات مصر في قطاع الزراعة".

الجزائر جدولت ديونها مع فرنسا

باريس – رويتر – افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الجزائر وفرنسا وقعتا امس اتفاقاً لاعادة جدولة ديون جزائرية تبلغ نحو ١.٥ مليار دولار.

ونقلت عن المصرف المركزي الجزائري ان الاتفاق وقع في باريس، وانه الاتفاق الـ١٥ تعقده الجزائر مع دائنيها منذ تموز ١٩٩٥ عندما وقعت اتفاقاً مع نادي باريس يقضي باعادة جدولة ١٥ مليار دولار.

ووقعت الجزائر اتفاقاً مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي لاعادة جدولة ديون مقدارها مليار دولار. كذلك وقعت بالاحرف الاولى اتفاقاً مع ايطاليا لاعادة جدولة ديون مقدارها ١.٧٥ مليار دولار.

ليبيا تنفي تسلّحها كيميائياً وبيري لا يستبعد عمليات عسكرية

نفت طرابلس اتهامات وزير الدفاع الاميركي وليم بيري بانها تبني مصنعا سريا لانتاج الاسلحة الكيميائية واصفة اياها بأنها محاولة من واشنطن للتغطية على ترسانة اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل. لكن بيري كرر ما كان قاله في مصر الاربعاء من ان بلاده ستدرس القيام بعمليات عسكرية ضد ليبيا حلا أخيرا لتدمير المصنع اذا لم تتخل من المشروع.

وقال في الطائرة التي نقلته الى واشنطن امس ان المجمع الضخم المبني قرب ترهونة على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب شرق طرابلس لا يزال يحتاج الى سنة لانجاز العمل فيه. وتوقع ان ينقل الليبيون المعدات من مصنع ابحر للاسلحة الكيميائية قرب الربطة الى المصنع الجديد.

وكان بيري صرح في القاهرة ايضا انه عرض على الرئيس حسني مبارك أدلة قاطعة على البرنامج الليبي.

وتعليقا على ذلك قالت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان "تصريحات وزير الحرب الاميركي تأتي في اطار الحملات الاميركية المسعورة والمتواصلة ضد الجماهيرية العظمى مستغلة كعادتها ذرائع كاذبة وحججا واهية لا تستند الى اي دليل في محاولة للاساءة الى مواقف الجماهيرية العظمى الثابتة والمبدئية". واضافت ان "التصريحات المستهجنة" لبيري محاولة "لزرع الفتن بين الاشقاء". واعتبرت "ان هذا الاسلوب الاستفزازي العدواني الذي درجت عليه الحكومة الاميركية لا يخرج عن كونه محاولة لذر الرماد في العيون للتغطية على الشر الاكبر الذي يمثله الارهابيون الاسرائيليون في المنطقة العربية بما يملكونه من ترسانة هائلة من الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية صارت تهدد المنطقة بالفناء الكامل".

ولم يصدر اي رد فعل رسمي عن الحكومة الليبية على تصريحات بيري. لكن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قال الاسبوع الماضي ان للعرب الحق في امتلاك الغاز السام واسلحة الحرب الجرثومية لتعويض امتلاك اسرائيل اسلحة محظورة.

موسى الى طرابلس

في هذه الاثناء افادت مصادر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى توجه الى طرابلس امس حاملا رسالة من مبارك الى القذافي لم يعرف مضمونها.

ازمة لوكربي

● في القاهرة اعلن مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان اللجنة السباعية التابعة للجامعة واللجنة الخماسية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المعنيتين بأزمة لوكربي بين ليبيا والغرب ستعقدان اجتماعا مشتركا الخميس المقبل في القاهرة من اجل "تنسيق الجهود والمبادرات العربية والافريقية للتوصل الى حل سريع وسلمي للأزمة بناء على قرارات الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية".

وتؤيد الجامعة العربية موقف ليبيا الرافض لتسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن ولندن بالتورط في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

(رويتر، أب، و ص ف)

الغاء الانتخابات في جامعة الخرطوم

واشنطن تحض مجلس الامن على تشديد العقوبات على السودان

أكدت الولايات المتحدة امس رغبتها في تشديد مشروع قرار للأمم المتحدة أعدته مصر لفرض عقوبات دولية على السودان لأن الخرطوم باتت "معقلا للارهاب". وصرحت مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ان واشنطن تريد ان "تتأكد من ان القرار سيصدر بأشد لهجة ممكنة".

وفي جلسة مشاورات عقدت في نيويورك، تقدمت مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الامن رسميا بمشروع قرار ينص على اجراءات لفرض عزلة ديبلوماسية على السودان. وأفاد مشاركون في الجلسة ان اولبرايت رأت ان هذا النص يمكن ان يبدو للنظام السوداني "مؤشر ضعف". وأملت ان تتضمن العقوبات حظرا لنقل الاسلحة الى السودان ورحلات شركة الطيران السودانية الى الخارج. ولقي الوفد الاميركي دعم بريطانيا.

وأفادت المندوبة الاميركية انها قدمت الى اعضاء مجلس الامن "ادلة" تثبت تورط السودان في "نشاطات ارهابية" لزعزعة الاستقرار في دول اخرى. واضافت انه ينبغي توجيه "رسالة واضحة جدا وقوية جدا" الى النظام السوداني.

وكان مجلس الامن تبنى في ٣١ كانون الثاني القرار الرقم ١٠٤٤ الذي اتهم فيه السودان بدعم الارهاب وامهل هذا البلد ستين يوما لتسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران. وانتهت المهلة الاحد الماضي.

الغاء انتخابات طالبية

● في الخرطوم، ألغت جامعة الخرطوم الانتخابات الطالبية بعد اشتباكات عنيفة أضرم خلالها الطلاب النار في مبان وعربات تابعة لكلية الآداب.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن نائب رئيس الجامعة هاشم محمد الهادي ان مجلس عمداء الكليات اعتبر الانتخابات لاغية بسبب اعمال العنف ولأن الاقبال كان ضعيفا. واوضحت اللجنة الانتخابية ان ٤٨.٨ في المئة فقط من الطلاب ادلوا بأصواتهم وهو ما يقل عن النصاب القانوني اللازم والذي يبلغ ٥٠ في المئة.

ووقعت الاشتباكات في الجامعة الثلثاء بين انصار الحكومة السودانية ومعارضيها. وتبادلت جماعات متناحرة من الطلاب التراشق بالحجار ودفعت الحكومة شرطة مكافحة الشغب لتفريقهم. وقالت اللجنة ان بعض الطلاب حاول عرقلة التصويت وفرز الاصوات ومنع اعضاء اللجنة من دخول بعض مراكز الاقتراع وتمزيق بطاقات التصويت.

وندد الهادي بأعمال العنف باعتبارها دليلا على عدم المسؤولية في ممارسة الديموقراطية وعدم احترام وجهات النظر الاخرى.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الامم المتحدة تتهم السعودية بالتعذيب

جنيف (الامم المتحدة) – وص ف – اعلن مقرر للجنة حقوق الانسان ان اللجوء الى التعذيب وسوء المعاملة بات امراً مألوفاً في سجن جدة في المملكة العربية السعودية.

وقال المقرر الخاص بالتعذيب والمعاملة الوحشية واللاانسانية ن. رودلي في تقرير نشر الاربعاء انه حصل على معلومات تفيد ان تعذيب السجناء واساءة معاملتهم في سجن جدة بات من الاشياء المألوفة.

واشار في تقريره الى اللجنة المجتمعة في جلستها السنوية الـ٥٢ في جنيف حتى ٢٦ نيسان الجاري الى عدم وجود أماكن نوم كافية للسجناء، والى ارتفاع الحرارة احياناً الى ٥٤ درجة، وعدم وجود تجهيزات طبية على رغم اصابة الكثير من السجناء بالامراض.

وشدد خصوصا على حال سجين باكستاني يدعى غلام مصطفى اودع في ٢٣ ايار ١٩٩٤ مركز اعتقال مهربي المخدرات في جدة، حيث قال ان رجال الشرطة ادخلوا جسماً في عضوه التناسلي وعرضوه لشحنات كهربائية. وقال انه نقل على الاثر الى سجن جدة.

وكان رودلي وجه نداء ملحاً الى الحكومة السعودية في ٢ آب من العام الماضي من اجل سجين مصري يدعى محمد علي السيد حكم عليه بالسجن سبع سنوات والجلد اربعة آلاف جلدة لاتهامه بالسرقة.

٤ قتلى قرب القصر الحكومي في الجزائر

الجزائر – وص ف – روى شهود عيان ان اشتباكاً عنيفاً وقع ليل الاربعاء الخميس بين قوى الامن ومجموعة اسلامية قرب القصر الحكومي في وسط الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" الخاصة ان اربعة اسلاميين مسلحين بينهم امرأة قتلوا في الاشتباك الذي وقع في قلب العاصمة على مقربة من مقر عدد من الوزارات.

ولم تشر قوى الامن الجزائرية الى وقوع هذا الاشتباك.

وزيرة العمل الاسرائيلية سفيرة في الصين

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزيرة العمل الاسرائيلية اورا نامير عينت سفيرة في الصين لتترك مكانها للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي على لائحة مرشحي حزب العمل في الكنيست في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار.

واصيبت نامير بنكسة الشهر الماضي حين حلت في المرتبة الـ١٨ في الانتخابات التمهيدية التي اجراها حزب العمل، بينما كانت تحتل المرتبة الخامسة عام ١٩٩٢ قبل الانتخابات الاخيرة. وهي اوضحت انها مستعدة لترك مكانها في اللائحة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريس قال مرات عدة انه يأمل في ان يحتفظ بمكان جيد لاحد المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق. الا ان ايا من هؤلاء المهاجرين لم يفز في الانتخابات التمهيدية، بينما انتخب اعضاء الحزب ممثلا للمهاجرين الاثيوبيين.

ويقيم في اسرائيل اكثر من ٧٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي، ويبلغ عدد سكان اسرائيل ٥.٦ ملايين نسمة. وقد تشكلت لوائح عدة تمثل هؤلاء المهاجرين فقط. ويقول المعلقون ان هؤلاء قد يضطلعون بدور حاسم في الانتخابات.

كلينتون: من اقدم الناس الذين عرفتهم

واشنطن في حداد على رون براون

نعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزير التجارة الاميركي رون براون الذي قتل في حادث تحطم طائرة قرب دوبروفنيك في كرواتيا الاربعاء، في حين اعرب زعماء العالم من طوكيو الى بون عن صدمتهم.

وامر كلينتون الذي كان براون من ابرز المساهمين في وصوله الى البيت الابيض عام ١٩٩٢، بتنكيس الاعلام في العاصمة الفيديرالية واشنطن، وقال بصوت يخنقه الانفعال ان براون "من افضل مستشارينا ومن اقدر الناس الذين عرفتهم".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس امر بتنكيس الاعلام في البيت الابيض وكل المباني الحكومية والمواقع العسكرية في الولايات المتحدة وعلى سفن البحرية الاميركية حتى ١٠ نيسان، واضاف انه اتصل هاتفيا بارملة براون السيدة الما ليبلغ اليها انه تم التعرف على جثة زوجها. وحضر كلينتون وزوجته هيلاري ومسؤولون آخرون في الادارة الاميركية صلاة لراحة نفس الوزير الراحل في كنيسة القديس يوحنا الاسقفية القريبة من البيت الابيض.

جندي ينكس العلم عند نصب واشنطن حداداً على وزير التجارة الاميركي رون براون. وبدا نصب لنكولن في الخلف.
(أ ب تيليفوتو)

وفي بورصة وول ستريت في نيويورك توقف العمل دقيقة حدادا على براون.

واعلنت الناطقة باسم وزارة التجارة الاميركية ماريا كاردونا ان مساعدة وزير التجارة المكلفة شؤون التكنولوجيا ماري غوود (٦٤ عاما) عينت وزيرة للتجارة بالوكالة.

وكان براون سافر الى يوغوسلافيا السابقة هذا الاسبوع على رأس وفد من رجال الاعمال الكبار لتقويم فرص الاستثمار واعادة اعمار منطقة دمرتها الحرب. وتحطمت الطائرة التي كانت تنقله في طريق عودته من توزلا، وهي من طراز "ت - ٤" النسخة العسكرية من طائرة "بوينغ - ٧٣٧" لدى محاولتها الهبوط في مطار دوبروفنيك المطل على البحر الادرياتيكي وسط احوال جوية سيئة. وقتل جميع الركاب الـ٣٣ باستثناء امرأة ما لبثت ان توفيت لدى نقلها في سيارة الاسعاف متأثرة بجروحها.

خطأ ممكن

وتحدث مفتش حركة النقل الجوي الكرواتي ميلينكو رانيتش عن "خطأ ممكن في قيادة الطائرة"، مستبعدا ان تكون هذه تعرضت لاطلاق نار. واوضح ان "العملية التي تتبع حاليا اذا لم ير القبطان مدرج الهبوط هي ان ينعطف في اتجاه اليمين ويتبع تعليمات برج المراقبة". واضاف ان قبطان الطائرة "انعطف في الاتجاه المعاكس". واشار الى ان "خمس طائرات هبطت في المطار" قبل ان تصطدم طائرة براون بجبل سانت ايفان على شاطئ البحر جنوب شرق دوبروفنيك. وتعوق وعورة الارض وغزارة الامطار جهود فرق الانقاذ التي تحاول الوصول الى مكان سقوط الطائرة، وتشارك في البحث فرق اميركية وفرنسية وكرواتية.

وزير مثير للجدل

وكانت شخصية براون التي تجمع بين المرح والحزم وراء نجاحه في اقامة علاقات ساعدت بلاده في الجهود التي تبذلها لتوسيع وجودها في اسواق العالم. وعلى رغم انه حوصر في الداخل بالفضائح، فقد اشيد به في الخارج حتى في دول لا تستقبل فيها المنتجات الاميركية بحفاوة.

وحقق الرجل بعضا من اعظم نجاحاته في الشرق الاقصى. وكان مقررا ان يرافق كلينتون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لليابان اعتبارا من ١٦ نيسان.

وفي زيارته لبيجينغ عام ١٩٩٤ ساعد على اتمام صفقات تجارية بمليارات الدولارات.

وكان براون يعد وزيرا مثيرا للجدل واخضع لتحريات منذ اواخر العام الماضي بناء على مزاعم عن ارتكابه تجاوزات مالية. ولكن من المؤكد ان اهم انجازاته كانت في مجال سياسة التجارة الدولية التي ايدها كلينتون بحماسة. وصرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي قطع زيارة لمصر وعاد الى واشنطن ان مقتل براون يشكل "مأساة كبرى".

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو: "كان صديقا عزيزا وللاوقات التي امضيناها معا ذكرى طيبة. كان منطقيا للغاية وشخص يمكنني ان اتحاور معه".

وقال نائب رئيس الاتحاد الفيديرالي في البوسنة ايوب غانيتش ان حادث طائرة براون مأساة بالنسبة الى الولايات المتحدة والبوسنة.

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك ببرقية تعزية لكلينتون في "هذا الرحيل المفجع لواحد من اجدر اعضاء ادارتكم واعز اصدقائكم". وذكر ان براون شارك اخيرا "بما يتمتع به من موهبة وقدرة على الاقناع في مؤتمر مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى عن العمالة في مدينة ليل" الفرنسية.

واعرب المستشار الالماني هلموت كول عن "تأثره العميق" في برقية تعزية بعث بها الى الرئيس الاميركي.

بينما اعرب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عن شعوره بـ"الصدمة والحزن" للنبأ الاليم. وقال انه "بالغ الاعجاب بما قام به الوزير براون من عمل من اجل خير الناس في كل انحاء العالم عبر علاقات تجارية معمقة". وتحدث وزير التجارة الخارجية والتعاون الصيني عن "حزنه الشديد" لوفاة براون الذي قام بزيارات عدة للصين لمحاولة تسوية الكثير من الخلافات التجارية بين بيجينغ وواشنطن وتحسين العلاقات التجارية بين البلدين.

وعبر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا عن حزنه في برقية تعزية للشعب الاميركي بوفاة "رجل السلام".

ورأى المسؤول الاوروبي عن الشؤون المدنية في البوسنة كارل بيلت مقتل براون "مأساة"، لكنه قال انه ينبغي "المضي قدما" في اعادة بناء يوغوسلافيا السابقة.

واعتبر رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان وفاة براون "الذي شارك في احلال السلام وتعزيزه في الشرق الاوسط خسارة فادحة لنا".

وقال المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجييرو ان مقتل براون يعني فقدان "احد ابطال التجارة الحرة".

وابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اسفه لوفاة براون مؤكدا انه كان "صديقا لاسرائيل ساهم كثيرا في التنمية التجارية بين البلدين".

وعبرت حكومات نيوزيلندا واوستراليا وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ عن مشاعر مماثلة.

(رويتر، و ص ف، اب)

نشر التقرير الطبي عن جنون البقر

عدد كبير من البريطانيين تعرض للاصابة؟

حذر امس تقرير اعدته مجموعة من الاطباء بتكليف من الحكومة البريطانية من امكان اصابة الناس بمرض جنون البقر اذا أكلوا لحومها، وتوقعوا ان ترتفع حالات الاصابة بين من دابوا على تناول النقانق والهامبرغر في الثمانينات. والتقرير هو نفسه الذي دفع الحكومة البريطانية الشهر الماضي الى التسليم باحتمال وجود صلة بين جنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي" ومرض "كرويتزفيلت - جاكوب"، غير انه لم ينشر في حينه.

ولاحظ الدكتور روبرت ويل وزملاؤه في وحدة المراقبة الوطنية لـ"كرويتزفيلت - جاكوب" في ادنبره عاصمة اسكوتلندا، ان الاصابات العشر التي رصدت أخيرا تبدو مختلفة عن بقية الحالات، خصوصا ان الضحايا دون سن الاصابة التي يبلغ متوسطها ٦٣ عاما. ورجحوا ان يكون عدد كبير من البريطانيين تعرض لخطر الاصابة بـ"كرويتزفيلت - جاكوب" في الثمانينات قبل ان تضع الحكومة ضوابط على العلف الذي تقدمه المزارع الى الابقار وحظر اطعامها خليطا يحتوي على بقايا أغنام. ولا يعرف العلماء على وجه اليقين سبب الاصابة بـ"كرويتزفيلت - جاكوب" ولا بجنون البقر، لكن كثيرين منهم يشتبهون في بروتينات موجودة في الثدييات تتعرض لطفرات تؤدي الى الاصابة بجنون البقر.

وقال الدكتور جيرالد كولي من جامعة ادنبره ان هذه البروتينات يصعب القضاء عليها ويمكن بسهولة ان تبقى في الطعام حتى بعد طهوه كما انها تقاوم الاحماض في المعدة.

اجراءات فرنسية

● في باريس نشرت صحيفة "الموند" ان السلطات الصحية الفرنسية تفكر في ابادة ما يراوح بين ٧٠ الفا و٨٠ الف عجل بريطاني موجودة على اراضيها بعد اتفاق وزراء الزراعة لدول الاتحاد الاوروبي على تعويض اصحاب المزارع في بريطانيا الذين ستباد قطعانهم.

وتعليقا على ذلك، صرح ناطق باسم وزارة الزراعة ان الحكومة تدرس الوضع ولم تتخذ قرارا نهائيا.

واوضحت "الموند" ان الحكومة تميل الى التخلص من العجول بعد موافقة المفوضية الاوروبية الاربعاء على دفع تعويض مقداره ١٢ مليونا و٦٠٠ الف دولار الى الحكومة الهولندية التي قررت التخلص من ٦٤ الف عجل بريطاني موجودة في مزارع هولندية.

تطمين اوروبي لمصر

● في القاهرة صرح رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في مصر مايكل ماكغيفر انه اجتمع مع مسؤولين مصريين واكد لهم سلامة لحوم البقر في دول الاتحاد وشرح مضامين القرارات التي اتخذها وزراء الزراعة في اجتماعهم الطارئ في لوكسمبور، سعيا الى رفع الحظر المصري المفروض منذ ٢١ آذار على اللحوم الاوروبية.

وتزامن تصريحه مع خبر نشرته صحيفة "الاخبار" ونقلت فيه عن وزير الصحة اسماعيل سلام ان الحكومة قد ترفع الحظر على استيراد اللحوم من الدول الاوروبية باستثناء بريطانيا.

وكانت السلطات الملاحية المصرية منعت سفينتين من دخول المياه الاقليمية، احداهما محملة ١٦٠٠ من رؤوس الماشية الايرلندية والثانية محملة لحوما مجلدة بعضها ايرلندي.

(أ ب، رويتر)

كوريا الشمالية تستعد "للدفاع عن النفس"



رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ - سام يراقب بواسطة منظار الجانب الكوري الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح في بانمونجوم.
(رويتر تيليفوتو)

سيول - اب - بعدما اتهمت حكومة كوريا الجنوبية بانتهاك الهدنة القائمة منذ الخمسينات، اعلنت امس حكومة كوريا الشمالية انها تخلت عن مسؤولياتها في مراقبة المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين شطري شبه الجزيرة الكورية. وفي بيان وزعته وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان الجيش الكوري الشمالي يتخذ "اجراءات للدفاع عن النفس اذ لم يعد ممكنا المحافظة على وضع المنطقة المنزوعة السلاح" في بانمونجوم.

ولم يوضح البيان الانعكاس العملي للتخلي عن مسؤولية مراقبة المنطقة البالغ عرضها ستة كيلومترات على امتداد الحدود بين الشطرين. غير انه اتهم الجيش الكوري الجنوبي بحشد مشاة ودبابات ومدفعية فيها.

واصدرت قيادة القوات الاميركية في كوريا الجنوبية على الاثر بيانا اعتبرت فيه الاعلان الكوري الشمالي "خطوة خطرة ولن يكن غامضا في نقاط عدة".

اما الحكومة الكورية الجنوبية فرأت في خطوة جارتها مرحلة من خطة "للتخلي عن الهدنة ومحاولة للقيام باستفزازات عسكرية لن نقبل بها اطلاقا".

الاكراد ينفون تهديد زعماء المان بالقتل

بون - رويتر - نفت "جبهة كردستان للتحرير الوطني" ان يكون "حزب العمال الكردستاني" المحظور هدد بقتل المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل.

وكان كينكل قال انه تلقى تهديدات من مؤيدين لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل من اجل الحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا. ونشرت صحف ان كول تلقى تهديدات مماثلة.

واكدت الجبهة المتحالفة مع "حزب العمال الكردستاني" في بيان نشرته صحيفة "ازجور بوليتيكا" التركية: "من الكذب اتهام حزب العمال الكردستاني بتوجيه تهديدات قتل الى كينكل وكول".

ووزع مركز المعلومات الكردستاني في كولونيا ما وصفه بمقتطفات من المقال.

وقالت الجبهة: "نطلب من اصدقائنا الالمان والشعب الالماني الصديق الا ينخدعوا بهذه الاتهامات التي تهدف الى تشويه السمعة".

"المعركة ليست سهلة والمنافسون اقوياء"

يلتسين يجول لسماع آراء الناس وتشيتشينيا أولوية للناخبين



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يصافح طلاباً تجمعوا لاستقباله في مطار بلغورود.
(رويتر تيليفوتو)

غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين موسكو امس متوجها الى مدينة بلغورود في جنوب البلاد، في بداية حملته الرسمية لاعادة انتخابه، فيما أظهر استطلاع جديد للرأي ان انهاء الحرب في تشيتشينيا هو القضية الاولى التي تستأثر باهتمام الناخبين الروس.

وقال، لدى وصوله الى مطار بلغورود على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب موسكو على الحدود مع اوكرانيا، انه يعتزم سماع آراء رجل الشارع غداة تسجيل اسمه رسميا مرشحا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران والتي يواجه فيها تحديا شيوعيا قويا. واقترح على مسؤولين في الجمارك العمل على ازالة الحواجز الجمركية مع اوكرانيا، مشيرا الى ان "اوكرانيا بلد شقيق سيسلك الطريق نحو تكامل أوسع وآمل ان نتعاون معها كما نتعامل مع روسيا البيضاء". وكان يلتسين ورئيس جمهورية روسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو وقعا الثلثاء اتفاقا وحدويا ينص على "تكامل وثيق" في المجالات السياسية والاقتصادية واقامة هيئات تتخطى الحدود الوطنية، الا ان الزعماء الاوكرانيين تلقوا هذا الاتفاق ببرودة وركزوا في تعليقاتهم على سيادة جمهوريتهم.

وتعد منطقة بلغورود، وهي منطقة "ذات تربة سوداء" تنتشر فيها الزراعة، ١,٥ مليون شخص. وسيزور الرئيس اليوم مزرعة للدولة في بلدة بيسونوفكا قبل ان ينتقل الى مدينة غوبكين حيث سيزور شركة للمناجم.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية عن يلتسين قبل مغادرته موسكو: "سأذهب الى هناك في اي حال بصفة كوني رئيسا للبلاد، لكنني مهتم كمرشح بتمضية بعض الوقت هناك للاجتماع مع الناس والتحدث معهم ومعرفة كيف يعيشون في المنطقة".

وأكد انه غير قلق من سباق الانتخابات على رغم انه يأتي خلف زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف. وقال للصحافيين: "انني عصبي لأن المعركة لن تكون سهلة والمنافسون أقوياء". واضاف: "لست خائفا، لكنني سأقاتل بشراسة".

وأظهر استطلاع جديد للرأي نشر امس ان ٦٢ في المئة من ١٦٠٠ روسي شملهم يعتقدون ان القضية الاولى التي يتعين على مرشحهم للرئاسة الاهتمام بها في حال فوزه هي انهاء الحرب في تشيتشينيا المستمرة منذ ١٦ شهرا. وهي المرة الاولى تتقدم قضية انهاء الحرب، التصدي للجريمة ومعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد. وحاول الرئيس الروسي معالجة هذه القضية، فعرض خطة للسلام الاحد في تشيتشينيا وأمر بوقف العمليات العسكرية فورا وأبدى استعداد موسكو للتفاوض مع الانفصاليين عبر وسطاء.

لكن استمرار القتال بعد مرور اربعة ايام على المبادرة، جعل المراقبين يشككون في امكان انهاء الحرب قبل موعد الانتخابات. فقد نسبت "انترفاكس" الى مسؤولين في الادارة المحلية الموالية لموسكو ان طائرات روسية شنت غارات جوية امس على مواقع للثوار في جنوب الجمهورية القوقازية. واوضحت ان الغارات تركزت على قرى جويسكوي وشالاكي على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة غروزني. ونقلت عن شهود وضباط روس ان طائرة روسية من طراز "سوخوي - ٢٥" اسقطت لدى قيامها بمهمة استطلاعية فوق شالاكي وتمكن قائد الطائرة من القفز بمظلته قرابة الساعة الخامسة مساء (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وأكد ممثل الحكومة الروسية في تشيتشينيا نيكولاي فيدوسوف عزم القوات الاتحادية على تجريد جميع "العصابات المسلحة" من اسلحتها قبل منتصف ايار و"استعدادها للرد بقسوة على المعترضين"، ملاحظا انه "من غير المسموح لنا ان نكرر اخطاء الصيف الماضي". وأعلن ان "وحدات" تابعة لوزارة الدفاع ستتمركز بصفة دائمة في مناطق غروزني وشالي ووحدات اخرى تابعة لوزارة الداخلية في غودرملس واوروس - مارتان.

وفي وقت لاحق، أفاد مصدر قريب من الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف ان احد اعضاء "المجلس الرئاسي" الذي يترأسه دوداييف سيلتقي في غضون يومين رئيس جمهورية تترستان الروسية مينتيمير شايمييف لتنظيم مفاوضات محتملة مع الكرملين. وقال ان دوداييف على استعداد لاجراء مفاوضات من طريق شايمييف شرط ان يمنح الكرملين رئيس تترستان صلاحيات خاصة تعادل تلك التي يتمتع بها اي نائب لرئيس الوزراء الروسي على الاقل. وصرح شايمييف من جهته في مقابلة بثتها شبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون الاربعاء انه "مستعد للمساهمة في تسوية الوضع" في تشيتشينيا. ورأى ان التفاوض مع الكرملين يشكل "مسألة بقاء بالنسبة الى دوداييف".

(و ص ف، رويتر، أب)

اطلاق نار قرب منزل يلتسين

موسكو - اب، رويتر - اعلنت الناطقة باسم وزارة الداخلية الروسية ليديا لاغوتكينا ان مسلحا مجهولا اطلق ثلاث رصاصات على مبنى مجاور لمنزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين وان احدا لم يصب في الحادث.

ونفت صحة التقارير التي اوردتها وسائل الاعلام ومفادها ان الرصاصات استهدفت منزل يلتسين وقالت: "اطلق شخص مجهول عددا من الطلقات على منزل مجاور لمنزل الرئيس. ويجرى تحقيق في الحادث".

"الجيش الجمهوري الايرلندي" يتمسك بـ"الكفاح المسلح"

حمّل أمس "الجيش الجمهوري الايرلندي" حكومة بريطانيا مسؤولية "اضاعة الفرصة التاريخية" وعدم احراز تقدم في عملية السلام في ايرلندا الشمالية وأعلن انه يلتزم "الكفاح المسلح". غير انه ابدى استعداده "للمساعدة في توفير الظروف التي تتيح اجراء مفاوضات حقيقية ومن دون شروط مسبقة".

وجاء اعلانه في بيان نشرته صحيفة "آن فوبلاكت" الاسبوعية الناطقة باسم حزب "شين فين" الحليف السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" وتضمن اشادة للثاني بالاول وطريقة عمل قيادييه، وفي مقدمهم زعيم الحزب جيري ادامس، "لسعيهم المتواصل الى خدمة العدالة والسلام والديموقراطية".

وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" اعلن في آب ١٩٩٤ وقفا للنار يعلق كفاحه المسلح لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية. لكنه خرق وقف النار في شباط الماضي بسلسلة تفجيرات في لندن اسفرت عن مقتل شخص واصابة نحو مئة بجروح. وقد اتهم الحكومة البريطانية بوضع عراقيل في طريق اجراء محادثات بين مختلف الاطراف في شأن المستقبل الدستوري لايرلندا الشمالية.

وسبق للحكومتين البريطانية والايرلندية ان اتفقتا على انتخاب هيئة للمفاوضين تتولى البحث في عملية السلام. وأدرج "شين فين" في قائمة الاحزاب التي ستخوض الانتخابات انما لن يسمح له بالمشاركة في المحادثات التي يفترض ان تبدأ في العاشر من حزيران ما لم يلق "الجيش الجمهوري الايرلندي" السلاح.

(رويتر، وص ف)

خلاف اميركي - روسي على مراقبة الاسلحة

فيينا - رويتر - توقفت امس في فيينا محادثات مغلقة للبحث في تطبيق "ترتيبات فاسينار" الخاصة بالحد من تصدير الاسلحة التقليدية اثر خلاف بين ممثلي الولايات المتحدة وروسيا على كشف معلومات حساسة. وقال ديبلوماسي غربي في العاصمة النمسوية: "لم تتمكن الولايات المتحدة وروسيا من الاتفاق. وانفض الاجتماع على ان يعاود اوائل تموز".

وكان الاجتماع الذي استمر يومين بمشاركة وفود من ٣١ دولة شهد بداية عاصفة بعد كشف تراجع روسيا عن اتفاق سابق يقضي بأن تعلن مبيعاتها من الاسلحة التقليدية وحصر موافقتها على اعطاء معلومات في حال رفضها بيع اسلحة طلبتها دولة ما. واضاف الديبلوماسي نفسه ان واشنطن وموسكو ستسعيان الى تجاوز هذه العقبة قبل تموز.

ويؤمل ان تتحول "ترتيبات فاسينار" منظمة دولية تحل محل "لجنة التنسيق للرقابة المتعددة الوجه على صادرات الاسلحة" التي انشأها حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩.

مسؤولة اميركية تزور افغانستان

كابول - و ص ف - اعلنت امس وزارة الخارجية الافغانية ان مساعدة وزير الخارجية الاميركي لشؤون جنوب شرق آسيا روبين رافيل ستزور افغانستان بعد ايام لاجراء محادثات مع عدد من القادة السياسيين. وتوقعت ان تتوجه الى مدينة قندهار الجنوبية التي تسيطر عليها حركة "طالبان" والى مقر القائد الاوزبكي الجنرال رشيد دوستم في شمال البلاد. وقالت مصادر اخرى انها ستلتقي ايضا اعضاء في الحكومة الافغانية بينهم احمد شاه مسعود.

على صعيد آخر، دعا نحو الف من العلماء المسلمين الذين اجتمعوا في قندهار الى الجهاد ضد الرئيس برهان الدين رباني وبايعوا الملا عمر زعيم حركة "طالبان" أميرا للمؤمنين في افغانستان. وجاء في البيان الختامي للعلماء الذين جاؤوا من افغانستان وباكستان وايران ان حكومة رباني ليست اسلامية ودعوا الى تنحيتها فورا. وصدر هذا الموقف المتشدد غداة قول رئيس بعثة الامم المتحدة للسلام في افغانستان محمود المستيري ان مسؤولي "طالبان" مستعدون للتفاوض مع نظام رباني.

ويتمركز مقاتلو "طالبان" منذ تشرين الاول الماضي على التلال المطلة على جنوب كابول التي يقصفونها بالمدفعية.

القضاء الايطالي يقرر محاكمة النازي بريبكه

روما - ا ب - قررت امس محكمة عسكرية في روما محاكمة الضابط النازي السابق اريش بريبكه (٨٢ عاما) لدوره في قتل ٣٣٥ مدنيا ايطاليا عام ١٩٤٤ خلال الحرب العالمية الثانية ردا على قتل مقاومين ايطاليين جنودا من الجيش الالماني. وحاول محامو الدفاع منع المحاكمة عن الضابط السابق في قوات العاصفة "اس اس" على اساس ان فعل القتل كان ردا متوقعا في حال الحرب، غير ان القاضي جيوزيبي مازي لم يقتنع بوجهة النظر هذه واعلن ان المحاكمة ستبدأ في الثامن من ايار. كذلك رد طلب الدفاع اخراج المتهم من السجن ووضعه في الاقامة الجبرية.

ويذكر ان بريبكه الذي استردته ايطاليا العام الماضي من الارجنتين حيث اقام مدة طويلة، اعترف بأنه قتل بمسدسه اثنين من الضحايا وتولى المناداة لاستدعاء مئة شخص من الذين صفوا في اردياتيني كافي قرب روما.

متابعة محاكمة منغيستو بتهمة القتل الجماعي

اديس ابابا - اب - تتابع اليوم في اديس ابابا محاكمة الرئيس الاثيوبي السابق منغيستو هايلي مريم و٦٩ من المسؤولين السابقين بتهمة القتل الجماعي، بعدما توقفت ثلاثة اشهر بناء على طلب من الادعاء العام.

ويلاحق منغيستو و٢٣ متهما اخر غيابياً و٤٦ حضوريا بتهمة قتل نحو الفي شخص من مسؤولي العهد الامبراطوري والمعارضين في ما يعرف بـ "حملة الرعب الاحمر" التي استمرت من ١٩٧٧ الى ١٩٧٨.

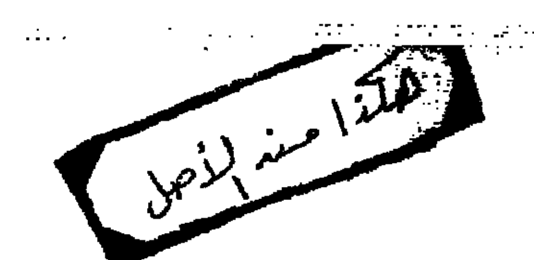
وقال امس الرئيس السابق في حديث ادلى به الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" من مقر اقامته في زيمبابوي ان كل ما قام به خلال حكمه الذي امتد من ١٩٧٤ الى ١٩٩١ كان لخير اثيوبيا.

ويؤكد الادعاء ان لديه ادلة كافية تشتمل على اشرطة فيديو ووثائق خطية.

١٠ اتفاقات بين تركيا وجورجيا

انقرة - و ص ف - وقعت حكومتا تركيا وجورجيا امس، في مناسبة زيارة الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه لانقرة، عشرة اتفاقات تتناول الطاقة والقضاء والاعفاء من التأشيرات والتعاون العسكري والنقل والاتصالات وتوأمة المدن. واشاد شيفاردنادزه ونظيره التركي سليمان ديميريل في مؤتمر صحافي مشترك بالتطور السريع للعلاقات الثنائية منذ استقلال جورجيا عن الاتحاد السوفياتي السابق.

وتحدث ديميريل عن مشروع "ممر اوراسيا" الاوروبي - الاسيوي الذي سيربط تركيا ببلدان آسيا الوسطى عبر جورجيا. واوضح انه يتضمن اقامة خطوط للسكك الحديد والنقل البحري وربط شبكات الكهرباء بين تركيا وجورجيا وأذربيجان، واقامة خط انابيب بين العاصمة الاذرية باكو وسوبسا في جورجيا واخر بين باكو وجيحان في تركيا لنقل النفط الاذري الى الاسواق العالمية، فضلا عن استخدام تركيا خطوط أنابيب نقل الغاز في الاراضي الجورجية.



رياضة

الدور نصف النهائي ذهاباً من كأس الكؤوس الاوروبية

باريس سان جيرمان خطا نحو النهائي باسقاطه لاكورونيا ١-٠



معلجم ديبورتيفو لاكورونيا خافيير مانخارين محاصراً بين قدمي مساعد دفاع باريس سان جيرمان لوران فورنييه. (رويتر تيليفوتو)



لاعب رابيد فيينا ستيفان ماسلريك يهوي متألماً بعدما خاشنه لاعب فينورد روتردام بيتر بوش الظاهر ارضاً. (أب تيليفوتو)

خطا فريق باريس سان جيرمان الفرنسي خطوة كبيرة نحو الدور النهائي من احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه، بفوزه على فريق ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ريازور" في لاكورونيا وحضرها ٢٩ الف متفرج في ذهاب الدورنصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. ويكفي باريس سان جيرمان الذي خرج من الدور نصف النهائي من المسابقات الاوروبية في السنوات الثلاث الاخيرة، التعادل سلبا ٠-٠ في مباراة الاياب التي ستقام على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في ١٨ نيسان.

تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات المباراة وسنحت لكليهما فرص عدة ابرزها قنيفة رأسية لمهاجم باريس سان جيرمان البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس في الدقيقة ٦٨ عطلها حارس المرمى الاسباني فرانشيسكو ليانو بصعوبة، فيما اطاح مهاجم ديبورتيفو لاكورونيا ليتور بيفويريستلين الكرة فوق العارضة اثر ارتدادها اليه من حارس المرمى الفرنسي برنار لاما. وقبل انتهاء المباراة بثوان، خطف المهاجم يوري ديوركايف الذي حل محل ديلي فالديس في الدقيقة ٨١، اصابة الفوز لباريس سان جيرمان بقنيفة بعيدة المدى بعدما غفل عنه الدفاع الاسباني وهو على حافة المنطقة المحرمة.

مثل ديبورتيفو لاكورونيا: ليانو – فورو، ديوكيتش، باكو (ديفيد)، الفريدو، دوناتو، لوبيز ريكاريتي – مانخارين (بيفويريستلين)، الدقا (فيكيرا)، فران – بيبتو.

ومثل باريس سان جيرمان: لاما – نغوتي، روش، لوغوين – فورنييه (ماميه)، برافو، غيران، كوليتير – لوكو (لاسر)، ديلي فالديس (ديوركايف)، نوما.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي اجريت في روتردام وحضرها ٤٠ الف متفرج، تعادل فينورد روتردام الهولندي ورابيد فيينا النمسوي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وبات حظ رابيد فيينا كبيرا في الوصول الى المباراة النهائية لكأس الكؤوس للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٨٥ عندما خسر امام افرتون الانكليزي (١-٣)، اذ يكفيه التعادل السلبي او الفوز في مباراة الاياب التي ستقام في فيينا في ١٨ نيسان.

سجل المدافع رونالد كومان اصابة السبق لفينورد روتردام في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاع منك فوس داخل المنطقة. وعادل المهاجم كارستن يانكر لرابيد فيينا في الدقيقة ٦٧ من زاوية ضيقة.

مثل فينورد روتردام: دو غوي – بوش، كومان، شويتمان، بوتنغ – فان غاستل، لارسون (ترستفول)، ايفان، فان برونكهورست – تاومنت، فوس (اوبيكو).

ومثل رابيد فيينا: كونسل – شوتل، ييفارنيك، ايفانوف، هاتس – غوغي، شتويغر (باريسيتش)، هيراف، ماسلريك – شتومف، يانكر (مالر).

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري الـ٣٩

الاولمبي – الاهلي، الزمالك – المقاولون العرب

تفتتح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الجمعة بسبع مباريات:

– الاولمبي – الاهلي (الاسكندرية).
– الاسماعيلي – غزل المحلة (الاسماعيلية).
– المصري – المنصورة (بور سعيد).
– بلدية المحلة – القناة (المحلة الكبرى).
– السويس – الجمهورية (السويس).
– الالومينيوم – الاتحاد (نجع حمادي).
– الترسانة – دمياط (القاهرة).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بمباراة الزمالك – المقاولون العرب على ملعب القاهرة.

الاولمبي – الاهلي

في الاسكندرية يلتقي فريقا الاولمبي السكندري والاهلي في مباراة غير متكافئة تجسد صراع القمة والقاع.

الاولمبي صاحب القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والاهلي وصيف القمة وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ على ملعب القاهرة، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز ساحق للاهلي ٤-٠ سجلها احمد عبد المنعم (٣) في الدقائق ٩ و٢ و٥٦ واحمد فيليكس في الدقيقة ٤٥. وكفة الاهلي ارجح مع كونه مستضافا.

الاسماعيلي – المحلة

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي وغزل المحلة.

الاسماعيلي الثالث وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وخسارة واحدة. والغزل الرابع عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٣/٨ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للاسماعيلي حمزة الجمل في الدقيقة ١٩، وحقق التعادل للغزل خالد عيد في الدقيقة ٧٦. ويغيب عن الاسماعيلي اليوم خمسة من نجومه الاساسيين بسبب الاصابة هم: احمد قناوي واحمد رزق ومجدي الصياد وعصام عبد العال وسيد السويركي. وكفته هي الارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

المصري – المنصورة

في بور سعيد يلتقي فريقا المصري والمنصورة في مباراة تفوح منها رائحة الثأر.

المصري الرابع وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والمنصورة الخامس وله ٢٧ نقطة عن سبعة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن فوز المنصورة ١-٠ سجلها ياسر تحسين في الدقيقة ٧. والكفتان متكافئتان.

بلدية المحلة – القناة

في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والقناة.

البلدية الثالث عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والقناة السابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ على ملعب القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عادل الفلكي عن فوز القناة ١-٠ سجلها عمرو زينهم في الدقيقة ٧٤. وكفة القناة تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

السويس – الجمهورية

على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في السويس يلتقي فريقا السويس والجمهورية – شبين.

السويس الثامن وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والجمهورية الحادي عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي هاني ضرار عن خسارة الجمهورية ٠-١ سجلها حسان ابو الوفا في الدقيقة ١٥. وكفة السويس ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الألومينيوم – الاتحاد

على ملعب الألومينيوم في نجع حمادي في الصعيد يلتقي فريقا الألومينيوم والاتحاد السكندري.

الألومينيوم العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والاتحاد السادس وله ٢٦نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن غربية عن فوز الاتحاد ٢-١. سجل للاتحاد فؤاد رمضان وابرهيم شعبان في الدقيقتين ١٢ و٣٠، وسجل للألومينيوم مصطفى ابرهيم في الدقيقة ٧٧. وكفة الألومينيوم ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد من الصعيد بالنقاط الثلاث انجاز.

الترسانة – دمياط

في القاهرة يلتقي فريقا الترسانة ودمياط.

الترسانة وصيف القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. ودمياط الثاني عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في فارسكور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مصطفى نبوي عن خسارة دمياط في عقر داره ١-٢. سجل اصابة السبق لدمياط نعيم ابرهيم في الدقيقة ٢٠، وسجل للترسانة اصابتي التعادل والفوز وائل كوندي وعاطف القباني في الدقيقتين ٤٥ و٧٨. وكفة دمياط تبدو أرجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الزمالك – المقاولون العرب

بعد ظهر الاحد يلتقي على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والمقاولون العرب في اقوى مباريات المرحلة الـ١٨ واكثرها اجتذابا للأضواء.

الزمالك صاحب الصدارة وله ٣٩ نقطة من ١١ انتصارا وستة تعادلات. والمقاولون التاسع وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسع تعادلات وخمس خسارات. ولا بديل للزمالك من الفوز ليضمن احتفاظه بالصدارة، وهو سيلعب في غياب مدافعيه يحيى نبيل ومدحت عبد الهادي لنيل كل منهما انذارين وقد يحل محلهما طلعت منصور ونبيل محمود، كما يغيب فترة "مفتوحة" الجزائري قاسي سعيد ومحمد صبري بسبب جراحة اجريت لكل منهما. والفريقان الزمالك والمقاولون التقيا ذهابا في الجبل الاخضر في القاهرة الخميس ١٩٩٥/١٠/٢٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد مصطفى عن خسارة المقاولون في عقر داره ٢-٣. سجل للزمالك حازم امام وايمن منصور (٢) في الدقائق ٩ و٢٥ و٨٢، وسجل للمقاولون عاطف عبد الهادي ومظهر عبد الرحمن برأسه في الدقيقتين ٤٢ و٦١. وكفة الزمالك ارجح.

ع-ح-ص

مكاتب المراهنة الانكليزية ترشح مانشستر يونايتد

رشحت مكاتب المراهنة في لندن مانشستر يونايتد لاحراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بنسبة ١-٢، بعد خسارة نيوكاسل يونايتد امام ليفربول ٣-٤ اول من امس، فيما تراجع ترشيح الثاني الى ٢-١ وتقدم الثالث الى ٨-١.

وصرح مدير ليفربول روي ايفانز انه لم يجد الوقت الكافي ليرتاح، مشيرا الى ان ليفربول ونيوكاسل بذلا جهدا خارقا وقدما مباراة رائعة واصفا اداءهما بأنه كان اشبه بالطريقة الانتحارية اليابانية كاميكازي. واكد ان كل مديري الفرق لن يصمدوا ستة اشهر اذا جاءت عروض فرقهم كما في لقاء ليفربول ونيوكاسل يونايتد. واضاف ان ليفربول عاد الى المنافسة.

اما كيفن كيغان مدير نيوكاسل ونجم ليفربول السابق، فقال ان التاريخ سيظهر ان نيوكاسل خسر ٣-٤ على رغم الفرص التي سنحت للاعبيه للفوز. وشدد على انه لم يكن محبطا كما كان عندما خسر فريقه امام الارسنال ٠-٢ في ٢٣ آذار الماضي، لكنه ليس سعيدا بالخسارة بعدما سجل نيوكاسل ثلاث اصابات خارج ارضه. ويذكر ان الخسارة امام ليفربول كانت الرابعة لنيوكاسل في مبارياته الست الاخيرة في الدوري.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: تعادل شتوتغارت وروستوك

تعادل في.أفبي. شتوتغارت الرابع وهانزا روستوك ١ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في شتوتغارت وحضرها ٢١ ألف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٦ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للأول البرازيلي البر في الدقيقة ٢٩، وللثاني اكيبوري في الدقيقة ٦٢.

وخسر اوردينغن امام كارلسروه ٢ – ٣. سجل للخاسر ليسنياك وباسلاك في الدقيقتين (٢ و٦٠)، للفائز رايش وهاسلر وبندي في الدقائق ٤٩ و٧١ و٨٦.

وتعادل أفسي. كايزر سلاوترن وشالكه ٤. سلباً ٠ – ٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بايرن ميونيخ ٥٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٤ – ٢١).
٢– بوروشيا دورتموند (٥ من ٢٤ (٦٠ – ٢٦).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٤١ من ٢٤ (٣٨ – ٣٦).
٤– في.أفبي شتوتغارت ٢٨ من ٢٦ (٥٠ –٤٧).
٥– شالكه ٤. ٣٨ (٣٠ – ٢٧).

وتتابع المباريات غداً ونذكر اولاً الفريق المضيف:

باير ليفركوزن – أفسي. كولونيا.
بوروشيا دورتموند – فيردر بريمن.
ميونيخ ١٨٦٠ – هامبورغ اس.في.
فريبورغ – فورتونا دوسلدورف.
سانت باولي – اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ (الأحد).

بولونيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البولوني، عزز ليجيا فرصوفيا صدارته للائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه زاغليبي لوبين ٢ – ٠، فيما تأجلت مباراتا فيدزيف لودز الثاني وشتوميل اولشتين الثالث بسبب رداءة الاحوال الجوية.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ١ – ليخيا – اولمبيا غدانسك ١
ليش بوزنان ٢ – شتال ميليتش ٠
غورنيك زابرز ٢ – بلتشاتوف ٢
بوغون شيشين ٣ – سياركا تارنوبرتزيغ ٠
زاغليبي لوبين ٠ – ليجيا فرصوفيا ٢
سوكول تيشي – فيدزيف لودز (تأجلت).
هوتنيك كراكوف – كاتوفيتش (تأجلت).
راكوف تشستوتشوفا – اميكا فرونكي (تأجلت).
ال.ك. أس. لودز – شتوميل اولشتين (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليجيا فرصوفيا ٥٤ نقطة من ٢١ مباراة (٥٧ – ١٥).
٢– فيدزيف لودز ٤٧ من ١٩ (٤٧ – ١٤).
٣– شتوميل اولشتين ٣٢ من ٢٠ (٢٢ – ١٩).
٤– هوتنيك كراكوف ٣١ من ١٩ (٢٢ – ٣٤).
٥– ليش بوزنان ٣٠ من ٢٠ (٣٥ – ٢٤).

رومانيا

تأهل شتيوا بوخارست وغلوريا بيستريتا للدور النهائي من كأس رومانيا.

في الدور نصف النهائي، فاز شتيوا بوخارست على انتر سيبيو ٤ – ١، وغلوريا بيستريتا على ناسيونال بوخارست ٢ – ٠.

"ليبرتادوريس": ٥ فرق الى الدور الثاني

تعادل بوتافوغو وكورينثيانس البرازيليان ١-١ في المجموعة الرابعة في الدور الاول من تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" واقيمت المباراة بينهما في ريو دو جانيرو. سجل دواري اثر تمريرة رأسية من توليو عبر مارسيلينيو اصابة بوتافوغو في الدقيقة ٢٠. وعادل سوزا اثر تمريرة من زي الياس لكورينثيانس بعد دقيقتين. وفي الشوط الثاني، ضغط بوتافوغو، لكنه خسر غونكالفيش في الدقيقة ٨٨ لطرده.

وفي سانتياغو تعادل اونيفرسيداد كاتوليكا واونيفرسيداد دو تشيلي التشيليان سلبا، فضمن الثاني وكورينثيانس صعودهما الى الدور الثاني.

يتصدر كورينثيانس ترتيب للفرق برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٠–٥)، يليه اونيفرسيداد دو تشيلي ٧ من ٣ (٣–٠)، ثم بوتافوغو ٤ من ٣ (٥–٥) واونيفرسيداد كاتوليكا ١ من ٥ (٤–١٢).

كذلك ضمن ريفربلايت الارجنتيني صعوده الى الدور الثاني بتعادله ومواطنه سان لورنزو سلبا في المجموعة الخامسة. وتعادل كراكاس ومينيرفين الفنزويليان ١-١. سجل للاول جيرسون دياز في الدقيقة ١٢، وللثاني هكتور بيدوليو في الدقيقة ٨٩.

يتصدر ريفربلايت ترتيب الفرق وله ٨ نقاط من ٤ مباريات (٧-٣)، يليه مينيرفين ٥ من ٤ (٨-٧)، ثم سان لورنزو ٤ من ٤ (٤-٤) وكراكاس ٢ من ٤ (٥-١٠).

وصعد الى الدور الثاني برشلونة الاكوادوري بعدما ضمن بطولة المجموعة الاولى بفوزه على مواطنه اسبولي ٣-١. سجل للفائز غيلسون دو سوزا في الدقيقتين ٧٩ و٨٦ وللخاسر لويس زامبرانو في الدقيقة ٦٧.

يتصدر برشلونة ترتيب الفرق برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٠-٦)، يليه اسبولي ٦ من ٤ (٦-٦)، ثم تشيرو بورتينو البراغواياني ٤ من ٤ (٥-٦) واولمبيا اسونسيون البراغواياني ١ من ٤ (٢-٥).

وصعد اميركا الكولومبي الى الدور الثاني بعد فوزه على مواطنه جونيور ٢-٠ في المجموعة الثالثة. وسجل الاصابتين انطوني دو افيلا في الدقيقتين ٧٦ و٨٢.

يتصدر اميركا ترتيب الفرق برصيد ٩ نقاط من ٥ مباريات (٩-٢)، يليه جونيور ٦ من ٣ (٦-٣)، ثم سان خوسيه البوليفي ٦ من ٣ (٤-٥) وغوابيرا البوليفي ٣ من ٥ (٦-١٥).

المرحلة الـ٢٥ من الدوري السوري الـ٢٥

تشرين عزز موقعه بفوز على الحرية

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت أمس مباراتان في المرحلة الخامسة والعشرين ما قبل الأخيرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، تعادل في احداهما المجد والشرطة في "دربي" العاصمة ١-١، وفاز في الاخرى تشرين اللاذقي على ضيفه الحرية الحلبي ٣-٢ في اللاذقية.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بأربع مباريات:

– الجيش – الفتوة (دمشق).
– الكرامة – بردى (حمص).
– جبلة – الاتحاد (جبلة).
– الشرطة الحلبي – حطين (حلب).

المجد ١ – الشرطة ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا المجد والشرطة، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١) بعد عرض متوسط انحصرت فيه التحركات وسط الملعب وندرت الخطورة والفرص الحقيقية ولم يحفل الشوط الاول الا باصابة مبكرة سجلها حاتم الغايب للشرطة بعد خمس دقائق من ضربة البداية، واصابة التعادل المجدية ١-١ التي سجلها انس مخلوف في الدقيقة ٢٠ وهو منفرد.

وفي الشوط الثاني تدنى مستوى الاداء وضل المهاجمون طريق المرميين.

وهذا هو التعادل الثامن للمجد وبه صار رصيده ٣٢ نقطة من ٢٥ مباراة. والحادي عشر للشرطة الدمشقي وبه صار رصيده ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة.

تشرين ٣ – الحرية ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين والحرية الحلبي امام ٢٠ ألف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز اصحاب الارض ٣-٢ بعد عرض كان فيه تشرين هو الارجح كفة في الشوط الاول اذ هدد مرمى ضيفه برأسية لسالم بركة الذي سجل له اصابة السبق برأسه في الدقيقة ٢٠، في حين اعتمد الحرية على التسديد البعيد المدى. وقبل ان ينتهي الشوط نجح الحارس الحلبي مضر الاحمد في حرمان تشرين اصابة التعزيز حين عطل قنيفة لاحمد كردغلي.

وفي الشوط الثاني انقلبت الادوار وانتزع الحرية الزمام واقتنص له محمد مصطفى اصابة التعادل في الدقيقة ٥٥ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض للاعاقة داخل المنطقة. ثم اثمر الضغط الحلبي ثمرته حين نجح نجمه رضوان الشيخ حسن في اضافة اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٦، قبل ان ينجح عبدالله مندو في ادراك التعادل لتشرين في الدقيقة ٧١ برأسه اثر ضربة ركنية. وفي الدقيقة ٨٢ تعرض مندو نجم المباراة للاعاقة داخل المنطقة فكلفت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مندو بنفسه ونجح في تسجيل اصابة الفوز لفريقه ٣-٢.

وهذا هو الفوز الحادي عشر لتشرين وبه رفع رصيده الى ٤٢ نقطة وعزز موقعه داخل "المربع الذهبي". والتعثر الثامن للحرية وبه ظل رصيده ٤١ نقطة.

الجيش – الفتوة

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجيش المركزي والفتوة الديري.

الجيش العاشر وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وعشر خسارات. والفتوة الحادي عشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ على ملعب دير الزور البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار وحضره عشرون الف متفرج عن فوز الجيش ١-٠ سجلها اسامة الزوزو برأسه في الدقيقة ٦١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة – بردى

على ملعب حمص البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي صاحب الصدارة وبردى المهدد بالهبوط الى دوري النسيان في مباراة غير متكافئة.

الكرامة صاحب الصدارة والبطل المنتظر له ٥٦ نقطة من ١٧ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. وبردى الثالث عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات و١٦ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٥/١٢/٢١ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي حضره خمسة آلاف متفرج عن خسارة بردى في عقر داره ٠-١ سجلها نادر تركماني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافا.

جبلة – الاتحاد

على ملعب جبلة البلدي يلتقي فريقا جبلة الساحلي والاتحاد الحلبي صاحب اللقب.

جبلة الخامس وله ٣٨ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. والاتحاد السادس وله ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا وحضره خمسة آلاف متفرج عن فوز الاتحاد ١-٠ سجلها ياسر هواش في الدقيقة ٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الشرطة الحلبي – حطين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي صاحب القاع وحطين اللاذقي وصيف القمة.

الشرطة الرابع عشر وله ١١ نقطة من فوزين اثنين وخمسة تعادلات و١٧ خسارة. وحطين الثاني وله ٥٠ نقطة من ١٥ انتصارا وخمسة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرّام وحضره عشرون الف متفرج عن فوز حطين ٢-١. سجل لحطين رامي الجمل وبشار سرور "بنالتي" في الدقيقتين ٧٢ و٧٤، وسجل للشرطة الحلبي احمد ضعضع في الدقيقة ٦١ برأسه. وكفة حطين ارجح مع كونه مستضافا.

تجمّد الملاعب يؤجل الدوري الاسوجي

أعلن الاتحاد الاسوجي لكرة القدم تأجيل انطلاق بطولة الدوري الاسوجي الى ٢١ نيسان بسبب الملاعب المتجمدة وعدم امكان اللعب عليها.

وكان مقررا ان تقام المرحلة الاولى في ٨ نيسان، ثم تأجلت الى ١٥ منه، قبل ان يقرر الاتحاد الاسوجي تأجيل انطلاق البطولة الى ٢١ منه على أمل ان يحل فصل الربيع على اسوج.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الدور ربع النهائي من كأس ديفيس

تقام ابتداء من اليوم حتى الاحد مباريات الدور ربع النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٦ في غياب عدد من ابرز اللاعبين بسبب المرض او ارتباطات اخرى.

ويواجه المنتخب الاميركي حامل الكأس العلم الماضي اختبارا صعبا عندما يحل على المنتخب التشيكي في براغ في غياب بيت سامبراس واندريه اغاسي، لارتباطهما بدورات دولية وصراعهما على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي. ويقود تود مارتن الذي شارك في المباراة ضد المكسيك في الدورالاول في كارلسباد، كاليفورنيا واسفرت عن فوز الولايات المتحدة ٥-٠، المنتخب الاميركي في براغ وهو يخوض المباراة الافتتاحية ضد دانيال فاشيك، فيما يواجه الاميركي ماليفاي واشنطن الذي حل محل مايكل تشانغ، بيتر كوردا في المباراة الثانية في الفردي. وفي مباراة الزوجي السبت، يلعب الاميركيان باتريك ماكنرو وباتريك غالبرايث ضد بيري نوفاك ومارتن دام.

* في ليموج (فرنسا)، تلتقي فرنسا المانيا. وقد انسحب الالماني بوريس بيكر لعدم شفائه كليا من حمى اصابته، منضما الى مواطنه ميكايل ستيتش الذي اعلن انسحابه ايضا قبل اسابيع بسبب اصابة في قدمه اليسرى.

وسيمثل المانيا ديفيد برينوسيل ومندريك دريكمان في الفردي، وبرينوسيل ومارك غولنر في الزوجي، في حين سيمثل فرنسا سيدريك بيولين وارنو بوتش في الفردي، وغي فورجيه وغيوم رو في الزوجي.

* في كالكوتا (الهند)، تواجه اسوج حاملة الكأس عام ١٩٩٤، الهند والحرارة المرتفعة. وقال كارل – أكسل ماغنسكوغ: "الحرارة ترتفع والرطوبة تزداد كل يوم. أتمنى لو تثلج غداً".

ويلعب الاسوجي يوناس بيوركمان ضد ليندر باريس في المباراة الافتتاحية، في حين يواجه توماس انكفيست ماهيش بوباتي في المباراة الثانية من الفردي. وفي الزوجي، يلعب باليس وبوباتي ضد بيوركمان ونيكولاس كولتي.

* في روما، تستضيف ايطاليا جنوب افريقيا على ملاعب "فورو ايتاليكو". ويمثلها اللاعبون انفسهم الذين فازوا على روسيا في الدور الاول وهم رنزو فورلان واندريا غودينزي في الفردي، وغودينزي وديفيغو نارغيسو في الزوجي. واستدعى داني فيسر كابتن منتخب جنوب افريقيا واين فيريرا وماركوس اوندروسكا للمشاركة في مباريات الفردي.

دورة هيلتون هيد

* تأهلت الاسبانيتان كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى وارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دوة كأس فاميلي سيركل ماغازين الاميركية الدولية التي تقام في هيلتون هيد، جنوب كاليفورنيا وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا، بعدما قدمتا عرضين متفاوتين في الدور الثاني.

وفازت مارتينيز على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١، ٦-٢ في سهولة، وسانشيز فيكاريو على السويسرية مارتينا هينغيس ٠-٦، ٦-٢، ٦-٢.

وسقطت مصنفتان في الدور الثاني ايضا بخسارة الارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة رابعة امام الرومانية ايرينا سبيرليا ٤-٦، ٢-٦، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة خامسة امام النمسوية باربارة باولوس ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٤-٦.

وفي ختام مباريات الدورالاول، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-١، ٦-١، والالمانية بترا بيغيروف على النمسوية بترا شفارتز ٦-٢، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة في كرة السلة

ديفيد روبنسون لاعب شهر آذار

فاز اورلاندو ماجيك على نيويورك نيكس ٩٨-٨٥ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل هوراس غرانت ٢٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، للفائز الذي غاب عنه نجمه شاكيل اونيل لوجوده مع عائلته في نيوجيرزي بسبب وفاة جدته. ويغيب اونيل ايضا في مباراته المقررة اليوم مع بوسطن سلتكس وقد يعود للحاق بالمباراة ضد شيكاغو بولز الاحد. كذلك سجل دنيس سكوت ٢٢ نقطة لاورلاندو ماجيك بطل المنطقة الشرقية.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ ١٠٥-٨٩. وسجل ارفين "ماجيك" جونسون ٢٦ نقطة، الى ثماني كرات مرتدة للايكرز الذي مني بخسارته السابعة على التوالي امام كليفلاند كافالييرز.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على سكرامنتو كينغز ١١٧-٩٦. وكان الفائز الذي مني بخسارته الاولى امام فينيكس صنز بعد ١٦ فوزاء متقدما بفارق ٢٥ نقطة في الربع الرابع الاخير وسجل له ديفيد روبنسون ٢١ نقطة.

وفاز ديترويت بيستونز على تشارلوت هورنتس ٩٨-٨٣، ونيوجيرزي نتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٠-٩٤، واتلانتا بايسرز على فيلادلفيا ١٠٢-٨٧، وفانكوفر غريزليس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٥-١٠٣.

من جهة اخرى، اختير ديفيد روبنسون لاعب سان انطونيو سبرز ومدربه بوب هيل لاعب الشهر ومدربه. وبلغ معدل تسجيل روبنسون (٣٠ عاما) في المباراة الواحدة ٢٥,٣ نقطة الى ١١,٩ كرة مرتدة في آذار الماضي عندما فاز فريقه في ١٦ مباراة على التوالي معادلا رقم لوس انجلس لايكرز الذي حقق هذا الرقم في كانون الاول ١٩٧١.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية.

– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥٥-١٨
٢– نيويورك نيكس ٤٢-٣٠
٣– ميامي هيت ٣٧-٣٥

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٣-٨
٢– اتلانتا بايسرز ٤٥-٢٩
٣– كليفلاند كافالييرز ٤٢-٣١

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٥٤-١٩
٢– يوتاه جاز ٥٠-٢٢
٣– هيوستن روكتس ٤٣-٣٠

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٨-١٥
٢– لوس أنجلس لايكرز ٤٥-٢٧
٣– فينيكس صنز ٣٧-٣٥

كارلوس منعم استقبل شوماخر وأرفاين



الرئيس كارلوس منعم مستقبلاً ميكايل شوماخر. (أب تيليفوتو)

استقبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مساء الاربعاء في القصر الجمهوري في بوينس أيرس سائقي فريق "فيراري" الألماني ميكايل شوماخر بطل العالم للسيارات "فورمولا ١" و"الايرلندي أدي أرفاين اللذين سيشاركان في سباق الجائزة الكبرى للارجنتين الاحد المقبل.

ومعلوم ان منعم من هواة السيارات.

بطولة لبنان في كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال فاز مساء امس على ملعب نادي الكهرباء، مون لاسال على المركزي جونيه ٨٤-٦١ (الشوط الاول ٣٩ – ٣٣)، والحكمة على انترانيك ٨٧ – ٨٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٦).

قاد المباراتين الحكام الدوليون جوزف بعقليني وبيار عربيان وسيرغي بولاتوف وبول انطونوف.

وتقام غدا السبت الساعة ٦,٠٠ مباراة واحدة في قاعة النادي الرياضي بين الهومنتمن والوردية.

ماراتون اتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو من النادي الرياضي القبرصي ونادي السلام اليوناني والنادي الرياضي التركي موافقتها على الاشتراك في الماراتون الدولي السادس للنادي الذي يقام في اول ايار، بفرق من الرجال والسيدات.

بطولة الجمباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجة الثانية الساعة التاسعة صباح غد السبت في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

مون لاسال الاردن

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة مون لاسال دورة رياضية مدرسية تشارك فيها مدرسة مون لاسال في الاردن الى المدارس اللبنانية الآتية: الحكمة، الشانفيل ديك المحدي، الرسل جونيه، مار يوسف قرنة شهوان، الجمهور، المؤسسة اللبنانية الحديثة ومون لاسال في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة القدم المصغرة.

تقام المباريات على ملاعب المدرسة في عين سعادة بين ١١ نيسان و١٤ منه.

سلة الايليت

انتهت دورة مدرسة ايليت السنوية في كرة السلة للذكور، باحراز الكوليج بروتستان بطولتها.

فاز مار الياس الجديدة على الليسيه فردان ٣٠ – ٢١، والايليت على الكبوشية ٢١ – ١٠، والكوليج بروتستان على الليسيه فردان ٢٢ – ٢٨، والكوليج بروتستان على مار الياس الجديدة بالانسحاب، والكوليج بروتستان على الايليت ٥٠ – ٤٩.

ووزع مدير المدرسة رماح حمود جوائز على الفرق واشرف على الدورة بلال يتيم.

طاولة زهرة الاحسان

احرزت مدرسة زهرة الاحسان الاشرفية بطولة دورتها المدرسية في كرة الطاولة للفرق التي نظمتها الدائرة الرياضية في المدرسة على طاولاتها، اذ فازت في المباراة النهائية على منتخب مدرستي كلية البشارة الارثوذكسية والثلاثة الاقمار ٣-٠.

تغلب وسيم حبيب على غسان حداد ٢-٠ (٢١ – ١٥، ٢١ – ١٦)، وشادي عيد على غابي مجدلاني ٢-٠ (٢١ – ٢١.٧ – ٤)، واليان شلهوب على جويل صليبي ٢-٠ (٢١ – ٢١.١١ – ١٢).

وحضرت النهائي رئيسة دير زهرة الاحسان الام بربارة ومديرة المدرسة هالة اسكاف التي القت كلمة في النهائي وامين السر العام المؤسس للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سيرو ابو رجيلي والامين العام الحالي فؤاد حبيب وجمع من الاساتذة والطلاب في المدارس المشاركة. قاد المباريات المدرب الوطني مرسيل برسوميان والحكم الاتحادي اسامة حمصي. ومثل فريق زهرة الاحسان: ماري عاد، جويل جهاد صليبي، اليان شلهوب، شادي عيد، فارس حباليني، فيتوريو فوغتسارو، وسيم حبيب ونقولا جابر.

واجريت مباراة خارج الدورة في كرة السلة بين زهرة الاحسان والقلب الاقدس للذكور ففازت الاولى (٥١ – ٣٢. وبعد نهائي كرة الطاولة وزعت جوائز على الفائزين. واشرف على الدورة ايلي قرح وانطوان الدليح.

اتحاد السلاح

زار بيروت رئيس الاتحاد العربي للمبارزة الامير حمود بن سعود للاطلاع على نشاط الاتحاد اللبناني واستعداداته للدورة الرياضية العربية الثامنة، واستقبله نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد وامين السر داني داريكو واجتمع مع مسؤولين في اللجنة العليا المنظمة الدورة.

ويذكر ان الامير حمود بن سعود يسدد سنويا اشتراك الاتحاد اللبناني في الاتحاد الدولي البالغ ٥٠٠ دولار.

وامس عادت بعثة اتحاد السلاح من عمان بعدما شاركت في الدورة العربية السادسة للناشئين.

عمدة عائلة حبيب

انتخبت العمدة الجديدة لعائلة حبيب في بيروت على الوجه الآتي: فؤاد ميشال حبيب رئيسا، ميشال شحاده حبيب نائبا للرئيس، انطوان غابي حبيب امينا للسر، بول طوني حبيب مساعدا لامين السر، ملحم ادوار حبيب امينا للصندوق، عبود نخله حبيب مساعدا لامين الصندوق، نعيم نخله حبيب وفؤاد نقولا حبيب وجوزف سبع حبيب وعبدالله جبران حبيب ونخلة نسيم حبيب وجبران نخله حبيب مستشارين.

استقبال دياب – عيسى

ريمون دياب ومايا عيسى يتقبلان التهاني بزواجهما يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ نيسان في منزل العريس في كفرحلرون – الكورة.

شكيب خوري من آرثر ميلر يصوغ الفرد الاميركي المتطابق

كأنما الميدان اللبناني، او الجو البيروتي، يبدو افضل المناخات لاستيعاب النصوص المسرحية الشتى من التجارب العربية المختلفة او من التجارب اللبنانية على حد سواء، والكلام على التجربة لا يتصل بالضرورة بنص لبناني صرف بل يتعدى ذلك الى نصوص عربية، الى ما نسميه في النهاية "اخراج فلان واقتباس من فلان...". فاختلطت التجارب فيما بينها حتى بتنا، على فرحنا بهذا الثراء الروحي الذي تؤمنه لنا الاعمال العديدة، نتساءل، اين النص اللبناني وكاتبه، اين هو ذاك النص الجريء الطالع من داخلنا، المواكب لتخلفنا ولتقدمنا معاً، التخلف والتقدم الاقتصاديين والاجتماعيين، وما يعطينا الحافز الاكبر لابتكار النص الملائم، النص الصدمة، النص الذي يسأل المسرح اين هو المسرح.

اذا كان لبنان في ازمات عدة ومنها الازمة الثقافية، فهذا قول لا ينفي الدور المهم الذي ما زال يلعبه ازاء بقية البلدان المجاورة وازاء الانسان اللبناني المتطلب.

وكأن الخطورة تكمن هنا، عند هذه التخوم المأساوية حيث العجز او حيث الارادة المحبطة، اسباب الاحباط كثيرة والخروج لا يجوز الا في الدخول الى نص جديد، مغاير، نص ترتج من تحته الخشبة وترتعش من خلاله الاجساد والاصوات.

وازمة النص هي ازمة اجتماعية قبل كل شيء، ازمة العلاقة بين الكاتب ومجتمعه. وكأننا نفتقر الى حقيقة الارتباط، نفتقر الى توضيح لتلك العلاقة كما الى تعميق التفاعل ما بين عناصر المجتمع الواحد، اي بين الكاتب والمشاهد.

ولاختيار المخرج شكيب خوري



تقلا شمعون، نزيه يوسف.

مسرحية للكاتب الاميركي آرثر ميلر يضعنا في عمق هذا التساؤل ونحن ازاء نص اميركي شمالي طالع من ازقة المجتمع المتوسط، نص من الواقع الاميركي، حيث الشخصيات في توترها وجنونها الخاصين بها وحيث المضمون هو مضمون المجتمع المتكالب على المال بامتياز، على السيد "دالار" كما لفظها الممثلان في محاولة منهما للتقرب من الجو الاصلي، المجتمع المتهالك في العزلة القاتلة، في الاوهام التي تولدها تلك العزلة الخاصة بالبلدان الصناعية، بل فقط ببلدان اميركا الشمالية اي كندا والولايات المتحدة، لأن اوروبا ما زالت بعيدة عن هذا التدمير الانساني الراعب.

قد تنطبق القصة "ما يشبه قصة حب" في بعض النواحي على النموذج اللبناني الاجتماعي لكن الفرد اللبناني لم يصبح "فرداً" بعد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى في المجتمع الاميركي، ولا الجريمة (جريمة القتل) صارت جزءاً من الحياة العادية اللبنانية بعد، ولا المشاكل النفسية – العقلية باتت سلعة استهلاكية في الجسد اللبناني كما هنالك، حيث لا استغناء عن "البسيكياتر" الذي يمثل الاب والام والاخ والعم والاجداد والقبيلة كلها وذلك طبعاً لأن القبيلة مفقودة.

هذا ما رأيناه من خلال شخصية "توم" وهو الشرطي او التحري الذي يتصل بطبيب (بسيكياتر) "انجيلا" اكثر من مرة ليستشيره كلما اصيبت بعارض نفسي، بانفصام والى ما هنالك. يدخل "توم" الى غرفة "انجي" وهي على السرير تدخن سيكارة في عتمة المكان وفي سكونه الخانق، ويبقيان في الغرفة طيلة العرض حيث يكثر الكلام وهو كلام ميلر المتناثر، داخل واقعية مكثفة يجسدها الديكور القليل والمتقشف، ديكور بسيط وهادئ. فالالوان راكنة جداً، فاتحة وباردة، والاثاث قليل ومتباعد، لا تعمه الفوضى كما لا يميزه الترتيب المصطنع. انه على اي حال بعيد كل البعد عن الفانتازيا والخيال. انه نسخة للواقع الجاف، واقع الحياة الاميركية الفردية، حيث بعض الحاجات القليلة اليومية وكأن لا مكان للزوائد وللرفاهية التي لا ضرورة لها. فقط سرير بسيط جداً، كنبة تتسع لشخصين، تلفزيون، طاولة عليها تلفون وكرسي في زاوية. انها الشقة الاميركية النموذجية ونجح المخرج في منحها هذا الطابع الاصلي برزت تقاسيمها اكثر في رفقة موسيقى مكرم ابو شقرا التي ملأت اللحظة الفارغة، لحظة من الكلام المتقطع والمتوتر، ملأتها حزناً اميركياً خاصاً، او نقلتنا الى احياء نيو – يورك "الصعبة" بحدة وبعمق.

هكذا اوهمتنا غرفة شكيب خوري بحقيقة الجو الاميركي عبر توزيع ديكورها وتوزيع اضاءتها الخافتة، وعبر الازياء النموذجية التي رمزت الى التحري الاميركي في الخمسينات من خلال نزيه يوسف في قبعته، تلك القبعة التي اشتهرت في الافلام البوليسية لتلك الحقبة، وفي معطفه "البوليسي" ايضاً. كذلك الازياء النموذجية هذه رمزت من خلال تقلا شمعون الى المرأة الحرة الوحيدة، امرأة الصداقات الذكورية العديدة، امرأة الحياة الفوضوية، وهي جزء من التركيبة الاجتماعية النيويوركية تكثر مثل تلك العلاقة الثلاثية بين هذا النوع من النساء والرجل الثري والتحري. اي، بكلمة اخرى، بين الحياة الجنسية الحرة والتجارة الممنوعة والجريمة. لذن الملابس كانت ملائمة وبدأت على مرحلتين، الاولى في زي شفاف وحميم والمرحلة الثانية في فستان طويل، ايضاً كاشف عن النهدين وعلى الكتفين الى ما يسمى "حية الريش" التي تتدلى عادة كما نراها في الافلام الاميركية من عند العنق باثارة واغراء. فكانت تقلا شمعون صورة منسوخة ناجحة لامرأة نيويورك من النوع المعين.

بدأ الكلام خفيفاً وهادئاً ثم اخذ يتصاعد ويتقطع مع تصاعد توتر "توم" و"انجيلا" خلال المشهد الواحد والمكان الواحد، تكثف الكلام عبر بتره المستمر حتى بدا حديثاً غامضاً وحامياً يدور بين شخصين احدهما "غائب" ولو حاضراً جسده، وكأن الآخر يتكلم مع صداه حتى طفق توم يتساءل غير مرة عن جدوى متابعته هذه القضية الفاشلة خمس سنوات كما يتساءل عن معنى مسعاه المرير حتى شعر في النهاية بخيبة عارمة، خيبة مدمرة.

هي

"انجيلا" امرأة غامضة ومريضة، تنتابها نوبات عصبية نفسية فتتبدل شخصية منفصمة غير قادرة على جمع ذاتها وعلى لملمة شتات ماضيها وما هي ذاكرتها تخونها فتطلع بين الحين والآخر ببعض الحقائق قد تفيد "توم" وقد لا تفيده ويقع في شباك المتاهات البوليسية وفي حيرة تكاد تجننه. المرأة تقول ولا تقول، انها تعرف الحقيقة المتعلقة بجريمة لم يرتكبها "فليكس" وكأنها لا تعرف شيئاً. انها ايضاً تحب "توم" وكأنها لا تحبه. ومشكلة "توم" انه وقع في حب المرأة التي يحقق معها، انه الرومنطيقي والمهني وعليه التوفيق بين الموضوعين لذا نراه يتمزق، يتجاذبه تارة واجبه المهني وتارة شغفه بالمرأة هذه وتختلط الحالات. تتداخل المشاهد ضمن المشهد الواحد، وتتبدل اللقطات من زاوية الى زاوية، والجسدان اما يتلاصقان في كتلة مشهدية واحدة واما يتلاحمان في كتلتين منفردتين متراصتين عبر مكانين متناقضين او الاحرى متقابلان.

يتوتر الجسد حيناً ويرتخي حيناً في تناغم خفي اداه كل من تقلا شمعون ونزيه يوسف بكثير من الوعي تحركهما عين شكيب خوري الشاملة التي نجحت في تمكين هذا الحوار المشرذم من خلال جمود المكان، اي نجح في توتير الكلام والاجساد (علمة) عبر توتيره المطرح الضيق الخانق الرتيب والبارد، عبر انتزاع روح الاثاث، عبر تجويفه وتجفيفه. كانت تقلا شمعون دقيقة في الايقاع والحركة والصوت متماسكة في ادوارها المتعاقبة، او في دورها الواحد المتعدد الوجوه. فالمجنونة والعاشقة والمائدة والكئيبة، ونزيه يوسف ادى دوره بهدوء وواقعية الى حد التلاشي في بعض الاحيان حتى كاد صوته يخرج من الخشبة ليعود الى نبرته الطبيعية غير الخاضعة للانفعال والعصبية المفترضين. كان احياناً صوته ينمو ولا يتراصف، ينمو ولا يشتد، لا يتفاقم ولا يحتد مع حدة الموقف وغرابته وتشويشه. أما جسده فنقل كل الانفعالات التي عبق بها النص وشكل مع جسد تقلا شمعون زوجاً (Couple) يتجاذب ويتناغم داخل الرقة والعنف معاً، حيث غلب التصنع لتحل الصدمة الضرورية لانتشال المكان من رتابته.

صباح الخراط زوين

(*) مسرحية "ما يشبه قصة حب" على خشبة مسرح بيروت من ٢٩ آذار الى ٢١ نيسان الساعة الثامنة والنصف مساء. اخراج شكيب خوري، تمثيل تقلا شمعون ونزيه يوسف. تقلا شمعون نالت جائزة افضل تمثيل نسائي في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٥. نزيه يوسف نال تنويهاً لجائزة احسن ممثل للرجال لدوره "المتخلف" في مسرحية "راتب وقديسين" في المهرجان الدولي الجامعي للدار البيضاء، المغرب، ١٩٩٣.

النص من ترجمة مايا يوسف حبشي الاشقر، ملابس وسينوغرافيا: بيتر سمعان، موسيقى: مكرم ابو شقرا، مساعد مخرج: خالد حاطوم، اضاءة: زياد حداد، الصوت: داتا كحيل، تنفيذ الديكور: ميلاد كركور.

شباب يتجرأ على التشكيل وعلى المحاولات بلون ولصق

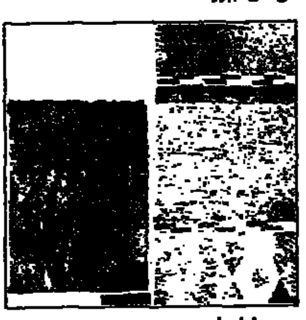




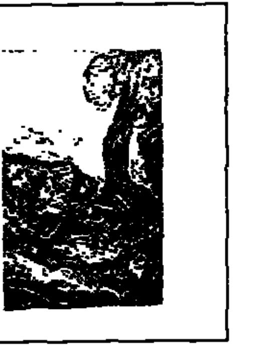
من منى جبور.



من احمد نعمة.

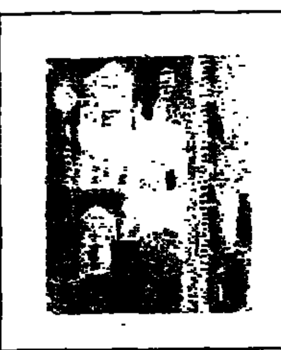


من سلوان ابرهيم.

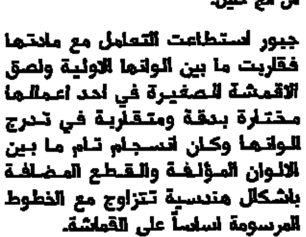




من فتح خليل.



من غالي معماري.





من منى عقيل. (ل. غ)

في غاليري مرايا، سامي الصلح، اعمال لمجموعة من الشباب: منى عقيل، سلوان ابرهيم، منى جبور، فتح خليل، غالي معماري واحمد نعمة.

زيارة المعرض تعطي انطباعاً بأننا امام محاولات جديدة لستة جامعيين تزودوا التعاليم والمعلومات الضرورية لمباشرة التشكيل. ونجد الكثير من الطراوة والنضارة في الاعمال وهنالك بعضهم لاختار الملائم من الالوان في المعالجة مثل احمد نعمة ومنى عقيل. وفي قراءة نص كل من هؤلاء الشباب ما يوصلنا الى ملاحظات عدة اهمها ناحية المحاولات التي هي جدية وان جاءت النتائج متفاوتة المستوى. اذ بينما نجحت منى جبور في مادة الملصقات في اغلب اعمالها فان سلوان ابرهيم بقي على عتبة التمتمة التزيينية والافتقار الى حس بالتناغم بالالوان لاجئاً الى الصاق ورق ملون اساساً فاساء الى الجو العام عنده وبدت اعماله غير منسجمة وبدائية وخالية من اي ايقاع داخلي، وهنا منى جبور استطاعت التعامل مع مادتها فقاربت ما بين الوانها الاولية ولصق الاقمشة الصغيرة في احد اعمالها مختارة بدقة ومتقاربة في تدرج الوانها وكان انسجام تام ما بين الالوان المؤلفة والقطع المضافة باشكال هندسية تتزاوج مع الخطوط المرسومة اساساً على القماشة.

اما فتح خليل فرسمها يحمل بصمات موهبة تدرك تماماً كيف تخط مواضيعها مشحونة بالعصب اللازم في حركة داخلية تحركها وتعطيها هيكلية تمكنها من الاكتفاء ببعض الاشارات الاعتراضية لكسر رتابة الانسياق في نقل دقائق المنظر، وهو ما تعالجه في محفوراتها الملونة بشفافية تضيف الى ذلك الشاعرية في اختيار اسمائها.

احمد نعمة يبحث عن اسلوب يستطيع من خلاله الايحاءات التي تشغل ذهنه فاختار الاشكال والهيئات البشرية ليس في حالتها الواقعية بل في تعبير ملامح وجهها وكأنها آتية من الماضي البعيد وحفرت السنون تجويفات فيها وقضت على نضارتها وحيويتها، مبتورة ينقصها هنا العفوية والحرارة وهنالك تتمة لمعالمها الواقعية. واشخاصه مسكونون بالخوف والوحدة وان عمد الى تجمعات بشرية فان عزلة كل واحد منها تصبح اكثر الماً وانفراداً والالوان البنفسجية والليلكية والبنية القاتمة تساهم في سوداوية الاجواء.

واختار غالي معماري عمارات خيالية تشبه احياناً قصوراً اسطورية والوانها زاهية، فرحة متلازمة ورؤى طفولية للاشكال والبيوت والمناظر اللاواقعية. ويرسم قسماً من حلمه ويشحنه بالكثير من الحنين وذكريات لقاءات او حكايات حية.

ومنى عقيل "ترسم الاشياء كما تحسها" هكذا عرفت لوحاتها، وهكذا استعانت بمناظر من مواقع لبنانية عدة وتظل تحتاج الى اتقان وانضاج قبل ان ترمي عشوائياً الوانها وتخط مناظرها لأنها تعطي انطباعاً بأن العمل عندها يحمل الكثير من عناصر تتنافر احياناً وتتآكل احياناً فيأتي موضوعها معجوقاً لا يتمتع بالقوة الايحائية الكافية من كثرة استعمال الاضافات التي تزعج النظر ولا تخدم الجو العام.

والمعرض يستحق الزيارة، لأننا امام ظاهرة جديدة هذه السنة حيث عنصر الشباب يجرؤ على بسطه المحاولات دون تردد بعفوية، وان كان بعضها يحتاج الى ممارسة اوسع للمهنة وبحث اجدى ورؤى اشمل واخصب واقل تأثراً بما ابدعه مشاهير الفنون التشكيلية.

لور غريب

في احمرار الندى

لا يبلغني المطر وحده. بماؤه سجن يجرفني. اكتشف النافذة. اغني؟ الزجاج درب. اتراه؟ أتراني؟. ازحف. وتزحف حياته للقيا. زجاجان. في الحركة والصوت. المشهد عناق يمشي الي. يتموج يغطي نشيدي. يعلو البحر الذي فينا. في احمرار الندى. من كثرة الجروح والاحلام. يصعد. والفرح لاحتجاب الشمس. الغيم وحده شهيد الشمس؟ مجاهد يقطر من جحيم لا يعرفه الا هو. في قبضته البدء. في البدء الامتداد. الروح تتمايل في المستحيل. واللعبة في النار والحنين. في الصمت. الكلمات والعصافير. والدوي المؤجل. لا يبلغني المطر وحده. القلوب مرايا. تعالي من المطر الآخر. وحدك تسبقين الاسرار. امي الخفقة الزاحفة؟

هناء الامين خاتون

الدليل

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود – حفلة الرابعة والنصف فقط).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والراعبة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات من ويتني هيوستن وانجيلا باسيت ولوريتا ديفاين وليلا روشون، في ادارة فوريست وايتاكر في تجربته الاولى مخرجاً).
٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لملحمية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وفرصة لمن فاتهم عرضه الاول – الحفلات، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٩,٣٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رسالة سكارليت" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنتا ماتيس، تقلب حياتهما معاً، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).
٢ – جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية النائية لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).
٣ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها واهدافها وفي ذلك الجريمة ربما، اخراج غاس فان سانت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في تجربتها السينمائية الاولى بوليسياً، ومعها وليم بالدوين مغامراً من اجلها).

● بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٢):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص، ٣,٤٥، ٦,٤٥، ٩,٤٥).
٢ – موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٣ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصد اسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاسبته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).
٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكان الشريط الممتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج الاوسترالي كريس نونان).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "ليلة الراكض" (شريط بوليسي قاتم وتشويقي، بطولة سكوت غلن، اخراج مارك ليستر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"كازينو، (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "رسالة سكارليت" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "رسالة سكارليت" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "كورينا كورينا" (الجو العاطفي والكوميدي مع ووبي غولدبرغ وراي ليوتا).
٣ – "النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).
٤ – نيكسون" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

● مسرح ساروللا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

● نوبه ارك، الزلقا:
– مجموعة فلفين روس ولرمن (حتى ١٠ نيسان).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– تريز خبصة (حتى ٦ نيسان).

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).

● جانين ربيز، الروشة:
– عارف الريس (حتى ١٢ نيسان).

● اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:
– محمود امهز (حتى ٣ نيسان).

● غاليري أليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
– تابيس (حتى ٦ نيسان).

● روشان، فردان بلازا:
– ملكوب هانوبيان (حتى ٤ نيسان).

● مرايا، سامي الصلح:
اعمال جديدة لـ٦ مواهب شابة (حتى ١٣ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ خاص بالفصح، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ خاص بالفصح، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ الرئيس جاك شيراك في بكركي (مباشرة)، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ قلب من ذهب، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سنو وي، ٤,٠٠ خاص بالفصح، ٥,٠٠ العاب الصغار، ٦,٠٠ التحدي الكبير، ٧,٠٠ شو لاختصاصك، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ درب الصليب (مباشرة من روما)، ١١,٣٠ موريكو، ١١,٤٥ تمثيلية خاصة بالفصح.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). احتمال لوصول مبلغ مالي اليك، كن كريماً لأحدهم منك، وتشعر بالمزاج الناعم والذي يدفعك الى الاحتفال ودعوة بعض الاصحاب، او الصديقة الى مائدة، الى حفلة او الى عالم آخر من التسلية حيث الكلمات والضحكات في مزيج طيب.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تجد الرأي الافضل والحكمة التي ترضيك وتعطيك الزخم الكامل، للاندفاع في طريقك، الى حيث الأمل والغاية الناصعة وترى انك على حق وان الملف المفتوح بين يديك يحتاج الى هذه الغمزة من التفكير لتكون حقاً في اطارك الاكيد وسمعتك الجيدة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). فرصة جيدة متاحة لك لتكون في ابهى صورتك وملكتك التي تجعلك تنطلق في الطريق امامك، ولن تكون في المصادرة الاكيدة، ولن تذهب قدماً الى النقطة الثابتة ولن تصل الى الامور الجيدة، وعلى الطريقة التي تهمك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). هناك صدمة كهربائية في الجو، وما يسمونه انه الصاعقة، ويحصل للبعض، ربما لك، ربما لجارك، وتكون في يقظتك الكاملة واندفاعك الصحيح. وهناك نوع من الحنان يحصل عليه الآخرون، ويكون الهوى والانتباه وما يشبعك ويرويك في العمق.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). اونة مواتية لك لتسير في ركابها، ولتكون حاسماً في ملف لك، وتنتهي من مسألة قديمة تجرجر بين يديك وانت في حاجة الى هذا الترتيب والى الجو العملي الذي يريحك وتهتم به ما عليك وما يجب ان تفعله الآن وفيما.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). حيوية جيدة للبعض، تحمل اللون والعافية وتروح مرتاحاً بها في اطارك المعتاد وتتجرأ على الحياة، وعلى ما هو مطروح امامك ويحتاج الى عناية وسهر عليه، وتنظر الى الأمام دائماً متنبهاً لما هنالك من المعالم والالوان التي تريحك وتعطيك الزخم الاكيد.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). حدسك لطيف ومفيد وتروح به سكران بالعمل والوصول الى ما تشتهي، وتحصل على ما يفيدك ويمنحك الشعور بالربح والافادة. وربما جاءك مبلغ، وانت في انتظاره، وتنتعش به الى الحد الذي يرضيك ويسعدك اكثر في اتجاه الواقعي والثمين.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) امامك هذه تحتاج الى الثقة والاحاطة، وتنصرف هنا الى الغذاء الصحي والذي يدفعك نحو الغد وصورة الحلوة والاكيدة، وعندك القدرة على العطاء ولاحتمال الورطة من اي نوع، لأنك حشن والحياة محبوكة بين يديك وحين تقترب منها تفعل بقوة وجدية.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). انك المبتدئة العجيبة التي تروح بها مندفعاً صوب الحياة المتطورة والمستقرة، معنوية في خيالك وعالمك الخارجي، وتمسك الثور من قرنيه ومن ثم تعمد الى المسائل المطروحة وتعكف عليها، وتنتهي منها، انك وجدت لها حلولاً للصحة والكيفية.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). أونة حميدة ومكينة وتروح بها مفعلاً ومتجاوزاً وتنطلق الى اقصى من الامور وتصب جهدك في الناحية العملية والجيدة، وتدفع مشروعاً جامعاً وتصل الى ما يقيمك من الشمول، بل يعزز فيك النشاط والانصراف الى الجيد وحده في المنطقة وسواها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). أونة طيبة ومحولة، وفيها الروح واللطف والحنان، وترى الايجابيات تعصف من حولك، وانت لا يبقى لك سوى ان تقفز صوب المطروح، صوب الحاضر امامك وتقبض عليه، وكأنه طريدة ثمينة، وتذهب منتعشاً على الدوام نحو الافق الساطع والجذاب.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). أونة لطيفة وموافقة لك، لتتقدم الى الفرص المتاحة الى العوالم المتحركة حولك، والى الأمكنة حيث الوظائف مفتوحة لك او تعمد الى تدريب معين واصالة معينة، وتعكف على الجديد الذي يأتيك من حولك ويعزز رصيدك الثمين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٩٥

افقياً:
١– كبير وتمنع – خصال. ٢– طبيب حاذق – مضى. ٣– تفرع – ذل واستكان. ٤– متفرق – نرجع من مصيبتك. ٥– نصف فتاة – نصف عجوز. ٦– جدها في سياقك. ٧– ينظم الى – حرف عطف. ٨– نسب – مميلك. ٩– ربع ذات غبار شديد – اهل الجبل.

عمودياً:
١– تسكر – الحفنة الحديث (معكوسة). ٢– مشت – الفلج. ٣– زائلة – مرج (معكوسة). ٤– نصف صراخ – تمتنع. ٥– نصف رأيت – يعدل عنه وينحرف. ٦– بخيل. ٧– حرقة الحزن والهوى – ما بين الكتفين من اعلى الظهر. ٨– انتشار رائحة المسك – كلمة ترحم وتوجع. ٩– دائماً – وسع القفر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يدلج – عذل. ٢– تألو – وجله (معكوسة). ٣– قل – رحيق. ٤– مات. ٥– يتنكر. ٦– متناهي – ت ح. ٧– كثيب – قست. ٨– انبضع – عقد. ٩– ن ع – تافهة.

عمودياً:
١– يتقح – مكان. ٢– دال – ي ت ه ن ح. ٣– ل – تنيب. ٤– جور – نابضة. ٥– حنكه – على. ٦– هي – ر ي ا. ٧– ظلم نقل. ٨– ذج – استنساني. ٩– لوحت – حنفه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ا	ا	ك	ا	ن	ؤ	ا	ر	ع	ش
ك	ل	ل	ا	س	ي	ل	ج	ي	ر	ا
ت	م	ش	ل	ع	ي	ر	ع	ش	ل	ا
ب	هـ	ع	ن	ل	م	ا	ن	ء	س	ي
و	م	ر	ش	ى	ا	ه	ي	ا	ا	د
ن	ي	ع	ر	ر	و	د	ب	م	ن	ي
ه	ث	م	ن	ف	ت	ي	ل	س	ر	ل
م	و	و	ا	ي	ا	د	ص	ا	ع	ق
ا	ر	د	و	ر	ي	ج	ب	ب	ش	ت
ي	ك	و	ن	ا	ل	م	هـ	م	ل	ل
ا	ل	م	ح	د	ث	و	ن	ي	ا	ا

الكلمة: ممثل عربي — السابقة: لبنان

اعداد: جورج الاسمر

دراسة لمستوى الصف الخامس الابتدائي أظهرت قلقاً تداوله جامعيون

"مقلقة جداً" عبارة قد لا تفي ما أظهرته الدراسة الميدانية التي انجزتها كلية التربية في الجامعة اللبنانية في اشراف الدكتور عدنان الامين عن "مستوى انجاز تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في بيروت وضواحيها". وهذه النتائج، التي عرضت امس لحلقة دراسية في الادارة المركزية للجامعة أمام رئيسها الدكتور اسعد دياب وعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نمرا ومديري الفرعين الدكتور عصام الجوهري والدكتور ريمون شمالي وعدد من الاساتذة، اشارت الى خطورة الوضع التعليمي في مدارسنا الرسمية والخاصة على السواء، اذ تبين ان متوسط علامات التلاميذ جميعاً ٣٨.٥٩ في المئة، والذين حصلوا على علامات فوق الوسط ٢٦ في المئة، وان مستوى تعلم اللغة الفرنسية في تدن، مقابل ارتفاع في اللغة الانكليزية.

دياب

في المستهل، تكلم الدكتور دياب على "نشاط كلية التربية وانه يتمحور حول مجالات عدة في التعليم التقليدي المكلفة اياه الكلية او تهيئة اساتذة التعليم الثانوي كي يتسلموا مهماتهم التعليمية.

في كلا الميدانين، تقوم الكلية بنشاط واضح ومحمود والدليل على ذلك هذا المشروع الذي نحن في صدده اليوم وشارك فيه جميع العاملين في الكلية، من اساتذة وطلاب —".

ابو نمرا

وتبعه العميد ابو نمرا بالقول: "(—) تمت هذه الدراسة كتمرين تطبيقي لمادة اصول البحث العلمي التربوي، فالدراسات التربوية الميدانية هي جزء من مناهج كلية التربية التي تشمل الابحاث الى جانب التعليم والاعداد. شارك فيها فريق عمل متكامل من اساتذة وطلاب وموظفين ينتمون الى فرعي الكلية.

بدأت الدراسة في كلية التربية عن التحصيل التعليمي في الصف الخامس الابتدائي منذ العام الدراسي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ على ٢٩ مدرسة في بيروت وضواحيها وشملت ٨٦٠ تلميذاً. عام ١٩٩٣ – ١٩٩٤ توسعت الدراسة لتشمل ٤٩ مدرسة و١١٣٢ تلميذاً. عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ اعيدت الدراسة للمرة الثالثة للتحقق من ثبات النتائج وتطوير ادوات الدراسة فشملت التلاميذ والاساتذة ومديري المدارس على السواء (—)".

الدراسة

تم عرض الدكتور عدنان الامين للدراسة، وفيها:

"(—) بلغ متوسط علامات التلاميذ جميعاً ٣٨.٥٩ (من مئة) أي دون الوسط. والذين حصلوا على علامات فوق الوسط بلغوا ٢٦ في المئة فقط. وهذه النتيجة، المقلقة جداً، نحصل عليها للمرة الثالثة توالياً بعد الدراستين اللتين اجريتا خلال العامين ١٩٩٢/١٩٩٣ و١٩٩٤ في كلية التربية. ومن النتائج التي تكرر ظهورها ان مستوى انجاز التلاميذ في اللغة العربية يبقى دون المتوسط العام، وهو لا يتغير بتغير المدارس والبيئات الاجتماعية. فالضعف في هذه اللغة عام يشمل جميع التلاميذ. وهناك اختلاف كبير بين مدرسة واخرى، وبيئة وأخرى من حيث أداء التلاميذ في اللغة الأجنبية فرنسية، او انكليزية. مستوى التلاميذ في العلوم والرياضيات ظل على حاله. لكن متوسط اللغة الانكليزية ارتفع هذه السنة فيما انخفض متوسط اللغة الفرنسية (—).

الضعف في اللغة العربية (المتوسط ٣٤.٩) كان عاماً. فالتلاميذ اظهروا قصوراً في فهم المفردات والتعبير عنها، ويزيد ذلك كلما زادت صعوبة السياق التي ترد فيه هذه المفردات، مع كثرة الاخطاء الاملائية، وتراكيب لغوية هشة، وعدم الدقة (—).

الضعف في اللغة الفرنسية (المتوسط ٢٤.٠٣) شمل كل بنود الاختبار. وتبين ان مخزون التلاميذ من المفردات المحفوظة (كالاضداد) كان افضل من معجمهم الحي المتجسد في سياق. وتظهر النزعة التلقينية في التعليم. وعندما يطلب من التلاميذ الاجابة عن اسئلة حول النص كان اداؤهم افضل في الاسئلة ذات الاجوبة الجاهزة في النص (—).

أداء التلاميذ في اللغة الانكليزية (المتوسط ٥٠,٢٥) كان افضل مما في سائر المواد، ويبقى دون الـ٦٠ من المئة. واعلى معدل حصل عليه التلاميذ تعلق بزيادة حرف على جذر من ثلاثة احرف او التعرف الى الكلمة التي يحل الضمير محلها (فوق الـ٧٠ في المئة).

في العلوم، حيث بلغ المتوسط ٤٤,٩ من مئة، واجوبة التلاميذ تفاوتت تبعاً للموضوع الذي طرح عليهم. أعلى معدل حصلوا عليه عندما تعلق الأمر بالاحياء (خواص الكائن الحي، فئاته، الخ) حيث بلغ المتوسط ٥٤,٢، وأدنى معدل سجل للجهاز العصبي (المتوسط: ٢٨,٨) (—).

في الرياضيات، بلغ المتوسط ٤٠,٣. وتبين ان مستوى تحصيل التلاميذ الذين يتعلمون الرياضيات بلغة اجنبية افضل من مستوى اولئك الذين يتعلمونها بالعربية (—)".

وتلا العرض اسئلة واجوبة.

انتخابات الطلاب في الجامعة اللبنانية

جرت امس انتخابات الهيئة الادارية لمجلس الفرع الاول لطلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية والنتائج كالآتي:

هادي زبيب رئيساً، فيصل الملاح نائباً للرئيس، علي حاموش اميناً للسر، يوسف حمود اميناً للصندوق، ايمن زعيتر، اميناً للشؤون الاعلامية، يوسف جابر للشؤون الداخلية، شادي رمال للشؤون الخارجية، محمود دعبول للشؤون الاجتماعية، رلى طويل للشؤون التعليمية، هشام عبده للشؤون الرياضية، حنين ابو شقرا للشؤون الثقافية، احمد شوربا مندوباً لدى الادارة ومحمد شقير لشؤون المطبوعات.

وفي انتخابات الهيئة الادارية لمجلس الفرع الرابع لطلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في البقاع، فازت "لائحة الوفاق الوطني" من "التعبئة التربوية" في "حزب الله" و"حزب الاتحاد" و"منظمة الشباب التقدمي" بكل المقاعد، وتوزعت كالآتي: اشرف الموسوي رئيساً، طارق حيدر احمد نائباً للرئيس، يحيى الامام اميناً للسر، ارزة الموسوي للشؤون التعليمية، حافظ المولى للشؤون الثقافية، ربيع المصري للشؤون الاجتماعية، منير هاجر للشؤون الداخلية، جيهان دياب لامانة الصندوق، باسل الحجيري لشؤون المطبوعات وريا البراكس للشؤون الادارية.

الآداب

وفي الهيئة الادارية لطلاب الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية:

الرئيس، زياد شيا، نائب الرئيس: ابرهيم سويدان، امين السر: عدي الموسوي، امانة شؤون المطبوعات: حسن ركين، امانة للشؤون الرياضية، عزات الغول، امين الصندوق: رغيد ابو كروم، امين الشؤون الاجتماعية: موهانا سلمان، ، امين الشؤون التعليمية: رانيا سرور، ، امين الشؤون الاعلامية: ايوب عودة، ، امين الشؤون الداخلية: حسين هاشم، امين الشؤون الثقافية: رنا عبدالصمد.

وجرت الانتخابات الطالبية في الفرع الثالث في كلية الآداب والعلوم الانسانية وفازت "لائحة التضامن":

– الدبلوم، ايهاب نافع، احمد قصص، احمد ملحم، ايهاب الحاج، بالتزكية.

– السنة الرابعة: نورة الباف، وفاء حيدر، بلال الطحش، ربيع مراد، نالوا جميعهم ٤٥ صوتاً.

– السنة الثالثة: علي لاغا، باسمة خضر، نهى سعدية، ريتا الشقرا، نالوا جميعهم ٣٥ صوتاً.

– السنة الثانية: هنادي زريقة، محمود الرافعي، ملكة ناصر، بلال حمزة، نالوا جميعهم ٤٥ صوتاً.

– السنة الاولى: وليد درنيقة نال ١١٢ صوتاً، كفاح مغربي ١١٢، رندة طبارة ١١٢، مريم كيال ١١٢، داريو حواط ١١٢، خالد هرموش ١١٢، طلال الطحش ١١٢.

العلوم

وفي الانتخابات الطالبية التي جرت في الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية، كان التنافس بين لائحتي "المسار" التي تضم اعضاء "رابطة الطلاب المسلمين" منفردين و"الوحدة الوطنية" التي ضمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و"اتحاد قوى الشعب العامل" وبعض القوى الحزبية. وحققت فوزاً على لائحة "الوحدة الوطنية" في السنوات الاولى والثانية والثالثة والرابعة. والنتائج كالآتي:

– السنة الرابعة: جهاد المغربي، ميثم المصري، كامل ابرهيم (بالتزكية).

– السنة الثالثة: شحاده حسن، رندة الزغبي، رائد كنج.

– السنة الثانية: احمد علوش، مجاهد كبارة، هلال دزيعي (بالتزكية).

– السنة الاولى: نوار رشيد، نبيل موشر، اسماء حيدر، رامي رفاعية، محمد هيثم عثمان.

آل بو عماد

انتخبت رابطة آل بو عماد الخيرية – دير بابا – الشوف هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

دوقان نسيب بوعماد رئيس الرابطة وممثل الجمعية لدى الحكومة، أنيس مجيد بوعماد نائب الرئيس، عصام حسيب بوعماد امين السر، عباس علي بوعماد امين الصندوق، زياد سليم بوعماد: مساعد لامين الصندوق، مالك بوعماد: محاسب، كمال حسين بوعماد، كايد امين بوعماد وعماد وسيم بوعماد: اعضاء مستشارين.

تقديمات غذائية

وزعت جمعية مورتلس بولس تامر ٢٥٠٠ حصة في مدينة بيروت الكبرى من ضمن تقديماتها الغذائية في ١٩٩٦.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة بشرى رفاعي ان حملات التوزيع المقبلة سيعلن عنها ويستفيد منها الذين اكملوا ملفاتهم.

الطب رسالة أو مهنة؟

نظمت اسرة الثانويين في حركة الشبيبة الارثوذكسية – مركز جبل لبنان ندوة عنوانها "الطب: مهنة ام رسالة" شارك فيها الدكتور نجيب جمشان منسقاً والدكتور امجد مفرج والدكتور انطوان قربان والدكتور انطوان سعد في قاعة المطران جورج خضر – المكلس وحضر عدد من الطلاب الثانويين ومسؤولي الاسرة ورئيس المركز جورج مسوح.

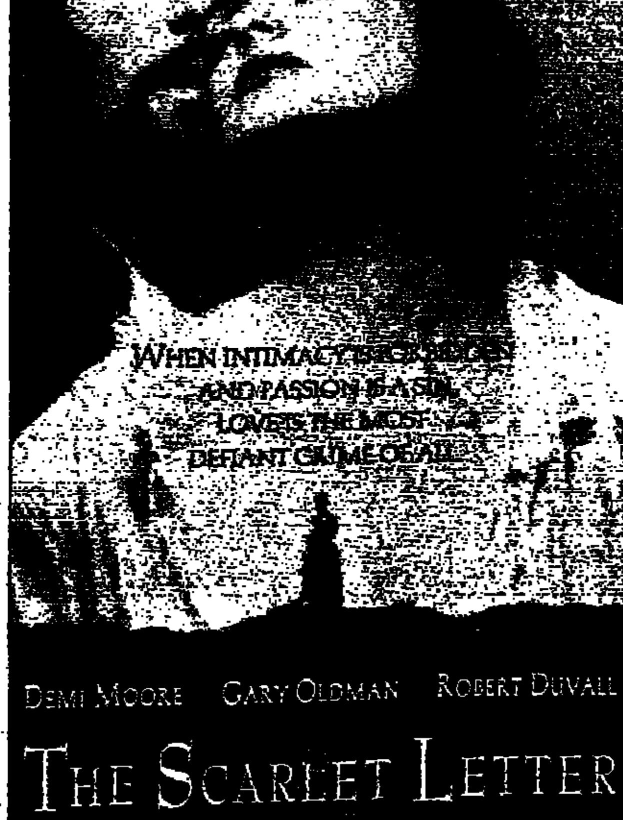
عرف المنتدون بالصورة الحقيقية لمهنة الطب ودور الطبيب في تشخيص المرض وعلاقته بالمرضى مركزين على رسولية المهنة. واشاروا الى النظام التعليمي في الكليات التي تعلّم الطب في لبنان واعطوا لمحة عن الاختصاصات الطبية خارج الاراضي اللبنانية.

وعددوا شروط الانتساب الى نقابة الاطباء. ثم كان شرح لسنوات الاختصاص والسنين التي تسبقها، ونصح الاطباء بضرورة الوقاية من بعض الامراض وشرحوا سبل معالجتها ودور طبيب الصحة العامة. وكان رد على اسئلة الحضور عن قانونية الطب ومسؤولية الطبيب والآداب الطبية وسبب الكلفة المرتفعة للطبابة في لبنان.

ووزع كتاب "القديسون المنسيون في التراث الانطاكي" هدية للاطباء في ختام الندوة.

"شعب النفير"

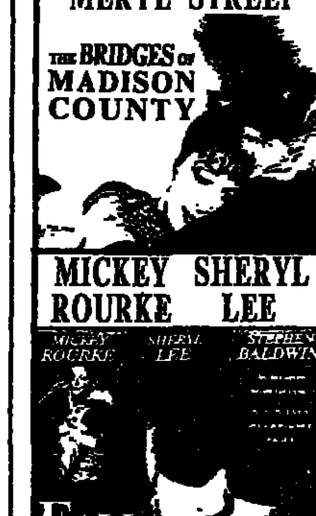
جاءنا العدد الثاني (آذار ١٩٩٦) من "شعب النفير"، نشرة تصدر عن طلاب ثانوية رمل الظريف للبنين، وفي محتوياتها، افتتاحية "عبدالمعلم لعبدالكريم فقيه، "بيروت الشاهد على العصور" لرجا احمد، دراسة حول برامج التلفزيون لاسامة غملوش وايهاب تميم، "الليطاني وابرهيم عبدالعال" لاحمد شهاب، "مناهج التعليم" لمحمد حسين، "الذهب الاسود" لعلي الحاج حسن، السيدا لدانيال كاظم، طبقة الاوزون لعلي طالب، داروين لربيع الجمال، البيتلز لباسل ماضي، "محمد شحيمي وجائزة الالقاء" لاسماعيل بدرالدين، جبران خليل جبران لهشام ابرهيم، قرأت لك لمحمد عيد، طرائف لمحمد كركي وعلي طالب، مقابلة مع جمال الحاج لمحمد ابو فارس، منتخب لبنان في كرة القدم لساري فرح، وموضوعات أخرى.







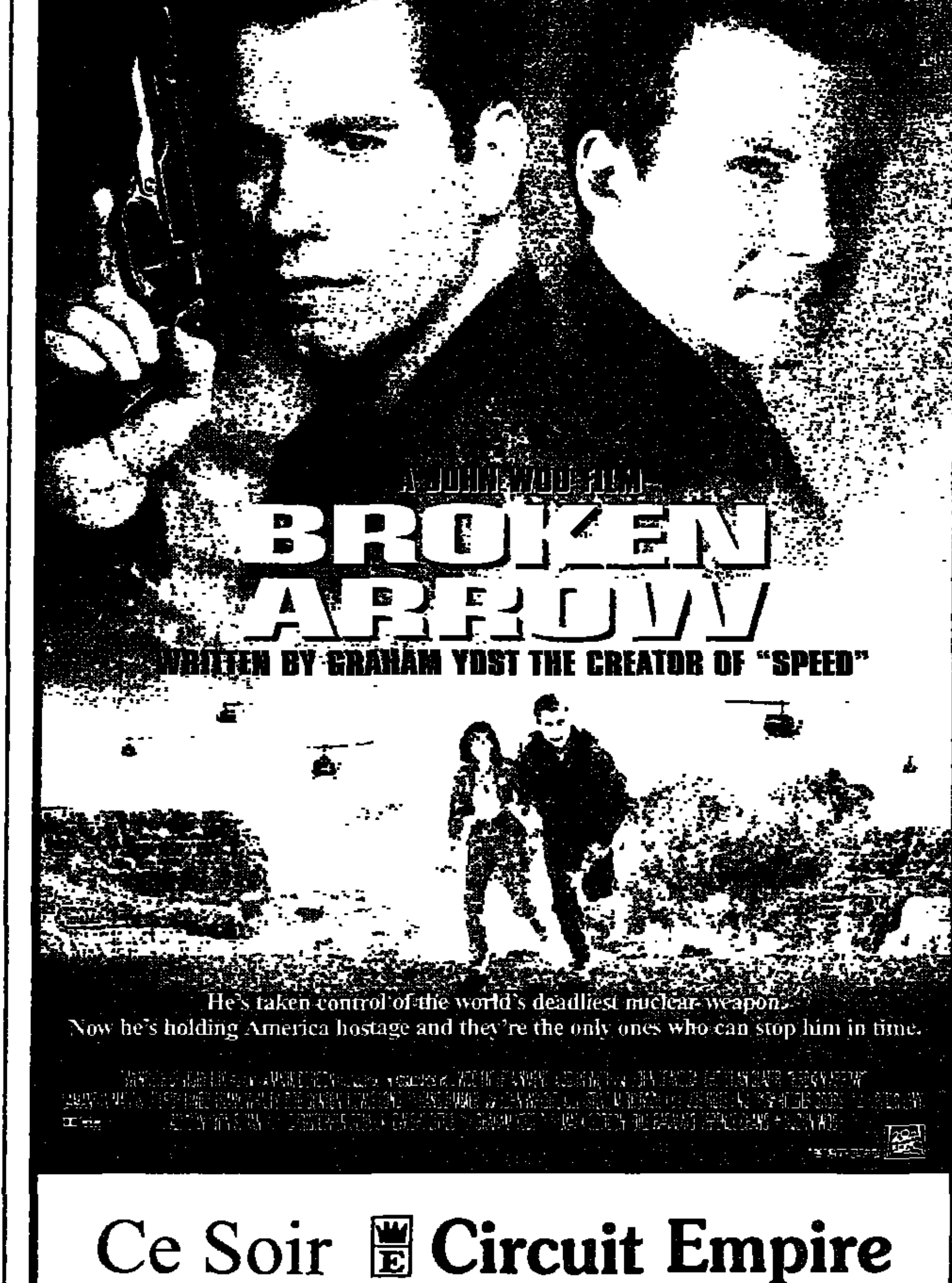














التراث اللبناني الفرنسي المشترك

رئيس جمهورية فرنسا في زيارة الى لبنان تستمر ثلاثة ايام، هذا حدث مهم جدا، يرتدي من الخطورة ما يوفره التاريخ المشترك بين الدولتين.

فالعلاقات القائمة منذ اجيال بين فرنسا ولبنان، ليست مجرد اواصر عاطفية - على كونها عاطفية الى حد كبير بفعل حياة متداخلة طوال عشرات السنين بين الشعبين - بل ايضا لان هذه الناحية الشعورية مازجتها مصالح وخدمات واقامات وتبادل زيارات.

ولا يجب ان ننسى ان الجنرال غورو اعلن استقلال لبنان باسم فرنسا في اول ايلول ١٩٢٠.

صحيح ان الاستقلال السياسي كان منقوصا ومحدودا عبر اول ايلول. لكن الاستقلال الجغرافي عاد وتم تحقيقه من خلاله "اذ اعيدت الى لبنان الاجزاء التي سلخت من اراضيه في العهد العثماني، وبذلك تمتع لبنان من جديد بوحدته الكيانية التي ساهمت في العودة الى تمتعه بوحدته السياسية والاجتماعية والوطنية.

وتخللت عهد الانتداب الفرنسي في لبنان خضات وخلافات عديدة، لكنها انتهت آخر المطاف الى شركة ثقافية كانت الفرنكوفونية اصدق تعبير عنها واقواه.

ولا يغيب عن بالنا انه طوال عهد الانتداب الذي استمر ربع قرن، ركزت العلاقات اللبنانية - السورية والعلاقات الفرنسية - الفرنسية على قواعد ثابتة من التعاون والتفاهم بواسطة المصالح المشتركة، والامر كان تمهيدا لتوطيدها وتوسيع نطاقها في ما بعد حتى اليوم.

فضلا عن العلاقات الاقتصادية هذه ولدت علاقات اجتماعية بين فرنسا ولبنان عبر ما تم من عقود زواج وما تبودل بين الفريقين من صلات شتى.

اضف الى هذه البوادر عوامل التاريخ التي حفلت بالتقدمات والعطاءات في مختلف الحقول، ولاسيما خلال الحربين العالميتين ١٩١٤ و١٩٣٨.

هذا كله، واكثر منه بعد، ترمز اليه زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الى لبنان.

انه عهد مقطوع وقائم على قواعد واضحة مفيدة. وعلى مبادئ الثورة الفرنسية (حرية، مساواة، اخاء)، وعلى ما يقابلها في تاريخ لبنان من انتفاضات وثورات ورؤى حضارية.

باسم هذا التراث اللبناني - الفرنسي المشترك، نرحب بزيارة رئيس فرنسا الى لبنان، ونرجو ان تكون مثمرة، وان تسفر عن النتائج التي يبرر التاريخ وجودها، وان تفتح صفحة جديدة من المحبة والتعاون بين لبنان وفرنسا وبين لبنان واوروبا وبين لبنان والعرب وبين لبنان والعالم.

فاضل سعيد عقل

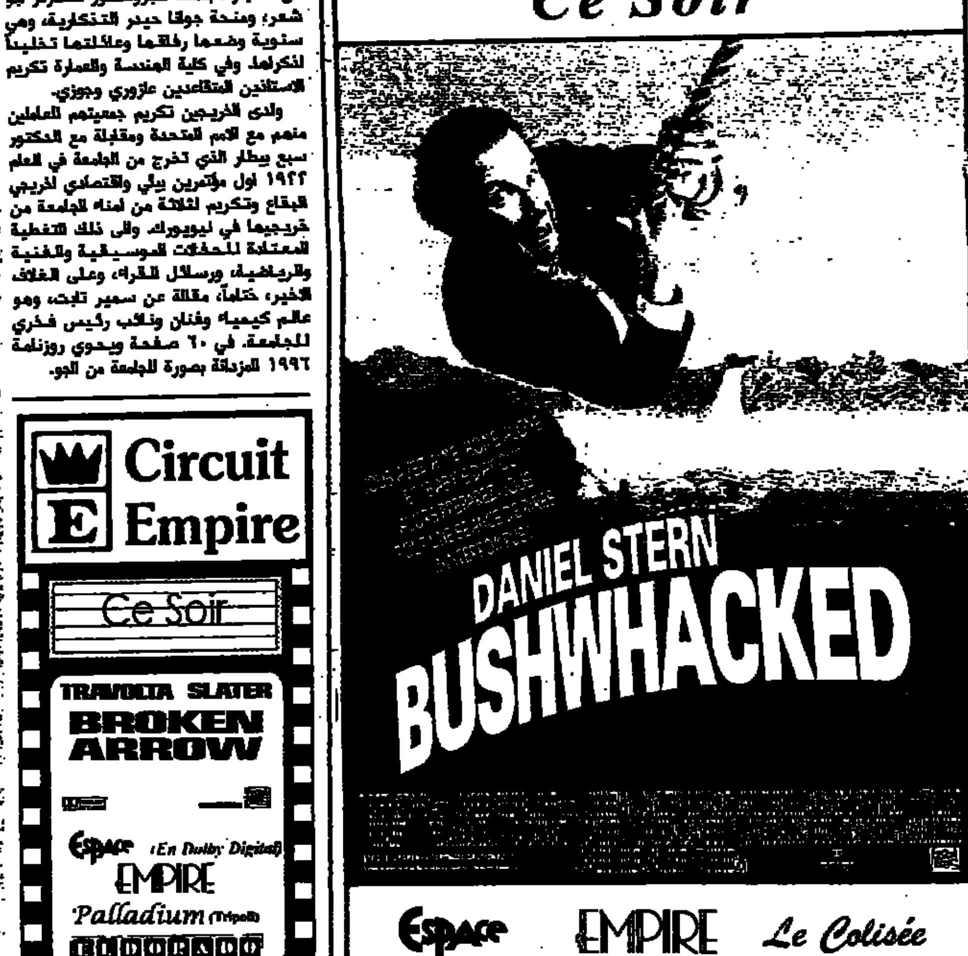
الصلـــوات في كنيســـة
سيـدة الكفـاءات - عين سعـاده

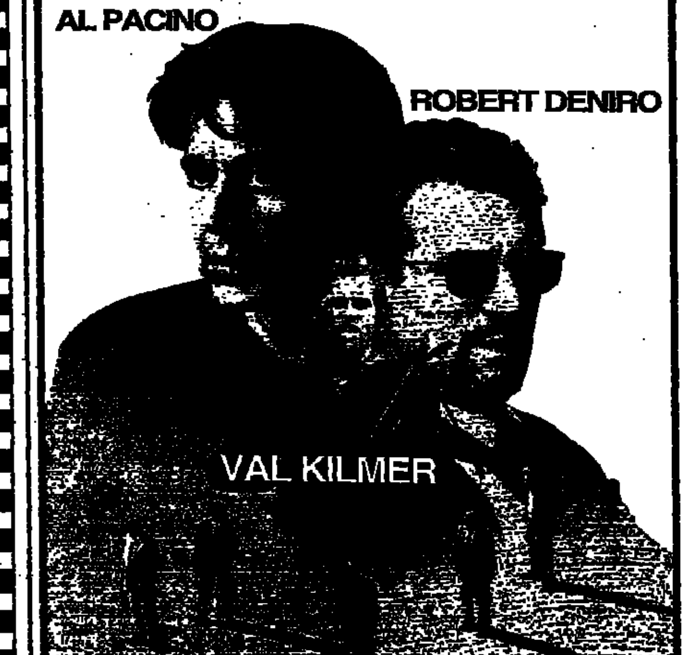
أحد الشعانين	٧ نيسان الساعة ١٠،٣٠
خميس الآلام	١١ نيسان الساعة ٦،٠٠ مساء
الجمعة العظيمة	١٢ نيسان الساعة ٦،٠٠ مساء
سبت النور	١٣ نيسان الساعة ١٠،٣٠
أحد الفصح	١٤ نيسان الساعة ١٠،٣٠

يلي القداس لقاء معايدة في صالون الكنيسة

اثنين الباعوث	١٥ نيسان الساعة ١٠،٣٠

تقوم جوقة الرعية بالخدمة





نادي بكيفا

راشيا - "النهار":

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي بكيفا الثقافي الخيري وعملاً بأحكام المادة الخامسة من النظام الداخلي للنادي، اجتمع الاعضاء المنتخبون بدعوة من رئيس السن سعيد البراضعي وتوزعوا المسؤوليات:

نظام دملم رئيساً، نايف العسل نائباً للرئيس، رندة دقيل امينة للسر، سعيد البراضعي أميناً للصندوق، غازي دملم محاسباً، محمود غزالة رئيساً للجنة الاجتماعية، نعمت درغام رئيسة للجنة الثقافية، نصر حجاز رئيساً للجنة العلاقات العامة والاعلام.

قضية المعتقلين مع طلاب جامعيين

تعاوناً مع نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية في بيروت ودائرة البث والنشر في الصليب الاحمر اللبناني، اقامت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية "لقاءً" مع عدد من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، في الوست هول. وكان عرض لاندماج المعتقلين المحررين في المجتمع والآثار النفسية والاجتماعية لمعاناتهم المستمرة، والخرق المستمر لاتفاقات جنيف (وبخاصة الاتفاق الثالث). كما تطرق الحوار الى الأولويات في برنامج لجنة المتابعة لانتزاع حقوق الأسرى المحررين، والعمل لإطلاق زملائهم على الصعد المحلية والدولية، من خلال الأنشطة الإعلامية والتنموية التي يقومون بها.

نشرة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من نشرة الجامعة الاميركية في بيروت، وعلى غلافه صورة لرئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد، خلال زيارته الاولى الى الجامعة كرئيس لها، على درج ماركواند هاوس، مقر الرئيس التقليدي. وضم العدد تغطية كاملة للزيارة مع الصور، الى تقارير عن مختلف النشاطات والاحداث الجامعية مثل الاحتفال بيوم الآباء المؤسسين وزيارة السيناتور جورج ماكغوفرن وديبلوماسيين اميركيين آخرين ووفد ثقافي بريطاني، الى منحة سيتيبنك الجامعية ومنح يابانية وعقد عمل جديد بين ادارة الجامعة ونقابة الموظفين فيها ويوم الارشاد المهني. وحوى تقارير الكليات المختلفة. ففي كلية الآداب والعلوم مؤتمر قضايا ومسائل الحضارة القديمة في وسط بيروت واكتشافها لكنز علمي يثبت ان علاقات تجارية قوية ازدهرت بين بيروت ومصر بين الاعوام ١٩٠٠ و١٧٠٠ قبل الميلاد. وفي كلية الطب مقالة عن التحسينات التي ادخلت على المستوصف الجامعي ومؤتمر الامراض الجلدية ومقابلة اجرتها مندوبة النشرة مع الدكتور هشام بارودي، الاختصاصي بالعلاج الفيزيائي واعادة تأهيل المعاقين جسدياً. في أخبار كلية العلوم الصحية تأخذ البيئة حيزاً مهماً، مع مقابلة وفد من الكلية لوزير البيئة ومشاركة الكلية في الاسبوع اللبناني الفرنسي للبيئة. اما في كلية الزراعة فمقابلة مع البروفسور قسطنطين زريق حول الثورة الزراعية في القرن المقبل، ومنحة كندية للكلية، ومقالة عن اشجار الجامعة للبروفسور تشارلز ابو شعر، ومنحة جوانا حيدر التذكارية، وهي سنوية وضعها رفاقها وعائلتها تخليداً لذكراها. وفي كلية الهندسة والعمارة تكريم الاستاذين المتقاعدين عازوري وجوزي.

ولدى الخريجين تكريم جمعيتهم العاملين منهم مع الامم المتحدة ومقابلة مع الدكتور سبع بيطار الذي تخرج من الجامعة في العام ١٩٢٢ اول مؤتمرين بيلي والتصادي لخريجي البقاع وتكريم لثلاثة من امناء الجامعة من خريجيها في نيويورك. والى ذلك التغطية المعتادة للحفلات الموسيقية والفنية والرياضية، ورسائل القراء، وعلى الغلاف الاخير، ختاماً، مقالة عن سمير ثابت، وهو عالم كيمياء وفنان ونائب رئيس فخري للجامعة. في ٦٠ صفحة ويحوي روزنامة ١٩٩٦ المزدانة بصورة للجامعة من الجو.

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

المهندس الشيخ بدري حماده

نجل سماحة المرحوم الشيخ رشيد حماده شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز.

يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين، دار آل حماده الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ٧ نيسان.

تقبل التعازي في بعقلين يوم الاثنين ٨ منه في دارة المرحوم قحطان بك حماده.

وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الثلثاء ٩ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

لكم من بعده طول البقاء

الاسفون آل حماده وانسباؤهم في بعقلين

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

حافظ سعيد القصيني

شقيقاه فؤاد والدكتور رؤوف
زوجته نهى ابو الحسن
بنتاه ندى ونادية

تقام الصلاة على روح الغائب في بعقلين اليوم الجمعة ٥ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعقلين يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه وفي قاعة مجلس دار الطائفة الدرزية في بيروت فردان الاثنين ٨ منه من الساعة العاشرة صباحاحتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان جبران الحلو

زوجة إدمون سمعان صوايا

اولادها جورج والدكتورة سيمونة زوجة انطوان كرم باسيل وعائلتها وسمى زوجة النقيب في الجيش نجيب مخايل خليل

اشقاؤها ميشال الحلو وعائلته وجاكلين زوجة جورج شيبان ورينيه زوجة جوزف الاسمر وعائلتها في المهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٥ نيسان الساعة الرابعة في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دليتا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزلها في دليتا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وحكمه

آل الولي ينعون فقيدهم الغالي عميد العائلة المؤرخ العلامة

الشيخ طه الولي

زوجته هيلم طباره
شقيقه المرحوم الاستاذ فؤاد الولي
اولاده المهندس سامي ورياض والمهندس عزيز والشيخ محمد وغازي
بناته سلوى زوجة المهندس رشاد السيد ونجوى زوجة محمد يموت وهدى زوجة حسن صفا ورجاء زوجة المهندس وليد دوغان ومنيده زوجة جمال دمشقية وغادة وجمانة.

يصلى على جثمانه ويدفن في مسجد ومقام الامام الاوزاعي ظهر غد السبت ٦ نيسان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل الفقيد في دوحة عرمون للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر، وفي الثالث الاثنين ٨ منه في بهو دار الفتوى من الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد وفي طرابلس في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية الاربعاء ١٠ منه من الخامسة حتى الثامنة مساء.

رابطة آل عبيد

زوجة الفقيد ليلى شكري يمين

أولاده نبيل وقيصر وبسام وعائلاته وانعام

اشقاؤه رشيد وعائلته وملحم وعائلته وعائلة المرحوم جورج وعائلة المرحوم حاتم وعائلة المرحوم يوسف وميشال وعائلاته واميل وعائلته والطوان وعائلته وروز زوجة ملحم الأشقر وعائلتها وجميلة زوجة جرجس الحايك وعائلاتها

وعموم عائلات يمين وأيوب وحرّوق وقاصوف واقرباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وديع خليل عبيد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ نيسان في كنيسة سيدة الكبرى في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أوجيني جبران جنحو

ارملة المرحوم الدكتور توفيق بطرس

ولدها الدكتور سامي بطرس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٥ نيسان في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا)، ثم توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل ولدها الدكتور سامي بطرس في جل الديب مفرق البنك اللبناني العربي بناية ماروبيان.

جوزف وميشلين بريدي وعائلتهما
مني وبيار غلاجه وعائلتهما
نبيل وميراي بريدي وعائلتهما
نهى وفليكس وهبه وعائلتهما
سعاد ارملة المرحوم شفيق حنا الضاهر وعائلتها

ريمون عواد وعائلته وعائلات المرحومين شبل وادوار عواد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

كاترين يوسف عواد

ارملة المرحوم يوسف السودا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ نيسان في كنيسة مار مخايل في بكفيا.

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار متر فوق صيدلية عتيق.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه

خليل قاسم الداموك

زوجته جنفياف سرحال
ولداه قاسم والبر
شقيقه رفيق
شقيقته المرحومة رفيقة.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الاحد ٧ نيسان من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

اميل بمو
ميرنا بمو
نيكول زوجة نجيب شبير وعائلتها
اميليا شاهين غريب ارملة المرحوم طانيوس سابا
ندى زوجة اسعد قبلان الاشقر وعائلتها
موريس طانيوس سابا وعائلته
ليلى زوجة اليكسي الخوري وعائلتها
مي ارملة المرحوم جورج عميره واولادها

وعموم عائلات بمو وسابا وغريب وشبير والاشقر والخوري وعميرة ونادر ودباس ومناسترسكي وموفكميان ينعون الزوجة والام والابنة والاخت والعمة المرحومة

اليس طانيوس سابا

زوجة اميل بمو

المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٩ اذار في باريس.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ نيسان في منزل والديها في سن الفيل حرج تابت قبالة كنيسة سانت ريتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الياس سليم الشويري

شقيق جرجي ورينه زوجة ايلي بربارى

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث حي مار الياس ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج جيمس جيمس
ادوين جيمس وعائلته
شارلي جيمس وعائلته
جويس زوجة سمير مقبل وعائلتها
موريس هنود وعائلته
انطوان هنود وعائلته
لوريس حبيب الصايغ واولادها
عائلة المرحومة ليندا جوزف قمر
ناديا جورج الحاج
ماري جورج حداد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والشقيقة فقيدتهم المرحومة

كارولين الياس هنود

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ نيسان في منزلها في ادونيس قرب محلات قيصر حوا ملك جيمس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال فؤاد الصدي

زوجته ناديا رشيد غره

اولاده المحامي شوقي والمهندس فؤاد وكميل

شقيقاه المرحوم اميل في المهجر وليلى ارملة المرحوم نسيب غلمية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة ملك ليون حتى مساء الاحد ٧ نيسان وفي منزل ولده المهندس فؤاد الصدي في الحازمية - مار تقلا ملك ايلي معلوف الطابق الثاني يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عبدالرحمن

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم الغالية المرحومة

امال محمد عبدالرحمن

والدها الشيخ محمد عبدالرحمن

اشقاؤها النائب عبدالرحمن عبدالرحمن ونبيل والمرحوم حسان عبدالرحمن

اعمامها المرحومون المشايخ علي وتوفيق ومحيي الدين ومحسن عبدالرحمن

ابناء عمها علي ومحمد والمحامي كمال وعدنان والدكتور بهجت والمرحوم عماد عبدالرحمن

اصهارها المحامي محمد الحسن وسليم الحسن والدكتور حسين ابرهيم وعبد الكريم ناصيف والدكتور سليم نعامة والمرحوم فؤاد بركات.

تقبل التعازي للرجال طوال ايام الثاني والثالث والاسبوع ٥ و٦ و١٠ نيسان في مقر جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قبالة سرايا طرابلس، وللنساء في منزل والد الفقيدة في طرابلس شارع المطران بناية حنا مخايل الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي نوفل

زوجته مي اسكندراني
اولاده علي وعماد وعامر

اشقاؤه عبدالله والدكتور بديع والدكتور نظير والدكتور احمد

اصهاره محمد سعيد ديب وبديع غندور والدكتور احمد شاهين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ نيسان في منزله في بيروت الروشة بناية نوفل.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته البابلية.

الاسفون آل نوفل واسكندراني ومغربل وديب وغندور وشاهين وسنو وعباس وعموم اهالي البابلية.

ادارة مستشفى بيروت وموظفوه
أطباء مستشفى بيروت

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

محمد علي نوفل

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان يعقوب عبد الاحد

زوجته عائدة جوزف عون
ولده جاك

اشقاؤه الياس وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته والمهندس جوزف وعائلته وفؤاد وعائلته (في المهجر)

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ نيسان في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب ملعب نادي الكهرباء بناية نوف نعمه عبود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ليلي شهوان وعائلته
تريز ارملة المرحوم منير شهوان وعائلتها
ليندا زوجة فؤاد حداد وعائلتها

وعموم عائلات شهوان وزيادة وحداد وكرم ونادر وسلامه وميكل وخوري ينعون بمزيد من الاسى الشقيقة الغالية المرحومة

تريز يوسف شهوان

المنتقلة الى رحمته تعالى أمس الخميس ٤ نيسان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل شقيقها ليلي شهوان في الاشرفية شارع مريم جمشان بناية بابكيان الطابق الثالث قرب زهرة الإحسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة برق في الوطن والمهجر تنعى المغدور

امير حفيظ برق

المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل عن ٣٦ عاما.

والده حفيظ رضا برق
والدته نجلا شحاده برق
شقيقاه منير وعلي
شقيقاته ليلى ودليلة وسلوى وثريا
اعمامه علي والمرحوم محمد ومنير وابرهيم وسليمان

عماته الحاجة مريم زوجة المختار خليل برق وعفيفة والمرحومة سعاد ونهاد ومنيرة

خاله المرحوم الدكتور علي برق ومحمد وعائلاتهما

خالته حميده

تقبل التعازي وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في منزل المختار خليل برق في جبيل يوم الاحد ٧ نيسان بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا.

الاسفون آل برق وكنعان ومهدي في الوطن والمهجر.

زوجة الفقيد سعاد رشيد خليفة

اولاده سامي وعائلته وسمير واميل (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم فريد
عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا
عائلة شقيقته المرحومة ليندا
شقيقته المرحومة ماري

وعموم عائلات حداد وخليفة ونصرالله وشاغوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس مجيد حداد

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ نيسان في منزل ولده سامي في عمشيت بناية ليو غرب المدرسة الرسمية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل خطار السكاف

زوجة الفقيد رينه وديع توما صوايا

ابناؤه خطار وعائلته ونقولا وعائلته ولبيب وعائلته في المهجر

بنتاه سمية زوجة ابرهيم صوايا وعائلتها وهند

عائلتا شقيقيه المرحوم نسيب السكاف والمرحوم رشيد السكاف

شقيقتاه سيدة زوجة جورج سليم مجدلاني وعائلتها وحسيبة

وعموم عائلات السكاف وصوايا وكفوري وعون وديب وسقتانا وعدولن ومجدلاني ومعلوف وشهلب وسماحة وابو خير وابو جودة ومجاعص وصليبا وعبود وجرداق وجميل وخوري ورياشي وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ نيسان في منزله في شرين - المتن.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

زينب سعيد الحاج فارس فاعور

ارملة المرحوم احمد العبدالله (ابو علي)

اولادها علي وفؤاد والزميلان حسين وحسن والمرحوم سعدالله، اشقاؤها حسين وفارس وعبدالله وعلي وحسن والزميل كامل ونعيم والمرحومان محمد وعبدالنبي، صهراها ملتي عبدالله وحسين نصرالله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في الخيام.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل ولدها الزميل حسين في الضاحية الجنوبية، صفير حي الابيض.

الاسفون آل العبدالله وفاعور وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نظمية الحاج محمد شور

(ام ناصيف بسمة)

ارملة المرحوم الحاج حسين علي ابرهيم بسمه

اولادها ناصيف وعلي وعادل والدكتور محمد والدكتور عدنان بسمه

صهراها نزار شور والمرحوم محمد صالح بسمه.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية عين بعال في صور.

الاسفون آل بسمة وشور واهالي صور وعين بعال.

تصادف الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

صادق محمد صادق

اشقاؤه رضا وراضي والهادي وعلي ومهدي وسامي ومحمود وعبدالكريم

زوجته آمال محمد عواضة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية يحمر - البقاع.

الاسفون آل صادق وعواضة وعموم اهالي يحمر وبلاط.

تصادف الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حسن جميل فياض نعمة

اشقاؤه المهندس محمد وعلي وحسين وعباس وفؤاد والمهندس موسى

صهراه حسن عبيد وحسن نعمة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حبوش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

شكر على تعزية

آل كنج واستامبولي واجليقين وملا وعرقجي وبوبس وقنواتي وجباوي والعبري وغلاييني ودمشقية وهيتو ونابلسي وغضبان وشلاش

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم التقدير لجميع الاحباء والاصدقاء الذين آسوهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فطنت استامبولي

(ام مروان)

ابنة مصطفى بك يوسف باشا زادة كنج

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال اكاليل الزهور او بالاتصال الهاتفي والفاكس سائلين المولى القدير ان يبعد عنهم جميعا كل مكروه ويمتعهم بالصحة والسعادة



مركز النهار للابحاث والمعلومات
"النهار" على ميكروفيلم

العالم في متناولك

اكثر من ١٥٠ محرراً ومحللاً ومعلّقاً وكاتباً خبيراً في شؤون العالم العربي، يشاركون في تحرير "النهار" وتكوين مصدر غني وموثوق به من المعلومات.

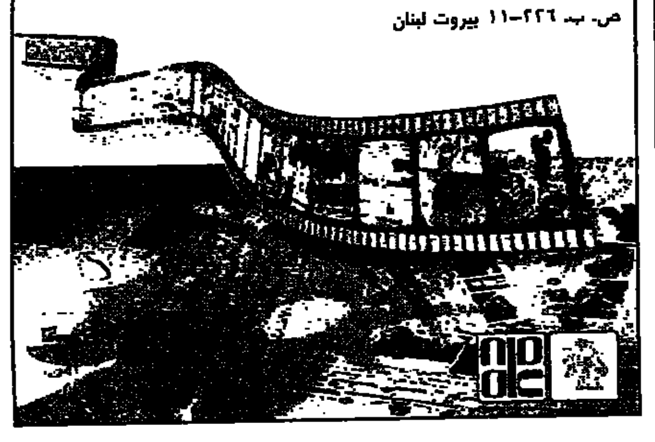
ان اعداد النهار موجودة على ميكروفيلم بقياس ٣٥ ملم من سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٩٤.

للاشتراك الاتصال بالهاتف: (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٤٦٣

او الكتابة الى:

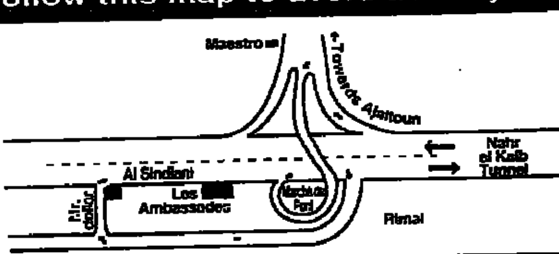
مركز النهار للابحاث والمعلومات

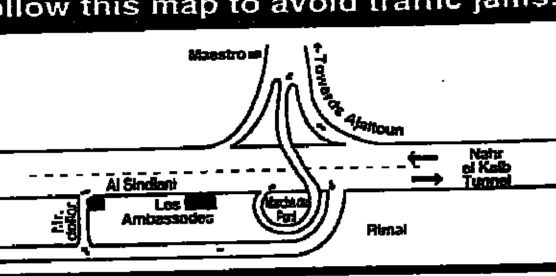
ص. ب. ٢٢٦-١١ بيروت لبنان

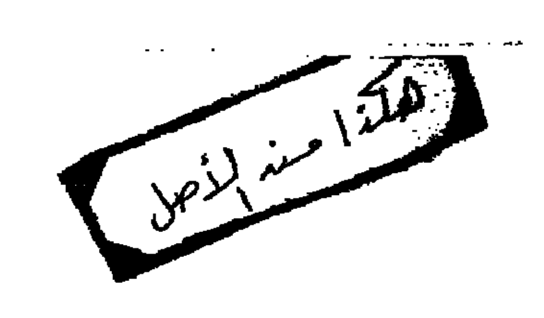












هكذا ورد بالأصل



بالكومبيوتر: أحبكِ أتقبلين الزواج؟

نيويورك – رويتر – انطلق "الحب من اول حرف" على لوح مفاتيح الكومبيوتر بين شاب وفتاة ظلا يتناجيان على شبكة الاتصالات الدولية الانترنت الى أن ختما قصة حبهما بعرس في قلب ميدان تايمز في نيويورك في اسفل لوح الانباء المستعجلة للشبكة.

اذ تعارف بوب نوريس وكاترين سمايلي وهما من ساوث كارولينا على شبكة الانترنت لاول مرة في آب واتفقا على اللقاء بعد شهر كامل من المراسلة المستمرة على الانترنت.

وعرض نوريس على صديقته الزواج عبر شبكة الانترنت ايضاً التي ظهرت على لوحها في قلب ميدان تايمز تعهدات كل منهما للعمل على انجاح زيجتهما وسط حشد من الاصدقاء والاقرباء والمارة وضجيج السيارات.

القمر في الخسوف النادر

تتبع كثيرون في انحاء العالم، وفي اوروبا واميركا الجنوبية، خسوفاً كاملاً للقمر ليلة الاربعاء. وهنا المراحل التي توالت فوق برج بيليم قرب نهر تاغوس في العاصمة البرتغالية لشبونة، وتلك نادر، اذ يروح القمر عندئذ يحتجب بظل الارض في حركة كونية متوازنة بين الارض والقمر والشمس. (رويتر تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٤٨ – ٩٨٦ – ٩١٥ – ٥٢٢

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٩٥

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٥١٠ – ٥١٠٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧٣٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٤٢٠

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٧٨٢٥ – ٣٦٩٤٧ – ٠٠٤٤٥ – ٤٣٩٥٩ – ٤٢٩١٧ – ٧٠٢٠٣ – ١٤٦٠٩ – ٤٨١٢٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٧٠٦٣ – ٤٣١٥٩ – ٢٦٩٢٩

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٥٥٣٦

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٤١٥٢

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٦١٩٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٧٩٢٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.



نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٤

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٥ – ٣٧ – ٣١ – ٤٢ – ٢٢ – ٣٣

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):

قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٩٩٩٤٣٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧٧٧٧١٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):

قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٦٦٦٢٩٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٩٤٤٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):

قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٤٩٩٧١٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١٩٨،

قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٠٨ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٥: ٢٠٣٧١٧٣٠٣ ل.ل.



من نشرة النهار

... أين الرجال؟

لا ندري لماذا اختار جاك شيراك ان يطلق كل احلام اللبنانيين الجميلة من عقالها دفعة واحدة. لكننا نعلم ان الصورة المثالية التي رسمها للبنان ودوره المفترض في المنطقة والعالم تحتاج الى أمور كثيرة لكي يصبح في الامكان تحقيقها.

□ أولا تحتاج الى الرجال الذين يفترض ان يتولوا اعادة بناء الحضور اللبناني السياسي والاقتصادي والثقافي في هذه الرقعة الحيوية من العالم، فأين هم هؤلاء الرجال؟

وهل يمكن الافتراض ان الذين يتولون منذ نهاية الحرب قيادة "المسيرة السلمية المظفرة"، قادرون في النهاية على القيام بهذه المهمة التاريخية التي تجعل من لبنان جسر الحضارات ولغة التواصل الخلاق بين القارات؟

□ ثانيا، تحتاج الى سياسات اقليمية توفر المناخات المؤاتية التي تسمح ببروز دور مركزي لبناني خلاّق وحيوي، يعيد بالتالي تأكيد اهمية هذا البلد ليس كمختبر للتفاعل بين الاديان والتعايش بين الاتنيات المختلفة، انما كنموذج حي على تعايش الحضارات والاحتكاك بين الاتجاهات والاقتناعات الكثيرة. وفي ظل جنوح اقليمي ودولي الى التطرف والاحادية القاسية، لا ندري في الواقع ما هي فرص لبنان على صعيد توفير نماذج خلاقة ونبيلة للتعايش.

ولعل هذا تكرارا ما يبرز الحاجة الملحة الى هؤلاء الرجال الذين يمكن ان يعتبروا بناء وطن نموذج تحديا انسانيا او ايديولوجيا عالمية هدفها تحسين الحياة في ظل استخلاص توحيدي لقيم المعتقدات والاديان.

فأين هم هؤلاء الرجال تكرارا؟

□ ثالثا، تحتاج الى سياسات دولية اكثر قبولا بدور القيم واكثر مراعاة لهذا النوع من المثل وان على حساب المصالح. وفي زمن الاستقطاب الثنائي تم تغييب لبنان على رغم ميزاته في الديموقراطية والحرية، فهل تغير الوضع في زمن الاحادية الاميركية التي حرصت امس وأمس بالذات على ان تسبق جاك شيراك الى البرلمان لترحب به ربما زائرا كريما لاقطاعية كانت فرنسية فصارت اميركية؟

ولعل هنا بالذات ما يدعو الى طرح السؤال تكرارا: أين هم الرجال الذين يمكن ان يعيدوا بناء الوطن المهدّم والمغيّب، على رغم السياسات الكبيرة التي قد تستسهل استمرار غيابه والتهديم في اطار حساباتها الواسعة ومصالحها المتداخلة؟

واذا كانت فرنسا تنظر الى لبنان المستقبل، كمن ينظر الى قلب الشرق الاوسط الاقتصادي، فان ذلك يقود الى التساؤل المستمر عن اولئك القادة والمسؤولين والسياسيين الذين تقع على عاتقهم مهمة جعل لبنان ولو جزئيا في مستوى الصورة الساحرة التي رسمها جاك شيراك امس لمستقبل هذا البلد.

ان الحديث عن الجسر اللبناني الحضاري والاقتصادي الذي يمكن ان يصل بين الشرق والغرب، لم يكن أمس من نتاج المخيلات المغرقة في الرومانسية، بل من الاقتراحات الواضحة والصريحة التي ساقها الرئيس الفرنسي في البرلمان اللبناني.

ومن المؤكد ان "الاحلام الكبيرة" تحتاج الى الارادات الكبيرة والطموحات الكبيرة، فأين هذه من واقع كثيرين الذين انسلقوا الى التصفيق الحماسي لشيراك، ويا ليتهم ادركوا ما تتطلبه عملية تحقيق "حلمه اللبناني" من جهد وتعب وتجرد ونظافة ونزاهة وشفافية ... ورجال.

راجح الخوري



النهار مؤسسها ١٩٣٣ المدير المسؤول جبران تويني رئيس التحرير جوزف نصر أنسي الحاج الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
تصدر عن النهار ش.م.ل.